شرمولا

مجلة أدبية ثقافية فصلية العدد ١٥ صيف ٢٠٢٢

التأليف الأدبي
في شمال وشرق سوريا

■ لوحة: وليد مراد

■ لوحة: عبد الله وجنبه (المغرب)

شرمولا

مجلة أدبية ثقافية فصلية العدد: ١٥ صيف ٢٠٢٢

. مجلة أدبية ثقافية فصلية مستقلة، تصدر باللغتين الكردية والعربية.

. تأسست في ٢٤ أيلول ٢٠١٨، وصدر العدد الأول في ٧ شباط ٢٠١٩.

. المجلة مرخصة من قبل المجلس الأعلى للإعلام في الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم الجزيرة/ شمال وشرق سوريا، بموجب الوثيقة رقم /٣/ الممنوحة بتاريخ ٢٩ /١/ ٢٠١٩.

المدير العام ورئيس التحرير:

دلشاد مراد

هيئة التحرير:

أحمد اليوسف

آرام حسن

عبدالله شكاكي

. مكتب المجلة:

قامشلو- حي الغربي/ مقابل مركز محمد شيخو للثقافة والفن

. الموقع الالكتروني:

www.shermola.net

. البريد الرسمي للمجلة:

shermola2018@gmail.com

. هاتف وواتس رئاسة التحرير: ٠٠٩٦٣-٩٩٤٧١٢٠٥٣

. تطبع المجلة في مطبعة الشهيد هركول/ ديريك.

. التوزيع والبيع الرئيسي في شمال وشرق سوريا/ مؤسسة روناهي للتوزيع- المكتب الرئيسي: قامشلو ٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

المكتبات: مكتبة أمارا المركزية/ قامشلو- السوق المركزي/ ٠٩٣٧٨١٢٧٠٩

. سعر النسخة الواحدة: ٣٠٠٠ ل.س

قواعد النشر

. المجلة ترحب بالمساهمات الأدبية والثقافية الواردة إليها.

. تخضع المساهمات المرسلة إلى تقييم من جانب هيئة التحرير في المجلة.

. ليست بالضرورة أن تعبر المساهمات المنشورة عن رأي وتوجهات المجلة.

. يفضل أن تكون الدراسات المرسلة موثقة علمياً، بحيث يتراوح حجم الدراسة ما بين ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ كلمة.وحجم المقالة ما بين ٧٠٠ – ٢٠٠٠ كلمة.

. الإشارات المرجعية الموثقة بالنسبة للمؤلفات تثبت بالترتيب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم المترجم في حال كان الكتاب مترجماً، مكان الطباعة وتاريخها. وبالنسبة للوسائل الإعلامية التي تؤخذ إحدى منشوراتها كمرجع ومصدر موثق، يثبت بالترتيب: اسم الكاتب، عنوان المادة المنشورة، اسم الوسيلة الإعلامية (صحيفة، مجلة، موقع الكتروني)، رقم العدد المنشور (بالنسبة للصحف والمجلات)، تاريخ النشر.

. المجلة تعتذر عن نشر المساهمات المرسلة في حال ارتأت هيئة التحرير أنها ليست ذو قيمة أدبية أو كانت منشورة مسبقاً أو تم إرسالها إلى أي وسيلة إعلامية أخرى، أو كانت خارجة عن قواعد الآداب العامة، أو مسيئة للأديان والشعوب.

شرمولا .. ملتقىً أدبيّ وثقافيّ أصيل

كان لزاماً علينا – ككتاب ومثقفين– رفع وتيرة الجهود الثقافية المبذولة في ظروف هي الأقسى في خضم حرب واسعة النطاق؛ تداخلت فيها الأيادي الدولية والإقليمية والمحلية، وخرجت من رحمها ثورة شعبية في شمال وشرق سوريا؛ قدّم أهاليها تضحيات جسام من أجل إرساء حياة ديمقراطية حرّة؛ تصون القيم المجتمعية التي تمتد آلافاً من السنين في ذاكرة الأرض، وكنتيجة لهذه الجهود تم العمل على إطلاق مجلة «شرمولا» التي نسعى من خلالها وعبر الأقلام الواعية للارتقاء بمستوى الأداء الثقافي الذي من شأنه محاكاة مستوى الحدث ومجاراته، وامتلاك القدرة التأثيرية فيه، ساعين للنهوض بالمجتمع فكرياً وثقافيّاً، والمضي به نحو مستقبل أفضل وأرقى.

لقد ارتأت هيئة التحرير إلى اختيار «شرمولا» كاسم للمجلة؛ منطلقة من دوافع تاريخية؛ تضفي الأصالة عليها؛ إذ أن «شرمولا» اسم لتلّ أثريّ في شمال وشرق سوريا، علماً أن تلال المنطقة عموماً كانت تستخدم في عهد الميتانيين والهوريين كدلالة جمعية في حالة الطوارئ ورد العدوان، وفيما بعد كان هذا التل محطّة استراحة والتقاء للقوافل المتنقلة بين ممالك سوريا الداخلية وشمالها وكردستان عموما آنذاك. كما أن معظم البيوت في المنطقة المجاورة لها قد شُيّدت من التراب المكون للتل.

وبهذا يأخذ الاسم بعداً تاريخياً؛ يرسّخ أصالة فكرية وأدبية من شأنها أن تكون ملتقى لثقافات ومثقفي شعوب المنطقة عموماً، وبهذا يكون باب المجلة مفتوحاً أمام كل الطاقات الأدبية والإبداعية، والتي تتماشى مع أهداف المجلة في التنوير، وإحداث نقلة نوعية في الواقع الثقافي في شمال وشرق سوريا والمنطقة عموماً؛ إلى جانب المؤسسات والاتحادات الثقافية، وكذلك الصحف والمجلات الأدبية الموجودة في المنطقة.

محتويات القسم العربي

- **الافتتاحية**
  - التأليف الأدبي في شمال وشرق سوريا.. (هيئة التحرير) ٥
- **ملف العدد**
  - حركة التأليف في شمال وشرق سوريا.. (رشيد عباس) ٨
  - بيبلوغرافيا الكتب العربية في شمال وشرق سوريا ٢٠١٢ – ٢٠٢٢.. (دلشاد مراد) ١١
  - دار نفرتيتي للنشر.. مشروع ثقافي وجسر للتواصل بين المصريين وشعوب شمال وشرق سوريا.. (السيد عبد الفتاح) ٣٤
- **حوار العدد**
  - مع الناطقة باسم ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا «ناريمان عفدكي».. (دلشاد مراد) ٤٠
- **كتب (قراءات وإصدارات)**
  - أثر التاريخ ومقولاته في الخطاب الروائي في رواية «احتضار عند حافّة الذاكرة».. (فراس حج محمد) ٤٦
  - صورة (الآخر) في مجموعة (حلويات) للشاعر العراقي عمر السراي.. (محمد شاكر الخطاط) ٥١
  - إصدارات الكتب.. (هيئة التحرير) ٥٤
- **ترجمات**
  - تاريخ الطباعة الكردية.. (أوجو مهاباد، الترجمة عن الكردية: وليد رمزي بكر) ٦٤

• قصة

- غيمة صيف.. (عبد الجابر حبيب) ٦٩
- زهايمر.. (روضة المحمد) ٧٢
- الآهة الأخيرة.. (عباس عباس) ٧٤
- السّقف مخروط هرميّ.. (كمال الإدريسي) ٧٦
- نهاية رجل طيب.. (إيهاب عمر داخلي) ٧٨
- تراتيلُ الألم.. (نور الهدى علي راضي العامري) ٨٠
- وجه الحائط.. (علاوي آل عراق) ٨٢
- حُلمي سَجينُ الظلامّ.. (أمنة ضرغام العجيلي) ٨٤

• شعر

- عيناك.. (إبراهيم محمود) ٨٦
- خلف الحدود.. (إبراهيم علي) ٨٨

• نافذة حرة

- ما أهمية تدوين التاريخ؟.. (عبد الله شكاكي) ٩١
- محمد عبد الولي, وضاح اليمن, عبهلة العنسي وتجريف التاريخ اليمني بضلالات قريش.. (معاذ القرشي) ٩٥
- بؤس الحقيقة.. (دلفين حسين أحمد) ٩٩

الافتتاحية

التأليف الأدبي في شمال وشرق سوريا

هيئة التحرير

أحدثت الثورة التي انطلقت في تموز ٢٠١٢ تغييرات جذرية في كافة مناحي الحياة العامة في شمال وشرق سوريا ومنها الواقع الأدبي والثقافي، إذ كان النشاط الأدبي قبيل عامي ٢٠١١-٢٠١٢م يمارس في حدوده الدنيا نتيجة فرض الضغوط وممارسة حالة من القمع والتهميش على الحراك الثقافي والاجتماعي والسياسي عموماً في البلاد. وثمة كثير من الأدباء والمثقفون اعتقلوا وخُضعوا للتحقيق أو سُجنوا جراء ممارستهم أنشطة ثقافية وأدبية. في تلك الفترة كان من النادر أن ترى على سبيل المثال كتاباً باللغة الكردية أو

كتاباً عن الكرد والقضية الكردية في المكتبات العمومية، بل كان هناك حظر على النشر باللغات الأم كالكردية والسريانية خاصة.

تغير كل ذلك بعد انطلاقة الثورة وجرى اهتمام بشكل كبير على مسألة اللغات الأم وتداولها بشكل رسمي، ومع مرور الوقت أخذت الحياة الأدبية تأخذ منحىً تنظيماً أكثر خاصة بعد تشكيل هيئات الثقافة في الإدارات الذاتية في أقاليم روج آفا وشمال وشرق سوريا، وتأسيس وفتح المطابع الحديثة ودور النشر ولجنة الأدبيات واتحادات الكتاب والمثقفين والأكاديميات الأدبية والبحثية وتنظيم المهرجانات والمسابقات الأدبية وإصدار المجلات الأدبية والصحف العامة، كل ذلك أدى إلى فتح الأبواب أمام الكتاب وإلى تنشيط حركة التأليف الأدبي محلياً.

يوجد لجنة أو ديوان أدبي متخصص لتقييم الكتب مرتبطة بهيئة الثقافة في الادارة الذاتية الديمقراطية، ولكن ليس كل المؤلفات يمر من خلاله لأن هناك دور نشر ومكتبات ومطابع خاصة تعمل أيضاً في مجال النشر والمطبوعات.

يطبع معظم الكُتاب الذين يعيشون في روج آفا وشمال شرق سوريا مؤلفاتهم من خلال دور النشر والمطابع والمؤسسات الأدبية المحلية، وكجزء من سياسة دعم وتشجيع الكتاب والمؤلفين من جانب الجهات المعنية يتم طباعة الكتب وتوزيعها دون أي ترتيبات مالية من جانب الكُتاب، فيما ينشر عدد قليل جداً من المؤلفين كتبهم في المطابع والمكتبات الخاصة على نفقتهم الخاصة. وإجمالاً هناك المئات من الأعمال الأدبية التي تم نشرها في السنوات العشر الماضية (قرابة ٧٠٠ عمل أدبي باللغتين الكردية والعربية في الرواية والقصة والشعر والدراسة والمذكرات ...الخ) بعضها ذو قيمة.

وفي سياق تشجيع حركة النشر والتأليف الأدبي أيضاً يُنظم سنوياً مهرجانات ومسابقات وجوائز أدبية ومعارض الكتب في شمال وشرق سوريا، وأصبحت المؤلفات المحلية (عبر دور النشر) تجد مكانها في معارض الكتب الخارجية وخاصة

في العالم العربي، كما نَشطت حركة الترجمة إلى حد ما في المنطقة وأُنشئت لهذا الغرض مركز متخصص للترجمة، كما يساهم بعض من المشاريع الخاصة ودور النشر المحلية إلى درجة كبيرة بتطوير حركة الترجمة. وأُنشئت أيضاً مكتبات عامة وخاصة تهتم باقتناء وبيع المؤلفات الأدبية المحلية والخارجية. إضافة إلى المكتبات التي افتتحتها مراكز الثقافة في جميع الأقاليم والمناطق، ناهيك عن توفير مكتبات صغيرة في جميع المؤسسات الرسمية للإدارة الذاتية.

اتحادات الكتاب والمثقفين والمؤسسات الثقافية الأخرى أيضاً لها دورها في حركة التأليف الأدبي من خلال تشجيع الكتاب وتبني نتاجاتهم، إضافة إلى ظهور المنتديات والصالونات الأدبية وطاولات القراءة. كما يساهم الإعلام في النشر الأدبي والتعريف بالكُتاب من خلال المجلات الأدبية المتخصصة والصحف المحلية والقنوات التلفزيونية والإذاعية. ولا ننسى هنا دور الجامعات والأكاديميات التي افتتحت خلال السنوات العشر الأخيرة والتي تسعى لتخريج كفاءات أدبية ولغوية أكاديمية.

يمكن القول إن الحياة الأدبية باتت تترسخ رويداً رويداً في شمال وشرق سوريا، لكن دون الوصول إلى مستوى يمكن وصفها بالثورة أو النهضة الأدبية الحقيقية، ويعود سبب عدم تطورها السريع أو وصولها إلى مستوى عالٍ حتى الآن إلى جملة من العوامل بينها عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وقلة الكفاءات الكتابية والضعف المهني العام للمؤسسات الأدبية والثقافية رغم تعددها، وعدم تطوير الكتاب المحليين لذواتهم الأدبية والثقافية والفكرية، وضعف الإلمام بتقنيات الأجناس الأدبية، وقلة مطالعة وقراءة الكتب.

ولأهمية حركة التأليف الأدبي في النهضة الحضارية والثقافية العامة لشمال وشرق سوريا، فقد ارتأت هيئة التحرير في المجلة اعتمادها كملف للعدد الجديد (الخامس عشر)، إضافةً إلى أن العدد يحتوي على مواضيع ونتاجات أدبية أخرى قيمة، راجيةً من القراء الأعزاء الاستفادة القصوى والفائدة المرجوة.

حركة التأليف في شمال وشرق سوريا

« إن الاهتمام بالقراءة والكتابة أدّى إلى ظهور حاجة ملحّة إلى التأليف والطباعة والنشر، ومن ثمّ بروز الحاجة إلى العرض والتسويق، علاوة على ازدياد الوعي الثقافي والأدبيّ في المجتمع واتساع مساحة التوق إلى المعرفة والتعرّف على أهم النتاجات الإبداعية..

رشيد عباس *

ربّما أصبح لشبكة الإنترنت العالمية دور مهم في المساهمة في تسارع الاهتمام بعمليتي القراءة والكتابة وازدياد نسبة المهتمّين بشكلٍ كبير نتيجة سهولة الحصول على المعلومات وتبادل المعارف بين الأفراد من غير عوائق أو حواجز، إذ أصبحت محركات البحث الرقمية ومنصّات التواصل الاجتماعي أفضل المصادر

*كاتب وشاعر مقيم في منبج، مواليد ريف كوباني في بداية السبعينات من القرن الماضي، حاصل على إجازة في الآداب/ اللغة العربية من جامعة حمص، ودبلوم التأهيل التربويّ من جامعة حلب، يعمل مدرساً للغة العربية، يكتب باللغتين العربية والكردية. شارك في كثيرٍ من المهرجانات الأدبية واللقاءات الشعرية، وحصل على العديد من الجوائز الأدبية. صدر له ديواني «أثقلت بالهواجس أغنيتي» و«على ساحل القلب» عن دار الزمان بدمشق/ ٢٠٢٢.

والمراجع لدى الغالبية العظمى من المنخرطين في حقول القراءة والكتابة؛ لكن الاعتماد بشكلٍ كلّيّ على الإنترنت يؤدّي إلى الدوران في فلك العالم الافتراضي والابتعاد عن الواقع الحقيقي، ولا ينبغي الاستغراب إذا قلنا إن العالم الافتراضي يبقى، على سعته، محدوداً بسبب الانفصال أحياناً عن العالم الحقيقي المحدّد بالبيئة الاجتماعية المعروفة في الواقع، فلا يمكن أن يكون العالم الافتراضي بديلاً عن الواقع المُعاش، لذلك لا بدّ أن يكون هذا العالم موظفاً في خدمة الواقع أو على الأقل أن يكون الواقعان مكمّلين لبعضهما ليصبح كلُّ واقعٍ منهما رديفاً للآخر.

وإذا تناولنا منطقة شمال وشرق سوريا في فترة عشر سنوات أخيرة من القرن الحالي كمثال عن المقاربة بين العالم الافتراضي والواقع الاجتماعي الحقيقيّ فسوف نلاحظ أنّ التقارب بين العالمين المذكورين وصل إلى حدود مقبولة نسبيّاً من الناحية المرتبطة بحركة التأليف والنشر، ويبدو أنّ حصول هذا التقارب جاء نتيجة اجتماع عوامل متعددة ساهمت في تطوير النواحي المتعلّقة بالحركة الثقافية والأدبية التي أدّت إلى تنشيط حركة التأليف والطباعة والنشر.

لقد تسارعت حركة التأليف في شمال وشرق سوريا بشكل كبير في غضون آخر عشر سنوات من هذا القرن، فقد تمّ إتاحة الفرصة بشكل كبير للكثير من المهتمّين بالكتابة والساعين إلى المشاركة في المشهد الثقافي والأدبي بكتاباتهم ونتاجاتهم الإبداعية، لذلك برزت أسماء كثيرة في الساحة الثقافية والأدبية وباتت تلعب دوراً مهماً في مجال التأليف والنشر، لا سيما أن التأليف قوبل بالاهتمام والمساعدة من قبل القائمين على عدد من المؤسسات التي تُعنى بالنشر والتأليف، فقد أُنشِئتْ عدة مطابع وعدد من دور النشر في المنطقة ساهمت معاً في استقطاب المهتمين والكتّاب الذين ربما كانوا يجدون صعوباتٍ كثيرةً في مجال الطباعة والنشر، ومن هذه الدور والمطابع على سبيل المثال (شلير للطباعة والنشر، مطبعة الشهيد هركول، مطبعة سيماف، دار آفا، دار نشر ميزوبوتاميا)، إضافة إلى مراكز الأبحاث والدراسات والأكاديميات التي تُعنى بالطباعة والنشر والتوزيع.

ويمكن التأكيد على أنّ الاهتمام بالقراءة والكتابة أدّى إلى ظهور حاجة ملحّة إلى التأليف والطباعة والنشر، ومن ثمّ بروز الحاجة إلى العرض والتسويق، علاوة على ازدياد الوعي الثقافي والأدبيّ في المجتمع واتساع مساحة التوق إلى المعرفة والتعرّف على أهم النتاجات الإبداعية وآخر المستجدات على الساحة الأدبية والثقافية، لذلك كثُرتْ معارض الكتب وتعدّدت الأماكن التي تُقام فيها تلك المعارض والتي يتمّ فيها عرض الكتب المتنوعة من دور نشر مختلفة، ويرى المتابع لهذه المعارض أن الكتب المعروضة ليست محصورة في لغةٍ أو لغتين بل يتمّ فيها عرض الكتب بلغاتٍ متعددة، كذلك لم تكن المعارض مخصّصة للكتب ودور النشر الموجودة في منطقة شمال وشرق سوريا فحسب، وإنّما استطاعت أن تستوعب الكتب ودور النشر من أغلب المدن السورية ومن خارج سوريا من الدول المجاورة أيضاً؛ أضف إلى ذلك محطات التلفزيون والراديو لِمَا كان لها دور في المساهمة في ازدياد وتيرة الاهتمام بالقراءة والكتابة من خلال استقطاب فئة كبيرة من المهتمين وأصحاب الميول الكتابية لإجراء المقابلات والحديث عن التجارب الإبداعية لهؤلاء؛ كذلك يمكن التأكيد على الدور الإيجابي لاتحادات المثقفين وللنوادي والملتقيات الأدبية والمراكز الثقافية في شمال وشرق سوريا من خلال إفساح المجال للكُتّاب سواء بدعوتهم إلى قراءة بعض نتاجاتهم الإبداعية، أو بإعلان المسابقات الأدبية التي تعمل على تشجيع المهتمين وتحفيزهم على الكتابة والإبداع، أو بالقيام بتلقّي الأعمال الكتابية وإرسالها إلى الجهات المختصة بالنشر والتوزيع، سواء أكانت هذه

الأعمال مقالات أم دراسات وأبحاثاً مرسلة إلى المجلات والصحف أو كتباً بحاجة إلى الطباعة والنشر، وقد أدّى ذلك إلى ازدياد حجم الإقبال على المشاركة ومتابعة المشهد الثقافي والأدبي في المنطقة، والسعي الحثيث إلى التأليف والرغبة في إصدار المؤلفات من قبل الكتّاب دون تردّد.

والجدير بالذكر أنّنا يمكن أن نلاحظ الاهتمام من قبل مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين من المجتمع حتى أننا أصبحنا نلاحظ عدداً كبيراً من المهتمين ينتمي إلى العنصر النسائي، فقد باتت المرأة تنخرط في كافة المجالات الحياتية بجرأة واضحة وحريةٍ لم تكن معهودة لدى المجتمع مقارنة مع الفترات السابقة من جهة ومع باقي المناطق السورية من جهة أخرى، فبالنسبة إلى مجال الكتابة والتأليف والنشر نجد اسم المرأة بارزاً في هذا المجال إذْ إنّنا نلاحظ أسماء كثيرة لكاتباتٍ من شمال وشرق سوريا يكتبنَ في مختلف نواحي الحياة، ومن الملفت للنظر وجود تلك الأسماء بكثرةٍ تدعو إلى الدهشة والاستغراب من العدد الكبير من الكاتبات اللاتي يعبرن الطريق في عالم الكتابة والتأليف بجرأةٍ واضحة وثقةٍ أكيدة بالنفس، وقدرةٍ على امتلاك الأدوات الكتابية لا يمكن الاستهانة بها.

كلّ هذه الأمور التي ذكرناها في هذا الموضوع شجّع الكثيرين على المضي والاستمرار في القراءة والكتابة، فما هذا الكم الكبير من المهتمين إلا دليل على أن التسارع نحو الاهتمام بالقراءة والكتابة والسعي إلى الإبداع يزداد يوماً بعد يوم ويؤثّر بشكل إيجابي في تنشيط حركة التأليف والنشر رغم التحدّيات والصعوبات التي تواجه المنطقة والتي تهدف إلى ضرب الاستقرار وبثّ الفوضى وإثارة الارتباك في صفوف السكان لدفعهم إلى عدم التفكير بأي شيءٍ يدعو إلى البقاء والعمل من أجل البناء.

لكن إرادة الناس تتحدّى أحلك الظروف وحبّ الحياة أقوى من كلّ التحديات وأشدّ من كلّ الصعوبات.

بيبلوغرافيا الكتب العربية في شمال وشرق سوريا
٢٠١٢ – ٢٠٢٢

دلشاد مراد*

بلغ عدد الكتب المطبوعة في عموم شمال وشرق سوريا في الفترة ما بين ٢٠١٢- حزيران ٢٠٢٢ نحو (٧٦٣) كتاباً ... منها ٣٣١ باللغة العربية (٤٣% من إجمالي الكتب المطبوعة)..

دخلت مناطق شمال وشرق سوريا مرحلة جديدة بعد انطلاقة ثورتها في ١٩ تموز ٢٠١٢ وإعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية من قبل ممثلي شعوبها في كانون الثاني ٢٠١٤، وكانت من جملة التغييرات والتحولات الجذرية التي أنجزتها الإدارة الذاتية الناشئة بعد معاناة مريرة لأبناء المنطقة طوال عقود سابقة، الانفتاح على الحريات والحقوق

* كاتب وصحفي، مواليد ديريك/ إقليم الجزيرة ١٩٨٤، رئيس تحرير مجلة شرمولا.

الثقافية واللغوية للشعوب، وإطلاق حرية النشر والطباعة، وتنظيم الحركة الأدبية في المنطقة.

تساهم دور النشر والمطابع والمؤسسات والمراكز الأدبية والبحثية واتحادات الكتاب والمثقفين الناشئة خلال العشر السنوات الأخيرة في تشجيع الكُتاب وتبني نتاجاتهم ومؤلفاتهم، بما يؤدي إلى تنشيط حركة التأليف الأدبي في المنطقة.

يتضمن هذه البيبلوغرافيا قوائم للكتب الصادرة في شمال وشرق سوريا من العام ٢٠١٢ وحتى حزيران ٢٠٢٢، وتعريف مختصر بالمؤسسات الصادرة عنها، إضافة إلى تحليل ومعالجة تلك القوائم لتبيان معطيات حركة التأليف الأدبي في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بكل مصداقية وشفافية.

تنويه:

. القوائم المنشورة هنا في القسم العربي للمجلة هي للكتب المطبوعة باللغة العربية الصادرة عن دور النشر والمؤسسات الأدبية والثقافية في شمال وشرق سوريا بينما نُشرت الكتب المطبوعة بالكردية في القسم الكردي من المجلة.

. بعض كتب اتحادات الكتاب والمثقفين طبعت من قبل دور النشر أو هيئة الثقافة في الإدارة الذاتية، وتجنباً للتكرار في أسماء الكتب اكتفينا بوضع تلك الكتب في قوائم دور النشر أو هيئة الثقافة فقط.

. تشمل القوائم المنشورة نتاجات الكتب المقيمين في الداخل والتي طبعت في خارج مناطق الإدارة الذاتية داخل الجغرافية السورية أو التي طبعت في خارج سوريا.

. تشمل القوائم المنشورة نتاجات الكتاب المقيمين في الخارج والصادرة عن دور النشر أو المؤسسات الأدبية والثقافية الموجودة في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

قوائم الكتب المطبوعة

هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة

تعد جزءً من هيكلية الإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة/ شمال وشرق سوريا والتي أعلنت في كانون الثاني ٢٠١٤، ويأتي تشكيلها قبل ظهور دور النشر مما جعلتها سباقة في تبني وطباعة نتاجات الكُتاب مقارنة بدور النشر والمؤسسات الأخرى. طبعت حتى حزيران ٢٠٢٢ حوالي ٣١ كتاباً (١٥ بالكردية و١٦ بالعربية).

١– رائد النهضة الثقافة الكردية.. جلادت بدرخان، دلاور زنكي، ٢٠١٥ (السيرة)
٢– المهاجرون، توفيق الحسيني، الطبعة الأولى ٢٠١٥ (رواية)

٣- أنثى الوجع، لوران الخطيب، الطبعة الأولى ٢٠١٥ (شعر)
٤- عامودا تحترق- الجزء الثاني، حسن دريعي، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (وثائقي)
٥- عشق الأزمن الممنوعة، عبد الرحمن محمد، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (شعر).
٦- أدب الأطفال في الثقافة الكردية، كرد سوريا- أنموذجاً، عبد المجيد قاسم، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (دراسة)
٧- الحوريون من العصر البرونزي إلى العصر الحديدي، عبد الجبار رشيد، ٢٠١٩ (دراسة- تاريخ)
٨- الإيزيدية أم الديانات، حسن ظاظا، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة).
٩- الشقائق الصغيرة، محمد سعيد ملا سعيد (جواني عبدال)، ٢٠١٩ (مسرح)
١٠- عازف العذارى، برهان محمود، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (رواية)
١١- القاموس عربي- كردي(صوراني)، عباس اسماعيل، ٢٠٢٠ (لغويات)
١٢- كوكبة النسور، كاميران حرسان، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية)
١٣- تقسيم تركيا ١٩١٣- ١٩٢٣، الأمريكي هاري نيكولاس هاورد، ترجمة: لازكين يعقوب عته، ٢٠٢١ (دراسة)
١٤- من يقتل ممو، بشير ملا، ترجمة: هيثم حسين، ٢٠٢١ (مسرح)
١٥- ليس لي، أحمد عبد الرؤوف، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (شعر)

هيئة الثقافة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

تعد جزءً من هيكلية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والتي أعلنت في أيلول ٢٠١٨ إثر التوافق بين سبعة أقاليم ومناطق في شمال وشرق سوريا (الجزيرة، كوباني، عفرين، منبج، الرقة، الطبقة، شرق ديرالزور)، وقد عملت منذ العام الفائت في تبني نتاجات الكتاب، أصدرت نحو ١٦ كتاباً (٧ بالكردية و٩ بالعربية).

١- قاموس جَلَنك (عربي – كردي)، آرشك بارافي، ٢٠٢١ (لغويات).
٢- المسألة الكردية ومشروع الأمة الديمقراطية، بير رستم، ٢٠٢١ (مقالات)
٣- معايير الجودة في التعليم، د. أحمد المثنى أبو شكير، ٢٠٢١ (دراسة).
٤- الحذاء، سلام حسين، ٢٠٢١ (رواية).
٥- عجزاء آكاد، خضر الحمادي، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٦- ضجيج العلمويين على صفيح الذاكرة، صلاح الدين مسلم، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (قصص قصيرة جداً).
٧- العشق الأزلي.. وملحمة الألم (سري كانيه ... تاريخ الوجع والعشق)، هوزان كركندي، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (شعر).
٨- بوح بكبرياء، بشرى منصور، ٢٠٢١ (شعر)

٩– ربيع العمر، مصطفى الحاج، ٢٠٢١ (شعر)

دار نشر شلير

افتتحت في قامشلو عام ٢٠١٧، سميت بـ شلير (على اسم زهرة شلير والتي تنمو في جبال كردستان فقط) مما يجعلها مرتبطة بثقافة وواقع المنطقة وشعوبها الأصيلة، وتهدف إلى احتضان كُتاب روج آفا وشمال شرق سوريا عامة ونشر مؤلفاتهم الأدبية. أصدرت منذ افتتاحها وحتى حزيران ٢٠٢٢ حوالي ٢٦٠ كتاباً (١٥٦ بالكردية و ١٠٤ بالعربية).

١– المقاومة حياة، (نصوص مرافعات قادة في حركة التحرر الكردستانية أمام المحاكم التركية) الطبعة الثانية ٢٠١٧ (توثيق)
٢– مانيفستو الحضارة الديمقراطية (٥ مجلدات)، عبدالله أوجلان ، الطبعة الثالثة ٢٠١٧ ، الطبعة الرابعة ٢٠٢١ (فكر)
٣– الإصرار على الاشتراكية إصرار على بناء الإنسان ، عبدالله أوجلان، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (فكر)
٤– مرافعة أثينا، عبدالله أوجلان ، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (فكر).
٥– العصرانية الديمقراطية هي عصر ثورة المرأة، عبدالله أوجلان ، ٢٠١٧ (فكر).
٦– مسألة الشخصية في كردستان، عبدالله أوجلان، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (فكر)
٧– كيف نعيش...؟ – الجزء الأول (المرأة الكردستانية الحرة)، عبدالله أوجلان، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (فكر)
٨– في تاريخنا الفن والأدب، حسين شاويش، الطبعة الأولى ٢٠١٦ – مطبعة سيماف، طبعة شلير ٢٠١٧ (دراسة).
٩– سطور منسية من حياة المجتمع الكوجري، حسين شاويش، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
١٠– آراء فكرية وثقافية، حسين شاويش، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
١١– السجل الأسود، حسين شاويش، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
١٢– بنفش الدوشكجية، روناك مراد، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (رواية).
١٣– آباء وابناء، روناك مراد، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (رواية).
١٤– البطلة البوطانية، روناك مراد، ٢٠١٧ (رواية).
١٥– الدرب الطويل، روناك مراد، ٢٠١٧ (رواية).
١٦– باحثة الحرية، روناك مراد، ٢٠١٧ (رواية).
١٧– حفيدة عشتار، روناك مراد، الطبعة الثالثة ٢٠١٦ – مطبعة سيماف، الطبعة الرابعة ٢٠١٧– شلير (رواية).

١٨- خلف الديار، إعداد: روناك مراد، الطبعة الثانية ٢٠١٦- مطبعة سيماف، طبعة شلير ٢٠١٧ (السيرة- ذكريات).
١٩- شيلانا، روناك مراد، الطبعة الرابعة ٢٠١٧ (رواية).
٢٠- قهرمان، روناك مراد ، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (رواية).
٢١- كرمانجية، فخرالدين اسماعيل، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (قصة قصيرة).
٢٢- كوباني مملكة الماء والغرانيق، حسين محمد علي، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (ذكريات).
٢٣- آفاق كونفدرالية.. صفحات من نضال غربي كردستان، بولات جان ونسرين محمد، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (حوار).
٢٤- عيد الزهور، شيلان باقي، الطبعة الثانية ٢٠١٧ (شعر).
٢٥- لنسير معاً، نجم عبدالله، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (شعر).
٢٦- شظايا الروح، إعداد: نجم عبدالله، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (شعر- مجموعة).
٢٧- دراسات وأبحاث في الشعر والنقد، خالص مسور، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
٢٨- تاريخ كردستان/ الجزء الثالث- امبراطورية الكرد الأيوبيين، جكر خوين، ترجمة: خالص مسور، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
٢٩- كوباني رحلة السواد والبياض، صلاح الدين مسلم، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (شعر).
٣٠- التاريخ مخفي في يومنا ونحن مخفيون في بداية التاريخ، عبد الله أوجلان، الطبعة الثانية ٢٠١٨ (فكر)
٣١- مغامرة صحفي كردي في دولة داعش، السيد عبد الفتاح، الطبعة الثانية ٢٠١٨ (دراسة).
٣٢- دور الكرد في بناء مصر وبلاد الشام، حسن ظاظا، الطبعة الثانية ٢٠١٨ (دراسة).
٣٣- صفحات من التراث المادي واللا مادي في عفرين، نضال يوسف، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (دراسة).
٣٤- لماذا علم المرأة، فوزة يوسف، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (دراسة).
٣٥- أحفاد الجنون، عدنان شيخي، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (رواية).
٣٦- مذكرات غريق، عبد الرحمن محمد، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (قصة قصيرة).
٣٧- كتبت لأني احبك، آناهيتا سينو، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (شعر).
٣٨- كحل الرسولة، طه خليل، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (شعر).
٣٩- دموع تتكلم، نجم عبدالله، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (شعر).
٤٠- ملحمة الانبعاث (حوار أجراه الأستاذ ياجين كوجوك مع المفكر عبدالله أوج آلان)، الطبعة الثانية ٢٠١٩ (حوار فكري).
٤١- تاريخ كردستان القفقاسية، وكيل مصطايف، ترجمة أحمد حيدر، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة).
٤٢- الكرد في سوريا- الجزء الأول ١٩٢٠-١٩٤٦، فارس عثمان، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة).
٤٣- أيديولوجيا الإبادة العرقية في الشرق الأوسط، دلشاد مراد، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة).
٤٤- جبل الكرد – عفرين عبر العصور، مروان بركات، الطبعة الثانية ٢٠١٩ (دراسة).

٤٥– الشيخ مقصود.. قلعة المقاومة، محمد أمين عليكو، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة).
٤٦– انتهاكات الاحتلال التركي في عفرين–الجزء الأول (خلال كانون الثاني– شباط – آذار ٢٠٢٠)، جميل رشيد وباهوز خليل، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة).
٤٧– أسطورة الشهادة، حسين شاويش ونجم عبد الله، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (السيرة).
٤٨– جبالنا مدرسة الحياة، فخر الدين اسماعيل، الطبعة الثانية ٢٠١٩ (ذكريات).
٤٩– الشاعر و الجلاد، عامر فرسو، الطبعة الثانية ٢٠١٩ (مسرح).
٥٠– آه يا صغيريتي، بولات جان، الطبعة الثانية ٢٠١٩ (قصة قصيرة).
٥١– حكايا الياسمين، كوثر حسن جعفر، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (قصة قصيرة).
٥٢– سر البقاء، عامر فرسو، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (قصة قصيرة جداً).
٥٣– سحابة عطر، جوان زكي سلو، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (قصة قصيرة).
٥٤– صدى ليلون، مجموعة كتاب، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (قصة قصيرة).
٥٥– رأيتُ في المنام، أسامة أحمد، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (شعر)
٥٦– قصائد للزيتون، أقلام أممية، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (شعر)
٥٧– كيف نعيش ٢– حقيقة العلاقات في كردستان، عبدالله أوجلان، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (فكر)
٥٨– كيف نعيش ٣– الشخصية الكردية وقضية النضال لأجل الحرية، عبدالله أوجلان، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (فكر)
٥٩– رسائل الأمل (على ضوء اللقاءات مع المحامين سنة ٢٠٠٧م) عبدالله أوجلان ، ترجمة: بولات جان، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (فكر)
٦٠– أورفا.. التاريخ، القدسية، واللعنة، عبدالله أوجلان، الطبعة الثالثة ٢٠٢٠ (فكر)
٦١– المعركة من أجل جبل الأكراد (تقرير المصير والتطهير العرقي في إقليم عفرين في روج آفا)، توماس شميدينجر (باحث نمساوي)، ترجمة: عبد العزيز الشرفي، الطبعة الثانية ٢٠٢٠ (دراسة)
٦٢– الطواحين المائية في إقليم الجزيرة السورية، رستم عبدو وبهور جولي وحسين يوسف، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة).
٦٣– انتهاكات الاحتلال التركي في عفرين– الجزء الثاني (خلال كانون الثاني– شباط – آذار ٢٠٢٠)، جميل رشيد وباهوز خليل، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة).
٦٤– حكايات الأمل، أحمد زردشت، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (السيرة).
٦٥– الأحزاب الكردية والصراعات القبلية، بير رستم، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (مقالات).
٦٦– المسألة الكردية ومشروع الأمة الديمقراطية، بير رستم، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (مقالات).
٦٧– المرأة في الفلكلور الكردي، روهات آلاكوم، ترجمة: قادر عكيد، الطبعة الثانية ٢٠٢٠ (دراسة)
٦٨– المشاريع العملية لبناء الإدارة الذاتية، مظلوم عبدي، إعداد: بولات جان، الطبعة الثانية ٢٠٢٠ (حوار)
٦٩– أثر حناء، هيوا بطال، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (قصة قصيرة).

٧٠- الحوار الأخير، محمد بكو، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (قصة قصيرة).
٧١- أشعار تبحث عن الحرية، محمد بلال يوسف، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (شعر)
٧٢- من دولة الكهنة السومرية نحو الحضارة الديمقراطية - جزأين، عبد الله أوجلان، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (فكر).
٧٣- الكردي الحر هوية الشرق الأوسط الجديدة- مرافعة أثينا، عبد الله أوجلان، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (فكر).
٧٤- قاموس روناك: كردي - عربي وعربي - كردي، سيف الدين عبدو، الطبعة الأولى: دار الزمان/ دمشق ٢٠٠٧، الطبعة الثانية: دار شلير/ ٢٠٢١ (لغويات)
٧٥- وطن الشمس، عبدالله قره مان، ٣ أجزاء، ٢٠٢١ (دراسة تاريخية)
٧٦- مقاومة العصر- عفرين ٢٠١٨، عبد الله قره مان، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (توثيق).
٧٧- حريتك وحريتي (عبد الله اوجلان والقضية الكردية في تركيا الأردوغانية)، توماس جيفري ميلي وفيديريكو فينتوري، ترجمة: المركز الكردي للدراسات/ ألمانيا، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (دراسة).
٧٨- الديانة الإيزيدية.. طقوسها... أدعيتها ... وحقيقة التسمية، سليمان جعفر، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (دراسة).
٧٩- المرأة الكردية.. من أين وإلى أين؟، بشرى علي، الطبعة الثالثة ٢٠٢١ (دراسة).
٨٠- الكرديات وأزمة الشخصية، خليل كالو، الطبعة الأولى / مؤسسة روناهي للطباعة والنشر ٢٠١٦، الطبعة الثانية/ شلير ٢٠٢١ (دراسة).
٨١- الطلاق في ظل الحرب والنزوح عفرين انموذجاً، فيدان محمد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (دراسة).
٨٢- شاهد على المقاومة، جميل مظلوم، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (مذكرات).
٨٣- حياتي كلها صراع- الجزء الأول، سكينة جانسيز، ترجمة: بشرى علي، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (مذكرات).
٨٤- كوباني ألف غصّة صنعت فجراً، لالشين عبد الله، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (مذكرات).
٨٥- طريق النور، عمر سري كانيه، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (مذكرات).
٨٦- محنة الزيتون، شهناز زياد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (مذكرات).
٨٧- عبق البارود، علي رسولو - غاندي علو، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (توثيق).
٨٨- ذاكرة الزيتون، علي رسولو - غاندي علو، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (توثيق).
٨٩- أبطال الطريق، روناك مراد، ثلاثة اجزاء، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).
٩٠- قارب عشتار من توتول إلى ماري، فوزية المرعي، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (رواية).
٩١- عفرين من النعيم الى الجحيم، عريفة بكر، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).
٩٢- جنين بلا رحم، تورين عكاش مصطفى، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).
٩٣- شمس النهار، جمعة الحيدر، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (قصة قصيرة).
٩٤- الحرب على الحرب، ميرزان بكر، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (قصة قصيرة جدا).

٩٥– لا لون للماء، لوران كلكاوي، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (قصة قصيرة).
٩٦– جدارية المنفى في زمن التأويل، عبد الباري أحمه، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٩٧– نخبك وجعي، تورين عكاش مصطفى، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٩٨– شذرات أنثوية، مجموعة أقلام، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (نثر).
٩٩– كيف تتحدث الكردية، بهارين محمد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (تعليمي).
١٠٠– الأيديولوجيا، رستم جودي، الطبعة الأولى/ مطبعة هركول ٢٠١٧، الطبعة الثانية/ شلير ٢٠٢٢ (فكر).
١٠١– القضية الكردية في مؤتمر القاهرة ١٩٢١.. الإشكالية والأبعاد، سيهانوك ديبو، الطبعة الثانية ٢٠٢٢ (دراسة).
١٠٢– الثورة التي غدر بها أبناؤها، صالح بوزان، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (دراسة).
١٠٣– لسع الثلج كمائن الولادة، طه خليل، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (رواية).

دار نشر دار

افتتحت في قامشلو في تموز ٢٠١٦، سميت بـ دار وتعني بالعربية (الشجرة). وجاء في بيان إعلانها إلى أن الغاية منها «الارتقاء بالحالة الثقافية بالمنطقة». لم تدم «دار» طويلاً وأغلقت بعد عام من افتتاحها. طبعت حوالي ١٢ كتاباً (٩ بالعربية و٣ بالكردية).

١– كردستانية الجزيرة العليا (محافظة الحسكة)، علي صالح ميراني، الطبعة الأولى ٢٠١٦ (دراسة)
٢– مواضيع في حياة اللغة، مروان بركات، ٢٠١٧ (دراسة)
٣– كردستان أول صحيفة كردية، فارس عثمان، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة)
٤– مملكة اوركيش الخورية (تل موزان) دراسة تاريخية حضارية، د. نضال محمود حاج درويش، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
٥– نهضة الثقافة الكردية في مجلة هاوار، د. حسين حبش، ترجمة: دلاور زنكي، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
٦– تساؤلات في الديمقراطية – سوريا نموذجاً ، شيار عيسى، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة)
٧– تأريض الإسلام، زاغروس آمدي، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (دراسة).
٨– حفنة من اللافندر، ماريا عباس، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (قصة قصيرة).
٩– قلب من ذهب، آلان كيكاني، الطبعة الأولى ٢٠١٧ (قصة قصيرة).

منشورات نقش

تأسست في نهاية ٢٠١٩ في مدينة قامشلو. أصدرت حتى حزيران ٢٠٢٢ نحو ٢٤ كتاباً (١٣ بالكردية و١١ بالعربية)، بعضها مشترك مع دور نشر أخرى كدار شلير وغيرها. وتركز على أعمال الترجمة في الآداب والمؤلفات العالمية عن واقع المنطقة والدراسات اللاسلطوية.

١– الاستيلاء على الخبز، بيوتر كروبوتكين، ترجمة: إبراهيم خليل، ٢٠١٩ (فكر).
٢– لا أصدقاء سوى الجبال/ التاريخ المأساوي للأكراد، هارفي موريس وجون بلوج ، ترجمة: راج ال محمد، الطبعة الثالثة ٢٠٢٠ (دراسة).
٣– إيكولوجيا الحرية: ظهور الهرمية وانحلالها، موري بوكتشين، ترجمة: متيم الضايع، منشورات نقش وكومون التكنولوجيا ٢٠٢٠ (فكر)
٤– الإله والدولة، ميخائيل باكونين، ترجمة: عزيز توما، منشورات نقش ودار شلير ٢٠٢٠ (فكر).
٥– ماهي الملكية، بيير جوزيف برودون، ترجمة: عدنان محمد، منشورات نقش ودار شلير ٢٠٢٠ (فكر).
٦– الأخلاق، النشأة والتطوّر، بيوتر كروبوتكين، ترجمة: يوسف نبيل، منشورات نقش ودار شلير ٢٠٢١ (فكر).
٧– قصر الطيور الحزينة ، بختيار علي، ترجمة: إبراهيم خليل، منشورات نقش ودار الخان للنشر والتوزيع/ ٢٠٢١م (رواية).
٨– الدرّاجة الكردية، أليسا لايتبورن، الترجمة عن الإنكليزية: عمر رسول، منشورات نقش ودار شلير ٢٠٢١ (رواية).
٩– تحضر بلا مدن.. صعود المواطنة وانحدارها، موراي بوكتشين، الترجمة عن الإنكليزية: عبد العزيز الشرفي، منشورات نقش ودار شلير ٢٠٢١ (فكر).
١٠– بنات كوباني، قصة ثورة وشجاعة وعدالة، كايل زيماك ليمون، ترجمة: هوزان هادي، ٢٠٢١ (دراسة).
١١– حي الأرمن، مكرديج ماركوسيان، ترجمة: عباس علي موسى، منشورات نقش ودار شلير ٢٠٢١ (قصص).

دار مزوبوتاميا للنشر والتوزيع

افتتحت في أيار ٢٠٢١ في مدينة قامشلو، وحصلت على ترخيص رسمي من دمشق. تتبنى نتاجات الكتاب المحليين ومن العالم العربي، بدأت أعمال الطباعة في بداية ٢٠٢٢ (لها ٧ مؤلفات بالعربية).
١– شخصيات تاريخية من الشرق، رستم عبدو، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (دراسة).
٢– مملكة أوركيش الحورية (تل موزان).. دراسة تاريخية وأثرية، د. نضال محمود حاج درويش، الطبعة

الأولى ٢٠٢٢ (دراسة).
٣– إشكالية بناء الشخصيات في السرد الروائي العربي، أمين دراوشة، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (دراسة).
٤– شهوة التخيل.. آفاق بلاغة جديدة في الرواية العربية – قراءة في نماذج سورية وغربية – د. محمد المسعودي، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (دراسة).
٥– تنمية البنك الفكري للمراهقين، هاجار رستم عبد الفتاح، ٢٠٢٢ (دراسة).
٦– نهايات مبعثرة، عبد الجابر حبيب، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (قصة قصيرة).
٧– قتلت مايا، أحمد اليوسف، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (شعر).

مركز شوبدارين روجه للثقافة

تأسس في مطلع ٢٠١٨ في قامشلو، وهو مركز ثقافي وأدبي يهتم بتوثيق مجريات وأحداث الثورة عن طريق الأدب والفن والتوثيق. أصدر ١٩ كتاباً حتى الآن بالعربية.

١– صدى صرخات إيزيدية ميتة، ثناء حاجي، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (رواية).
٢– السطوح الخلفية للمرايا، حنان رشكو، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (رواية).
٣– هناك... حيث كنا بانتظار الفجر، هيفا حسن، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (رواية).
٤– سبلة الوجود، دلوفان عامودا، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (رواية).
٥– للشفق وقت آخر، حنان رشكو، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (قصص).
٦– أيقونات الخلود في الثورات الكردية، هيفا حسن وثناء حاجي، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (دراسة).
٧– السرداب الأسود، أحمد حمي، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (دراسة).
٨– حفنة من تراب شنكال، جوان زكي سلو، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (قصة قصيرة).
٩– أطلس روج آفا وشرق سوريا الجغرافي، رستم رسول، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (أطلس جغرافي).
١٠– هركول، دلوفان عامودا، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
١١– احتضنا التراب معاً، هيفا حسن، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
١٢– ورود من قمم آرارات، هيفا حسن، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
١٣– سيرة طريق، جوان زكي سلو، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
١٤– في مهب الرصاص، غيفارا خشو، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
١٥– مازالوا على الوعد، ثناء حاجي، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (قصة قصيرة).
١٦– سؤال معلق على الشفاه، ثناء حاجي، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (قصة قصيرة).
١٧– تأريخ المعارك في شمال وشرق سوريا – الجزء لأول، رستم رسول، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة).
١٨– يوم بعد ميلادي العشرين، دلوفان عامودا، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).
١٩– في محراب أرواحهم، غيفارا خشو، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).

مركز ميزوبوتاميا للترجمة

تأسس المركز في أيلول ٢٠١٤، ومقرها قامشلو، اختصت في البداية بترجمة قوانين ومنشورات الإدارة الذاتية، وفيما بعد توجهت نحو ترجمة الأعمال الأدبية والفكرية، أصدرت حتى الآن خمسة كتب مترجمة (٤ بالكردية وكتاباً واحداً بالعربية).

١– الشرق الأوسط ، رستم جودي، إعداد: فهيمة دشتان، الترجمة عن الكردية: جوان تتر، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (فكر).

الأكاديميات:

تأسست في شمال وشرق سوريا العديد من الأكاديميات الفكرية، بعضها أصدرت أبحاثاً وكراسات ومنها أكاديميات المجتمع الديمقراطي وأكاديمية جنولوجيا (الخاصة بعلم المرأة) وغيرها.

١– الحرب الخاصة وتطبيقاتها، لجنة بحوث العلوم الاجتماعية في أكاديميات المجتمع الديمقراطي– قامشلو ٢٠١٧م (دراسة)
٢– لن تستطيعوا حجب شمسنا، لجنة بحوث العلوم الاجتماعية في أكاديميات المجتمع الديمقراطي– قامشلو ٢٠١٧م (دراسة)
٣– مدخل إلى الجنولوجيا، أكاديمية جنولوجيا– الطبعة الأولى ٢٠١٧ الطبعة الثانية ٢٠٢٠ (دراسة).
٤– الجنولوجيا.. العلم الذي سيتطور حول المرأة، أكاديمية جنولوجيا– الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة).

مركز الفرات للدراسات

تأسس المركز في شباط ٢٠١٨، ومقرها قامشلو، وهي مؤسسة بحثية تعنى بالمسائل والقضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط وسوريا عامة وشمال وشرق سوريا خاصة. تصدر دورية سنوية بأبحاث المركز، كما أصدرت حتى الآن ثلاثة كتب (بالعربية).

١– في بلاد الحضارات الأولى، فاليري غولايف، ترجمة: سليمان الياس، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (دراسة)
٢– حرب الشائعات في ١٠ سنوات، أوصمان علي، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة)
٣– الدور التنموي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجزيرة، د. محمد شوقي محمد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (دراسة).

دار نشر آفا

تأسس في آب ٢٠١٩ في مدينة كوباني، يعادلها في المعنى اصطلاحاً في اللغة العربية «البناء»، حاصلة على رقم الإيداع الدولي ISBN من مملكة الدانمارك. أصدرت حتى حزيران ٢٠٢٢ حوالي ٥٩ كتاباً بالكردية والعربية، بينهم نتاجات لكُتاب في المهجر.

١– هيمن.. كنسين ظلالك، جان بابير، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (رواية).
٢– ضفة ثالثة، مايا درويش، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (شعر).
٣– رحيل الجن إلى السماء، روني علي، ٢٠١٩(شعر).
٤– الدين بين الأسطورة والحقيقة، محمد شيخو، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة).
٥– أرسلان طاش (شيران)، تورو دانجان ودوسان و موريس دونان، ترجمة: أحمد حسن الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (دراسة).
٦– حجرات الموت الأنيقة، جوان تتر، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (نثر).
٧– المجنون، عواس علي، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
٨– خيط واهن، جان بابير، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
٩– مذكرات الملازم الطبيب، آلان كيكاني، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (رواية).
١٠– نستطيع انجاز المهمة، بركات شكر عبيد، ٢٠٢٠ (قصص).
١١– تذكرة عاشق، في نفق الهزيمة، روني علي، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (شعر).
١٢– هذا أنا، نيجرفان رمضان، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (شعر).
١٣– جداريّات زاغرو, ميرفان فقه، الطبعة الأولى ٢٠٢٠ (شعر).
١٤– لم نعد نستطيع البكاء, مناف محمد، ٢٠٢٠ (شعر).
١٥– شاهد على المقاومة، جميل مظلوم، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (مذكرات).
١٦– الموت من أجل كوباني، باتريس فرانشيسكي، عن الفرنسية: د. دانييل شقمرة، ٢٠٢١ (مذكرات)
١٧– الكرد في الوعي الثقافي العربي، سالار أوسي، ٢٠٢١(حوارات)
١٨– جلال الطالباني.. أحداث ومواقف، سالار أوسي، الطبعة الرابعة ٢٠٢١ (دراسة)
١٩– مشاهير الكرد، نارين عمر وبهجت احمد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (سيرة حياة).
٢٠– سري كانيه الحب والحرب، عبد المجيد خلف، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).
٢١– نساء الطوابق العليا، حليم يوسف، الطبعة الثانية ٢٠٢١ (رواية).
٢٢– المنشية القديمة، نيروز مالك، ٢٠٢١ (رواية).
٢٣– حين تعطش الأسماك، حليم يوسف، عن الكردية: جوان تتر، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية)
٢٤– ولو بقيَتْ منهنَّ واحدة، باتريس فرانشيسكي، عن الفرنسية: جمال الجلاصي، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).

٢٥- يوم ماطر، صالح حبش، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (قصة قصيرة جداً).
٢٦- أب ووطن الحب، صلاح الدين مسلم، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٢٧- أتيه بك، هيفين حسو، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٢٨- لم نعد نستطيع البكاء، مناف محمد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٢٩- فارس صهوة الريح، روني علي، ٢٠٢١ (شعر).
٣٠- ممر الحياة - من روجافا إلى شنگال، بولات جان، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (مذكرات).
٣١- كوباني ..ألف غصّة صنعت فجراً، لالشين عبد الله، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (مذكرات).
٣٢- القيامة، حسن مته، عن الكردية: ابراهيم محمود، ٢٠٢٢ (رواية)
٣٣- أقحوانتي تغفو في كفي غيمة، ريبر حنيفي، الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (شعر).

اتحاد المثقفين في إقليم الجزيرة:

تأسس في عام ٢٠١٤، مقره مدينة قامشلو، وله فروع في مختلف مناطق إقليم الجزيرة.

١- بوابة إلى التاريخ الكردي القديم، برادوست ميتاني، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (دراسة).
٢- مرايا في الفكر والثقافة والسياسة، دهام حسن، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (مقالات).
٣- حكم وأمثال كردية، خليل كالو، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (فلكلور).
٤- أربعون طعنة في خاصرة الياسمين، خضر شاكر، ٢٠٢٠ (شعر)
٥- البرزخ من معرفة كردية، برادوست ميتاني، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (مقالات ودراسات).
٦- شانيا، علي مراد، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٧- عندما تصمت الروح، إقبال رجب، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).

اتحاد مثقفي روجآفايي كردستان HRRK

تأسس عام ٢٠٠٤ في السويد، بعد قيام الثورة في روج آفا وشمال وشرق سوريا قرر أعضائه نقل مركز وأعمال الاتحاد إلى داخل الوطن، وتحقق ذلك عام ٢٠١٦. مقره مدينة قامشلو، وله أعضاء في الجزيرة وكوباني وعفرين.

١- تاريخ القامشلي.. دراسة في نشوئها وتطورها الاجتماعي والعمراني، كوني ره ش، طبعة جديدة ٢٠٢٠ (دراسة).
٢- الجواهري والقضية الكردية، إبراهيم ابراهيم، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (دراسة).
٣- قصائد منذورةٌ للريح، عبد المجيد إبراهيم قاسم، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).

٤– صمت الحفاة، عدنان شيخي، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).

اتحاد الكتاب الكرد في سوريا

أعلن عن إطلاقه في ٢٠١٢ وانعقد مؤتمره التأسيسي في ٢٠١٣، مقره مدينة قامشلو، وله فروع في بعض مناطق إقليم الجزيرة.

١– أقودُ بكِ الغربةَ، مروان شيخي، ٢٠١٨ (شعر)
٢– أشواق لا ضفاف لها، زاهد خلف، ٢٠١٩ (شعر).
٣– قصائد في زمن الحزن، طه سليم حسين، ٢٠٢٠ (شعر).
٤– الحالم الأخير، برهان محمود، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (رواية).
٥– دولة الشعر، دهام حسن، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٦– عشر رسائل وغيمة، فيروز رشك، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (شعر).
٧– غبغبة اليراع، زبير زينال، الطبعة الأولى ٢٠٢١ (نصوص مسرحية وقصص مترجمة).
٨– دقيقة صمت، عامر فرسو، ٢٠٢١ (قصة قصيرة جداً).
٩– من عامودا إلى الاقليم السعيد، توفيق الحسيني، ٢٠٢١ (مذكرات)
١٠– زوايا أخرى، رودوس خليل، ٢٠٢١ (مقالات)
١١– القصة القصيرة في الجزيرة السورية .. مختارات، إعداد: رضوان محمد، ٢٠٢١ (قصص).
١٢– ماضي وحاضر نشر الكتب باللغة الكردية في تركيا وسوريا، ماليسانز، ترجمة: دلوفاني دشتي، ٢٠٢١ (دراسة)
١٣– وميض الشمس، مها كندور، ٢٠٢١ (شعر)

اتحاد كتاب كردستان سوريا

على وقع الانقسام في اتحاد الكتاب الكرد في سوريا عام ٢٠١٥ غير أحد جناحي الاتحاد اسمه إلى اتحاد كتاب كردستان سوريا، مقره مدينة قامشلو، له فروع في بعض مناطق الجزيرة، وفي إقليم كردستان/ العراق.

١– قصة وطن، زهرة أحمد، ٢٠١٧ (قصص).
٢– حرائق الفصل الأخير، صبري رسول، ٢٠١٧ (قصص)
٣– ذات خريف، نوفين خضر، ٢٠١٧ (رواية)
٤– جسر بافت– تاريخ وتوثيق، هوزان أحمد ديرشوي، ٢٠١٨ (دراسة)
٥– أبجدية الجبل، زهرة أحمد، ٢٠١٨ (قصص).

٦- لاجئٌ كوطن هادئٌ كنغم, سيامند شيخي, ٢٠١٨ (شعر).
٧- سميتني مريم، شمس عنتر، ٢٠١٨ (قصص).
٨- مئة حبة محترقة، شمس عنتر، ٢٠١٩ (قصص)
٩- خارطة الجبل، زهرة أحمد، ٢٠٢٠ (رواية).
١٠- اجتباء الكسوف، شمس عنتر، ٢٠٢١ (قصص)
١١- جدائل الحكايات، زهرة أحمد، ٢٠٢٢ (قصص).
١٢- يوميات الحصاد، صبري رسول (قصص).

كتب خاصة

تشمل هذه القائمة مؤلفات الكتاب المقيمين في شمال وشرق سوريا الذين طبعوا كتبهم خارج إطار دور النشر والمؤسسات السابقة الذكر.

١- بين جامع قاسمو ودوار الهلالية، عبد المجيد خلف، ٢٠١٢ (يوميات)
٢- إلى صغيرتي قامشلو، مريم تمر، قامشلو ٢٠١٣ (شعر)
٣- هواجس الياسمين، فواز أوسي، ٢٠١٣ (شعر)
٤- كلمات مفتاحية، فواز أوسي، ٢٠١٤ (مقالات)
٥- أشتاقك في هديل احتراقي، فيروز رشك، ٢٠١٤ (شعر)
٦- النجوم تسافر أيضاً، هناء داوود، ٢٠١٤ (شعر)
٧- الأدب الكردي بين الحقيقة والأمل، دلاور زنكي، قامشلو ٢٠١٤ (دراسة)
٨- كرد وكردستان عبر أسفار التاريخ، دلاور زنكي، قامشلو ٢٠١٥ (دراسة)
٩- من ذاكرة عامودا، توفيق الحسيني، ٢٠١٥ (ذكريات)
١٠- العائد من التيه/ قراءة في كتاب: وعي الذات الكردية، خالص مسور، ٢٠١٥ (دراسة نقدية)
١١- بساتين الثقافة الكردية، عدنان بشير، ٢٠١٥ (دراسة)
١٢- العائلة البدرخانية رحلة النضال والعذاب، كوني رش، ٢٠١٦ (دراسة)
١٣- مالفا عمر حمدي، هناء داوود وعرفان حمدي، ٢٠١٦ (سيرة حياة- دراسة)
١٤- شامبو برائحة التفاح، عباس موسى، مؤسسة جارجرا للثقافة- قامشلو، الطبعة الأولى/ ٢٠١٦.
١٥- لأني امرأة، شيلان باقي، الطبعة الثالثة/ مطبعة سيماف ٢٠١٧ (مذكرات).
١٦- باحثة الحرية.. جيندا روناهي، مطبعة سيماف ٢٠١٧ (مذكرات).
١٧- دنيا، الطبعة الثانية/ مطبعة سيماف ٢٠١٧ (ذكريات).
١٨- صفحات من ثورة الشعب في روج آفا، آلدار خليل، الطبعة الأولى، مطبعة الشهيد هركول (ديريك)، ٢٠١٧ (مذكرات – توثيق).

١٩– الحلم الكبير، شيلان جودي (هاسميك جان)، الطبعة الثانية مطبعة الشهيد هركول (ديريك): ٢٠١٧ (مذكرات).
٢٠– ثلاثة وثلاثون يوماً في الطوفان، (مذكرات شاهد حول حقبة تواجد القائد أوجلان في روسيا) منشورات لجنة الأدب في روج آفا، الطبعة الثانية/ ٢٠١٧.
٢١– كقمر بين صمتين، جواني عبدال، ٢٠١٧ (مسرح)
٢٢– روشن بدرخان.. حياتها وأعمالها، دلاور زنكي، قامشلو ٢٠١٧ (دراسة)
٢٣– باقة أشجان، كوني ره ش، ترجمة: خالص مسور، مكتبة ميراف/ قامشلو ٢٠١٧ (شعر)
٢٤– ارث الاستبداد والتخلف، دلكش مرعي، ٢٠١٩ (دراسة)
٢٥– صرخات إنسانية، محمود بريمجة، ٢٠١٩ (شعر)
٢٦– أرواح ثائرة، محمود بريمجة، ٢٠٢٠ (شعر)
٢٧– منطقة ديركا حمكو (دراسة تاريخية– جغرافية – حضارية)، لوند محمد (لوند كاردوخي)، ٢٠٢٠ (دراسة).
٢٨– أفروديت الشرق، نجلة محمد، ٢٠٢١ (شعر)
٢٩– المعجم الطبي الكردي، ضياء رجب، ٢٠٢١ (دراسة – لغويات)
٣٠– الألفاظ الكردية المعربة، ضياء رجب، ٢٠٢١ (دراسة – لغويات)
٣١– تشكيل المصطلحات في اللغة الكردية، ضياء رجب، ٢٠٢١ (دراسة – لغويات)
٣٢– النار في اللغة الكردية، ضياء رجب، ٢٠٢١ (دراسة – لغويات)
٣٣– مصطلحات الرياضيات في اللغة الكردية، ضياء رجب، ٢٠٢١ (دراسة – لغويات)
٣٤– الألفاظ المشتركة بين السومرية والكردية، ضياء رجب، ٢٠٢١ (دراسة – لغويات)
٣٥– الحياة الثقافية باللغة الكوردية في الجزيرة ومسيرتي الأدبية، كوني ره ش، ٢٠٢٢ (دراسة)

كتب مطبوعة خارج «مناطق الإدارة الذاتية» داخل سوريا

تخص هذه القائمة مؤلفات الكتاب المقيمين في شمال وشرق سوريا والمطبوعة خارج «مناطق الإدارة الذاتية» داخل سوريا

١– القصة القصيرة في الجزيرة السورية، رضوان محمد أمين محمد، دار بعل/ دمشق الطبعة الأولى ٢٠١٢ (قصص)
٢– الرابطة ووحدات الإسناد في الجملة الكردية والهندوأوربية (دراسة لغوية مقارنة)، برزو محمود، دمشق ٢٠١٢ (دراسة)
٣– تاريخ القامشلي: دراسة في نشوئها وتطورها الاجتماعي والعمراني، كوني ره ش، دار الزمان / دمشق ٢٠١٢ (دراسة)

٤– على ضفاف الخابور، ماهين شيخاني، دار تموز للطباعة والنشر/ دمشق ٢٠١٤ (قصص)
٥– الموتى يتكلّمون هباءً، جوان تتر، دار أبابيل/ ٢٠١٧ (نصوص)
٦– الانفجار السوري: الهوية، الانتماء، الكرد، الدولة الوطنية والتسوية التاريخية، عبد الباقي يوسف، دار الزمان/ دمشق ،٢٠١٧ (دراسة)
٧– الأبله الذي يدق في غيابي، مريم تمر، دار التكوين/ دمشق ٢٠١٧ (شعر)
٨– نهر الخزر، ماجدة داري، مؤسسة سوريانا للإنتاج الإعلامي، ٢٠١٧ (شعر)
٩– لك الورد غنى، أحمد اليوسف، دار ليندا/ سوريا– السويداء/ ٢٠١٧ (شعر)
١٠– منك تغار النساء، أحمد اليوسف، دار ليندا/ سوريا– السويداء ٢٠١٨ (شعر)
١١– القنّاص، عباس موسى، دار تموز/ دمشق، ٢٠١٨ (نصوص)
١٢– كتاب الأشياء، جوان تتر، دار التكوين / سوريا، ٢٠١٨م (نثر)
١٣– هجرت النوم لعينيك، سحر عودة، دار ليندا/ سوريا– السويداء ٢٠١٨ (رواية)
١٤– الصوت المخنوق، عبد المجيد خلف، الطبعة الاولى– الإمارات/ ٢٠١١، الطبعة الثانية دار الزمان/ دمشق ٢٠١٩ (رواية) (الرواية حائزة على جائزة الشارقة للإبداع العربي – دورة ٢٠١٠)
١٥– ورود في فم الحرب، مريم تمر، دار الزمان/ دمشق ٢٠١٩ (شعر)
١٦– حماقات لابدّ منها، آزاد عنز، عن دار الزمان/ دمشق ٢٠١٩ (نصوص)
١٧– ماتريوشكا، علي مراد، دار الزمان، ٢٠١٩ (شعر)
١٨– أربعون هزيمة وأنا، هناء داوود، دار التكوين/ دمشق ٢٠١٩ (شعر)
١٩– قبورٌ لا تنتهي.. حكاية موتٍ ناقصة، آزاد عنز، عن دار الزمان/ دمشق ٢٠٢٠ (شعر)
٢٠– أحمر الحب والحرب، أمينة الشواخ، دار استنبولي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢١ (رواية)
٢١– في ارتطام الجهات، محمد باقي محمد، الهيئة العامة السورية للكتاب ٢٠٢١ (قصص)
٢٢– ليلة الهجران، نغوين موسى، دار كنعان للدراسات والنشر/ دمشق ٢٠٢١ (رواية)
٢٣– على ساحل القلب، رشيد عباس، دار الزمان / دمشق، ٢٠٢٢م (شعر)
٢٤– أثقلت بالهواجس أغنيتي، رشيد عباس، دار الزمان / دمشق، ٢٠٢٢م (شعر)

كتب مطبوعة خارج سوريا

تخص هذه القائمة مؤلفات الكتاب المقيمين في شمال وشرق سوريا والمطبوعة خارج سوريا.
١– أوصمان صبري (١٩٠٥– ١٩٩٣) حياته، نضاله، أعماله الأدبية، دلاور زنكي، مطبعة أميرال/ بيروت– لبنان، ٢٠١٢ (دراسة)
٢– مقتل عصافير الظهيرة، محمد باقي محمد، دار غراب/ القاهرة، ٢٠١٥ (قصص)
٣– كسماءٍ أخيرة، عماد الدين موسى، دار فضاءات/ الأردن، ٢٠١٥ (شعر)
٤– حياتي زورق مثقوب، عماد الدين موسى، منشورات المتوسط/ إيطاليا، ٢٠١٥ (شعر)

٥– القصيدة التي كتبت بلسانٍ مقطوع أو ميثاق الضجر، آزاد عنز، المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ لبنان، ٢٠١٧ (شعر)

٦– في البحث عن الحقيقة الكردية، محمد أرسلان علي، الطبعة الأولى، مركز القاهرة للدراسات الكردية وبورصة الكتب/ القاهرة ٢٠١٨ (دراسة)

٧– خطايا زهر الزيتون، سلام حسين، منشورات سوتيميديا/ تونس، الطبعة الأولى ٢٠١٨ (رواية).

٨– جبل الكُرد – عفرين عبر العصور، مروان بركات، المثقفون العرب للنشر والتوزيع/ مصر، ٢٠١٩م (دراسة)

٩– ٧ الكوبة، سلام حسين، دار بوهيميا/ الجزائر، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (رواية)

١٠– زيتون أحمر، محمود جقماقي، دار بوهيميا/ الجزائر، الطبعة الأولى ٢٠١٩ (رواية)

١١– خيطٌ رفيعٌ من الأسى، جوان تتر، دار الديار للنشر والتوزيع/ في تونس ٢٠١٩ (شعر)

١٢– المرأة الكردية.. من أين وإلى أين؟، بشرى علي، الطبعة الأولى– المجمع الثقافي المصري، الطبعة الثانية– لبنان ٢٠٢٠ (دراسة).

١٣– صورة العالم الأخيرة، ابراهيم سيدو ايدوغان، ترجمة: جوان تتر، مؤسسة تَرجُمان للترجمة والنشر – الكويت ٢٠٢٠ (قصص)

١٤– طريق الجحيم، حلب– برلين، إدريس مامد، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد /العراق، ٢٠٢٠م (رواية).

١٥– في نقد العقل الشرقي، بولات جان، دار غَزلنوس للنشر والطباعة/ السليمانية/ إقليم كردستان– ٢٠٢٠، دار الفارابي/ لبنان ٢٠٢١ (دراسة)

١٦– آفاق الحل.. حديث البدايات في الثورة والقضية الكردية في روج آفا مع مظلوم عبدي، إعداد: بولات جان، دار غَزلنوس للنشر والطباعة/ السليمانية/ إقليم كردستان ٢٠٢١ (حوار)

١٧– تمنيت، عبد المجيد خلف، دار نفرتيتي/ القاهرة ٢٠٢١ (رواية)

١٨– في ارتطام الجهات، محمد باقي محمد، دار غراب/ القاهرة ٢٠٢١ (قصص)

١٩– صباحي أنت، عبير دريعي، اقتباس للنشر والتوزيع / مصر ٢٠٢١ (شعر)

٢٠– ٩٩ خرزة مبعثرة، حليم يوسف: ترجمة: جوان تتر، دار صفصافة للنشر في القاهرة ٢٠٢٢ (رواية).

٢١– دوار النعيم، سلام حسين، نقوش عربية/ تونس ٢٠٢٢ (رواية)

٢٢– ما بعد عام ٢٠١١.. حول تجربة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.. وثائق أساسية وتصورات عملية، آلدار خليل، المركز التعليمي لحقوق الإنسان/ ألمانيا، ٢٠٢٢ (دراسة)

تظهر بيانات الجداول (١) و(٢) و (٣) و(٤) أدناه المعطيات التالية عن الكتب في شمال وشرق سوريا خلال الفترة ما بين ٢٠١٢ وحزيران ٢٠٢٢:

. بلغ عدد الكتب المطبوعة في عموم شمال وشرق سوريا في الفترة ما بين ٢٠١٢– حزيران ٢٠٢٢ نحو (٧٦٣) كتاباً (تأليفاً أو إعداداً أو ترجمةً)، منها ٤٣٢ كتاباً باللغة الكردية (٥٧٪ من إجمالي الكتب المطبوعة) و٣٣١ باللغة العربية (٤٣٪ من إجمالي الكتب المطبوعة).

. أكثر الأعوام طباعةً للكتب هو ٢٠٢١ (١٩٠ كتاباً) و٢٠١٧ (١٣٥ كتاباً)، كما أن أكثر الأعوام طباعة للكتب العربية هو ٢٠٢١ (٩٧ كتاباً).

. أكثر دور النشر والمؤسسات إصداراً للكتب هي دار نشر شلير (أصدرت ٢٥٩ كتاباً أي بنسبة ٣٤ ٪ (الثلث) من إجمالي الكتب المطبوعة) منها ١٠٣ كتاباً بالعربية (٤٠٪ من إجمالي إصدارات شلير و٣١ ٪ من إجمالي الإصدارات العربية في شمال وشرق سوريا).

. أكثر الكُتاب غزارة بإصدار الكتب هو صالحي حيدو (باحث في الفلكلور الكردي) (أصدر ٣٩ كتاباً مطبوعاً باللغة الكردية منذ ٢٠١٢ وحتى حزيران ٢٠٢٢). وفي الإصدارات العربية أكثر الكتب المطبوعة هي للمفكر (عبد الله أوجلان) (حوالي ١٤ كتاباً) والروائية روناك مراد (١٠ كتاب).

. أكثر الأجناس والتصنيفات الأدبية والكتابية المطبوعة هي الشعر (٢١٢ ديواناً شعرياً أي ما يعادل نسبة ٢٨٪ من إجمالي الكتب المطبوعة)، تليها فئة الدراسات والفكر والنقد (١٦٧ كتاباً أي ما يعادل نسبة ٢٢٪ من إجمالي الكتب المطبوعة)، والرواية (١٠٥ رواية أي ما يعادل نسبة ١٤٪ من إجمالي الكتب المطبوعة)، والقصة (٨٦ مجموعة قصصية أي ما يعادل نسبة ١١٪ من إجمالي الكتب المطبوعة). أما في الإصدارات العربية فإن أكثر الأجناس والتصنيفات المطبوعة هي الدراسات والفكر (١٠٤ كتاباً أي ما يعادل نسبة ٣١،٥٪ من الإصدارات العربية) والشعر (٦٦ ديواناً أي ما يعادل نسبة ٢٠٪ من الإصدارات العربية) والرواية (٥٥ رواية أي ما يعادل نسبة ١٦,٥٪ من الإصدارات العربية) والقصة (٣٩ مجموعة قصصية أي ما يعادل نسبة ١٢٪ من الإصدارات العربية).

الجدول رقم (1): الكتب المطبوعة باللغة العربية في شمال وشرق سوريا حسب (السنوات ودور النشر والمؤسسات الأدبية والثقافية)

	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المجموع
شلير	-	-	-	-	-	٢٩	١٠	١٨	١٤	٢٨	٤	١٠٣
هيئة الثقافة/ الجزيرة	-	-	-	٣		٢	١	٤	١	٤	-	١٥
هيئة الثقافة/ شمال وشرق سوريا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩	-	٩
دار	-	-	-	-	١	٨	-	-	-	-	-	٩
نقش	-	-	-	-	-	-	-	١	٤	٦	-	١١
مزوبوتاميا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٧
شوبدارين روجه	-	-	-	-	-	-	٧	٢	٨	٢	-	١٩
آفا	-	-	-	-	-	-	-	٣	١١	١٥	٤	٣٣
ميزوبوتاميا للترجمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
مركز الفرات	-	-	-	-	-	-	-	١	١	١	-	٣
اتحاد مثقفي الجزيرة	-	-	-	-	-	-	٣	-	١	٣	-	٧
اتحاد مثقفي روجافاي كردستان	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣	-	٤
اتحاد الكتاب الكرد	-	-	-	-	-	-	١	١	١	١٠	-	١٣
اتحاد كتاب كردستان سوريا	-	-	-	-	-	٤	٤	١	١	1	١	١٢
الأكاديميات	-	-	-	-	-	٢	-	-	٢	-	-	٤
كتب خاصة	١	٢	٤	٤	٣	٩	-	٢	٢	٧	١	٣٥
خارج مناطق الإدارة في سوريا	٣	-	١	-	-	٥	٤	٥	١	٣	٢	٢٤
خارج سوريا	١	-	-	٣	-	١	٢	٤	٤	٤	٣	٢٢
المجموع	٥	٢	٥	١٠	٤	٦٠	٣٢	٤٢	٥٢	٩٧	٢٢	٣٣١

الجدول رقم (2): إجمالي الكتب المطبوعة (بالكردية والعربية) في شمال وشرق سوريا حسب (السنوات ودور النشر والمؤسسات الأدبية والثقافية)

	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المجموع
شلير	-	-	-	-	-	٦٩	٤٠	٣٩	٢٧	٧١	١٣	٢٥٩
هيئة الثقافة/ الجزيرة	-	-	-	٦	١	٢	٥	٧	٣	٤	٣	٣١
هيئة الثقافة/ شمال وشرق سوريا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	-	١٦
دار	-	-	-	-	٢	١٠	-	-	-	-	-	١٢
نقش	-	-	-	-	-	-	-	١	٦	١٦	١	٢٤
مشروع هنار الثقافي	-	-	-	-	٣	٨	٢	-	-	-	-	١٣
ميزوبوتاميا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٧
شوبدارين روجه	-	-	-	-	-	-	٧	٢	٨	٢	-	١٩
آفا	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٢٢	٢٢	٥	٥٩
ميزوبوتاميا للترجمة	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	٣	٥
مركز الفرات	-	-	-	-	-	-	-	١	١	١	-	٣
اتحاد مثقفي الجزيرة	-	-	-	-	٢	١	١٠	١	٢	٣	-	١٩
اتحاد مثقفي روجافاي كردستان	-	-	-	-	-	-	١	٤	١	٤	-	١٠
اتحاد الكتاب الكرد	-	-	-	١	٢	٦	٢	١٢	٣	٢٠	-	٤٦
اتحاد كتاب كردستان سوريا	-	-	-	١	-	٨	٢٢	٦	٣	١	١	٤٢
الأكاديميات	-	-	-	-	-	٢	-	-	٢	-	-	٤
كتب خاصة	٥	٣	١٠	١٧	١٤	٢٢	٤	٧	١٣	٢٢	٧	١٢٤
خارج مناطق الإدارة في سوريا	٣	-	١	-	-	٥	٥	٤	١	٣	٢	٢٤
خارج سوريا	٥	٦	٦	٣	٣	٢	٢	٨	٤	٤	٣	٤٦
المجموع	١٣	٩	١٧	٢٨	٢٧	١٣٥	١٠٠	١٠٢	٩٧	١٩٠	٤٥	٧٦٣

الجدول رقم (3): الكتب المطبوعة باللغة العربية في شمال وشرق سوريا حسب (الأجناس والتصنيفات الأدبية والكتابية)

	دراسة – نقد- فكر	مذكرات- ذكريات- السيرة	توثيق	رواية	قصة	شعر	مقالات	مسرح	لغويات	نصوص	حوارات	فلكلور
شلير	٤٢	١٠	٤	١٤	١٢	١٢	٢	١	٢	١	٣	-
هيئة الثقافة/ الجزيرة	٤	١	١	٣	-	٣	-	٢	١	-	-	-
هيئة الثقافة/ شمال وشرق سوريا	١	-	-	١	١	٤	١	-	١	-	-	-
دار	٧	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-
نقش	٨	-	-	٢	١	-	-	-	-	- -	-	-
مزوبوتاميا	٥	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	-
شوبدارين روجه	٣	-	١	١١	٤	-	-	-	-	-	-	-
آفا	٣	٥	-	١٠	٢	١١	-	-	-	١	١	-
ميزوبوتاميا للترجمة	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز الفرات	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اتحاد مثقفي الجزيرة	١	-	-	-	-	٣	٢	-	-	-	-	١
اتحاد مثقفي روجافاي كردستان	٢	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-
اتحاد الكتاب الكرد	١	١	-	١	٢	٦	١	١	-	-	-	-
اتحاد كتاب كردستان سوريا	١	-	-	٢	٨	١	-	-	-	-	-	-
الأكاديميات	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كتب خاصة	٩	٨	١	-	-	٨	١	١	٦	-	-	١
خارج مناطق الإدارة في سوريا	٣	-	-	٤	٣	١٠	-	-	-	٤	-	-
خارج سوريا	٦	-	-	٧	٣	٥	-	-	-	-	١	-
المجموع	١٠٤	٢٥	٧	٥٥	٣٩	٦٦	٧	٥	١٠	٦	٥	٢

الجدول رقم (4): إجمالي الكتب المطبوعة بالكردية والعربية في شمال وشرق سوريا حسب (الأجناس والتصنيفات الأدبية والكتابية)

	دراسة – نقد- فكر	مذكرات- ذكريات- السيرة	توثيق	رواية	قصة	شعر	مقالات	مسرح	لغويات	نصوص	حوارات	فلكلور	موسيقا
شلير	٧٢	٢٧	٤	٣٦	٣٤	٥٢	٣	٥	٧	٣	٣	١٢	١
هيئة الثقافة/ الجزيرة	٥	٢	١	٥	١	٩	-	٣	٢	-	-	١	١
هيئة الثقافة/ شمال وشرق سوريا	٤	-	-	٣	١	٥	١	١	١	-	-	-	-
دار	٧	-	-	-	٢	-	-	١	-	-	-	٢	
نقش	١٠	-	١	٥	٣	-	١	١	٢	-	-	١	-
مشروع هنار الثقافي	٢	-	-	٣	٤	١	-	١	-	-	-	-	٢
مزوبوتاميا	٥	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	-	-
شوبدارين روجه	٣	-	١	١١	٤	-	-	-	-	-	-	-	-
آفا	٤	٥	١	١٦	٥	٢١	-	-	-	٢	٢	٣	-
ميزوبوتاميا للترجمة	١	-	-	٢	١	١	-	-	-	-	-	-	-
مركز الفرات	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اتحاد مثقفي الجزيرة	٢	-	-	-	-	١١	٢	-	١	-	-	٣	-
اتحاد مثقفي روجافاي كردستان	٣	-	-	-	١	٦	-	-	-	-	-	-	-
اتحاد الكتاب الكرد	٥	١	-	١	٦	٢٢	٤	٤	١	-	-	٢	-
اتحاد كتاب كردستان سوريا	٤	٢	-	٧	١٣	١٢	١	١	١	-	-	١	-
الأكاديميات	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كتب خاصة	١٨	١٣	١	٢	-	٥٥	١	٢	١٠	١	-	٢١	-
خارج مناطق الإدارة في سوريا	٣	-	-	٤	٣	١٠	-	-	-	٤	-	-	-
خارج سوريا	١٢	٢	-	١٠	٧	٦	-	-	-	٢	١	٧	-
المجموع	١٦٧	٥٢	٩	١٠٥	٨٦	٢١٢	١٣	١٩	٢٥	١٢	٦	٥٤	٤

دار نفرتيتي للنشر..
مشروع ثقافي وجسر للتواصل
بين المصريين وشعوب شمال وشرق سوريا

السيد عبد الفتاح *

اسم نفرتيتي يحمل دلالة تؤكد عمق العلاقات التاريخية القوية بين الشعبين المصري والكردي، حيث تأتي نفرتيتي الأميرة الكردية والملكة الفرعونة فيما بعد، كأحد أقدم النماذج الناجحة على قوة العلاقات بين المصريين والكرد، وهو ما نحاول أن نكرره في تجربتنا..

التعارف والتعايش والتعاون والتواصل جميعها من أسباب خلق الإنسان والشعوب والقوميات المختلفة، ما يؤدي إلى أن يسود السلام والمحبة والتآخي بين البشر جميعاً فيعيشون حياة آمنة مستقرة. وحتى يتحقق ذلك هناك مجموعة من الوسائل لعل من أهمها أن يعرف ويتعرف الإنسان على غيره والشعوب على بعضها

*كاتب وصحفي مصري، متخصص في الشؤون الكردية، مواليد ١٩٧٣، يعمل بالصحافة منذ ٢٦ عاماً، عضو نقابة الصحفيين المصرية، حائز على جائزة النقابة عن مجموعة تقارير وتغطيات خارجية للحرب على داعش في كل من سوريا والعراق وعن الدور الكردي في التصدي لخطر داعش الإرهابي، ساهم في تأسيس مركز القاهرة للدراسات الكردية في ٢٠١٣، له عدة مؤلفات منها «مغامرة صحفي مصري في دولة داعش»/ ٢٠١٨، وهو حالياً يدير دار نفرتيتي للنشر منذ تأسيسه في مطلع ٢٠٢٠.

البعض، والثقافة بمعناها الواسع والشامل هي أهم جسر يقرب المسافات بين الشعوب وبأسرع وقت، وفي القلب منها تأتي الكلمة ويأتي الكتاب كفيلان بإذابة المسافات وعوامل الجغرافيا بين الشعوب.

وعلى مدار قرون طويلة قامت الثقافة والكتاب بهذه المهمة بكل نجاح ولايزالان يقومان بها على خير وجه كحصن منيع يحمي كل القيم الإنسانية النبيلة وتتحطم عليه كل النوايا والدعوات الشريرة والهدامة والشعوبية والقومية الضيقة التي لا تضمر للإنسانية إلا كل شر.

وفي منطقتنا زادت الروابط والعلاقات بين شعوب المنطقة بفضل التلاقح الثقافي والحضاري فاستفاد كل شعب وحضارة من الشعوب والحضارات المجاورة لتسود قيم التآخي والتعايش في مواجهة مؤامرات الحروب والصدامات المسلحة والأحلام الإمبراطورية المدمرة. ما أنتج في النهاية ما يمكن أن نعتبره نموذجاً حضارياً رائداً ظل صامداً وراسخاً حتى الآن.

ومن هذه الأرضية الصلبة خرجت كل المشاريع الثقافية الرائدة القديم منها والحديث والمعاصر. والتي استهدفت تدعيم أواصر الأخوة والتعايش والسلام بين شعوب المنطقة، إيماناً يقينياً بأهمية الثقافة والكتاب.

وانطلاقاً من نفس هذه الأرضية الحضارية والثقافية المشتركة والراسخة جاء مشروع دار نفرتيتي للنشر كمؤسسة معاصرة للتنمية الثقافية تؤمن بتاريخية العلاقات الطيبة بين شعوب المنطقة وبدور الثقافة والكتاب في إرواء هذه العلاقات لتظل أنهارها تجري خيراً لكل شعوب المنطقة.

انطلقت دار نفرتيتي من أرض مصر العريقة التي خرجت أشعة نورها للمنطقة وشعوبها ناشرة قيم المحبة والسلام والتعايش والتآخي.

ويمكن القول وفقاً لمصادر تاريخية عديدة وموثوقة أن العلاقات بين الشعب المصري والشعب الكردي ومعه شعوب المنطقة التي نطلق عليها الآن شمال وشرق سوريا، هي علاقات عريقة تعود لآلاف السنين، وأن هذه العلاقات كانت واستمرت ولا تزال متميزة ووثيقة وقائمة على أسس وقيم الإنسانية والتعايش السلمي بين الشعوب. وفي القلب من هذه العلاقات كانت العلاقات الثقافية والاجتماعية والمعرفية، وقد ساعد على تقويتها وترسيخها أوجه الشبه العديدة بين الشعبين في تركيبتهما وطبيعتهما وحضارتهما العريقة. وقد تأثر كل طرف بالطرف الآخر وأثر فيه في نفس الوقت. وفي مصر لعب المصريون من أصول كردية دوراً بارزاً في النهضة المصرية الشاملة وترسيخها في مختلف المجالات الثقافية والفنية والأدبية والفكرية. وفي هذا الإطار نذكر على سبيل المثال لا الحصر كل من قاسم أمين ومحمد عبده والعقاد في المجال الفكري، وأحمد شوقي والعائلة التيمورية في الأدب والثقافة، وأحمد بدرخان وعلي بدرخان والأخوين أدهم وسيف وانلي في الفن. وهناك غيرهم كثيرون، ومن أجل هذا فإن علينا نحن الآن أن نعيد ضخ الدماء في شرايين هذه العلاقات بما يعود بالفائدة على الشعبين.

وقد تأسست هذه الدار قبل شهور لاستكمال مشروع مركز القاهرة للدرسات الكردية الخاص بدعم الشعب الكردي وقضيته، وإذا كان مركز القاهرة يحمل طابعاً بحثياً وأكاديمياً، فإن دار نفرتيتي تحمل طابعاً فكرياً وثقافياً، بما يعني أن تكامل جهودهما يصب في صالح الشعب الكردي وقضيته.

وقد اخترت اسم نفرتيتي والذي يحمل دلالة تؤكد عمق العلاقات التاريخية القوية بين الشعبين المصري والكردي، حيث تأتي نفرتيتي الأميرة الكردية والملكة الفرعونة فيما بعد، كأحد أقدم النماذج الناجحة على قوة العلاقات بين المصريين والكرد، وهو ما نحاول أن نكرره في تجربتنا ومن خلال عمل الدار والمركز لتقوية العلاقات بين الطرفين الآن ومستقبلاً.

وتهدف الدار لنشر الكتب للكتاب والمفكرين والأدباء الكرد وشمال وشرق سوريا في مصر للتعريف بهم وبأفكارهم وإبداعاتهم، وهو ما يساعدنا على «تجسير» العلاقات الثقافية المصرية الكردية وشمال وشرق سوريا.

وإذا كان الكتاب والمفكرون والأدباء المصريون معروفون لدى مثقفي الكرد وفي شمال وشرق سوريا، حيث كانوا نبعاً ورافداً مهماً في تشكيل وعيهم وثقافتهم في كافة المجالات الفكرية والفلسفية والأدبية، وهناك امتنان كبير محمود من جانبهم للمفكرين والكتاب والأدباء المصريين بمختلف أجيالهم ومجالاتهم وإبداعاتهم، ولا يكاد بيت في المنطقة تخلو مكتبته من مؤلفات وكتب المصريين التي أثرت بشكل كبير في المثقفين الكرد وفي شمال وشرق سوريا. وكان ولا يزال هناك حرص شديد من هؤلاء للإطلاع ومتابعة الحركة الفكرية والإبداعية المصرية، إلا أنه على الجانب الآخر هناك مفكرين وكتاب وأدباء عظام لهم بصمات فكرية وإبداعية وثقافية من الكرد ومنطقة شمال وشرق سوريا، لكنهم لم يحظوا بالمكانة اللائقة بهم ولا الاهتمام بمتابعتهم من جانب المثقفين المصريين وقراءتهم والتعاطي الإيجابي مع أفكارهم وإبداعاتهم، ولعل هذا ناتج من تقصير الطرفين معاً، الكرد في أن يهتموا بالتوجه ودخول الحركة الثقافية والفكرية المصرية، والمصريون بعدم معرفتهم أو عدم اهتمامهم بالتعرف على الإنتاج الفكري والإبداعي لغيرهم من شعوب المنطقة. وربما وهذا لا شك فيه هناك عوامل أخرى ساعدت وقد تكون استفادت من هذه الفجوة.

وهنا يتجلى واحد من أهم أهداف ورسالة دار نفرتيتي للنشر بأن تعمل جاهدة على نشر الإنتاج الفكري والإبداعي لكتاب الكرد وشمال شرق سوريا ليتعرف عليه المثقفون والكتاب والنخبة والقراء المصريين عن قرب ما يساعد على بلورة صورة واضحة وصادقة عن هؤلاء وشعوبهم وحضارتهم وتاريخهم ومساهمتهم في بناء حضارة المنطقة والحضارة الإنسانية بصورة أكبر.

آلت دار نفرتيتي على نفسها القيام بهذه المهمة التي لم يفكر غيرها من قبل في أن يحققها ويسعى من خلالها لتقوية وترسيخ العلاقات الثقافية بين شعوب المنطقة بما يدعم ويقوي مساحات التقارب وقيم التعايش والتآخي والسلام بينها.

تسعى دار نفرتيتي كما ذكرنا لتكون جسراً للتواصل بين مثقفي ومفكري وكتاب وأدباء الجانبين من خلال الثقافة بادئة بالكتاب لتتلوه الفعاليات والمهرجانات والمؤتمرات واللقاءات الثقافية والفكرية لتكون حائط صد منيع ضد الأفكار الهدامة والشعوبية والقوموية الضيقة.

ورغم ضعف الإمكانيات المادية والبشرية فإننا لم نتوان عن بذل الجهود لتعويضها ولتحقيق أفضل النتائج بأقل الإمكانيات وبترشيد كبير لما نملكه من هذه الإمكانيات، فإذا كانت الإمكانات المادية محدودة

فإن إمكانياتنا الإيمانية والمعنوية غير محدودة وقادرة على أن تضخ في عروقنا الدماء التي بها نواصل جهودنا ورسالتنا بكل دأب ومثابرة وعزيمة وإيمان رغم بعض الظروف والأجواء. السياسية والنخبوية والقوموية. التي تواجهنا وتسعى لإعاقتنا وعرقلة مسيرتنا ومعها بعض المثبطات مثل صعوبة ترويج وتسويق كتبنا نظراً لطبيعتها الخاصة ولمواقف غير إيجابية يتخذها البعض تجاه عملنا وإصداراتنا.

نجحنا رغم هذه الظروف أن نصدر في مدة بسيطة عشرات الكتب في مختلف مجالات الفكر والفلسفة والسياسة والتاريخ والحضارة والاجتماع والأدب، لكتاب ومفكرين لم يُسمع عنهم في مصر وإن كانوا كباراً وبارزين وموهوبين ويقدمون رؤى وأفكار إنسانية راقية ومتفردة وإبداعاً أدبياً على أعلى مستوى. وربما لأول مرة تُتاح للقارئ والمثقف المصري الفرصة ليقرأ ويطلع ويتعرف على أفكار ورؤى المفكر الإنساني الكبير عبد الله أوجلان عن الأمة الديمقراطية والحضارة المشرقية المتوسطية والقضية الكردية، قدمنا هذه الكتب للمكتبة العربية وللقارئ المصري والعربي وعرضناها في أهم وأكبر المكتبات ومتاجر الكتب في مختلف المحافظات المصرية، ووصلت إلى أهم وأرقى المؤسسات الفكرية والبحثية والثقافية في مصر، لنلفت الأنظار إلى هذه الكتابات التي تستحق أن يتعرف عليها المثقفون والمفكرون والأدباء المصريون لنخلق نوعاً من الحركة والتعاطي والتلاقح الثقافي بين الطرفين يشكل أرضية ممهدة لحضارة شرقية أوسطية حقيقية نابعة من الشعوب ذاتها ومعبرة عن آمالهم وأحلامهم وطموحاتهم وقيمهم الخاصة.

ولدينا خطة طموحة للنشر والترجمة تتواصل لتضم أسماء لامعة في سماء الفكر والإبداع الكردي ومنطقة شمال وشرق سوريا، علاوة على من قدمناهم للقارئ والمثقف المصري، ومنهم رستم جودي وآلدار خليل سكينة جانسيز وبشرى علي ومحمد أرسلان علي وحسين شاويس وحسن ظاظا وسيهانوك ديبو وفوزة اليوسف ودلشاد مراد ومروان بركات وحيدر عمر والدكتور محمد زينو ومسعود محمد والمؤرخ عبد الله خليل وغفور مخموري وصالح بوزان وأحمد قاسم، والأدباء طه خليل وحليم يوسف وفخر الدين إسماعيل وروناك مراد وجوان زكي سلو وهيفا حسن وشمس عنتر ودلوفان عامودا وعبد المجيد محمد خلف وعامر فرسو وغيفارا خشو وثناء يوسف حاجي وعبد المجيد إبراهيم، كما وتوسعت دائرة كتابنا لتشمل كتاباً من لبنان المفكر سعد محيو وفادي عاكوم، ومن العراق الدكتور هشام متعب، ومن مصر الدكتور محمود زايد والدكتور عاطف عدلي والدكتور سميرة مرسي والكاتبة ولاء أبو ستيت، ومن الكتاب الغربيين توماس جيفري وفيديريكو فينتورينتي وتوماس شميدينجر، والقائمة مفتوحة لتضم أسماء جديدة لامعة. كما ولدينا خطة لإصدار مجلة نفرتيتي الثقافية شهرياً لتكون نافذة لكل الكتاب والمفكرين والمبدعين من شمال شرق وسوريا ومصر.

وفي النهاية فإن كل ما نأمل فيه أن نضع لبنة متواضعة في توثيق العلاقات بين شعوب المنطقة ثقافياً وحضارياً.

وفي النهاية فإننا نعلن أن أبوابنا مفتوحة أمام الإنتاج الفكري والأدبي لمفكري ومبدعي ومثقفي وباحثي وأكاديميي الكرد ومنطقة شمال وشرق سوريا لنشرها في مصر لتساهم في الحركة الثقافية المصرية بدور فعال.

كما ندعو ونمد أيدينا لجميع المؤسسات والجمعيات والكيانات الثقافية في شمال وشرق سوريا لنتعاون معاً في سبيل تحقيق أهداف الدار ورسالتها، ومساعدتها ودعمها بمختلف صور وأشكال الدعم، وكذلك الدعوة موجهة إلى جميع المؤسسات والكيانات الثقافية المصرية لدعمنا في عملنا.

قائمة إصدارات دار نفرتيتي للنشر

م	الكتاب	المؤلف	النوع	صفحات	مقاس	غلاف	سنة النشر
١	أوجلان .. الزعيم والقضية	رجائي فايد . أحمد بهاء شعبان	سياسة	٢٤٠	٢٤×١٧	مجلد	٢٠٢٠
٢	الأمة الديمقراطية	عبد الله أوجلان	فكر	١١٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٣	الإيزيدية أم الديانات في عمق التاريخ	حسن ظاظا	دراسة	١٧٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٤	سطور منسية في حياة المجتمع الكوجري	حسين شاويش	دراسة	١٤٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٥	جبل الكرد	مروان بركات	دراسة	٢٢٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٦	أيديولوجيا الإبادة العرقية في الشرق الأوسط	دلشاد مراد	سياسة	١٦٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٧	كرمانجية	فخر الدين إسماعيل	قصص	١٢٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٨	هناك حيث كنا بانتظار الفجر	هيفا حسن	رواية	١٤٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
٩	قهرمان	روناك مراد	رواية	٢٤٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
١٠	حريتك وحريتي. عبدالله أوجلان والقضية الكردية في تركيا الأردوغانية	توماس جيفري . فيديريكو فينتورينتي	سياسة	٦٢٤	٢٤×١٧	مجلد	٢٠٢٠
١١	المعركة من أجل جبل الأكراد	توماس شميدينجر	سياسة	٢١٨	٢٠×١٤	مجلد	٢٠٢٠
١٢	حلم الدولة من مهاباد إلى أربيل	مسعود محمد	سياسة	٣٠٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٠
١٣	دراسة في الفلولكلور الكردي	حيدر عمر	دراسات	٣٧٢	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢1
١٤	مواسم اليباب	شمس عنتر	قصص	١٠٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
١٥	الكرد بين الأحلام وأراضي الواقع	فادي عاكوم	سياسة	٢٠٨	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢١
١٦	القضية الكردية في مؤتمر القاهرة ١٩٢١	سيهانوك ديبو	سياسة	٢١٦	٢٤×١٧	مجلد	٢٠٢١
١٧	أدب الأطفال في الثقافة الكردية	عبد المجيد قاسم	دراسات	٢٩٠	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢١
١٨	الأيديولوجيا	رستم جودي	فكر	٢٠٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
١٩	القاهرة بعد مائة عام من مؤتمر الأربعين حرامي	محمد أرسلان علي	سياسة	٢٨٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٠	أورفا خليلة الرحمن	محمد أرسلان علي	فكر	٢٥٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢١	تاريخ المعارك في شمال وشرق سوريا	رستم رسول	سياسي توثيقي	٢٦٢	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٢	تمنيت	عبد المجيد خلف	رواية	١٢٢	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٣	ثلاثة وثلاثون يوماً في الطوفان	فخر الدين إسماعيل	رواية	١٦٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٤	جبالنا مدرسة الحياة	فخر الدين إسماعيل	مذكرات	٢٣٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٥	حفنة من تراب شنكال	جوان زكي سلو	رواية	١٤٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٦	خوف بلا أسنان	حليم يوسف	رواية	٢١٢	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٧	سر البقاء	عامر فرسو	رواية		٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١

٢٨	في مهب الرصاص	غيفارا خشو	رواية	٨٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٢٩	مازالوا على الوعد	ثناء يوسف حاجي	رواية	٨٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣٠	هركول	دلوفان عامودا	رواية	١٥٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣١	لماذا علم المرأة؟	فوزة اليوسف	فكر	٩٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣٢	مختارات من تحليلات عبد الله أوجلان	بشرى علي	فكر	١٦٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣٣	صفحات من ثورة الشعب في روجافا	آلدار خليل	سياسة	٢٨٠	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢١
٣٤	وطن الشمس	عبد الله خليل	موسوعة تاريخية	١٤٧٠ ٣ أجزاء	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣٥	بحب السيما	أحمد فرغلي رضوان	سينما	٣٢٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣٦	أنا مش من البلد دي	د. عاطف عدلي	رواية	١٧٢	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢١
٣٧	السبي العثماني والمشرق المتوسط	جلال زناتي . محمد أرسلان	سياسة	٣١٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٣٨	أوراق رجائي فايد والمسألة الكردية	ولاء أبو ستيت	سيرة ذاتية	٢٥٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٣٩	الثقافة الكردية والثقافات المجاورة	حيدر عمر	ثقافة	٤٣٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٠	انتفاضة آذار ١٩٩١ في كردستان العراق في عيون الصحافة المصرية	د. محمود زايد	دراسة	١٢٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤١	أسمهان	السيد عبد الفتاح	سيرة ذاتية	١٩٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٢	ليلى مراد	السيد عبد الفتاح	سيرة ذاتية	١٩٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٣	مغامرة صحفي مصري في دولة داعش	السيد عبد الفتاح	توثيق	٢٢٤	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٤	القضية الكردية في سوريا ملاحظات ومحطات	أحمد قاسم	سياسة	٢٢٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٥	العلاقات العراقية التركية	د. هشام متعب	سياسة	٣٢٤	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٤٦	الشرق الأوسط	رستم جودي	فكر	٣٩٢	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٧	حياتي كلها صراع	سكينة جانسيز ت.بشرى علي	سيرة ذاتية	٥٩٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٨	كيف نعيش ج١	عبد الله أوجلان	فكر	٢٦٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٤٩	كيف نعيش ج٢	عبد الله أوجلان	فكر	٢٦٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٥٠	كيف نعيش ج٣	عبد الله أوجلان	فكر	٣١٨	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٥١	استقلال كوردستان	غفور مخموي	سياسة	٢١٦	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٥٢	بصراحة	غفور مخموري	سياسة	٦٠٠	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٥٣	رسالتي	غفورمخموري	سياسة	٣٤٤	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٥٤	تعريب كوردستان	غفورمخموري	سياسة	٣٥٤	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٥٥	لسع الثلج	طه خليل	رواية	٢٠٠	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٥٦	الثورة التي غدر بها أبناؤها	صالح بوزان	سياسة	١٩٦	٢٠×١٤	عادي	٢٠٢٢
٥٧	من نحن؟	سعد محيو	سياسة	٣٢٠	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٥٨	تكامل أم انتحار؟	سعد محيو	سياسة	٣٣٦	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢
٥٩	حزب العمال وصراعات الشرق الأوسط	سميرة مرسي	سياسة	١٦٠	٢٤×١٧	عادي	٢٠٢٢

الشعر من أكثر الأجناس الأدبية التي تقدم إلى الديوان، مع تزايد ملحوظ في الأجناس الأخرى

الناطقة باسم ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا
ناريمان عفدكي لـ «شرمولا»:

تنشيط حركة التأليف يعني بالضرورة تقدم مستوى النتاج الأدبي الثقافي بشكل عام

حاورها: دلشاد مراد

يقوم «ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا» بالعديد من الأنشطة الأدبية ولعل من أهمها «النظر في المؤلفات الأدبية»، وللوقوف على ظروف تأسيسه ومهامه أجرينا حواراً مع الناطقة باسم ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا «ناريمان عفدكي» لتطلعنا أكثر على ذلك..

ـ نرحب بك باسم مجلة شرمولا، في بداية لقاءنا هذا حبذا لو نعود للوراء قليلاً إلى بدايات انطلاقة حركة الأدب بشكلها التنظيمي بعد انطلاقة ثورة شمال وشرق سوريا عام ٢٠١٢ وأقصد هنا ظروف تأسيس لجنة الأدبيات في روج آفا والدور المنوط بها.

شكرا لكم لإتاحة هذه الفرصة. بالعودة إلى السؤال، فإن عوامل وظروف متعددة ومتشابكة تقريباً استدعت تأسيس لجنة الأدبيات. فما هو معلوم أن السلطات الحاكمة كانت تفرض حظراً شديداً على كل نتاج أدبي باللغة الكردية أو حول القضية الكردية. لذلك يمكن القول أن منطقتنا لم تعرف حركة نشر على مدى عقود، ولكن بالمقابل لم تتوقف حركة التأليف والإبداع من قبل الكتاب والمثقفين. إلا أن تلك النتاجات لم تجد طريقها إلى الطباعة والنشر.

مع بدء الثورة كان الحراك الأدبي وقطاع النشر والطباعة أمام معضلتين. الأولى أن هناك العشرات والمئات من النتاجات القديمة التي بحاجة ماسة إلى البحث عنها وتجميعها ومن ثم طباعتها ونشرها. أما الثانية فهي معضلة النشر الاعتباطي وفوضى الطباعة التي سادت في تلك الفترة.

طبعاً هتين المعضلتين لا يمكن تركها للجهود والمساعي الفردية للأشخاص، بل من الضرورة بمكان تأسيس مؤسسة خاصة تهتم بهذه الأمور. لذلك استدعت الحاجة إلى تأسيس لجنة الأدبيات عام ٢٠١٦، والتي كانت تهتم بداية وبشكل رئيسي بجمع النتاجات القديمة التي لم تجد طريقها إلى النور. وأيضاً تهتم بقراءة ومراجعة وتقييم النتاجات الجديدة، بهدف تنظيم عملية النشر والطباعة.

ـ في العام المنصرم (٢٠٢١) انعقد المؤتمر الأول للجنة الأدبيات وفيه تغيرت اسمها إلى (ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا) وتوسعت مهامها، هل يمكنك الحديث أكثر عن مخرجات هذا المؤتمر، وعن دواعي إعادة هيكلية الشكل الإداري والتنظيمي للجنة الأدبيات؟

طبيعة عمل ومهام لجنة الأدبيات هي التي فرضت بالدرجة الأولى ضرورة عقد مؤتمر وبلورة هذه المؤسسة بطريقة معينة تمكنها من مواصلة أداء مهامها. فبعد سنوات من العمل اتضح بشكل واضح مهام اللجنة وطبيعة عملها، كما توسعت علاقات اللجنة واتسعت معها مساحة التواصل والعمل، وهو ما يعني أيضاً ازدياد حجم المهام والأعمال الموكلة لها. ومن ناحية أخرى كان لا بد من العمل بشكل مخطط ووفق برنامج عمل واضح. والأمر الأهم هو ضرورة إشراك أكبر عدد ممكن من المثقفين والمبدعين والأدباء في صياغة هيكلية اللجنة، وأهدافها، ومهامها، وكذلك في خطتها وبرنامج عملها.

لذلك كان لا بد من عقد المؤتمر الأول، والذي شارك فيه طيف واسع من المثقفين من مختلف مناطق شمال وشرق سوريا. وقدمنا للمؤتمرين تقريراً مفصلاً عن عمل اللجنة، كما استمعنا إلى آرائهم ومقترحاتهم. وكما هو معلوم فقد خرج المؤتمر بجملة توصيات وقرارات وبرنامج عمل من أبرزها تحويل اللجنة الى ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا، ووضع نظامه الداخلي وتحديد أهدافه ومهامه. بالإضافة إلى تشكيل

■ المؤتمر الأول لديوان الأدب في شمال وشرق سوريا/ قامشلو 29 آب 2021

هيكلية تنظيمية بطريق الانتخاب الحر.

ولعل من أبرز المخرجات أيضاً هو الإقرار بضرورة توسيع رقعة عمل الديوان، ووضع برنامج وخطة عمل للفترة بين المؤتمرين (سنتان)، وتحديد طبيعة العلاقة بين الديوان وباقي المؤسسات المهتمة بالشأن الأدبي، وتنظيم جملة نشاطات تساهم في تعزيز الحراك أو الواقع الثقافي الأدبي.

ـ من المعلوم أن «النظر في المؤلفات الأدبية» هو من صلب مهام ديوان الأدب، كيف يتم عملية النظر والتقييم، وهل هناك ضرورة لعرض كل المؤلفات الأدبية على الديوان؟

بصراحة موضوع أو عملية «النظر في المؤلفات الأدبية» عملية حساسة ومعقدة نوعاً ما. فمن جهة نحن لا نسعى إلى تحويل هذه المؤسسة إلى جهاز رقابة صارم، ومن جهة أخرى يجب أن لا تتحول إلى مجرد مؤسسة شكلية. لذلك كان لا بد من العمل بروية ودراسة في هذا الموضوع. الغاية الأساسية هو ضبط عملية نشر النتاجات الأدبية، والحد من فوضى النشر، ومحاولة سد الثغرة الناجمة عن عدم وجود قانون للمطبوعات حتى الآن.

أما عن آلية تقييم النتاجات الأدبية فتتم عبر لجان مختلفة مختصة في مجالات أو أجناس أدبية معينة. حيث تم تشكيل لجان لقراءة المخطوطات باللغتين العربية والكردية. وتتشكل اللجان من مثقفين مختصين أو ذوي خبرة في مجال النقد الأدبي لمختلف الأجناس الأدبية. ويتم تقييم المادة المعروضة على ديوان الأدبيات من قبل هذه اللجان وفق المعايير الفنية والأدبية المعروفة دون التدخل في مضمون المادة. واذا كان المادة مستوفية الشروط الفنية يتم إحالتها إلى دار النشر أو إلى المطبعة لطباعتها. طبعاً بعد إعداد تقرير مفصل عن المادة، وترسل التقارير عادة لصاحب المادة أو المخطوط للاطلاع عليه.

- كيف تقيمين أداء الديوان وقبلها لجنة الأدبيات بخصوص النظر في المؤلفات الأدبية؟

حتى الآن ساهمت اللجنة، وفيما بعد الديوان، إلى حد ما، في ضبط عملية نشر النتاجات الأدبية في مناطق شمال وشرق سوريا. ويمكن القول أنها تمكنت حتى الآن من سد ثغرة عدم وجود قانون خاص بالمطبوعات. كما أن الديوان ساهم أيضاً في تشجيع حركة التأليف والنشر في المنطقة، سواء من خلال استقبال النتاجات الأدبية الجديدة أو البحث عن المؤلفات القديمة وإعادة طباعتها ونشرها، أو سواء من خلال جملة النشاطات التي ينظمها الديوان أو يشرف عليها أو يشارك فيها. فمن المعلوم أن ديوان الأدب ينظم أو يشارك في سلسلة نشاطات ثقافية سنوية تهدف إلى تشجيع حركة التأليف الأدبي. وكان آخر هذه النشاطات هو «الأسبوع الأدبي» الذي أقيم في مدينة قامشلو، وشارك فيه العشرات من المثقفين والكتاب والأدباء.

بالنسبة لموضوع «النظر في المؤلفات» لا يمكن القول أن الديوان حقق حتى الآن ما يصبو إليه، إلا أنه ساهم في بلورة فكرة ضرورة ضبط فوضى النشر والطباعة. إلا أن العديد من المؤسسات وأحياناً الأفراد لا زالوا ينشرون نتاجاتهم دون عرضها على الديوان، وذلك بسبب عدم وجود قانون للمطبوعات، كما أن الديوان ليس جهة ملزمة بالنسبة لموضوع تراخيص الطباعة والنشر.

- كيف تقيمين المستوى العام للمؤلفات الأدبية التي جرى عرضها على الأدبيات منذ انطلاقتها وحتى الآن ومعها مستوى الكتاب المحليين؟ وما أبرز الأجناس الأدبية لتلك المؤلفات؟

بشكل عام فإن تنشيط حركة التأليف يعني بالضرورة تقدم مستوى النتاج الأدبي الثقافي بشكل عام، وعليه يمكن القول إجمالاً أن هناك تقدم ملحوظ في جودة المواد المقدمة للديوان، وكذلك هناك زيادة في كم هذه المواد. طبعاً هذا يعني أيضاً تقدم ملحوظ في مستوى الكتاب المحليين. مع التأكيد أيضاً أن العديد من النتاجات الرديئة لا زالت تتوارد إلى الديوان، حيث يتم قراءتها وإعداد تقرير مفصل عنها وتقديمها للمؤلف بما يساعده على تجاوز مكامن الخلل والنقص.

حتى الآن يمكن القول أن الشعر من أكثر الأجناس الأدبية التي تقدم إلى الديوان، مع تزايد ملحوظ في الأجناس الأخرى أيضاً مثل القصة والرواية والنصوص المسرحية وغيرها. طبعاً بالإضافة إلى نتاجات فكرية مختلفة.

- ما أبرز الصعوبات التي لاقيتموها طوال السنوات السابقة ولاسيما فيما يتعلق بوظيفة النظر في المؤلفات الأدبية المعروضة عليكم؟

يمكن القول أن من أبرز الصعوبات التي واجهت ولا تزال تواجه عمل الديوان يتعلق بموضوع قراءة وتقييم النتاجات والمؤلفات الأدبية المقدمة إلى الديوان، وذلك أولاً بسبب قلة عدد الأشخاص المختصين في تقييم النتاجات الأدبية. حيث نعاني صعوبات في تشكيل لجان مختصة لقراءة النتاجات الأدبية خاصة مع تزايد عدد المواد المقدمة إلى الديوان. وثانياً بسبب حالة التشرذم وعدم الثقة التي كانت سائدة في الوسط الثقافي بشكل عام نظراً للظروف المعروفة قبل الثورة.

- هل تعانون من مسألة تداخل الأجناس الأدبية أثناء قيامكم بعملية النظر وتقييم المؤلفات والنتاجات؟

■ الاسبوع الادبي/ قامشلو 5/28- 2022/6/2

حوار العـــدد

قضية تداخل الأجناس الأدبية ليست قضية أو مسألة تخص منطقتنا تحديداً بقدر ما هي حالة عامة منتشرة في العالم. لذلك لا يمكن الحديث تحديداً عن صعوبة في هذا المجال. ولكن ربما يمكن الحديث عن صعوبة في مسألة عدم تمكن المؤلف صاحب المادة المعروضة من السيطرة أو التحكم على الجنس الأدبي الذي يقدمه أو يكتب فيه. والمقصود هنا جهل أو عدم معرفة المؤلف بعناصر وقواعد ومقومات الجنس الأدبي الذي يهتم به. حيث من الوارد جداً أن نستقبل مجموعة قصصية تفتقد إلى معظم عناصر بناء القصة، وكذلك الأمر بالنسبة للشعر والرواية والنص المسرحي. وأعتقد أن هذا هو صلب مهمة ديوان الأدب ولجان التقييم. أي تقييم النتاج المعروض وفق عناصر البناء المعروفة والكشف عن مكامن النقص والخلل، وتنبيه المؤلف ونصحه أحياناً.

ـ نظم ديوان الأدب مؤخر أسبوعا أدبيا في مدينة قامشلو، ما أبرز المحاور التي تتضمنها، وكيف تقيمين مجرياتها ومخرجاتها؟

الأسبوع الأدبي كان تحت عنوان (الأدب صدى آلام وآمال المجتمع) وانعقد على مدى ستة أيام تناولنا خلاله ثلاثة محاور.

المحور الأول كان عن (أدب الثورة) وتضمن محاضرة حول (أدب الثورة بين إرهاصات الولادة والواقع) وندوة حوارية بعنوان (ضرورة تأريخ الثورة ووقائعها أدبياً). أما المحور الثاني فكان عن (المرأة والأدب) وتضمن محاضرة بعنوان (المرأة وإشكالات الكتابة)، ومنتدى حواري بعنوان (الأدب النسوي بين التسمية والواقع). والمحو الثالث والأخير تضمن أيضاً محاضرة حول (واقع النقد في شمال وشرق سوريا) وندوة حوارية حول (دور النقد في الارتقاء بالأدب).

بشكل عام كان هناك مشاركة وتفاعل ملحوظ من قبل العشرات من الأدباء والمهتمين بالشأن الأدبي. وسادت أجواء مريحة لجهة تبادل الآراء وطرح القضايا الإشكالية ومناقشتها، وحتى طرح العديد من التوصيات والاقتراحات التي شكلت في النهاية بمثابة مخرجات لفعاليات الأسبوع الأدبي. ومن بعض هذه المخرجات على المثال لا الحصر:

- توجيه النقد ليكون مؤسسة نقدية أكثر مما هو عليه كحالة فردية.
- تأسيس ركن أدبي مختص بالنقد الأدبي ومنهجية البحث والتوثيق.
- تأسيس صالون أدبي يعمل على قراءة النتاجات المحلية والوقوف عليها من حيث النقد والتقييم.
- إقامة ورشات تدريبية لتقوية قلم المرأة.

ـ ما أبرز المشاريع المستقبلية لديوان الأدب؟

بداية نحن بصدد استكمال برنامج العمل المقررات الصادرة عن الكونفرانس الأول. وكان تنظيم الأسبوع الأدبي هو أحد هذه المقررات، وسنواظب على تنظيمه سنوياً، يضاف إليها تنظيم سلسلة نشاطات سنوية دورية ينظمها الديوان، منها على سبيل المثال مهرجان أوصمان صبري للأدب والذي تم تخصيص مسابقته لهذا العام للنتاج الروائي.

كما أننا بصدد تنظيم أو عقد (صالونات أدبية) تهتم بقراءة ومناقشة النتاجات المحلية من مختلف الأجناس. وأيضاً ندرس مشروعاً يتعلق بأدب الأطفال، أو الأدب المخصص للأطفال. ومن المشاريع أيضاً إقامة ورشات عمل للنساء لتنمية مواهبهن في مجال الإبداع الأدبي. طبعاً كل ذلك يترافق مع العمل اليومي الاعتيادي للديوان واللجان التابعة له، والمتمثل باستقبال النتاجات الجديدة وقراءتها وتقييمها والإشراف على طباعتها.

ـ ماهي رؤيتك لمستقبل الحركة الأدبية في شمال وشرق سوريا على ضوء تحديات الواقع والمستقبل؟

طالما نتحدث عن حراك فعال ونشط، فهذا يعني أننا أمام مستقبل مبشر. هذا لا يعني أن نتوقع طفرة أو ثورة كبيرة في هذا المجال. ولكن من المسلم به أن وجود مطابع ودور نشر، وتقدم وتنشيط حركة الطباعة والنشر، وانتشار المكتبات العامة والخاصة، وتنظيم المعارض السنوية المركزية والمحلية، سيؤدي بالضرورة إلى تنشيط حركة التأليف والترجمة والإبداع. قد يكون التطور بطيئاً نوعاً، ولن يخلو الأمر من ظهور نتاجات غير مستوفية، ولكن بشكل عام باعتقادي نحن أمام مستقبل مشرق للحركة الأدبية بشكل عام.

ـ شكر لك على تلبية دعوتنا لهذا اللقاء، متمنين لك التوفيق والنجاح.

لكم الموفقية أيضاً.

أثر التاريخ ومقولاته في الخطاب الروائي في رواية «احتضار عند حافّة الذاكرة»

فراس حج محمد*

قدّم الكاتب نصّاً روائياً ذا أهميتين: أهمية توثيقية معتمدة على الرواية الشفوية، وأهمية تاريخية تصلح لأن تكون خطوة تأسيسية لمشروع روائي يساير التاريخ، ويبحث فيه بالطريقة ذاتها، ليلتحم الفن الروائي مع الرواية الشفوية..

تتميز رواية الكاتب أحمد الحرباوي[١] «احتضار عند حافة الذاكرة»[٢] باعتمادها على «الرواية الشفوية» كمرجع معرفي أساسي في إعطاء الحدث الروائي شرعية سردية تعود إلى فترة فلسطين العثمانية، لكنها لم تكن لتعالج جميع تلك الفترة المختلف عليها وعلى تقييمها لدى الكتاب والمؤرخين والمفكرين

* شاعر وناقد من فلسطين، مواليد نابلس ١٩٧٣، حاصل على درجة الماجستير في الأدب الفلسطيني الحديث/ جامعة النجاح الوطنية. عمل معلماً ومشرفاً تربوياً ومحاضراً في جامعة القدس المفتوحة، ومحرراً لغوياً في دوريات صادرة عن وزارة التربية والتعليم في فلسطين. ينشر في الدوريات الفلسطينية والعربية، وله أكثر من عشرون مؤلفاً في الشعر والنقد الأدبي والمقالة.

■ غلاف رواية «احتضار عند حافة الذاكرة»

والسياسيين، إذ توصف عادة هذه الفترة بأنها احتلال عثماني، على الرغم من الالتباس الواقع بهذا التوصيف.

تتكئ الرواية على زمن روائي، يتناول الأحداث من عام ١٩١٤ كما هو في الفصل الأول، لينتهي عام ١٩٥٣ كما هو في الفصل الثالث عشر «الفصل الأخير»، لكن تتبع أحداث الرواية في الفصول الاثني عشر الأولى يشير إلى تمركز أحداث الرواية بين عامي ١٩١٤ و١٩١٥، العامان الأولان لنشوب الحرب العالمية الأولى، وانحياز الدولة العثمانية إلى دول المحور في مواجهة دول الحلفاء، وتتمركز الرواية حول الوضع الداخلي في فلسطين، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وأثر الحرب وسياسية العثمانيين في تعاملهم مع أهل فلسطين.

تظل الأحداث تراوح مكانها في تبئير الحالة السياسية والاقتصادية الفلسطينية في السنة الأولى للحرب، بدءاً من شتاء عام ١٩١٤، وحتى آب ١٩١٤ في الفصل التاسع، (ص ٩٥)، ثم يندفع الزمن إلى تموز ١٩١٥ في الفصل العاشر، ثم آب ١٩١٥ في الفصل الثاني عشر، ليقفز السرد ثمانية وثلاثين عاماً في الفصل الأخير، ليصل إلى عام ١٩٥٣.

هذا المخطط العام لزمن الأحداث الروائية ارتبط بالخطاب الروائي الذي أعلنت عنه الأحداث، بصيغتيه؛ الخطاب المعلن، والخطاب المضمر، إذ استند خطاب الرواية المعلن على أمرين مهمين في أداء وظيفته السردية، الأول الأحداث التاريخية لهذه الفترة، والثاني الروايات الشفوية التي جاءت داعمة للحدث الروائي، وخاصة في الجانب الاجتماعي، هذان الأمران انعدم تأثيرهما السردي في بنية الرواية في الفصل الثالث عشر المعنون بـ «الفصل الأخير»، إذ في هذا الفصل يصبح الخطاب المضمر للرواية أكثر بروزاً، ليكون نوعاً من

إجابة على سؤال: لماذا تمركزت الرواية حول هذه الفترة التاريخية، وعلى هذه الأحداث وبهذه الكيفية التي مرت في الاثني عشر فصلا السابقة؟

ظهرت فلسطين في هذه الفترة من عمر التاريخ وحكم العثمانيين، ومن خلال بيئة الخليل والقدس أنها تعاني من بلاء شديد، متمثلاً في التعسف العثماني، والتردي الاقتصادي، والأحوال الجوية السيئة، وحركات التمرد العربية ضد الدولة العثمانية، بحيث صورت الرواية فلسطين أنها كانت قطعة من الظلام والقهر لا شيء يمكن أن يكون إيجابياً سوى تصويرها لمجموعة المحكومين بالإعدام على أنهم ثوار، وبدا التعاطف السردي الذي يظهر تعاطف الكاتب مع هؤلاء المسجونين.

هذا الخطاب المعلن لا يقول شيئا مهما لولا اقترانه بالجانب الاجتماعي السردي المعتمد على الرواية الشفوية المأخوذة من مجموعة من النسوة أشار إليهن الكاتب في بداية روايته. في هذا الجانب يلتحم الجانب الاجتماعي مع الجانب التاريخي ليتجه نحو توثيق كثير من مفردات الحياة الاجتماعية الفلسطينية في تلك الفترة، ويظهر من خلال تلك المرويات الشفوية التي دعمت البنية الروائية شخصية الحرباوي البحثية، فكان مهتما على نحو واضح بالبعد التوثيقي للعادات والتقاليد الفلسطينية، ومجموعة من أسماء الأشياء والطقوس الاجتماعية، وتذهب به شخصيته البحثية نحو تفسير كثير من المفردات والمصطلحات في الهامش، وبلغ به ذلك الأمر مبلغا كبيرا إلى درجة أنه أحيانا كان يفسر كلمات لا أظن أنها بحاجة إلى تفسير.

هذا الهاجس البحثي يدعم مشروع المؤلف الأساسي القائم على البحث والتنقيب على الرواية الشفوية في منطقة الخليل، وله في هذا الجانب إسهامات سابقة، تأتي هذه الرواية لتؤكد هذا الجانب في شخصية المؤلف.

واتساقا مع هذا الغرض الذي قد يخدم أهدافا أنثروبولوجية عند تحليل المتن الروائي بناء على مفردات البحث الأنثروبولوجي، تبدو اللغة عاملا مساعدا في هذا الجانب البحثي، إذ تشير لغة الشخصيات التي نطقت باللغة العامية وعلى طبيعتها دون أن يلجأ السارد العليم إلى أسلبتها– تشير إلى تعزيز البعد الاجتماعي الواقعي للسرد وللغة معاً، إذ زادت اللغة من ارتفاع منسوب واقعية السرد وانتسابه إلى مرجعياته الحقيقية خارج نطاق البنية السردية لأنه– كما صرح في البداية– قائلا: «وُلدت فكرة الرواية خلال بحث عن أغاني المدينة التراثية في ذاكرة سيّداتها. دلالات الأغنيات كشفت عن بنية تحوّلات رهيبة في المدينة في تلك الحقبة، خلقت الدافع لكتابة هذا العمل، التي استمرّت، بحثًا وكتابة، لعامين». (ص ٧).

هذه هي العناصر البنيوية التي شكلت مجموع الخطاب المعلن في هذه الرواية، لكن ثمة خطاب مضمر لا بد من أن يلتفت إليه الدارسون ويتنبه له القارئ عندما يقرأ هذا العمل، وأي عمل، فالرواية لم تعد تكتب للمتعة والتسلية، إنما هناك خطاب سياسي وفكري وانحياز أيديولوجي لدى كاتبها، ولولا هذا الجانب لم يكن للروايات أو الأعمال الأدبية أي أثر أو قيمة، أو– على أقل تقدير– لكان أثر تلك الأعمال باهتاً وغير مؤثر.

يصح القول خارج الرواية: إن التاريخ ما هو إلا أحداث ماتت شخصياتها، فلم يعد له وجود؛ لأن «الفاعل» فيه قد انتهى وجوده، أما روائيا فإن التاريخ لم يمت، وأحداثه لم تتوقف عن الإخبار وإعطاء الدلالات، وإن ماتت شخصياته يظل ذا قدرة على التأثير والإشعاع. حاولت الرواية أن تفعل ذلك في اعتمادها على المفاعيل السردية السابقة؛ إذ اختارت أحداثا مؤثرة ومشاهد سردية فيها كم لا بأس به من الانفعال، كمشاهد تزاحم الناس على الماء للسقيا عام الحرب، وكاستقبال المحكومين بالإعدام– ومنهم إيلي–

في محطة القطار، ومشهد موت ابن المختار وارتدادات هذا المشهد والموت المفجع لزوجة المختار كذلك، ومعاناة لمياء مع ليلى الطفلة بعد مفارقتها للغجر. وغيرها الكثير، هذه المفاعيل السردية متوترة العاطفة ساهمت في رسوخ الخطاب المضمر في عقل القارئ الذي سيعلن عنه أو يكاد في «الفصل الأخير».

ماذا حدث في الفصل الأخير؟ إن العامين تقريبا اللذين هما زمن الحدث الروائي في الرواية، واستهلكا اثني عشر فصلا، جاءا ليبرزا الخطاب المضمر للرواية التي هو لب لباب الرواية والهدف الأبعد من وراء نبش التاريخ وتسجيل الروايات الشفوية. هذا الفصل، فصل ختامي، غير متتابع في الزمن الروائي، يقف عند عام ١٩٥٣، ويكون فيه هذا السرد:

«تحدّث الشبّان عن ضرورة تحرير فلسطين وتوحيد الأمّة من خلال إعادة إحياء دولة إسلامية على غرار العثمانية التي سقطت قبل عقود، تشنّجت لمياء من كلامهم، تسمّرت مكانها وحدّقت في الفراغ، كانت تصغي إليهم باهتمام شديد، وفجأة احمرّت عيناها، وتيبّست ملامحها، وضربت بقبضة يدها على الكرسيّ الخشبي.

كان هؤلاء الشباب اليافعون يتحدّثون وذاكرتها تنهار، شاهدت أباها عند بركة السلطان وهو يودّع الناس في موكب الترحيل إلى حرب لم يعد منها، وأمّها التي سيقت كخادمة عند الأفندي وماتت دون أن تُدفن في المكان الذي طلبته، إيلي الذي ضحك قبل موته دون أن يودّع ابنته الوحيدة، ودون أن يعرف أنّ زوجته ماتت ودُفنت في مكان لا يعرفه أحد، الجوع والقتل والدم المسفوك في الساحات، والأطفال فوق أكوام القمامة، والنساء اللواتي بكين بلا توقف، وشفتا عصمت أفندي وهما تسحبان من جلدها إحساسها بالحياة، خفقان قلبها الأبكم، وبكاؤها الطويل في الطرقات والجبال، كلّ شيء عبرها مثل موجة صقيع باردة خدّرت مفاصلها». (ص١٢٩)

هذا الاقتباس الطويل يبين انحياز الكاتب ضد الدولة العثمانية، بناء على ما استعاده مرة أخرى من تجربة لمياء القاسية في فترة الحرب، استعادة تلخص الرواية بفصولها السابقة. هذا الفصل يشبه الخاتمة في البحوث الأكاديمية، ففيه نتيجة البحث الذي ينحو فيه الكاتب نحو تعميم التجربة العثمانية في فترة الحرب العالمية الأولى واستيلاء حزب الاتحاد والترقي على الدولة العثمانية وسياسة التتريك العثمانية، وتهميش العنصر العربي، ويرى في هذه الصورة القاتمة سياسيا واقتصاديا ومآلات ذلك على الوضع الاجتماعي صورة للدولة العثمانية كلها، ليرفض هذه الدولة جملة وتفصيلا، متماهيا مع كثير من المفكرين والكتاب الذين لا يرون الدولة العثمانية سوى دولة قهر وجهل وتخلف على طول فترة حكمها للعرب، هذه صورة رائجة لدى دارسي التاريخ والسياسيين فيرفضون العثمانيين وكل شيء يمت إليهم بصلة.

هذا الرفض أيضا شمل معه رفض منطق وجود الدولة الإسلامية، نتيجة التعميم البحثي، لأن معنى ذلك أن هذه الدولة التي يتحاور حول ضرورة إيجادها هؤلاء الشبّان في الحديقة سيعيد للناس «دولة عثمانية» بمواصفات الدولة التي كانت قائمة في فترة عامي السرد الروائي (١٩١٤ و١٩١٥)، وهما عامان كافيان من وجهة نظر الروائي الباحث ليكونا دليلاً على العثمانيين وسياساتهم ليس في فلسطين فقط، بل وفي المنطقة العربية قاطبة.

لم يقف هذا الرفض عند حدود الفكرة مطلقة دون تحديد، بل ثمة جانب آخر من الخطاب المضمر في المقتبس السابق، يقوم هذا الجانب على مهاجمة المتحاورين وهزيمتهم بمنطق التاريخ، وهؤلاء الشبان، وعام ١٩٥٣، ومكان الأحداث في مدينة تبليسي عاصمة جورجيا، إضافة إلى مادة الحوار «تحرير فلسطين

بإقامة الدولة الإسلامية»، كلها تشير إلى الرد على حزب التحرير الإسلامي، ووجهة نظره في كيفية تحرير فلسطين، فالحزب أقيم عام ١٩٥٣، ودعاته هم الشباب في الأعم الأغلب، وينشط في الدول الأجنبية، أو هكذا رائج عند من ينتقده أنه رائج في تلك الدول.

إن هذه المقاربة- إن صحت كما في التحليل والاستنتاج السابقين- لا تنبئ إلا عن مبدأ التلفيق التاريخي، فحزب التحرير عندما أنشئ في القدس عام ١٩٥٣ على يد الشيخ تقي الدين النبهاني، لم يكن له أتباع في الدول الأجنبية في ذلك الحين، ولعل الكاتب لم ينتبه إلى مثل هذه «السقطة» التاريخية، فالمتخيل السردي والرد على الأحزاب ومقولاتها هو من حق الكاتب ابتداء، لكن ليس من حقه إحداث بلبلة في أحداث التاريخ، ليتم الإسقاط الفكري على التاريخ، والتاريخ وأحداثه لا تسعفان الكاتب نهائيا.

ما يعزز هذا الاستنتاج أن البنية الروائية كما أعلن عنها منذ البداية تمتد إلى عامين، كما هو مثبت في الاقتباس السابق، ما يعني أيضا أن «الفصل الأخير» الذي لم يجعله مترابطا مع العدد الترتيبي الذي انتهى في «الفصل الثاني عشر»- خارج منطق التركيب البحثي- فصل مقحم على الرواية لتعزيز الخطاب المضمر، وتوجيه الرواية نحوه، لتتخذ بذلك الرواية صفة الرد على المناوئين، لكن بطريقة روائية، فأراد أن يسهب في الشرح في الفصول السابقة، ليقول في «الفصل الأخير» رأيه المؤسس على التاريخ. فكأنه يحاكي كذلك طريقة التحريريين في المناقشة والتحليل والإسهاب في عرض الحجج، ليثبت لهم أنه قادر على المناقشة وهو مجهز بما يلزمه من حقائق، استقاها من التاريخ وأحداثه.

وإمعانا في تسفيه الدعوة التحريرية فإن المرأة لمياء الهاربة من جحيم الدولة العثمانية إلى جنة الغرب، لا يستطيع أولئك الشبان محاورتها، ما يدل على أن الدعوة متهاوية ولا تستقيم، وأن الحزب هش الأفكار، ولا يصمد أمام النقاش المبني على الحقائق التاريخية، فأتباعه فتية، ما يعني أنهم عديمو الخبرة والعلم والمعرفة، فلا يعدّهم- ربما- الحرباوي من المفكرين أو المنظرين السياسيين المعتدّ بهم.

لعل في ذلك كله صورة دعائية قاتمة ضد «الإسلام السياسي» بمجمله، فلا يقف عند التحريريين، بل ربما شمل كل من أسس دعواه وأفكاره السياسية على أفكار الإسلام، وبذلك فمقولات الرواية الفكرية وخطابها الروائي بشقيه؛ المعلن والمضمر، ينحازان إلى تلك الأفكار السلبية المستقرة في أذهان فريق من المثقفين الرافضين لمثل هذا الاتجاه في الحياة السياسية والفكرية والحزبية العربية.

وبغض النظر عن هذا وذاك في تحليل الخطاب الروائي، فقد قدّم الكاتب أحمد الحرباوي نصّاً روائياً ذا أهميتين على أقل تقدير: أهمية توثيقية معتمدة على الرواية الشفوية، وأهمية تاريخية تصلح لأن تكون خطوة تأسيسية لمشروع روائي يساير التاريخ، ويبحث فيه بالطريقة ذاتها، ليلتحم الفن الروائي مع الرواية الشفوية خدمة للتاريخ وأهمية إضاءة بؤره المعتمة التي ستؤول إلى فهم مغاير للقضية الفلسطينية، لأن ثمة ما هو مسكوت عنه في مراحل هذه القضية، يتقصّد الحرباوي ألا يتناساه أو يهمله.

---

[١] ولد عام ١٩٩٢ في الخليل، روائي وباحث، حاصل على شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية وماجستير علم جريمة، ويدرس دكتوراه في علم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتونس. له عدة إصدارات سابقة.

[٢] صدرت الرواية عن دار نوفل في بيروت، ٢٠٢٢، وتقع في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط.

صورة (الآخر) في مجموعة (حلويات) للشاعر العراقي عمر السراي

محمد شاكر الخطاط*

إنَّ «السراي» حاول أن يتمرد من خلال بعض نصوصه إلى الجمع بين (الآخر) و(الأنا) مرة، ومرةً أخرى تقفز نصوصهُ إلى تصوير (الآخر) وشعوره بالضعف والتهميش وطمس هويته وسط أجواء التسلط والهيمنة..

إنَّ نصوص «السراي» تنتمي إلى عدة صور وحقب مختلفة في تصوير العالم بما يموج به من أحداث، لينتقل بنا إلى الصراع مع (الآخر) البغيض الذي أثار الرعب والخوف بكل تصرفاته وارتباطه وأفعاله ومواقفه الأيديولوجية وفرض ثقافته ضد (الآخر) الضعيف المهمش، غير أنَّ «السراي» حاول أن يتمرد من خلال

* شاعر وإعلامي عراقي، مواليد الأنبار ١٩٩٥، حاصل على ماجستير في الأدب العربي/ جامعة الأنبار ٢٠٢١، عمل ونشر في العديد من المؤسسات الصحفية والإعلامية العراقية. عضو الاتحاد العام للأدباء والكُتّاب في العراق، وصدرت له مجموعة شعرية بعنوان «صورة شمسية لولدٍ عنيد» عن دار تأويل العراقية – السويد ٢٠٢١.

■ غلاف ديوان «حلويات»

بعض نصوصه إلى الجمع بين (الآخر) و(الأنا) مرة، ومرةً أخرى تقفز نصوصهُ إلى تصوير (الآخر) وشعوره بالضعف والتهميش وطمس هويته وسط أجواء التسلط والهيمنة، ولم تقف نصوص «السراي» إلى هذا الحد، فقد صور (الآخر) من زاوية أخرى وهو إظهار مركزية (الآخر) وشعوره بالتفوق على الآخرين مع استخدامه لأدوات العنف والبغض والعداء ضد (الآخر) الذي لا يمتلك إلاَّ أدوات الحوار والسلام، ولتفصيل ذلك من خلال:

- الآخر النوعي:

– صورة الأنثى الخالدة

يقول «السراي» في أحد مقاطعه الشعرية:

لستُ مؤمناً بما يكفي
لذلك سأُلدَغ من كل جُحرٍ مرتين..
وسأنسابُ مع الطرقات
لأرى عينيكِ لؤلؤتين خلف خمار أبيض..
وسأهتفُ معكِ في ساحة التحرير: (نريد وطن)..
ص٣٨– ٣٩

لقد بيّن «السراي» صورة (الآخر) من خلال محبوبته التي تظهر بصورة الوطن، فـ «السراي» عقد مع نفسه إلى رؤية تامة حينما وصل إلى نتيجة مشاهدة (الآخر) البغيض المعادي له ولحبيبته وللآخرين من خلال المفارقة (سألدغ من كل جحرٍ مرتين)، لكنه يعزم مرةً أخرى إلى رؤية حبيبته حتى وإن كان (الآخر) مستبداً بتطويقه من كل الجهات، إلا أنَّ «السراي» جعل حبيبته هي (الآخر) التي تمتلك الحب والسلام والأمان ولغة الحوار من خلال قوله: (لأرى عينيكِ لؤلؤتين خلف خمار أبيض..)، فاستخدام (الخمار الأبيض) هو دلالة على السلام والحرية الذي تمنى «السراي» هو وغيره أن يصل إلى مبتغاه الوطني، فقد صور حبه للوطن من خلال (الآخر)/ محبوبته التي يراها هو بعينيه، لذلك ظلت روحه مشدودة بانتمائه الوريد للوطن برؤية حبيبته التي ترافقه في ساحة التحرير حين يقول (وسأهتفُ معكِ في ساحة التحرير: (نريد وطن)..)، فهتاف قلبه انتعش حين رأى وطنه الحقيقي بالقرب منه ألا وهي حبيبته التي ظلت ترافقه في كل لحظة ليهتفوا أمام (الآخر) العنيف بصوت وطني واحد (نريد وطن) وهو استرجاع روح «السراي» إلى روحه التي فقدت الأمان في حضن وطنه الضائع بيد (الآخر) المتسلط، فالسراي عرف كيف يصور الآخر «ما شكله، ما لونه، طبعه ومزاجه، فكره وطريقته في التخطيط للحياة هي صورة (الآخر) بعيون مثقف شرقي» (١).

• الآخر السلطوي:

يقول «السراي»:

تذكرتُ..

لقد أوقفني غشيمٌ في زاوية القصاص متهماً

بالسلام وحينما سألتهُ عن هويته

أخبرني بأنه (تاج راسي)

ضحكتُ، وأجبته:

نعم أنت تاجٌ لرؤوسنا

هنا يستذكر «السراي» لحظة (الآخر) المتسلط تجاه الآخرين وشعوره بالتفوق عليهم بما يمتلكه من عنف وقوة مصحوبة بالظلام والوحشية الدموية، فلفظة «أوقفني» و«القصاص» هي دلالات تشير إلى التعدي على النفس من قبل (الآخر) المعادي وقوة مركزيته الكامنة وسط أجواء الفوضى وبث الرعب والخوف تجاه (الآخر) الضعيف المتهم بـ «السلام»، فالآخر المتفوق يشعرُ أنه «تاج» على كل الرؤوس من خلال سياسته المباشرة بالعنف والعدائية من أجل إخضاع (الآخر) المهمش بأي طريقة للاستلام أمام وحشيته، وبالفعل لا تمتلك آخرية الضعيف إلاَّ القول: «نعم أنت تاجٌ لرؤوسنا» وهو أمر يفضي بهم إلى الرضوخ تحت أقنعتهم المزيفة وأسئلتهم المدشنة بالحقد والعداء، وتعد تلك «الهيمنة على الآخر وإخضاعه والسيطرة عليه، واحد من أوجه العنف المتعددة، فالعنف في واحدة من مسالكه وتجلياته، يتخذ له طريق السيطرة على الآخر، والهيمنة على مقدرات وجوده» (٢).

---

(١)- اللقاء الثقافي التقابلي بين الأنا العربي والآخر الغربي (رواية الغربة أنموذجاً): د. مفتاح محمد البكوش، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، فلسطين، مج ٢، ع ٦، ٢٠١٦م، ٥٧.

(٢)- رواية (خطوات في الاتجاه الآخر) لحفناوي زاغر العنف يعانق جمالية الابداع: فاطمة قسول، مجلة اللغة العربية وآدابها، الجزائر، مج ٨، ع ٢، ٢٠٢٠م، ٣٠٢.

*ديوان «حلويات» للشاعر عمر السراي، صدر عن دار دور للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد/ ٢٠٢٢، ويضم أربع وثمانين قصيدة في مئة وثلاث وتسعين صفحة من القطع الصغير.

*عمر السراي: شاعر عراقي، مواليد بغداد ١٩٨٠، حاصل على الماجستير في الأدب الحديث من الجامعة المستنصرية، عمل مدرساً للعربية وآدابها وكذلك مدرساً للصوت والسيناريو في معهد الفنون الجميلة للبنات، كما عمل محرراً وكاتباً في العديد من الصحف والمجلات ومعدا ومقدماً للبرامج في العديد من الفضائيات والإذاعات العراقية. أسس نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وترأسه لدروتين. ومثل بلاده في العديد من المهرجانات الثقافية، كما حصل على جوائز أدبية عديدة في داخل وخارج العراق. صدر له العديد من الكتب في الشعر والنقد والمقالات والمسرح، وترجمت بعض منها إلى لغات اخرى.

إصدارات الكتب

اسم الكتاب: حياتي كلها صراع – الجزء الأول
اسم المؤلف: ساكنة جانسيز
الترجمة عن التركية: بشرى علي
المضمون: (مذكرات)

ماذا يعني أن تكوني امرأة، كردية، ناشطة سياسية، وثائرة؟ وماذا يعني أن تكوني كاتبة تسرد تفاصيل تخصّ حياتها ومسارها وعلاقاتها مع الآخرين وتفاعلها مع المؤسسات والنظم من موقع يراوح بين الذاتيّ والعامّ، العاطفيّ والعقلانيّ، الوطنيّ والعالميّ...؟

يكفي أن تقرأ هذا الكتاب لتعثر على ما يثري زادك المعرفيّ ويشفي غليلك. فقد أقدمت ‹سكينة جانسيز› على كتابة هذه السيرة الذاتية بطلب من الأصدقاء والرفيقات الذين ألحّوا عليها حتى تنقل تجربتها للآخرين فقالوا: ‹اكتبي رواية، اكتبي حياتك، وانقلي للآخرين غناها». وقد حرّك هذا الطلب رغبات دفينة كانت لدى ‹سكينة› فاعترفت قائلة: ‹كانت هذه الرغبة خفيّة وطموحاً قديماً لديّ». غير أنّ هذه الرغبة كانت تصطدم بمجموعة من العقبات منها: « العجز عن الكتابة› وما يولده من ‹آلام›. وعلى مرّ السنوات تمكّنت «سكينة» من تخطّي هذه الصعوبات لتكتب عن تجارب مختلفة خاضتها على المستوى الفرديّ والجماعيّ، ولتفصّل القول في علاقات متعدّدة جمعتها بالأهل والخلّان والرفاق وأرباب العمل، ورجال الأمن... أثناء مسيرتها المعقّدة والمُلهمة ولتؤرّخ في ذات الوقت، مسار «المرأة الكردية ومكاسبها في النضال التحرّري الوطنيّ».

ولا يذهبّن في الذهن أنّ «سكينة» لا تعير أهميّة لفنون الكتابة إذ أنّ المطالِع/ة لهذا المؤلّف يتفطّن إلى وقفات تتخلّل التسريد، تطرح فيها الكاتبة آراء تتصلّ بجنس الكتابة. فتتساءل «سكينة»: «هل تاريخ الفرد كناية عما يكتب أو يسرد؟»، وتقول في موضع آخر: «اتخذت من الأمل والحنين دربا أسير عليها محاولة الربط بين الخيال والحقيقة». وتعترف في غضون الكتاب بأنّ ما دوّنته «ليس الحقيقة كلّها ولا كما هي». أمّا أهداف الكتابة فقد بدت منذ البدء، واضحة في ذهن «سكينة»، إذ تقول: إنّ «تدويني لقصّة حياتي سيساعد نوعاً ما في تحليل تاريخنا النضاليّ على صعيد المرأة».

تُقلّب صفحات هذا الكتاب فتجد معلومات إضافية عن مسار بناء الوعي وإجابات عن سؤال جوهريّ: كيف تتحوّل المرأة إلى ثوريّة؟ إنّها تفاصيل دقيقة عن «ثائرة من ثوّار كردستان» استطاعت أن تكتسب وعياً فرديّاً يسمح لها بالوقوف بوجه العائلة، (خاصّة الأمّ) والتقاليد والعادات وكلّ مؤسسة تعضد البطريركية والهيمنة والامبرياليّة.

أمّا الوعي السياسيّ فقد ارتبط عضويّاً بالوعي القوميّ الكرديّ إذ كيف يمكن للمرء أن يتحرّر ويكتسب حقوقه المواطنية وهو لم يكسب معركة الهويات؟ فـ«نحن

أطفال المجتمع الذي لا يتعلّم بلغته الأمّ بل وتعرّض للإبادة ولحظر لغته الأمّ».

تتأمّل في هذه السيرة الذاتية فتعثر على شخصيات أثّرت في نحت شخصيّة «سكينة»: أنديرا غاندي وكاسترو، والغجريات الشرسات ونساء الأمازون وبريتان وليلى قاسم وحُسنية... ومؤلفات هامة أثّرت في تشكيل وعي جيل من الثوّار الكرد نذكر على سبيل المثال: أعمال ماركس وأنجلز ولينين وستالين وماو وغيرهم. ولعلّ ما يسترعي الانتباه في علاقة الثوّار بالأشياء أنّ الكتب صارت تمثّل خطراً جسيماً يضاهي حيازة السلاح. تقول سكينة في هذا السياق: «الاحتفاظ بالكتب في البيوت أمر خطير ولا يمكن حمايتها».

ثمّ تسترسل في القراءة فتكتشف وقائع تاريخية كمجزرة ديرسم، واغتيال الثوار والثائرات، واعتقال المناضلين والمناضلات، واحتجاجات الطلبة وعاملات المصانع الكادحات... وعمليات الجوسسة والتواطؤ والخيانة والكرّ والفرّ والمواجهات مع الجيش التركيّ... وتقف عند تواريخ مهمّة كتاريخ تأسيس حزب العمال الكردستاني واتحاد حرية المرأة الكردستانية... وسرعان ما تنتبه إلى علاقة النضال والثورية بالعنف والصراع الطبقي والجيلي وغيرها من المفاهيم المتشابكة كالعدالة والحرية والمساواة وغيرها. فـ «الثوريّة تعني الحرية والقدرة على استخدام الإرادة الذاتية بحرّية».

تسمح هذه السيرة الذاتية للقرّاء والقارئات بتغيير العدسات متى شاءوا. فإن أرادوا البحث عن تاريخ المناضلين والمناضلات وطرق التدريب الذاتي والجماعي وطرق تشكّل القوى السياسية والثورية وربط الإيلافات وظهور الانشقاقات أمكن لهم توظيف المقاربة التاريخيّة السياسية. وإن رغبوا في البحث عن الديناميكية السوسيولوجية المسجّلة في بنية العلاقات الاجتماعية والعلاقات الجندرية (النوع الاجتماعي) وجدوا ضالتهم في هذا المؤلّف الذي يعجّ بتفاصيل حول تشكّل صورة المرأة الثوريّة و»الفتاة المسترجلة» وعلاقة المرأة بجسدها ومظهرها والسلاح والحرب...، وإن راموا الوقوف عند تقلّب الأهواء: الشجاعة، الجبن، الحسد، الحبّ، الكره، الخوف، الرغبة، الألم، الفرح، الندم...عثروا على وصف دقيق للمشاعر المتناقضة والانفعالات السريعة والعواطف المتقّدة والصراع الداخليّ بين الانفعال والعقلنة. أمّا إذا كانوا يرصدون مسار تطوّر الحركة النسائية الكردية فإنّ السيرة توفّر لهم مادّة ثريّة حول تحويل النساء إلى» قوّة أيديولوجية وسياسية وعمالية بارزة» وحول أشكال التنظّم والعمل والنشاطيّة والاحتجاج كتنظيم مسيرة احتجاجية على غلاء الأسعار تختلط فيها هتافات النساء بأصوات ‹الطناجر والصحون الفارغة›.

لا تعكس سيرة ‹سكينة جانسيز› حياتها الشخصية وتجاربها بقدر ما تعبّر عن حيوات نساء هنا وهناك استطعنّ إرباك الصور النمطية، والتمثلات الاجتماعيّة والدينية والرمزية، ليثبتن من خلال فعل المقاومة أنّهن قادرات على ممارسة حقّ الاختيار، والتحرّر من أسر النظام البطريركي ومواجهة قهر الأنظمة السياسيّة والاقتصادية والثقافيّة. وبما أنّه ليس من السهل أن تهتف المرأة الكردية عاليا: « أريد أن أصبح ثورية» فقد كان عليها أن تكابد حتى تثبت ذاتها وكان عليها أن تقاوم حتّى تنتزع الاعتراف.

ويبدو من خلال قراءة سيرة حياة ‹سكينة جانسيز› أن لا خيار أمام المرأة الكردية إلاّ أن ‹تحارب كي تتغلّب على عبوديتها» وعن طريق قوّة التصميم والإرادة والنضال «ستحتلّ مكانتها حتماً وبفعالية في نضال التحرّر الوطنيّ وبذلك فقط يمكنها نيل حريتها ولعلّ هذا هو السبيل الحقيقيّ للتحرّر والخلاص».

عدد الصفحات: ٥٩٦ صفحة

مكان وتاريخ الصدور: دار شلير للطباعة والنشر، قامشلو / ٢٠٢١، الطبعة الثانية.

اسم الكتاب: الثورة التي غدر بها أبناءها
اسم المؤلف: صالح بوزان
المضمون: (دراسة)

ورد على لسان بطلة فيلم **The New Mutants** ما يلي: «كان أبي يقول لي: يوجد داخل كل شخص دُبان. يمثل أحد الدُبين كل ما هو صالح، والعطف والحب والثقة، ويمثل الآخر كل ما هو شرير، والخوف والعار وتدمير الذات. فسألت أبي: أي منها يفوز؟ فأجاب أبي: الدب الذي نغذيه».

ليسأل السوريون أنفسهم اليوم: أي دب في داخلهم غذوه خلال هذه السنوات...؟

التحول إلى إنسان طيب يعمل الخير يحتاج إلى جهد شاق وتربية طويلة وثقافة أصيلة، لكن التحول إلى إنسان شرير لا يحتاج في البداية سوى إلى انزلاق بسيط، ومن ثم يصبح أكثر شراسة من الحيوان. وأكثر تدميراً من ظواهر الطبيعة، فهؤلاء الطغاة لم يولدوا أشراراً، بل أصبحوا أشراراً.

هناك قول شائع يسرده أغلبنا عن بعض الثورات: «الثورة التي اكلت أبناءها». لكن الثورة السورية لم تأكل أبناءها، بل أبناءها هم الذين نهشوا جسدها مثل قطعان الذئاب.

لقد ولدت هذه الثورة يتيمة، دون مقدمات فكرية وسياسية وتنظيمية مسبقة. كانت خارج مفاهيم الثورات الكلاسيكية التي عرفناها. لكنها فجرت في عقولنا، نحن السوريين قبل غيرنا، ما كنا لا نعرفه أو نتجاهله. كانت لحظة كشف عن حقيقة مؤلمة في واقع مجتمعنا السوري. وربما تكمن عظمة هذه الثورة في هذا الجانب بالذات. قتل المولود في مهده، أو كما قال الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي» «ثورات الفقراء يسرقها لصوص الثورات». بمعنى آخر مات المولود قبل أن يترعرع، لأنه كان في حقيقة الأمر دون أم ترعاه وتعلمه خطوات الحبو ومفردات النطق والحياة. كانت ثورة ولدت في غابة لم نكن نعرف أنها غابة، وبين وحوش ضارية خرجت من صلبها، فأصاب الجميع بالفاجعة.

ما يكتبه السوريون عن هذه الثورة اليوم فيه الكثير من الخداع والتضليل، فلا أحد شخّص بموضوعية، لماذا قامت فجأة على أيدي أطفال، وليس على أيدي ساسة ومثقفين طالما اعتبروا أنفسهم نخبة الشعب ومصدر الفكر والسياسة؟!!.

يستعرض هذا الكتاب جهل السوريين من كافة القوميات والأديان والتيارات السياسية والفكرية بحقيقتهم وواقعهم. لتأتي الثورة وتكشف كم كانوا يعيشون خلال عقود في ضلال صنعوه بأنفسهم. كما يستعرض دور الكرد وثورتهم في الواقع السياسي السوري.

(عن مقدمة الكتاب)

عدد الصفحات: ١٩٦
مكان وتاريخ الصدور: دار شلير للطباعة والنشر، قامشلو / ٢٠٢٢

اسم الكتاب: حيّ الأرمن
اسم المؤلف: مكرديج ماركوسيان
الترجمة عن الكرديّة: عباس علي موسى
المضمون: قصص

تدور أحداث المجموعة القصصية (حي الأرمن) للكاتب الأرمني الأصل، التركي الجنسية، "مكرديج ماركوسيان"، في الحي الأرمني بمدينة آمد (ديار بكر).

والمجموعة مؤلفة باللغة التركية بعنوان "حيّ الكفار" (**Gavur Mahallesi**) ، ترجمها الكاتب الكردي كاوا نمر إلى الكردية بعنوان "حيّ المسيحيين" (**Taxa Filla**)، فيما ترجمها "موسى" عن الكرديّة إلى العربيّة بعنوان "حيّ الأرمن".

تأتي أهمية المجموعة من ناحية اهتمامها بتفاصيل حي الأرمن بمدينة آمد (ديار بكر) التاريخية، في حقبة زمنية تمتد من الخمسينات وحتى الثمانينات، كما أنها تتناول علاقة الكرد والأرمن فيها.

المجموعة تنتمي إلى ذلك النوع من القصص التي تسير على عدّة خيوط متوازية، فإضافةً إلى قوّة السرد، يلجأ الكاتب إلى الاستغراق في التفاصيل بُغية رسم مشهدٍ غارقٍ في المحلّية، ليدعَنا نعيش مع أبطاله شطراً من حياتِهم».

في «حيّ الأرمن» ثمة توثيقاً دقيقاً للمكان، وثمة دهشة يُزيح عنها «ماركوسيان» السِتار مشهداً مشهداً وبخاصّة بالنسبة لقارئ غريب، حيث تدعُه يكترث لهؤلاء الناس الذين هم جزء من حكايات مضت لمصيرها. بالنسبة لمجتمع الأرمن فإنّ ثيمة المكان لها دلالات أعمق من مجرّد مكان ولادة، فهي تعني هنا الهوية والوطن والذكريات، فآلام الأرمن إثر المجازر الأليمة التي تعرّضوا لها في بدايات القرن العشرين على يد العثمانيين كان أحدُ تمظهراتها هو الإزاحة عن المكان، ومحاولات تجريفه، لذا فالمكان هُنا مختلف عن مجرّد توثيق البساطة في حيّ شعبي في زمن وحقبة ما، إنّه مختلف عن خصوصية المكان وتوثيق التفاصيل الدقيقة له كما هي عند نجيب محفوظ مثلا، فالمكان يُساوي الوجود هنا.

وحول اختياره عنوان "حي الأرمن" بدلاً عن "حي الكفار" الذي يعتبر العنوان الأصلي للمجموعة بنسختها التركيّة، يقول المترجم عباس موسى إن "ماركوسيان" اختار الاسم الأكثر صدمة للقارئ وما يحمله من دلالة تمييزية، وخاصةً لأولئك الذين يقرؤون الكتاب في سياق معرفيّ بالمكان وارتباطاته العديدة، لا سيّما بالسياسيّة. بينما اختار هو عنوان "حي الأرمن" لكون قرّاءها بالعربيّة سيكونون خارجين عن تلك السياقات، أو لا يعرفونها بالقدر الكافي لتصدمَهم، ثمّ أنّ الأرمن في مختلف البلدان التي عاشوا فيها كحرفيين مَهَرة صارت لهم أحيائُهم التي تُعرف باسم "حيّ الأرمن".

مكان وتاريخ الصدور: عن منشورات نقش ودار شلير للنشر / ٢٠٢١

اسم الكتاب: شخصيات تاريخية من الشرق (ملوك، قادة وأمراء)
اسم المؤلف: رستم عبدو
المضمون: (دراسة)

مليئة هي كتب التاريخ بأسماء شخصيات عظيمة، وكل أمة تفتخر بما تملك من شخصيات فريدة، ملوكاً كانوا أو أمراء أو قادة عسكريين أو سياسيين. لأنها بالتأكيد لعبت خلال فترات تاريخية معينة أدواراً بطولية. حتى بات البعض منهم أساطير واستطاعوا مع مرور الزمن أن يتركوا في مخيلة الأجيال اللاحقة انطباعاً رائعاً وطيباً حتى وقتنا الحاضر.

يتناول هذا الكتاب حياة تسعة شخصيات (ملوك وأمراء وقادة) عاشوا فترات تاريخية مختلفة، منها الفترة الحورية (الألف الثالث والثاني قبل الميلاد) والفترة الميدية (القرن الثامن والسابع قبل الميلاد) ثم الفترة العباسية (القرن العشار والثاني عشر والثالث عشر الميلادي).

جاءت فكرة الكتاب واختيار هذه الشخصيات التاريخية، لتسليط الضوء على الأدوار البارزة التي لعبتها خلال الحقب التي عاصرتها من ناحية، ومن ناحية أخرى لتقديم معلومات مفصلة باللغة العربية عن بعض تلك الشخصيات التي قلما يرد ذكرها في المراجع العربية، بالإضافة إلى الحرص على جمع هذه الشخصيات في كتاب واحد نظراً لأهميتها وتقديمها للقارئ.

(عن مقدمة الكتاب)

عدد الصفحات: ١٤٤

مكان وتاريخ الصدور: دار مزوبوتاميا للنشر والتوزيع، قامشلو / ٢٠٢٢

اسم الكتاب: قارب عشتار من توتول إلى ماري
اسم المؤلف: فوزية المرعي
المضمون: (رواية)

قارب عشتار من توتول إلى ماري.. رواية وثائقية تتضمن ما يمكن وصفه بيوميات إحدى الرحلات النهرية (الفرات) من موقع توتول (في الرقة) إلى ماري خلال تسعينيات القرن العشرين والتي كانت تشارك فيها الأديبة إلى جانب عدد من مثقفي وفناني الرقة.

الرواية هذه وإن كانت وثائقية، إلا أنها سرد حكائي يقوم على توثيق المعلومات التاريخية والعلمية والشخصية وسواها، والتي تقوم على سؤال يوجهه أحد المغامرين، فتجيب عنه الكاتبة أو أحد المشاركين في هذه الرحلة النهرية، التي انطلقت أوّل مرة في ١٨ آب ١٩٩٧ على ظهر مركب بدائي، والتي صارت تقليداً سنوياً.

كما تركز أيضاً على قضايا عديدة لها أهميتها الكبيرة ومنها المسائل المتعلقة بالمرأة وحقوقها والزواج، كما تتطرق إلى مسألة «الغمر» ورد فعل أفراد احدى العشائر التي غمرت مياه سد الفرات أراضيهم وقراهم بعد قرار حكومي لنقلهم من مسقط رأسهم إلى الجزيرة.

عدد الصفحات: ٢٠٤

مكان وتاريخ الصدور: دار شلير للطباعة والنشر، قامشلو، الطبعة الثانية ٢٠٢١.

اسم الكتاب: من يقتل مو..؟!
اسم المؤلف: بشير ملا نواف
اسم المترجم: هيثم حسين (عن الكردية)
المضمون: (مسرح)

يتضمن الكتاب ستة نصوص مسرحية من تأليف الكاتب بشير ملا نواف، ويسبق أربعاً منها مقدماتٌ وتعليقٌ لهيثم حسين عن مدلولات المسرحية والنص الذي كتبه الملا وقراءات وإسقاطات لما بين السطور، وفي نظرة على عناوين المسرحيات التي جاءت كما يلي: «من يقتل ممو، رشي، الطوفان، أرجوحة الذئاب، لنرجع أطفالاً، نوافذ» نرى تجول الكاتب بين العادات والتقاليد وأثرها في حياة المجتمع والفرد، وقصص الحب والبؤس والشقاء إلى جانب الثورة والتمرد والتوق الدائم للحرية في صور كأنما تحمل مرآة تعكس الكثير من تفاصيل يوم كردي، يُعاش بين الجبال والسهول وفي البراري ما بين بوطان وهكاري وقامشلو وسنندج، هي صور على مسرح الحياة اليومية ينقلها الكاتب على خشبة مسرح يتوق إلى رؤيته مسرحاً يحمل هويته الكردية بامتياز.

جاء في مقدمة المؤلف:

(في هذه الجغرافية المجبولة بجميع نواحي الحياة، بالآلام والمآسي، بالدموع والابتسامات، بالثورات والانتكاسات، بالحقد والحب، باليأس والأمل، تتداخل جذورها، ليبقى الإنسان، ويقاوم..

كما أننا إذا ما بثثنا في الحجارة المنهوبة كجمادات روح الحياة، فإنها –لاشك– ستعبر أكثر من كل مؤرخ أو مغن، عن حياة هذه الجغرافية المخرسة...

أردت أن أحضر حجراً من بين تلك الأحجار المتدحرجة أمام السيول والمتساقطة من أعالي الجبال، إلى خشبة المسرح، قد يستنطق انفعال الجمهور وتفاعله معه مثل هذا الحجر، ويكلمه، ليقول حينذاك، كم مرة من المرات أصبح شاهداً لقبور «مم وزين» من ذوي القلوب الطيبة..

في هذا المؤلف والذي قبل أن أدخل ميدان كتابة المسرح، أبعدت نفسي عنوة وبقصد، عن الإبداعات المسرحية في اللغات الأخرى عساني أستطيع أن أبدع مسرحاً في رحم هذه الجغرافية، بهويته الخاصة؛ مسرحاً خارجاً عن كل سطوة، ليكون كردي الروح والطموح..)

عدد الصفحات: ١٤٦
مكان وتاريخ الصدور: منشورات هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة، ٢٠٢١.

اسم الكتاب: شارع ٩
اسم المؤلف: فادي عاكوم
المضمون: (رواية)

إن الفكرة العامة لرواية شارع ٩ هي إلقاء الضوء على أطفال الشوارع في مدينة القاهرة، من خلال استعراض أنموذج لأسباب تحولهم إلى الشارع، من خلال أنموذج الفتى سامي الذي أصبح منهم بسبب خلافات عائلية، بعد إصرار والده على الزواج بالفتاة التي يعشقها، وهروبه معها بعد الزواج إلى الإسكندرية، لكنه يقتل بسبب طمع عمه الذي كشف مكان وجوده وأبلغ عنه إحدى العائلات التي كان لهم معها خلافات ثأرية، وجاهدت والدته لتربيته لكنها هي الأخرى تتعرض للقتل عن طريق الخطأ مما جعل من سامي طفلاً وحيداً، فغامر بركوب القطار إلى القاهرة حيث بدأت رحلته الشاقة، فتنقل بأكثر من منطقة إلى أن استقر في شارع ٩ بالمعادي، حيث تدور غالبية أحداث القصة.

تعتمد الرواية على ما يقصه سامي لابنته، حول حياته وكل ما مر به من مآسٍ، وذلك بعد عودته من ألمانيا التي هاجر إليها بعد زواجه من فتاة ألمانية كانت مقيمة بالقاهرة، وتشاء الظروف أن تتعرف ابنته كليو على شاب مصري لتعيش معه قصة حب جميلة هي الأخرى، مع إبراز معاناتها بشان اندماج حبيبها مع المجتمع الغربي، ليشتركا معاً بكتابة سيرة سامي الذاتية لشغف الشاب بالكتابة، فكانت الابنة تزوده بما يقوله لها والدها خلال جلساتهما المسائية، لتتم طباعة العمل كعمل مشترك بينهما.

وتعود الرواية للحديث عن طفولة سامي بطل الرواية، والذي يقضي فترة في إحدى دور الرعاية بعد القبض عليه مع مجموعة من أطفال الشوارع، وفي هذا الفصل يلقي الكاتب الضوء على الأحوال في دور الأيتام، وكيف أنها تكون عاملاً للتأهيل في معظم الأحيان، ويتم إبراز علاقة الصداقة بين سامي وأحد الأطفال الذي يكبره سناً، وكيف يقنعه بالهروب من الدار لكنه يغدر به ويهرب مع بعض الأموال التي كانا قد جمعاها من مصروفهما.

في شارع ٩ يتنقل سامي من عمل إلى آخر، فعمل فترة في مكتبة ومرة في أحد النوادي الليلية، وأخيراً في محل للورود، ورغم أنه كان وحيداً لكن الجانب الطيب النظيف يبرز خلال مراحل حياته، بابتعاده عن الأمور السيئة كالسرقة والمخدرات، وكل ما يمكن أن يكون متاحاً له في حياة الشارع، وتساعده الظروف بأن يجد أمامه دائماً من يساعده بسبب أخلاقه الجميلة.

تعتمد الرواية على بعض الأماكن الحقيقية في شارع ٩، قديماً وحديثاً، وبعض الأسماء والشخصيات تم تغييرها وبعضها فضل على حقيقته، وكأنها معايشة حقيقية للشارع والأمكنة والمحلات والمتاجر المميزة فيه، مع استعراض للتغيرات التي طرأت على الشارع، من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية، وتحوله من حي هادئ سكني بامتياز إلى شارع ينبض بالحركة ليلاً نهاراً وفيه عشرات المحلات والمطاعم والمقاهي والكافيهات، بالإضافة إلى الإضاءة على مسألة الباعة المتجولين والذين تحولوا إلى مشكلة حقيقية حيث يكون لسامي دور بحل هذه المشكلة وجعل عمل الباعة بمظهر مرتب وحضاري.

مكان وتاريخ الصدور: دار سما للنشر والتوزيع / مصر، ٢٠٢٢.

اسم الكتاب: آلة الوتر
اسم المؤلف: زهير بوعزاوي
المضمون: (قصة)

آلة الوتر، مجموعة قصصية تحمل في طياتها قصصاً قصيرة تعبر عن الثقافة الأمازيغية، إذ تناول القاص بأسلوب سردي رائع حكايات من بيئته القروية وحولها إلى لوحات فنية بلغة بهية تشد القارئ من أول قصة حتى نهاية المجموعة.

مجموعة آلة الوتر تحتفل بجمال الثقافة الأمازيغية وتنوعها، كما توضح قوة الإنسان الأمازيغي الأصيل على محاربة العيش القاسي وتقلباته، حيث تعتمد على السرد المباشر، وقد اعتمد الكاتب على لغة شعرية مترعة بجمال المفردات والرمز والتشبيهات، وكان هذا التنوع هو الميزة التي جعلت المجموعة تصك في قالب إبداعي رائع.

إن عنوان المجموعة القصصية لم يكن اختياره وليد الصدفة، من قبل الكاتب، بل جاء معبرًا عن محتوى العمل، وآلة الوتر هي آلة موسيقية أمازيغية قحة، لها بعد صوفي وروحي، كانت وما زالت رمز البهاء والتفرد عن باقي الثقافات، وآلة الوتر تشكل للكاتب زهير بوعزاوي قطعة أساسية في حياته الشخصية والإبداعية، إذا لا تخلوا كل قصصه من هذه الآلة العجيبة، كما يقول الكاتب: بأن "آلة الوتر على خيوطها تسقط الألم، وتغتفر الآثام".

من خلال الاطلاع على العمل، نجد أن الكاتب بقي وفياً لبطل واحد، ومكان موحد، وجعل الأزمنة متعددة، وتيمة الامازيغية الحاضرة بقوة، وهذا ما حاول الكاتب اظهاره للمتلقي حيث شكلت الثقافة الامازيغية المحور الأساسي الذي تدور حوله رحى العمل، حيث تعتبر هذه الثقافة رمزاً للمحبة والسلام عبر الامتداد الزمني للحياة الأمازيغية.

مزج القاص بحرفية عالية في حوارات قصصه بين اللغة الأمازيغية والعامية المغربية، مع الإبقاء على السرد باللغة العربية الفصحى، حيث منح هذا التنوع جمالية خاصة للعمل، كما كرم فيه رواد الأغنية الأمازيغية، وأعاد إحياء ذكراهم، وعرف القارئ بهم.

مكان وتاريخ الصدور: ديوان العرب للنشر والتوزيع / مصر، ٢٠٢٢.

اسم الكتاب: اعترافات البيدق الأخير
اسم المؤلف: أحمد المؤذن
المضمون: (رواية)

هذه الرواية تجسيد لرحلة شاقة امتدت من الجامعة إلى الصحراء بسبب وشاية مفبركة استخدمتها سامية مع شكري ليقطع بسببها طلال متون الصحراء بتضاريسها ومناخها المتقلب، هروب من واقع مترف مزين بالثراء والرخاء إلى واقع قاتم حالك السواد، أبجديته لا تعرف غير التنفيذ والانصياع والخنوع والاستسلام التام للتخريف والتسويف والتحريف، وهي إشارات قابضة منافية للوعي والمنطق، وهنا كانت لحظة طلال الفاصلة بين أن يذوب كلياً وينصهر في هذا العالم المشحون بالخرافة أو الافلات منه قبل فوات الأوان.

صفقات الأشخاص تختلف كلياً عن مكائد الأقدار، طلال لم يحترف في مقايضة الآخرين ولا يجيد فن الرياء والمساومة من أجل بلوغ هدف معين، ومع ذلك فهو مكتظ بالوساوس والهواجس التي لا تسمح له أن يتصالح مع نفسه، وهذا ما جعله يقع في براثن الجماعات الضالة... ولظروف غير محسوبة وجد نفسه أيضاً ليس الوحيد في هذه المتاهة بل برفقة زوجة وطفلة تحت أشرعة الخيمة، هي المظلة والمأوى من خفافيش الظلام تتكدس فيها بشاعة العالم وزيفه وضلاله وأقنعته المتوارية خلف المظاهر الخادعة، الخيمة هي اللباس الواهن أمام حقيقة الصحراء المتقلبة وتضاريسها المتلونة.

عدد الصفحات: ١٨٠

مكان وتاريخ الصدور: دار أبجد للترجمة والنشر/ العراق ، ٢٠٢١.

اسم الكتاب: حديث الأموات ... تراجم ناطقة عن شخصيات سابقة
اسم المؤلف: د. علي الحسيني
المضمون: تراجم

هذا الكتاب تراجم للأعيان والمشاهير من العلماء والأدباء والفقهاء والقرّاء والمثقفين من أساتذة المؤلف الليبي د. علي الحسيني الذين تعرف عليهم وأخذ عنهم واجتمع بهم من مختلف البلدان. ومما جاء في مقدمة المؤلف:

«حديث الأموات.. هو شوقٌ ملح إلى استطلاع الماضي، واستكناه الحاضر، واستحضار المستقبل. يهدف «حديث الأموات» إلى تسليط الضوء على حيوات بعض الأعلام المعاصرين، الذين رحلوا بأجسادهم، لكنهم يعيشون معنا بأرواحهم ومنجزاتهم. يهدف «حديث الأموات» إلى نوع من الوفاء لسير هؤلاء الكبار، وتركيز الضوء على أهم مآثرهم؛ ليكونوا لنا نبراساً في الحياة، فنتخذهم نماذج وقدوات صالحة لكل ما ينفعنا في مستقبلنا».

ويضيف المؤلف: «قاعدتي في كلامي عن أساتذتي الذين تشرَّفتُ بمعرفتهم أن أسُوقه دون الالتزام بمذهبٍ معينٍ في كتابة الترجمة؛ وإنَّما هي مشاهدُ مرئية لحالهم ومشاعر فيَّاضة يُسجِّلُها قلمي من حينٍ لآخر؛ فلا حرجَ إذا ما ألحَّ عليَّ عبقُ الذكريات أن أشرِّق وأغرِّب في تراجمهم، وجُلُّ مبتغاي أن أُجدِّد الذكرى بمن عرفتُهم مِن العلماء ... ولا لوم عليَّ أن أذكر معهم بعض الشخصيَّات التي كانت لها آثار واضحة في حياتنا المعرفية، ممن يرتبطون بأساتذتي ارتباطًا وثيقًا حتى امتدَّ أثرهم فوصل إلى غيرهم، وأنا منهم بطبيعة الحال».

مكان وتاريخ الصدور: M.M.E.A.D للطبع والنشر والتوزيع ودار فنون للنشر/ مصر، ٢٠٢٢.

اسم الكتاب: العتب
اسم المؤلف: نبهان رمضان
المضمون: (رواية)

رواية «العتب» توضح التطورات التي حدثت في المجتمع المصري خلال فترة الثمانينيات حتى قبيل العام ٢٠١٠، من خلال أسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة تعيش في أحد أحياء القاهرة القريبة من منطقتي الموسكي والعتبة.. حاول فيها الكاتب المزج بين صراع، الكاتب/ المؤلف/ السارد أثناء كتابته العمل الإبداعي وتخليق العمل الإبداعي ذاته حيث نسج شخصية «سيد الأحمر المخبول» والذي يدفعه الجنون للكتابة، وذلك هرباً من العدم والفراغ والجنون الحقيقي.

مكان وتاريخ الصدور: الدار المصرية السودانية الإماراتية، ٢٠٢١.

اسم الكتاب: دموع على أوراق الخريف
اسم المؤلف: سامح أدور سعد الله
المضمون: (نثر)

يتضمن كتاب "دموع على أوراق الخريف" مجموعة من القصائد النثرية من القطع المتوسط، ويضم خمسة وثلاثون قصيدة النثر، أغلب القصائد تموج بالحزن والدموع. يذكر فيها الكاتب التجارب القاسية التي تمر به الإنسانية، ملخصة في النفس البشرية وبعض القصائد التي يعاني من معاندة القدر وقسوة الحياة, تغالبه الدموع والذكريات الجميلة التي تلاشت خلف الأيام والحياة بشكل ظاهر من خلال القصائد.

مكان وتاريخ الصدور: دار فكرة ، ٢٠٢١.

تاريخ الطباعة الكردية

أوجو مهاباد*
الترجمة عن الكردية: وليد رمزي بكر*

> إن افتتاح المطابع الكردية الأولى لم تكن لأهدافٍ تجارية، بل كان الهدف الرئيسي هو إحياء وتطوير الفكر الوطني لدى الشعب الكردي...

ظهرت الطباعة لأول مرة في أوروبا عام ١٤٥٠ على يد جوهانس غوتنبرغ، بينما أول مطبعة كردية في التاريخ كانت مطبعة (صحيفة كردستان) في القاهرة. فقد تأسست صحيفة (كردستان) بمبادرة شخصية من مقداد مدحت بدرخان عام ١٨٩٨ وكانت تُطبع في تلك المطبعة. ومقداد مدحت بدرخان هو ابن بدرخان

*أوجو مهاباد: كاتب وشاعر كردي من شمال كردستان، مواليد وان ١٩٧٧.

*وليد رمزي بكر: كاتب ومترجم، مواليد ناحية ماباتا/ عفرين ١٩٧٥، خريج قسم الترجمة/ جامعة حلب، يقيم حالياً في مدينة قامشلو، ويشغل منذ ٢٠١٨ رئاسة اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان (HRRK).

*الصورة المرفقة هي للمترجم وليد رمزي بكر

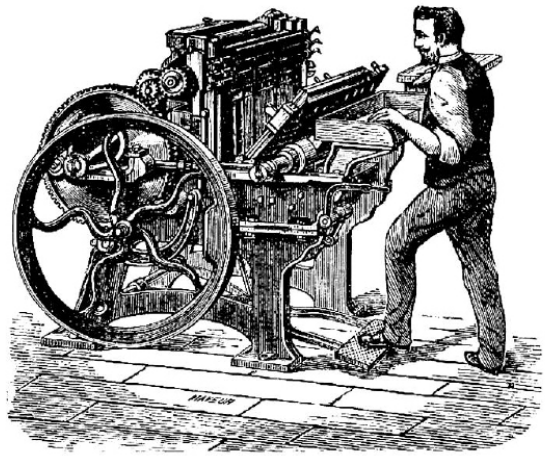

نموذج للمطابع في القرن التاسع عشر

بك وأخ أمين عالي بدرخان. وقد عملت صحيفة (كردستان) من عام ١٨٩٨ ولغاية ١٩٠٢ حيث صدرت منها ٣١ عدداً.

في عام ١٨٧٦ تم الإعلان عن في (النظام الدستوري) الدولة العثمانية، واستمرت هذه المرحلة الدستورية حتى عام ١٩٢٠، حيث كانت بداية مرحلة هامة للتعبير عن حرية الرأي والفكر، واستطاع كل شعب التعبير عن أفكاره السياسية والوطنية، وبالتالي ظهرت العديد من (الجمعيات والتنظيمات) المختلفة، ولتحقيق أهدافها بدأت هذه المؤسسات بإحداث ونشر الصحف والمجلات الفكرية والأدبية والثقافية والاجتماعية والفنية.

أُنشئت بعض المطابع في كردستان في ظل الدولة العثمانية لكنها لم تكن تُطبع باللغة الكردية، بل كانت تُطبع باللغة العثمانية، حيث أقيمت المطابع في كل من: أرزروم عام ١٨٥٦، وفي بدليس عام ١٨٦٥، وفي ديار بكر عام ١٨٦٨، وفي وان عام ١٨٨٩.

كما أُنشئت أول مطبعة في الدولة العثمانية عام ١٤٩٣ من قبل الأخوين دافيد وصموئيل ابن ناهمياس. وأنشئت مطبعة الأرمن عام ١٥٦٧ من قبل آبكار تبير في استانبول، والمطبعة التركية عام ١٧٢٧ من قبل إبراهيم موتفريكا.

وقد ظهرت أول مطبعة كردية في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨ على يد (كردي زاده أحمد رمزي) و(خليل خيالي) في استانبول. وينحدر أحمد رمزي من ناحية ليجه التابعة لديار بكر، وهو مؤسس جمعية (العزم القوي الكردستاني) (CAQK)، حيث تأسست هذه الجمعية عام ١٩٠٠ برئاسة (فكري أفندي دياربكرلي). وقد قام أحمد رمزي بطباعة حوالي ٦٠ كتاباً في هذه المطبعة، إلا أنّ خبرته الحقيقية في الطباعة بدأت في مصر عام ١٩٠٥. ومن أجل أن يتمكن من نشر الكتب الكردية عمل على إنشاء مطبعة باسم (صدى الأكراد)، حيث قام بطباعة كتاب (المولد النبوي) لملا أحمد باتاي، وبعد إعلان النظام الدستوري في ٢٤ تموز ١٩٠٨ عاد إلى استانبول وأنشأ مطبعة آميدي، التي كانت أول مطبعة كردية في الدولة العثمانية.

وفي عام ١٩١٠ أنشئت مطبعة ديار بكر (مطبعة آمدي) في استانبول التي كانت تطبع الكتب الكردية أيضاً. وبعد (مطبعة كردستان) في القاهرة عام ١٩١١، أنشئت (مطبعة كردستان العلمية) من قبل فرج الله زكي الكردي.

وفي تلك السنوات حاول كل من الدكتور عبدالله جودت وعبدالرحمن بدرخان إنشاء مطبعة في سويسرا، إلا أنّه بسبب ضغوطات الدولة التركية على الحكومة السويسرية حالت دون إنشائها.

كما ذكرنا سابقاً إنّ أول مطبعة كردية في عهد الامبراطورية العثمانية كانت عام ١٩٠٨ أنشأها (كردي زاده أحمد رمزي) و(خليل خيالي) في استانبول، بينما كانت أول مطبعة على أراضي كردستان هي المطبعة الكردية الأولى التي كانت تطبع باللغة الكردية في ديار بكر من قبل (أكرم جميل باشا) عام ١٩١٨، حيث أنّ أكرم جميل باشا هو أحد مؤسسي (جمعية تعالي كرد)، وطُبعت صحيفة (كازي) عام ١٩١٩ في هذه المطبعة.

كان (حسين حزني موكرياني) ومن أجل رفع مستوى وتطوير الحياة الوطنية الكردية، ذهب في عام ١٩١٤ إلى ألمانيا واشترى آلة طباعة بسعر ١٥٠ ليرة عثمانية، وبعد عام أي في عام ١٩١٥ افتتح مطبعة في مدينة

جواهر القرآن

■ غلاف جواهر القرآن للغزالي، مطبعة كردستان، سنة 1329 هـ - 1913م

حلب. عملت السلطات في حلب على عرقلة ومنع نشاط المطبعة، لهذا اضطر حزني لنقل المطبعة إلى مدينة رواندوز. حيث عمل موكرياني في نفس العام على طباعة كتاب (ممو زين) لأحمد خاني للقراء الكرد. استمرت هذه المطبعة حتى عام ١٩٢٥، حيث تمكّن من طباعة المجلات التالية: (**Zarî Kurmancî, Çiyayê Kurmanc, Botan, Diyarbrkir, Soran**)، وفي عام ١٩٤٧ توفي حزني موكرياني في بغداد. بعد وفاة حزني قام أخوه گيو موكرياني بإدارة المطبعة،. وبداية قام بتغيير اسم المطبعة إلى (كردستان)، حيث نقل جميع آلات الطباعة من رواندوز إلى أربيل، وقام بتشغيل المطبعة حتى وفاته عام ١٩٧٧.

بين أعوام ١٩٢٠ و١٩٢٦ خضعت جنوب كردستان للاحتلال الانكليزي، وقام الانكليز في تلك الفترة بافتتاح ١٦ مدرسة كردية لتعليم الأطفال الكرد، حيث عمل فيها ٤٤ معلماً. وفي تلك الفترة تم إنشاء مطبعة في السليمانية من قبل الانكليز، حيث قامت هذه المطبعة بطباعة ١٤ عدداً من صحيفة (بانكي كردستان) و١١٨ عدداً من صحيفة (بيشكوتن) و١٦ عدداً من (روجي كرد) و٦ كتب مختلفة.

تأسست جمهورية كردستان في مهاباد في ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦ بدعم من الاتحاد السوفييتي، واستمرت الجمهورية لمدة عام تقريباً. في هذه الفترة القصير استطاعت الجمهورية وبدعم من الاتحاد السوفييتي إنشاء مطبعة باسم (مطبعة كردستان)، حيث تمت طباعة المجلات والصحف التالية: (كردستان، كلاويج، هلاله، هاوار، هاواري نيشتمان، هاواري كرد).

كانت صحيفة (كردستان) الصحيفة الرسمية لجمهورية كردستان تصدر من قبل اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران مرتين بالأسبوع، كانت تُطبع وتُوزّع من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ نسخة، وتنوعت مواضيعها بين سياسية وثقافية واجتماعية وأدبية، ورئيس

أكرم جميل باشا

حسين حزني موكرياني

تحريرها سعيد محمد حاميدي.

وقد ظهرت أول مجلة للأطفال في التاريخ الكردي باسم (روكالي مندالاني كرد) في جمهورية كردستان، ترأس تحريرها ومسؤوليتها (قادري مدرسّي)، ضمّ العددان دروساً عن اللغة والجغرافيا والأبحاث المنوّعة. حيث تم طباعة صورة صلاح الدين الأيوبي على الصفحة الأولى من مجلة (روكالي مندالاني كرد). وكانت المجلات والصحف التي تصدر في جمهورية مهاباد تُرسل إلى جنوب كردستان أيضاً، وكان أهالي باشور حتى انهيار جمهورية كردستان يقرأون الإصدارات المطبوعة هناك. واستمرت (مطبعة كردستان) في نشاطها حتى انهيار جمهورية كردستان.

ومع تأسيس الاتحاد السوفييتي، استطاع الكرد الذين كانوا يعيشون ضمنها من تحقيق بعض حقوقهم المشروعة. حيث قام النظام الاشتراكي من أجل تطوير وتنمية لغات الأقليات القومية بافتتاح المطابع ووضعها في خدمتها. وفي عام ١٩٢١ تأسست في يريفان عاصمة أرمينيا مطبعة تابعة للدولة، إلا أنّ تلك المطبعة لم تكن للكرد بل كانت للدولة، إلا أنّها قامت بطباعة وتوزيع العديد من الكتب الكردية، ونتيجة ذلك استطاع الكرد القفقاسيين أنْ يتعلموا بلغتهم في ظل النظام الاشتراكي، ففي أرمينيا وكورجستان، وأذربيجان والجمهوريات السوفيتية الأخرى أنشئت العديد من المطابع، واستفاد الناس من تلك المطابع التي كانت تنشر الكتب بلغات تلك الشعوب.

يجب أنْ ندرك تماماً أنّ افتتاح المطابع الكردية الأولى لم تكن لأهدافٍ تجارية، بل كان الهدف الرئيسي هو إحياء وتطوير الفكر الوطني لدى الشعب الكردي، حيث كان المؤسسون الأوائل مثاليين في هذه الناحية، كان يريدون أن يصبح الشعب الكردي مثل باقي الشعوب لهم دورهم في العالم، لهذا السبب كانوا يولون اهتماماً بالتعليم والأنشطة الثقافية. بهذا الشكل ناضلوا وكافحوا بشكلٍ منظّم، وأسسوا قبل كل شيء الجمعيات والنوادي، ولتعزيز وتطوير الشعور القومي، قاموا بإصدار الصحف والمجلات السياسية والاجتماعية والثقافية، لكي يتمكن المجتمع الكردي الوصول إلى حريته وحقوقه.

لقد بات عمل المطابع في يومنا هذا عملاً تجارياً، لذلك تم إنشاء العديد من المطابع الكردية في أجزاء كردستان الأربعة. بالإضافة إلى المطابع الكردية، يمكنك أنْ تطبع نتاجاتك الكردية في المطابع الأخرى مقابل مبالغ مادية.

المصادر:

[1] Cornelia Schneider, Mainzer Drucker – Drucken in Mainz, r. 208, Mainz Belediyesi Yayınları, Mainz 2000.

[2] M. Şükrü Hanioğlu, Bir Siyasî Düşünür Olarak Dr. Abdullâh Cevdet ve Dönemi, r. 111, Üçdal Neşriyat, İstanbul 1981.

[3] Hassanpour A. (2005). Kürdistan'da Milliyetçilik ve Dil. İstanbul: Avesta Yayınları. r.277.

[4] Naim Güleryüz, Türk Yahudileri Tarihi- 1, Gözlem Basın ve Yayın Aş, 1993, r.124- 125.

[5] Ermeni Matbaacılık Tarihi, Birzamanlar Yayıncılık, Kévorkian, 1999, r.174.

[6] Niyazi Berkes, «İlk Türk Matbaası Kurucusunun Dini ve Fikri Kimliği», Belleten, Cilt XXVI, Sayı 104 - Ekim 1962.

[7] Malmisanij, M. (1986). Yüzyılımızın Başında Kürt Milliyetçiliği ve Dr. Abdullâh Cevdet. Stockholm: Jîna Nû Yayınları. r.85.

[8] Malmisanij, h.b., r.85.

[9] Hanioğlu, M. Ş. (1981). Bir Siyasi Düşünür Olarak Dr. Abdullâh Cevdet ve Dönemi. İstanbul: Üçdal Neşriyat. r.111.

[10] Malmisanij, M. (1986). Yüzyılımızın Başında Kürt Milliyetçiliği ve Dr. Abdullâh Cevdet. Stockholm: Jîna Nû Yayınları. r.85.

[11]Cemilpaşa, E. (1992). Muhtasar Hayatım: Kemalizm'e Karşı Kürt Aydınının Mücadelesinden Bir Yaprak. Ankara: Beybun Yayınları.

[12] Celile Celil, Kürt Aydınlanması, Avesta Yayınları,Istanbul, 2000, r.93-94.

[13] Amir Hassanpour, Kürdistan'da Milliyetçilik ve Dil, r.193,194,195, Weşanên Avesta, 2005.

[14] William Aegleton Jr.,Wehabad Kürt Cumhuriyeti 1946, r.236, Komkar Yayinlari.

[15] Marziye Mammedli, İran Kürtleri (23.12.1946 Tarihli Sovyet Raporuna Göre), r.16.

[16] Dr. K. Mezher Ehmed, Çend Rûpel ji Dîroka Gelê Kurd, Çap û Weşanxana APEC, r.132.

* نُشر المقال الأصلي للكاتب «أوجو مهاباد» في موقع «برنامه كه» الكردي (www.bernamegeh.org) بتاريخ ٤ كانون الأول ٢٠٢١.

غيمة صيف

عبد الجابر حبيب*

وقفت السيدة نادية مذهولة لم يخطر على بالها بأن هذه المرأة الواقفة أمامها هي سعاد، فقد تمكن المرض من تغيير ملامحها، مثلما تمكن الفقر، والبؤس من نادية..

كانت حرارة الصيف القائظ تلفح الوجوه عندما اتصلت الحاجة كريمة بابنة اختها سعاد. تخبرها عن قيام أحد فاعلي الخير بذبح شاة، وتوزيع لحمها على خمس عشرة عائلة من الأسر الفقيرة في الحي الذي تقطنه

* مخرج مسرحي وقاص، من مواليد جاغر بازار/ الجزيرة/ شمال وشرق سوريا ١٩٦١، معلم صف مستقيل عام ٢٠١٥، يعمل حالياً كمدرب ومخرج مسرحي في مدرسة المسرح بمدينة قامشلو، صدرت له المجموعة القصصية «نهايات مبعثرة» عن دار ميزوبوتاميا ٢٠٢٢.

السيدة سعاد ابنة أخت الحاجة كريمة. كي تحضر الأسماء ريثما يصل ابنها بعدما اتصل القصاب المكلف بذبح الشاة، وفرز اللحم عن الكبد، والكرش عن القلب، والأحشاء الأخرى، أو بما يسمى بالأمعاء الغليظة، والدقيقة، وكذلك الرأس عن الأقدام، ويجمعها في أكياس سوداء كبيرة.

أبدت السيدة سعادة رغبتها التامة في تنفيذ المطلوب منها تماماً، فاعتقادها الذي تربت عليه منذ صغرها، وهي طفلة لم يتزحزح مطلقاً. تذكرت بيت السيد محمود جارهم الفقير الذي كان أباً لخمس بنات أكبرهن كانت في عمرها، وزوجة السيد محمود التي كانت تأمل بان تصبح أماً لمولود ذكر، ولم تمل يوماً من الحديث عن بطنها القادم الذي يحمل ابنها عبد الرحيم، لذلك كان الجميع ينادونها بأم عبد الرحيم رغم غياب عبد الرحيم الذي مازال قيد المجهول، ولا يدري أحد إذا كان سيأتي أم لا؟

تذكرت سعاد ذلك الموقف الذي لا تنساه مادامت تملك ذاكرة تستطيع أن تعود بها، وبعقارب ساعتها إلى الوراء ليس ذلك، فحسب، بل قادرة على أن توجه البوصلة إلى ذلك المشهد الذي قلب كيانها رأساً على عقب. عندما كانت في زيارة إلى بيت صديقتها نادية بنت السيد محمود جارهم الموظف في بلدية المدينة، الذي كلف بسقاية أشجار الحدائق المنتشرة في المدينة، والذي كان يعاني من مرض قصور الكليتين، فيضطر إلى صرف نصف راتبه على الأدوية، لذلك تفاجأت سعاد بتلك الزيارة عندما رأت نادية، وشقيقاتها حول مائدة خالية من كل شيء إلا من صحن كبير يشبه المنسف فيه لقيمات خبز يابس يعود إلى أحد أيام الأسبوع الفائت حتماً، وعندما جلست سعاد مسندة ظهرها لإحدى الوسائد ذات القماش الأزرق الباهت رحبت بها صديقتها نادية كي تشاركهن الغداء، وقالت بابتسامة تشع منها البراءة: تفضلي يا سعاد شاركينا الغداء...!. وأردفت رافعة صوتها الرخيم: أكثري من السكر في ماء المرقة يا أمي ستشاركنا سعاد الطعام. ماهي إلا لحظات حتى حملت الأم الماء المغلي في قدر صغير من فوق موقد الحطب، وجهها يشع نوراً، وهي ترحب بصديقة ابنتها نادية، وسكبت الماء المحلى بالسكر على الصحن المليء بالخبز اليابس، لتترطب اللقيمات مكتسبة المذاق الحلو، وسار شريط الذكريات بسعاد كقطار لا يريد التوقف إلا في المحطة الأخيرة يقتحم سراديب الطفولة، وأزقتها الضيقة حينما كانت البنات يلعبن في ظل الزقاق. قريباً من بيت سعاد حيث النافذة الصغيرة لمطبخهم تشرف على الزقاق مباشرة تلك النافذة رغم صغر حجمها لم تمنع رائحة اللحم المشوي من الانتشار ليتلقفها أنف نادية، بينما كان دورها في ترديد كلمات اللعبة (هون عيني، ثم تصفيق ثلاث مرات من قبل المجموعة وهون أذني وتكرار التصفيق وهون أنفي....)، لكن رائحة اللحم الشهي القوية، كانت كفيلة بأن تزلَّ لسان نادية، فقالت: آه ما أطيب هذه الرائحة، منذ أكثر من عام لم نذق طعم اللحم. جرة ماء مارد انسكب فوق رأس سعاد في حينه. كيف ستأكل من تلك الوجبة الشهية بعدما سمعت مثل هذا الكلام، قالت لصديقتها حسناً لقد تعبت هيا بنا لنذهب إلى البيت، ودعت صديقتها وهي ترى في عينيها الرجاء بأن تقول لها: تعالي نلعب عندنا ....

لكن ذلك لم يحصل، ولم تخبر سعاد أمها بشيء مخافة أن تمنعها من اللعب مع نادية إذا شعرت بأنها أصبحت طفيلية تستغل ابنتها، تحول صوت نادية، وهي تنطق بتلك الجملة: منذ أكثر من عام لم نذق طعم اللحم إلى صدى تردده أعماق واد سحيق في سراديب شعور سعاد، يلاحقها كلما رجعت بها الذاكرة إلى الزقاق القديم، ذلك الصدى الذي يقضم أغصان

روحها التي تكاد براعمها تتفتح لتتحول إلى أوراق خضراء، يستظل بها ضميرها الذي لم ينم منذ تلك اللحظة، وكلما حاولت أن تمحو من ذاكرتها ذلك الموقف، نعقت الغربان الساكنة في جحيم خيالها تريد تمزيق سكينتها.

وضعت سماعة الهاتف، وبدأت تسجل أسماء العائلات التي تعاني الفقر، والتي تحول فقرها إلى الحرمان بسبب هذه الحرب التي زادت الطين بلة، ها هي تقترب من كتابة ثلاثة عشر اسماً، عصرت تفكيرها لتسجل اسمين آخرين، لا أحد آخر في الجادات القصيرة القريبة من بيتها، اتصلت بصديقتها سلمى لتسعفها باسمين آخرين، وتجبر تلك الغربان على أن توقف زعيقها الذي شوش على رادار أمنها. ألو مرحبا سلمى هاتِ اسمين للعائلات الفقيرة في الحي، وكي لا تتعبي هذه هي قائمة الأسماء التي دونتها سأرسلها لك عن طريق الواتس آب.

تعرف سلمى أنها سترافقها في مشوارها حيث تمكث العائلتان، أحد البيتين قريب أما الآخر فلا بد من قطع مسافة للوصول إليه بعد عشرين دقيقة تقريباً سيراً على الأقدام، ومن حسن حظ السيدة سعاد أن البيتين كانا يقعان على المسار نفسه، وكما توقعت سلمى فقد طلبت منها سعاد ببدء التوزيع من البيت الأقرب ثم الذهاب إلى البيت الأبعد، لكن المشكلة ليست في البعد فقط. ماذا لو عرفت سعاد أنها ستصعد مرتفعاً يمتد الصعود فيه مسافة ثلاث دقائق لإنسان لا يعاني من مرض يعيق سيره، وتعرف سلمى أن صديقتها تعاني من مرض ضعف عضلة القلب، عند بداية المرتفع قالت سلمى: استريحي بظل أحد البيوت ريثما أصعد وحدي، البيت هناك (أشارت بيدها صوب البيت). درجة الحرارة في ذروتها أثناء فترة القيلولة .لماذا لم تنتظر السيدة سعاد حتى المساء، هي وحدها تعرف الأسباب، فالسبب الأول حرارة الصيف الملتهب قادرة على إفساد اللحم بعد ساعة من الذبح، والسبب الثاني تلك الغربان التي تزعق في جحيم خيالها، والتي لا تسكت إلا بقيامها بفعل الخير كما يخبرها الكائن القابع في أعماق طفولتها، مرت دقائق حتى حضرت صديقتها سلمى برفقة سيدة نحيفة عمرها بعمر السيدة سعاد، يبدو أن سلمى قد دلتها على صاحبة الفضل، اقتربت المرأة الفقيرة من سعاد تقبل رأسها، وتدعو لها بالشفاء من مرضها الذي منعها من الذهاب إلى بيتها لرؤية أبنائها وبناتها، لأن تلك الرؤية كانت تستدرج عطفها على أسرتها التي لم تذق اللحم إلا فيما قدرت الأقدار بجلبه في غفوة حظهم العاثر، تمعنت سعاد في ملامح المرأة البائسة التي قالت لها: اسم ابنتي الكبرى سعاد سميتها بهذا الاسم تيمناً بإحدى صديقات الطفولة...! حينها استيقظت طيور الظلام في كهف ذكرياتها، وحلقت عالياً لتحط في ذلك الزقاق فوق شجرة التوت حيث نادية وسعاد تعلقان حبلاً سميكاً وتتمرجحان تحت ظلها، نظرت سعاد طويلاً في تلك المرأة التي حفرت قساوة الأيام أخاديدها على ملامحها الشاحبة سألت سعاد: أليس اسمك نادية؟ وأردفت كأني سمعت صديقتي تناديك بهذا الاسم.

أجابت: نعم أنا نادية.

ترقرقت الدموع في عيني سعاد، وهي تمعن النظر في وجه صديقة طفولتها، اقتربت منها، احتضنتها، كان الاستغراب سيد الموقف، فقد وقفت السيدة نادية مذهولة لم يخطر على بالها بأن هذه المرأة الواقفة أمامها هي سعاد، فقد تمكن المرض من تغيير ملامحها، مثلما تمكن الفقر، والبؤس من نادية، أخبرت صديقتها بأنها سعاد بنت الزقاق، تهاوت صاعقة من غيمة صيفية لتستقر في روحيهما تاركة للصمت أن يتحدث طويلاً.

زهايمر

روضة المحمد*

قصة

لفّ يديهِ حول عُنقي، وأسدل جبينه إلى رأسي وبكى بحرقةٍ، وهو يقول: لا تنسي أخذ الدواء يا عزيزتي وسأعيدُ ترتيب الحياة بما يليق بخيبتي وبك..

ابنةُ الجيرانِ..

كلما رأتني تشيرُ إليّ بإصبعها، تتبعني بخطواتها، تناديني ماما، لتسْألَني عن عمري .

أبتسم لها، أداعِبُ خديّها، أتلفَّتُ حولي في دهشة، لا أرى طفلةً غيرَها، أهزُّ بكتفيّ وأردُّ عليها بما يليقُ بِبَراءتها

*من مواليد مدينة حلب، حاصلة على إجازة في اللغة العربية، تعمل كمتابعة تربوية في الإدارة العامة للمدارس. تكتب في مجال القصة القصيرة والخاطرة.

وسذاجتي: (مِن عمرك يا حلوة).

أكملُ طريقي، وفي قرارة نفسي أقول: ربما هُيّئ لها أنّي أمها.

في السوق، أشار لي بائعُ الألعاب قائلاً: اشتري دُميةً لابنَتِكِ الصغيرة، ستفرح كثيراً .

ضحكتُ بتهكمٍ، وأجبته: يا عم عندما أتزوج، وأنجب طفلةً، أعِدُكَ سأشتري لها دميةً بحجمك، يُقطِّبُ حاجبيه ممتعضاً، أهزُّ كتفيّ، وأكمل الطريق .

في الشارع، عجوز مسكينة، تنادي باسمي، هيام .. هيام ... هيام

أسأل نفسي ...

كيف عرفت؟!

أتراها تعرفني؟ !

أقترب منها رويداً رويداً، فتسألني، لِمَ لا تزوريني يا ابنتي؟!

ربتُّ على كتفها، وهمستُ في أُذُنها: لا تقلقي يا خالة سأزورك، واعتبريني منذ هذه اللحظة ابنتك، فقط سجلي عنوانك .

قلت في نفسي: يا لها من مسكينة !ربما تعاني من داء النسيان أو إنها فقدت ابنتها وشبهتني بها .

مشيت عنها مبتعدةً، وهي تندبُ حظَها، تبكي وتصرخ بصوت عالٍ: ابنتي المسكينة لا تعرفني.

أهزّ كتفيّ وأكمل الطريق.

أصعد حافلةَ النقلِ الداخلي لأعود أدراجي إلى المنزل. يلحقُ بي بائع الغَزْلة، يصرخ: يا مدام.. يا خانم.. يا ست....لقد نسيتِ ابنتكِ، أُخْرجُ رأسي من النافذة، لأجيبه باستهزاءٍ وتذمرٍ: أُفٍ لهذا اليوم يا عماه، ليس لدي ابنة، ربما أحدهم أضاعها في الزِحام، عدْ بها إلى السوق.

أهزُّ كتفيّ وأكملُ الطريق ..

في المنزل يستقبلني زوجي سائلاً: أين نور ابنتنا؟

لا أراها معكِ؟!.أجيبه بعصبية ونزقٍ :

حتى أنت؟

ومنذ متى أصبح لدينا طفلة؟!

واسمها نور؟!

لفّ يديهِ حول عُنقي، وأسدل جبينه إلى رأسي وبكى بحرقةٍ، وهو يقول: لا تنسي أخذ الدواء يا عزيزتي وسأعيدُ ترتيب الحياة بما يليق بخيبتي وبك..

ألا تسمعين ؟!

مئذنةُ الحي تنادي، يا جيران الحي، من أضاع طفلةً صغيرةً، يأتي إلى الجامع ليأخذها.

الآهة الأخيرة

عندما كانت تراه مهموماً، تودُ لو أنها تغير العالم، وحين تدرك حجمها ومدى جبَروتهم، تعود لنفسها ثانية لتسكن قوقعة اليأس القاتل للأمل!...

عباس عباس*

غصّت الآهة الأخيرة في الزّور، وبقيت لثوانٍ تأبى أن تطرحها صرخة، أو تسكبها دمعاً تخفف من حُرقةِ ألمٍ خزَّ الفؤادَ، أو لتفرج عن كرب الملهوف! ألمَ فراقه كان على أشده، ولكي تخفف من وجعه،

*كاتب كردي سوري، ولد في ريف قامشلو بشمال وشرق سوريا عام ١٩٤٦م، مقيم في ألمانيا، له عدة مؤلفات باللغتين الكردية والعربية في القصة القصيرة والمسرح والرواية.

تركت السرير الممل ووقفت أَمام النافذة المطلة على وادٍ أودى الخريف بألوان الوريقات المتبقية على شجره، الا أن رؤى بشاشة وجهه قبل الرحيل، أسكن وجع لحظات الوداع في مبضع الجُرح النازف!

كانا قد التقيا في حقل الحصاد، حين رأته وهو يتصبب عرقاً، ينصبُ مجمله في عُريه الظاهر، من القميص المتروك أزراره من الأمام!

صَبت له طاساً من الماء، ليخفف به من حرارة البدن المُنهك!...التقت عيناهما قُبيل الرشفة الأولى، وهو يرفع الطاسة للشفاه، فكانت لهفة اللقيا أشدُ برداً من أي ماء!

عند الظهيرة زمن المستراح، تحايلت للقياه، فكان الخلخال المستعصي في القدم وسيله، فبعد أن أفرغت النساء من حيلة المساعدة، ترجته وهي تمد له القدم!

رفع ساقها عن الأرض بخجل، وأمسك بطرفي الخلخال بإصبعيه، وبحنان كي لا يؤلمها، شدّ على الأطراف، فأبعدهما عن الساق!...فتحررت من الخلخال, لتقع في أسر الهيام!

كانا يلتقيان بين أزقة القرية الصغيرة، وكان صامت لا ينطق إلا القليل، ولكن بريق عينيه عند لهفة اللقاء، كان أشدُّ تعبيراً من أي كلام!....فصمته وقِلةُ كلامه له ما يبرره، وهي تعرف أسبابه، وتلعن في سرها المسبِبَ!

ففي غمرة وهَج النضال الوطني، وفورة شباب الكرد، أطبق المجرمون عليه مع بعضٍ من أقرانه، وكان مصير أغلبهم كما هو عليه حال آزاد!....صمتٌ يحكي عمق الألم وبشاعة قانون الغاب!

عندما كانت تراه مهموماً، تودُ لو أنها تغير العالم، وحين تدرك حجمها ومدى جبَروتهم، تعود لنفسها ثانية لتسكن قوقعة اليأس القاتل للأمل!...فتمسك بيده بحنان بين يديها، لتقول له في سكون ظلمة الأزقة، ما يعجز عنه اللسان!

اِلا أنّ الظلم وأهله، أبوا عليهم أن تدوم هذه الفرحة!...فاسودت الدنيا بعينيه، فقرر الرحيل!.... وكان الوداع الأخير!...والآهة الأخيرة!

بدون أن يقول لها الكثير، ضمها الى صدره، وشدَّ على جسدها الرقيق بقوة زنده، وبسرعة المرعوبِ أبعدها ثانية وابتعد على عجل، وغاب في المجهول!.....تاركاً اياها مع بشاعة الانتظار، والآهات المستديمة!....

– هاجر الى اوروبا؟

– لا.. لا...التحق بالثورة!

– أو أنه يعمل في ورشة بناء على طللٍ في بيروت!

كانت تسمع الأحاديث المتضاربة وهم في سيرته، وتحكم هي على الباقي المر، فتارة تلتحق به حيث الجبل والثوار!...أو تستنشق من ترابِ طللٍ في بيروت!... أو تدفع لنخاسيّ ما تملكه من الحلي، لينقلها مع المُهجَّرين قسراً نحو الغرب المعسّل المسموم!

– التحقت به!....انها مع الثوار الآن!

– لا... لا...هاجرت ورائه نحو اوروبا أو بيروت!

ولم تبقى لأزقة القرية الصغيرة، سوى الزوايا الداكنة الظلمة، وهي تحكي للمارة، سرَ الآهة الأخيرة!

قصة

السّقف مخروط هرميّ

كمال الإدريسي*

« انحنيتُ أحملُ شيئاً مدوّراً ثقيلاً، حملتهُ بيد واحدة أسندهُ إلى صدري، ويدي الأخرى تتحسّسُ على الطّاولة نظارتيّ، وذهني يجهدُ في طرد كلّ الظّنون والنّوازع...

قصة

شِبه نائم، تتراءى لي الأشياء باهتة قدْ فقدت حجمها الطّبيعي. أنظر بعين واحدة – اليسرى على التّحديد – وجهي لا يزال مغروسا في المخدّة، يتعذّرُ عليّ تحريك أيّ جزء من جسدي. واضحٌ أنّني على هذه الوضعية منذُ ما يقاربُ سبع ساعات. شيء مختلف أن أنام هذه المدّة بشكل متواصل. مختلف وجيّد. لا، ليس جيّدا كما قد أخال! اعتدتُ أن أستيقظ بعد كل غفوة. أجلس، أشرب ماء، أو أطل من النافذة على الخارج.

*كاتب مغربي، مواليد الدار البيضاء عام ١٩٨٦م، يعمل أستاذ لغة عربية ومسرح وتواصل. صدر له تسعة مؤلفات موزعة بين الشعر والزجل والقصة والمسرح.

يروقُ لي أن أكون مستيقظاً حين ينام الجميع. ما الذي حدث أن أستغرق في النوم كل هذا الوقت؟ إنه صباح مُحبط، لا أقوى على فعل شيء، حتى أن أعدّل وضعيتي لا يمكنني. أمطّط عيني كي أصحح الرؤية. ويتأكد لي أن ما أراه حقيقي، فالأثاث الذي في الغرفة غدا صغيراً أو مختلفاً عن حجمه المألوف. كرسي خشبي، منضدة أستغلها للكتابة، علاقة من المعدن القابل للصدأ، وبعض الكتب على الأرض، وتحت السّرير. هذا كلّ ما أملك. وأفاخر أني أملكه. لكني أرى هذا الأثاث يصغر ويصغر، وأنا أكتب هذه الكلمات الآن، أرى القلم في يدي يضعفُ ويتكسّرُ لِعَدَم مقاومته ضغط يدي، الورقة تضمحلّ، تتمزّق ثم تستحيل إلى قصاصة لا تسع حرفاً واحداً. أنتقل إلى الكتابة على النّافذة، أستعمل لذلك ما تكاثف على زجاجها من بخار، لكن لماذا أفعلُ ذلك؟ سؤال تبادر إلى ذهني جعلني أعي أنّ ما يحدث يدعو إلى الغرابة!. تمدّدتُ من جديد على السّرير بعد أن تأكدتُ أن الغرفة بما يعرجُ فيها آيلة للاختفاء في أية لحظة، ولسبب مّا لا تتأثر الجدران. السّقفُ مخروطٌ هَرَميّ له ثقبٌ صغير في الأعلى، وعلى جوانبه تزحفُ أشياء الغرفة كحشراتٍ في اتّجاه الأفق، كل ما صغُر حجمه يجري مجرى النّمل كأنه يلبي نداءً خفياً. كنتُ أدعو ألا أصغر أنا أيضاً، يكفيني حجمي الذي لا يُرى، وإنْ يُرى فكلّ من يعرفني لا يعرفني.

فجأة تقلّصَ السّريرُ تحتي إلى أن اختفى. انتصبتُ أردّ خَفْقي لقلبي، كانتْ كلّ الأشياء الصّغيرة أو التي صغُرت تختفي. انسدّتْ فوهةُ الأفق وليس أمامها إلا أن تختفي وتتبدّد، فما إنْ تقع عيني على شيء يزولُ تماماً، كأنّي السّبب في ذلك والعلّة في كلّ ما يحصل.

نظرتُ إلى يدي، تلاشتْ ثمّ اختفت، صرختُ تخوّفاً وليس تألّماً، فلم أشعر بشيء، نظرتُ إلى رجليّ معا، حُشّتا وسقطتُ. نظرتُ إلى ما فوقهما، إلى بطني، صدري، إلى يدي الأخرى.. بقيتُ رأساً، فطفقتُ أتدحرجُ ككرة حديديّة فلا أستقرّ إلا مُرتطما بجدران الغرفة، أو شبه غرفة. كنتُ في البدء مُغمضاً عيني بقوة التّدحرج، فتحتهما على طفلتي الصّغيرة:

– ألم تسمع منبّه الهاتف؟!

أبعدتُها بسرعة عن مرمى ناظريّ، وأزحتُ بوجهي عنها:

– ابتعدي قد تختفين!

– أبي ما بك، تبدو مُضحكاً؟! هيّا سنتأخر..!

خرجتْ. قفزتُ من سريري، نظرتُ إلى موضع الكتب، كل شيء على ما يرام. مجردُ حلم لن أتذكّره!

صوتُ ابنتي يأتي من المطبخ:

– أبي الشّاي يبرد!

ارتديتُ على عجلٍ ملابسي وبشكل مهمل. حملتُ حقيبتي وقبعتي وهاتفي، تلمّستُ في وجهي موضع النّظارتين، وأنا أخرجُ ارتطمتُ بشيء صلب مكوّر، ضجّ أصبعي ألماً وكذا سمعي بصراخ ابنتي الذي لا يتوقف:

– أبي أسرع..!

انحنيتُ أحملُ شيئا مدوّراً ثقيلاً، حملتهُ بيد واحدة أسندهُ إلى صدري، ويدي الأخرى تتحسّسُ على الطّاولة نظارتيّ، وذهني يجهدُ في طرد كلّ الظّنون والنّوازع. قلّبتُ هذا الشّيء الكروي الثقيل بين يديّ، وإذا بالمخاوف تهبّ وتنزع نبضي منّي. رأيتُ وجها/وجهي، كان مغمضاً، أردتُ رميه، فتح عينيه، غلبت إرادته على إرادتي.

تواقعت نظراتنا فاختفيت.

وقبل أنْ أختفي، تسرّب إلى جوفي إحساسٌ بالخواء، كأنّ أنفاسي أُزهقت، وأُفرغت عروقي من الدّم. وعظامي ضاقت على بعضها وتساحقت. وأنا مخطوف من وجهي صوب الأعلى، أرى ثقبا مخروطياً، ثم لا أرى شيئاً...

يستمرّ النّداء:

– أبي سنتأخر...!

قصـــــــة

نهاية رجل طيب

« أنا لم أكتب اسمي، من أعطاكم الحق في ذلك.. أنا لا أتذمر من شيء..

إيهاب عمر داخلي*

قصة

كانت السماء مكفهرة بالغيوم، وشرع رذاذ المطر يتساقط على عجل معلناً عن يومٍ مطيرٍ. كان حامد في خضم تلك الأجواء بعد يوم عصيب في العمل. رجل في الأربعين من عمره لا يعرف سوى الذهاب إلى

* قاص مصري، مواليد محافظة المنيا ١٩٨٤، معلم اللغة انكليزية، عضو منتسب بقصر ثقافة المنيا.

العمل والعودة إلى المنزل. قصير القامة ويتدلى شاربه الأسود القاتم على شفتيه في رقة. تطل نظارته العتيقة كأنها تخفي خلفها عينين وديعتين مسالمتين. يتأبط حقيبته السوداء تحت ذراعه الأيمن ويمشي في وقار كعادة لا تتغير. يشعل غليونه القديم ويبدأ في تنفيث الدخان بلا توقف. كان يشعل غليونه بطريقه مثيره للدهشة، أحياناً يدخن بشراهة منفثاً دخانه المتواصل وأحياناً يقبض علبة بين أنامله لفترة طويلة بلا تدخين. توجه في هذا اليوم إلى منزله سريعاً فاستقبله أولاده بالبسمة والأمل. لا يعرف معنى أن يكون له صديق أو أن يذهب إلى مكان غير منزله. شخص منغلق على نفسه تنحصر حياته في العمل وبيته. استلقى على أريكته وأخذته غفوه سرح بها خياله ليجد نفسه رجل مهم قد نال ترقية في العمل وأصبح يشار له بالبنان. كان في وسط زملائه والتهاني تنهال عليه:

– مبروك يا حامد، انت تستحق ذلك، أنت مثال للرجل المجتهد الناجح.

يجيب في وقار:

– شكرا لكم وأعدكم أن أعمل على خدمتكم ليلاً ونهار.

ولكن ثمة شيء مريب كان يبدو على وجوه زملاءه، لقد كان الكل ينظر إليه في شفقة والجميع يرتشف القهوة في حزن. وفجأة بدأ زملاءه كأنهم يرسلون التعازي:

– لا تقلق يا حامد، لن يجدوا أفضل منك، أنت تستحق أكثر من ذلك، بالتأكيد لن يجدوا عنك بديلاً.

تتسارع نبضات قلبه وفي تلك اللحظة يستيقظ من غفوته وهو شارد الذهن. يبدأ في تدخين غليونه ويغرق في التفكير محاوراً نفسه:

– أثمة شيء ينتظره؟!!، ثمة شيء جديد يدخل حياته ربما ترقية، ربما منصب قيادي في العمل. يلقى بنفسه على الأريكة غارقاً في السبات الذى لا تميز له غير شخيره المتواصل.

وفى الصباح الباكر استيقظ كعادته، تناول إفطاره سريعاً وتأبط حقيبته السوداء وهمّ مسرعاً. كان يحدوه الأمل في الطريق، فكانت خطواته سريعة لا تتوقف. وصل إلى مقر عمله، ولكن كل شيء كان يدعو إلى الدهشة. المكاتب فارغة وثمة تجمعات هنا وهناك. فجأة صاح عليه أحد زملاءه:

– حامد، لقد كتبنا اسمك في الشكوى التي تقدمنا بها إلى رئيس المصلحة لكى نحصل على حقوقنا في زيادة الأجور ونحن الآن في اضراب مفتوح لحين الحصول على حقوقنا وأنت معنا بالتأكيد. لم ينبث ببنت شفه وشرع يسأل نفسه: «أنا لم أكتب اسمي، من أعطاكم الحق في ذلك.. أنا لا أتذمر من شيء»، ولكنه لم يعترض. قرر أن يتوجه إلى المنزل وتواردت الأنباء عن احتمال تغيير رئيس المصلحة بشخصية أمنية. كان يمشى في بطء، ينفث غليونه في عنف. وصل إلى المنزل وألقى بنفسه على الأريكة وكانت حرارته مرتفعة وضغطه منخفض. نبضات قلبه تتسارع، أتوا إليه بالطبيب الذي نصحه بالراحة، لأول مره يتغيب حامد عن العمل مده طويلة ولم يزره أحد. فجأة تقدم زوجته لتخبره:

– لقد اتصل بك رئيس المصلحة شخصياً يا حامد وأخبر بضرورة ذهابك إلى مقر الأمن الوطني لزيارته.

ارتاب حامد وبدأ العرق يتصبب من جبينه، فهو لم يكتب اسمه في الشكوى، لم يتذمر، هو لا يحدث البلبلة ويحافظ على النظام العام.

وفى صبيحة أحد الأيام، كان زملاءه يرتشفون القهوة بالنزل والتعازي تنهال على أسرته:

– رحم الله حامد، لقد كان إنساناً طيباً، لقد كان الرئيس الجديد من أصدقاءه القدامى وكان يتوق لرؤيته، لم نتوقع أن يكون لحامد صديق من جهة أمنية هكذا. لقد عاش في هدوء ورحل في مفاجأة.

تراتيلُ الألم

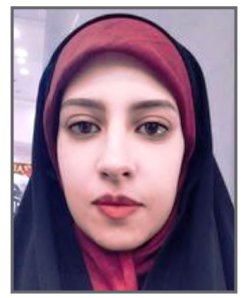

عينا أبي أصبحتْ غشاوة، تثاقلت خطواته، وانهمرت دموعه الهائمة، صريرٌ من الحزن بدأ يعزفُ على نوافذ قلبه وإحساسٍ يعتصره الألم وتحيطه الغربة....

نور الهدى علي راضي العامري*

قصة

خيمَ الليلُ بأجنحته الرمادية على شرفتي المنزل وعزفتْ أوتار قلبي أنشودة الحزن بنبراتٍ كليلةٍ تسردُ معاناة الألم المرير، بدأتْ كلماتي تحتضر ليبقى حوار الأعين الرامقة بنظراتِ اليأسِ إلى خزانة جدي الخشبية، لملمتُ وجهي في وشاحِ الليلِ أرتقبْ اضطراب روحي بنظراتٍ وجلة، وأنا أسيرُ نحو تلك الخزانة بلوعةٍ،

* مواليد محافظة البصرة/ العراق ١٩٩١، أكملت دراستها الجامعية في قسم اللغة العربية، لها مشاركات في كتب مشتركة منها مجموعة قصصية بعنوان (صمتٌ مُثقل، أناليا ...).

جَالَتْ في قلبي ذِكْرَيَاتٍ أحرقني لهيبها، ويزداد شجوني كلما اقتربتِ أكثر من خزانته أُحدق بها بعبرات خاقنة موحشة، تارةً أراقب عينا جدتي وهي تمسك بصورٍ متناثرة في ذلك الألبوم العتيق أودعها الذهول حين اعترتها دهشةٌ مشوبةٌ بالنار، تجفل من تساقط الدموع على وجعٍ ينزُّ بصيرورتها نقشت حزنها بين الأرجاء.

حلت ليالي الشتاء الطويلة وبدأ صدأ الحزن يتغلغل في قلب جدتي، مزق الشوق أستار صبرها الواهي. ها قد أتت بهجة العيد وبدأ عويل الراحلين يزداد شجوناً، تلتفت حولها فلا تجدْ جدي ذلك الرجل الذي أوهنه المرض ونخر في جسده، ثم تعود إلى تلك الخزانة الخشبية بكل حسرة تنظرُ إلى أشيائه وملابسه تعطر الخزانة وتملؤها بهجةٍ.

مضى عامٌ كاملٌ منذ أن شدَّ جدي رحاله عنا، فلم نعرف طعم للفرح والبهجة، حتى العيد لم نعد نشعر به، بئس الشعور الذي يزداد ثقلاً في كل مرةٍ ينهشُ بأكتافنا رغماً عنا، تثقلنا السنون ونوبات الحزن المباغتة، مضت ثلاث عشرة عاماً منذ رحيل جدي لتتبعه جدتي في ليلةٍ مظلمةٍ باردة، تصاعدت أصوات العويل، وبينما هذه الأصوات تتصاعدُ، من كل حال ناحية وتهبطُ كالسهام الحادة على قلوبنا تكدست كؤوس الكآبة، وجثمتْ على صدورنا بقسوةٍ والحزن يسترخي في ممرات أرواحنا المنهكة حتى نخر ما تبقى من عقولنا، تزاحمت أفكارنا الهوجاء، عينا أبي أصبحتْ غشاوة، تثاقلت خطواته، وانهمرت دموعه الهائمة، صريرٌ من الحزن بدأ يعزفُ على نوافذ قلبه وإحساسٍ يعتصره الألم وتحيطه الغربة، تعالت أصوات الصراخ والعويل، كلاً منا انزوى في ركن مظلم وساد الصمتُ المكان.

عاد أبي إلى البيت بعد أن أنهوا مراسيم التكفين بمشاعر متلبدة صامتة، كانت روحه تختنق وقلبه يئن، وعقله غير قادر على استيعابِ ما حدث حتى ظننا أن روحه كادت تفارقهُ، مرت ساعاتٍ طويلة لا يكاد يشعر بأي شيء يدور حوله، كان يلقي بنفسه على سريره كجثةٍ هامدةٍ، تزاحمتْ الكلمات في روحه، نحل جسده وشحبَ وجهه، غُرزت أنياب الحزن بكل قوة في قلبه، أصبح لون الحياة باهتاً في عينيه، توالت الأيام بصعوبةٍ بالغةٍ، قلوبنا يعتريها الألم كلما شاهدنا أبي يعتصره الحنين إليها فتتسلل دموعه الغائرة في جوف عينيه بالانحدار شوقاً إلى جدتي، وما زاد في ألمنا كثيراً لم يجد أبي شيئاً يعتنقه من ذكرى والدته، كل ما خُبأ في خزانتها تناثر واندثر، لم يتبقَ سوى صوراً مبعثرة في ذاكرته يبحث عنها هنا وهناك.

قصـــــــة

وجه الحائط

علاوي آل عراق*

تخيلتُ الناس ينظرون إلى لوحاتِ خالد وإلى لوحاتِ صديقهِ السابق، وينظرونَ إليّ، فَاستدرتُ إلى الحائط وبدأتُ بالرسم، حتى انتشرتْ الألوانُ مِن الفرشات...

بخطواتي المعتادة التي أسير بِمثلها طوال السنينِ وطولَ العمرِ وكُلَّ يومٍ، متجهاً نحو دُكاني المتواضع.

كُلُّ شيءٍ عادي مثل أيّ يوم عادي لا يحصل فيهِ شيءٌ سوى القتل والسرقة والعداء والكره والموت

* مواليد محافظة واسط العراقية (١٩ عاماً)، طالب في الجامعة التكنولوجية ببغداد.

بسبب أخطاء لم نرتكبها، في هذا المكان المُسمى بساحة المدارس، سُمي هكذا لأنهُ يحتوي على تِسعِ مدارس مبنية بشكل دائرة، والأبواب الرئيسية لِتلكَ المدارس مفتوحةٌ على هذهِ الساحة، حائطُ تلكَ المدارس مبني مثل قطعةٍ واحدة، بنفس التصميم والارتفاع الذي يصلُ إلى ثلاثِ أو أربعِ أمتار، وفي وسط تلك الساحة الشاسعة كان هنالكَ مقهى يجلس فيهِ أولياء أمور الطلاب حين يوصلونَ أطفالهم إلى المدرسة، وبِجانبِ المقهى محلُّ صديقي خالد يبيعُ فيهِ الألعاب والدمى، ويُجاورهُ دكاني الصغير الذي أبيع فيهِ القرطاسية وملابس الأطفال، ومحلاتٌ أخرى تركها أصحابها خوفاً على حياتهم مِن هذا المكان.

وصلتُ أخيراً إلى دكاني، فتحتُ الباب وبدأتُ أنظفُ الرفوف والحيطان والأرضية الإسمنتية، وجلستُ أتأمل الأقلام والدفاتر وأتذكر أيامي حين كُنت آتي إلى هنا وأشتري مِن جدّي تلكَ الأقلام والدفاتر، أنتظر الطلاب أن يأتوا ويشتروا منها. خرجتُ بعدها لِأتنفس بعض الهواء، فبدأتْ الساحة تكتظُّ بالناس والطلاب، لكن في ذلك اليوم كان هناك شيءٌ غريب، لوحة مرسومة على حائط المدارس، كانت لوحةً جميلةً لِحديقةٍ فيها الأشجار والطيور، حقاً تُعبرُ عَن السلام والوئام، فاتجهتُ إلى صديقي الذي كان جالساً عند بابهِ المجاور لي، ألقيتُ التحية وسألتهُ: هل تعرفُ مَن رسم تلكَ اللوحة؟. أجابني: لا يه م مَن رسمها، بل المهم أنهُ يُحاولُ إيصالَ رسالةٍ مِن خلال تلك اللوحة.

وفي اليوم التالي ظهرتْ لوحة أُخرى، فيها رجلُ فقير يعطي خبزةً لِرجلٍ فقيرٍ آخر، وبعدها بيومٍ لوحةٌ لِبيتٍ محترق، وبعدها لِرجلٍ يطلق النار على أشخاص مرميينَ في حفرةٍ كبيرة، وفي يومٍ آخر لوحةٌ لِأطفالٍ يلعبونَ على شكل دائرة، وظَلَّتْ اللوحاتُ تتزايدُ على ذلك الحائطِ الكبير، وكل لوحةٍ تحملُ رسالةً أو قصةً معينة، كُلُّ لوحةٍ مرسومةٌ بِجوار السابقة، والناس يتحدثونَ عن كل ما يجري. حتى سألتُه ذات يوم: هل ترى أن الشرطة مستائين مِن تلك اللوحات؟. أجابني: بالتأكيد، لأنهم يرون أن ذلكَ تخريبٌ للممتلكاتِ العامة، لكن سوفَ يُمسكونَ الفاعل في يومٍ ما، اليوم أوغداً. فقررتُ أن آتي سراً في منتصف الليل حتى أرى مَن هو الفاعل، الذي يرسم كل تلكَ اللوحات ولماذا؟، مختبئاً كي لا يراني أحد، وجاء ذلك الرجلُ يحمل معداتهِ وألوانه، راقبتهُ حتى انتهى مِن رسم اللوحة، واقتربتُ منهُ، نزعتُ اللثام عن وجههِ، فإذا بهِ صديقي خالد، سألتهُ: لِماذا تفعل كُلَّ هذا، وأنتَ تعلم أنهم سَيعتقلونك؟ قال لي: إنها وصيةُ الذي كان يفعلُ ذلك مِن قبلي، كان لهُ دكان آخر في هذهِ الساحة، حتى بدأ يرسم اللوحات على هذا الحائط، قبل أن يعتقلوه، لكني كشفتهُ قبل أن تمسكهُ الشرطة، فَأوصاني أن أُكمل مسيرتهُ هذه، أن أرسم لوحات مِن هذا العالم في هذا المكان، وبعد عِدّةِ أيامٍ سمعتُ خبر اعتقاله، فَلم أرهُ مِن يومها، وقامتْ الشرطة بصبغ كل اللوحات بالأبيض لِيرجع الحائط كما كان، فكرتُ بما قالهُ لي ذات يوم، حتى قررتُ أن أفعل مثلهُ.

جِئتُ في إحدى الليالي المظلمة إلى تلك الساحة، لكني لم أعرف ماذا أرسم، فنظرتُ إلى المكان والبنايات، وتخيلتهُ كما في النهار، تخيلتُ الناس ينظرون إلى لوحاتِ خالد وإلى لوحاتِ صديقهِ السابق، وينظرونَ إليّ، فَاستدرتُ إلى الحائط وبدأتُ بالرسم، حتى انتشرتْ الألوانُ مِن الفرشات، فرسمتُ تلك الساحة نفسها والمدارس والمحلات والمقهى وسيارات الشرطة في نهاية كُلِّ مدخل للساحة، ورسمتُ خالد تعتقلهُ الشرطة، وأخيراً رسمتُ الناس وكُلَّ ما كان موجوداً.

قصـــــــة

حُلمي سَجينُ الظلام

أمنة ضرغام العجيلي*

هؤلاءِ الذينَ غادروَا الحياة يَزفونَ أُنشودة أحلامُهم، تِلكَ الآمالُ الكبيرة التي حَملتها أفئِدتهم، من أجلِ تحقيق أحلامِهم الراقدة من ظُلماتِ الأرضِ إلى عِنانِ السماءِ..

لازَالتِ تِلكَ الأحلامُ المُخبئة التي تَنتَظِرُ أن تَشرِقَ عليها خيوطِ الشمسِ تَقبعُ ما بين ثنايا قِلوبنا تأبى أن تَنصاعَ لهذا العالمِ البائس، كالطيورِ التي سكنتْ الأشجارَ، تِلكَ الأُمنيات التي استوطَنتِ وطني المُعذب

*مواليد محافظة صلاح الدين، العراق/ ٢٠٠٤، تكتب النثر والقصة، ولها مشاركات في عدة كتب مشتركة.

وَباتَتِ الضوءَ المُشرِقَ والصوتَ الحي الذي يُنيرُ لنا عُتمة الليالي الباردة، يُسافِرُ بي قِطارُ الذكرياتِ ليتوقفَ عِندَ تِلكَ الذكرى المؤلِمة.

سامي الفتى الذي يَبلغُ من العُمرِ ثمانية عشرَ ربيعاً ذو تراسيمَ تأسرُ القلوب، لهُ عينانِ زرقاوان كلونِ البحرِ الهادئ وَشعرٌ يميلُ إلى الحريرِ الأسودِ وَخُصلٌ من شعرهِ تُغطي جَبينهُ، ذو قامةٌ طويلة ممشوقة تَدلُ تَقاسيمُ وَجههِ الناضج على ابتهاجه، تَرعرعَ سامي في أحياءٍ فقيرة وكان لدَيهِ أختٌ توأم أسمُها سالي لها خُصال تختلف عن أخيها لكنها لا تقلُ جمالاً عنهُ، عيناها داكنتان، شعرها بُني مُجعد قصير يتدلى على أُذنَيها، ذات قامة متوسطةُ الطول نحيلة الجسد. كانا الاثنانِ مَصدر سعادةِ وَالدتُهُما الخياطة التي جارَ عليها الزمان وَاجتمعَ أَلمُ فُراقِ زَوجِها وَالفُقرِ فَطغى الشيبُ الأبيض حنايا رأسِها، كان سامي يَحلمُ أن يُصبحَ طبيب يُعالج من تكدس المرضُ على جسده، لكن كان هذا الحُلم ضربٌ من الخيالِ بِالنظرِ إلى وَضعهُم المُزري. تَحملَ سامي العَملَ الشاقِ الذي كان يَقومُ بِهِ، إذ كان يقضي نَهارهُ بينَ ضجيجِ الشوارعِ الصاخبة، وَحينَ يُخيمُ الليل على أزقةِ المدينةِ، يَعودُ سامي إلى المنزلِ المُتهالك ليجلس على كُرسي رديء وَيضعُ كُتبهِ كحُزمةِ مُتراصة على المُنضَدةِ ذاتَ ثُقوبٍ كثيرة كحياتهِ تماماً، يقرأ على ضوءِ القمرِ الذي كان يَشِعُ من نافِذةِ غُرفتهِ الصغيرة ذاتَ الجُدران الرطبَة، تَحتوي على أثاثٍ رث بالٍ يُحاول أن يصمُد أمام تقلُبات الزمنِ، أما وَالدتهُ كانت تَقضي وَقتها بالصلاة وَالدُعاء لسامي الذي كان يَذهبُ في الصباحِ إلى المدرسةِ وبعدَ الظهيرة يذهب إلى العَملِ في الأسواقِ كانتِ الراحة بِالنسبةِ لهُ أشبهُ بِنزوةِ سُرعانَ ما تَزول، وَمعَ ذلكَ كُلهُ كان يَرتدي قِناعَ البسمة ليُريحَ قلبَ وَالدتهُ، ليخلو إلى فِراشهِ كجُثة هامِدة بعدَ صراعٍ طويل مع دهاليزِ الحياة، لتبدأ الأوجاعَ تَنحرُ فؤادهُ المُمزق.

في إحدى الأيامِ الراكدة سألهُ مُعلمهُ قائِلاً: لماذا تُريدُ أن تُصبحَ طبيباً، وَأنت تَعلمُ أن هذا الهدفَ رُبما يكون بالنسبةِ لكَ صعبَ المنالِ؟ وكما تعلم أن هذهِ المِهنة تَتَطلبُ النُقودَ الوافِرة، وَأن يَكونَ صاحِبُها مُتفرغاً للقِراءةِ فقط، سادَ الصمتُ زوايا الصفِ ولم يُنطق سامي بِبنتِ شفة سوى أنفاسهُ المُتعالية، فَما في بالهِ مُحالٌ أن يَفهمهُ الأخرين، بعد مرور أشهر عدة، جاءَ اليوم المُنتظر وَبدأت الاختباراتْ، وفي اليومِ الذي سَبقهُ كان سامي قد عَمِلَ في إحدى المتاجرِ ليوفِرِ لُقمة العيش للأيامِ القادمة، لكي لا يَعمَلَ فيهِ وَيُركِزَ على حُلمهِ المُنتظر بَذلَ أضعافَ جُهدهِ حتى حَل المساء فَعادَ وَقد غَلبَ النُعاسُ عينيهِ وخارت قِوة جسدهِ، ولكنهُ لم يَنم بل بدأ من فورهِ بِالدِراسة وَفي مُنتصفِ الليل اجتاحت حُمى قوية جَسدَهُ وبدأت حباتُ العرقِ تَتَصببُ من جبينهِ المُحمر، فَتوسدَ يديهِ والتحف بأحلامه البيضاء غارِقاً في سُباتٍ طويلٍ، عند الصباح الباكر في الرابع من ديسمبر/كانون الأول كانت السماء ملبدة بِالغيومِ مُعلنة عن يومٍ حزين، استيقظ الملأَ على أصواتِ المساجد وهي تُنعي رحيلَ الفتى الحالمَ سامي عن هذهِ الحياة، هكذا مَضت سَفينةُ الأيامِ وهي تُلوحُ بِكفنِها الأبيض تاركِ خَلفهُ ورقة بيضاء كَتبها بحروفٍ مُبعثرة إلى مُعلمِ، أما بعد...

أردتُ أن أُصبحَ طبيباً، أردتُ أن أُحقِقَ حُلمي لأعرِفَ من أكونُ على وَجهِ الدقة، فأنا لستُ قِطعة قِماش رَثة بالية، ولا إبرة تَنسِجُ الخيوطَ معاً لِتُكونَ قطعة قماش، أنا هو أنا، فَعلتُ ما بِوسعي لطالما أنا حَيّ، ولكن يَبدو أن وقتَ الرحيلِ قد حان. هؤلاءِ الذينَ غادروَا الحياة يَرفونَ أُنشودة أحلامُهم، تِلكَ الآمالُ الكبيرة التي حَملتها أفئِدتهم، من أجلِ تَحقيقِ أحلامِهم الراقدة من ظُلماتِ الأرضِ إلى عِنانِ السماءِ، رحلوا تَاركينَ خَلفهُم أُمنية عَودة ضياءَ الشَمس إلى عالمِهم الميت.

عيناك

إبراهيم محمود*

عيناك أجمل ما يجول بخاطري
وبرسمها عبأت كل دفاتري

كالبرق مرت من أمامي في المدى
كالبحر تهدم لي رمال مشاعري

كالنار تشعلني وتشعل لي دمي
ليظل طيفك ماثلاً بخواطري

عيناك كاللغز العجيب محير
أو وجهة عبثت بقلب مهاجر

عيناك ما احلاهما في عالمي
ظل لروحي من سعير الهاجر

عيناك تعبث بي فأسكر عنوةً
لهما فعال مثل فعل الساحر

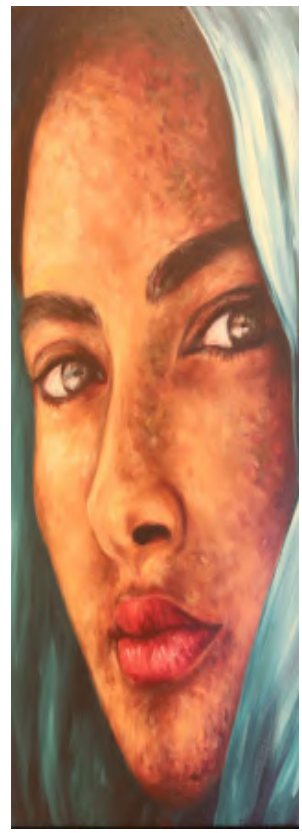

* * شاعر مقيم في منبج، من مواليد حلب ١٩٧٩م، حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة حلب، يعمل محامياً منذ ٢٠٠٦م، يكتب الشعر، له مجموعة شعرية مشتركة مع عدد من الشعراء، بعنوان "تنويعات منبجية في حضرة الفرات"، ينشر في الدوريات المحلية وله مشاركات في مختلف النشاطات الأدبية والثقافية في منبج.

عيناك تصطاد الفؤاد بحيلةٍ
وشباكها خيط الحنان الآسر

كسرت جناح الصقر من خطراتها
فغدوت مكسوراً ولحظك كاسري

ما عاد لي في الجو سطوة باشق
عيناك أردتني بحظ عاثر

انا ما اقترفت جنايةً كي اصطلي
واذوق من عينيك كسر الخاطر

عيناك قد مرت بقلبي مثلما
قد مر إعصار ببحر هادر

ورنت الي فضاع قلبي في المدى
فلتعذري في وجنتيك تناثري

خلف الحدود

إبراهيم علي *

مثلما تذبلُ النساء الأراملْ
تذبلُ الأمنياتُ ... تفنى العنادِلْ

نهجرُ الأحلامَ القديمةَ غصباً
نتغابى عن ذكرياتِ المنازلْ

نتناسى خلفَ الحدودِ بلاداً
وقلوباً قد أَنْهَكَتهَا المعاوِلْ

ونساءً تضجُّ شوقاً ودمعاً
وحبيباتٍ يَنْتظرنَ الرسائلْ

لا تسائلْ... فلنْ يفيدَ التساؤلْ
أيعيدُ العمرَ الجميلَ التفاؤلْ

قد مضى من نريدُ دونَ وداعٍ
تاركاً خلفهُ اعتذارَاتِ راحلْ

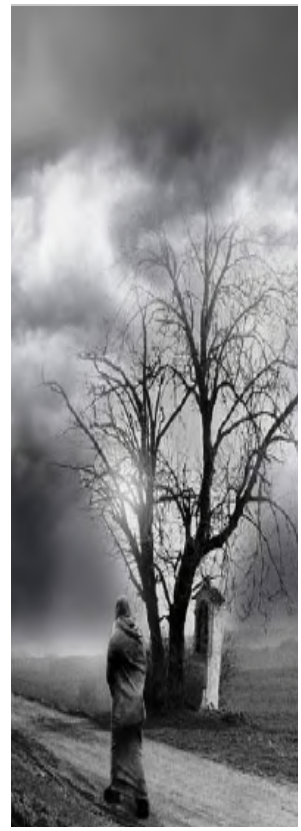

*شاعر من مدينة منبج، مواليد ١٩٨٩، حاصل على إجازة جامعية في الفيزياء، ينشر في الدوريات المحلية، وله مشاركات بعدة فعاليات ثقافية في منبج وخارجها.

تاركاً خلفهُ رسائلَ حبٍّ
أَثْقَلَتْها عند الاشْتياقِ الأناملْ

وحنيناً يُسقى دموعاً وحبراً
وجراحاً في أغنياتِ البلابلْ

فارتمى حظي من ورائي قتيلاً
صارخاً قبلَ لفظهِ الروحَ حاولْ

أنا ضدانِ.. قاتلٌ وقتيلٌ
عجبي أن يحيا قتيلُ وقاتلْ

قُطِعَتْ آخرُ السنابلِ جوعاً
فمنِ اليوم قد يعيدُ السنابلْ

والبلادُ التي رضعْنا أساها
قد أضعناها في ليالي المحافلْ

والعيونَ التي عَشِقْنا سنيناً
لقدِ ابيَضّتْ من تَوالي النوازلْ

و الجراحُ التي نسيناها قدْ
كَبُرتْ حتى لمْ تُخِطْها المغازلْ

لا تلوميني لاحتراق السنابلْ
قد مضى ما مضى وضاعتْ قبائلْ

فأنا القمح لا يزالُ جريحاً
بين أسنانِ حاقداتِ المناجلْ

فكأني صوتٌ عميقٌ لميتٍ
بين أحضانِ النائحاتِ الأرامل

وكأنّ الوراءَ قد شدّني لكِنّما
ردّني دويُّ القنابلْ

لم أعدْ .. تلكَ الذكرياتُ سرابٌ
لم أقفْ.. خطوي قد أضاعَ المداخلْ

من أمامي الظباءُ مزْدحماتٌ
وورائي خوفاً تموتُ الأيائلْ

وطيورٌ تطيرُ دونَ اتجاهٍ
لترى اللاجهاتِ موتاً مماثلْ

وعصافيرُ في مخالبِ بومٍ
وعصافيرُ قد بَكتْها البلابلْ

ونساءٌ بلا هوىً ورجالٌ
سكنوا قلبَ صاحباتِ الجدائلْ

ومواعيدُ ظنتِ الليلَ صبحاً
وأيادٍ قد أتعبتها السلاسِلْ

وديارٌ ظلتْ هناكَ رسوماً
وأمانٍ تخاطَفَتها السواحلْ

وعيونٌ قد ضلَّها النور شوقاً
وضلوعٌ قد صدّعَتها العواذلْ

وأنا لا أزال أمضي وحيداً
عازماً أنْ لا يستريحَ المُقاتِلْ

اسقني يا حانيُّ نخبَ اغترابي
نسّني يا حانيُّ عزَّ المَعَاقِلْ

عتّقِ الدنَّ وانتخبْ لي مداماً
صافيا يجري مثلَ تلكَ الجداولْ

ما أهمية تدوين التاريخ؟

نهيب بإدارتنا الذاتية الموقرة أن تتبنى مشروع فتح مركز أو معهد مختص بتدوين التاريخ الوطني لروج آفا وشمال شرق سوريا، وإجراء عمليات التوثيق والدراسات التاريخية اللازمة..

عبد الله شكاكي *

ورد مصطلح التاريخ في العربية من كلمة «أرّخَ» أو «ورّخَ»، وفي الكردية: ديروك– **Dîrok** و ميژو– **Mêjû** حسب لهجتي الشمال والجنوب، وفي الإنكليزية **History**، والمصطلح الأساسي جاء

*باحث في تاريخ كردستان، مواليد ناحية شران– عفرين عام ١٩٥١م، شارك في تحرير عدة صحف ومجلات محلية، يكتب في الدوريات الثقافية المحلية، صدر له كتابي «وطن الشمس» بعدة أجزاء، ومقاومة العصر– عفرين ٢٠٢١.

من «هستوريا» اليونانية، الذي كان يعني حكايات الآلهة والأبطال الخرافيين، ثم أصبحت بمعنى التعلم والمشاهدة، واستعمله أرسطو بمعنى السرد، وعامة يعني السرد المنظم لماضي الإنسان، وورد لدى ابن خلدون في مقدمته «فن التاريخ عزيز المذهب شريف الغاية».

التّاريخ هو علم تحديد الوقت، وهو أحد فروع العلوم الاجتماعيّة الّتي تختص بدراسة ماضي البشر، ويستند على حقائق علمية ثابتة من خلال المشاهدة المباشرة، أو من خلال الأدلة المروية عن الزمان والمكان المحددين، أم من المعلومات التي زودنا به علم الآثار بحفرياته وتنقيباته بعد التدقيق والاختبارات اللازمة، وهي جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما؛ على الفرد أو المجتمع.

يهتمّ المؤرخون بدراسة الوثائق والشهادات والأدلة التي تتعلّق بالأحداث الماضية وتشهد عليها، وقد تكون تلك الوثائق مزيفة، لذا على المؤرخ مقارنتها بوثائق أخرى وإعداد وثائق جديدة تستند إلى أبحاثه، والاستئناس بمصادر مختلفة كالروايات الشّعبيّة، والمخلفات الأثريّة، والأعمال الفنيّة، وكذلك الكتب والرسوم الجدارية، وهذا ما جعل التّاريخ يقتصر بشكل عام على جميع الحوادث الإنسانيّة منذ بداية الكتابة وتطوّرها قبل ما يقارب ستة آلاف سنة، وفي الكثير من المدارس فإن التّاريخ يعتبر ميداناً مهمّاً للدراسة فمن خلاله يزداد الشّعور الوطني عند النّاس ومن خلاله أيضاً تُبرّر المفاهيم الوطنيّة والمُثل، بمعنى أن الوثائق في حد ذاتها ليست تاريخاً، إلا بعد إخضاعها للمقارنة والتحليل والتأكد من صحتها.

إضافة إلى كون التاريخ علم فهو فنّ أيضاً، حيث كتابة التّاريخ تحتاج إلى براعة الكاتب إذ لا بد من وجود تدخل من قبل المؤرخ حتّى يبيّن الأسباب والظّروف الّتي أدت إلى نشوء الأحداث التّاريخيّة.

أهميّة دراسة التّاريخ

تكمن أهميّة دراسة التّاريخ في كونه من أهم العناصر الّتي يستند عليها أي مجتمع في تطوّره أو انحطاطه، حيث التّاريخ هو الّذي يشهد على الماضي والحاضر، وما يمكن أن يكون عليه المستقبل، ويجعل الإنسان مُتّصلاً بأجداده وأصوله التي هوَ امتدادٌ لها، ومن لا يملك ماضي تاريخي لا حاضر له، حيث يعلم الناس في الزمن الراهن ما ينفعهم من أجل استدامة نوعهم، وأفكارهم، وعلومهم، وحضاراتهم، فالناس مرتبطون بشكلٍ أو بآخر بالتاريخ، فالتاريخ يحوي معلومات عن أفكار وتجارب الأوائل من الحكماء، والأبطال، والمفكّرين، والمبدعين من الفنانين وغيرهم، فكلّ هؤلاء استطاعوا إضافة الشيء الكثير للتاريخ، والإنسانية.

نظراً لأهمية التاريخ اختص به عدد كبير من أبناء شعوب الشرق الأوسط أمثال: هيرودوت اليوناني، والطبري وابن خلدون من العرب، وابن الأثير وأبي الفداء، والدينوري والبدليسي من الكرد، وموسيس خوريناتسي الأرمني، ومن السريان مار ميخائيل الكبير وابن العبري، وبيروسس الكلداني وغيرهم، فالتاريخ هو السجلّ الكامل لمختلف الوقائع التي وقعت منذ أن بدأت الكتابة على وجه الأرض إلى يومنا هذا، وهو واحد من أهم العلوم التي تدرّس باستمرار في مختلف مناطق العالم، حيث يتعلم الناس من التاريخ في الزمن الراهن ما ينفعهم من أجل استدامة نوعهم، وأفكارهم، وعلومهم، وحضاراتهم، ويرتبطون مع القدماء بشكلٍ أو بآخر.

كل الموجودات والأحداث سواء أكانت طبيعية أم بشرية لها تاريخ، ابتداء من النباتات ووصولاً للحروب بين الدول، مما يجعل محاولة فهم علم التاريخ جزءاً

لا يتجزأ من عملية توسيع المدارك المعرفية للإنسان وإكسابه وعياً أعمق بما يدور حوله، كما أن جهل الإنسان بتاريخ الأشياء يفقدها معناها وأهميتها.

يعبر الفيلسوف الأمريكي جورج سانتايانا عن دور التاريخ في تعزيز حضور الأمة وتفردها، فيقول «بلد بلا ذاكرة هو بلد من المجانين»، فما التاريخ إلا حصيلة الأحداث والانجازات المشتركة لأفراد المجتمع، التي تشكل بدورها ذاكرة الأمة، ولذلك فالتاريخ مادة ضرورية للإنسان كفرد أو مجتمع يتوجب دراسته والاطلاع عليه، لفهم ومعرفة التغيرات التي طرأت على أنفسنا والعالم المحيط بنا، والتعلم من الأخطاء السابقة، ولا يختصر التاريخ على القضايا السياسية والعقائدية والفكرية فحسب، فلكل موضوع أو علم تاريخه، مثل: تطور البشرية، الرعي، الزراعة، الحرف والصناعة، الطب، الهندسة، الرياضيات، الفن، الموسيقى، التراث والفلكلور، الكتابة وغيرها.

منهج البحث التاريخي

هو مجموعة الأساليب والتقنيات التي يتبعها الباحث المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية، سواء من خلال التاريخ المختصر (القصير) أو التاريخ الطويل الذي يعتمد على التحليل والتفسير والتأويل والتنقيح وإخضاعه للنقد، ويفضل عند كتابة التاريخ أن تقوم به مجموعة من خلال مؤسسة مختصة تتوفر فيه التقنية الضرورية، حيث يصعب على الفرد مهما كانت قدراته على إنجاز نتاج ناجح دون ثغرات، وهذا الأسلوب معتمد في أنحاء العالم من خلال مؤسسات أو معاهد بحثية.

لم تمنح النظم الغاصبة فرصة لشعوب المنطقة ومنهم الكُرد لاستحضار تاريخهم وكتابته وقراءته، فقد حاولوا باستمرار طمس تاريخهم أو تحريفه وفرض ما يقررون ويكتبون لتداوله، ولذلك أشيع من قبل النظم الحاكمة أن الكرد: «بلا تاريخ، بلا قومية، بلا وطن، بلا لغة» بمعنى لا وجود ولا قضية لهم، واخترعوا نظريات وفرضيات عدة حول أصولهم، فالأتراك قالوا أنهم «أتراك الجبال»، والعرب ألحقوهم تارة إلى: ربيعة بن نزار أو كرد بن مرد بن صعصعة (حسب المسعودي)، أو إلى مضر بن نزار، وآخرون نسبوهم إلى الجن، واعتبرهم الفرس أنهم من العجم أي أعراب فارس، بمعنى أصبحت كردستان وشعبها ضحية كتابة التاريخ، تبعاً للأهواء الذاتية للغاصبين.

وبالتالي لم يتمكن الكرد من كتابة تاريخهم بأقلامهم باستثناءات قليلة، لكن الشعب الذي لا يكتب تاريخه يبقى بلا تاريخ، أي خارج التاريخ، فأسلاف الكرد الذين كانوا بناة الحضارات الأولى حسب المكتشفات الأثرية، تأخروا عن ركب الحضارة في العصر الحديث لابتعادهم عن جذورهم التاريخية، وبهذا الصدد كتب أبو التاريخ هيرودوت «من لا يقرأ تاريخه يبقى طفلاً أبد الدهر».

ترددت السلطات التركية الغاصبة التي تخلو نهائيا من الحضارة والمدنية، حول كيفية تدوين تاريخها الحافل بالسلب والنهب والمجازر بحق عدد كبير من الشعوب صاحبة الحضارات، فتارة اعتمدوا على مفهوم «الأمة العثمانية»، بالاستناد على العقيدة الإسلامية للسيطرة على حضارات الشعوب التي سقطت تحت هيمنتها، ونفت ماضيها المتصل مع المغول المتوحشين، وفي نهاية القرن التاسع عشر ابتدعت «النظرية الطورانية» التي اعتمدت على أساطير الـ «أرگنكون» وانحدار العنصر التركي من الذئاب الرمادية في وادي أرگنكون، ومع

المرحلة الكمالية في العقد الثاني من القرن العشرين ابتدعت «نظرية الشمس» واعتبرت أن الأتراك من العرق الآري بتأثير النازية الألمانية، وأن اللغة التركية «أم اللغات» ومنها خرجت السومرية، وذلك من خلال تأسيس معهدين لهذه الغاية «معهد التاريخ» و»معهد اللغة» بعد الاستحواذ على الجمهورية التركية الحديثة، بتواطؤ من دول الحلفاء في اتفاقية لوزان سنة ١٩٢٣ على حساب الشعوب الكردية والأرمنية واليونانية والعربية وغيرهم.

مما يؤسف له خلو الإدارة الذاتية من مركز متخصص بالتاريخ، يحمل على عاتقه تدوين التاريخ بأسلوب عصري وعلمي، مع توفر عدد ليس قليل من الأكاديميات في شمال وشرق سوريا باختصاصات مختلفة، باستثناء التدوين التاريخي، رغم الجهود الاستثنائية التي قدمتها الإدارة في مجال الخدمات والأمن والدفاع عن شعوب شمال وشمال شرق سوريا أرضاً وشعباً، ومن أجلها قدمت حوالي ١٥ ألف شهيد، حيث اعتبر البروفيسور العالمي نعوم تشومسكي أن «بقاء الإدارة الذاتية تعتبر معجزة»، لكن، دون تدوين وتوثيق بطولاتهم.

إن المعارك التي خاضتها قوات سوريا الديمقراطية والوحدات المنضوية حالياً تحت لوائها من وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة تستحق توثيق بطولاتها وشهدائها خوفاً من النسيان، من سيتذكر بعد مرور وقت قصير المقاومة التاريخية التي جرت في كوباني وعفرين والتي انتشرت صداها في أنحاء العالم، ومن سيتذكر مجازر كوباني والمحمودية في عفرين وجبل تل كوجر في الجزيرة حيث وقعت مئات الضحايا من المدنيين.

ونشير أننا لا ننسى جهود عدد من المثقفين الغيورين والمجموعات الإعلامية، الذين قاموا بتدوين عدد قليل من القصص والروايات وبعض الأشعار والمقطوعات الموسيقية والغنائية تمجيداً لبطولاتهم، ويستحقون الشكر على نتاجاتهم، لكن تلك المدونات ليست كافية قياساً مع عظمة الشهداء والمقاومين، فاستشهاد كل شخص وتدمير كل بيت أو حجر وقطع كل شجرة أو حرقها رواية بحد ذاتها، وهذه الأعمال الأدبية ضرورية وواجبة، لكنها لا تحل مكان التوثيق التاريخي، فالعالم الجديد لا تعترف سوى بالأعمال الموثقة في الزمان والمكان المحددين، حيث مئات الملاحم الغنائية الشعبية تحكي عن بطولات أصحابها، وأخذت تتحول إلى أساطير لأنها لم توثق تاريخياً، ومثالها ملحمة «درويش عفدي» الوطنية التي تجسد بطولة درويش ووطنية عدول في الوجدان الشعبي، من منا يعرف تاريخ حدوث تلك الملحمة؟ لكن الكاتب النمساوي «هاوزر» أسعفنا في ذلك، عندما قام بتوثيق حصار «فيينا» التي تعرضت للغزو للمرة الثالثة من قبل العثمانيين سنة ١٦٨٣، وقد ورد في توثيقه: لو لا مقاومة «زور تمر باشاي ملي» لابتلع العثمانيون «التفاحة الحمراء»، في إشارة إلى مدينة فيينا المحبوبة، ومن هنا عمنا بتاريخ حدوث الملحمة.

لذا وبهذه المناسبة نهيب بإدارتنا الذاتية الموقرة أن تتبنى مشروع فتح مركز أو معهد مختص بتدوين التاريخ الوطني لروج آفا وشمال شرق سوريا، وإجراء عمليات التوثيق والدراسات التاريخية اللازمة، بحيث يضم عدداً من المختصين والمهتمين لتدوين فروع التاريخ المختلفة (السياسي، الفكري، الفني التراثي ...الخ)، ووضع الأرشيفات والتقنيات والإمكانات الضرورية في متناول القائمين في المعهد، للقيام بالواجب التاريخي والوطني.

محمد عبد الولي, وضاح اليمن, عبهلة العنسي وتجريف التاريخ اليمني بضلالات قريش

معاذ القرشي*

إنها مرحلة اللوثة الفكرية التي تقتل معنوية اليمنيين بالتعرض لقاداتهم ومفكريهم وتصفيتهم من الذاكرة الجمعية للشعب واستبدال الهوية اليمنية بالهوية الإيمانية وإدخال اليمنيين في صراع (علي ومعاوية)

مثلما اكتشفتُ صغيراً لجبال واخضرار الأرض وزرقة السماء وهدير السيول كانت الصدفة وحدها من جعلتني اكتشفُ أعمال الروائي اليمني «محمد عبد الولي» بل ربما يجب أن أقول عالم «محمد عبد الولي» الجميل والممتع والمبكي في آن واحد.

«محمد عبد الولي» المولود في مدينة دبرهان

*كاتب وصحفي وناشط حقوقي يمني، مواليد القريشة/ محافظة تعز ١٩٧٤، خريج كلية الشريعة والقانون من جامعة صنعاء، ممثل التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات عدل – فرنسا باليمن، يعمل في الصحافة المحلية، ويكتب في مواقع ودوريات عربية.

الاديب اليمني محمد عبد الولي

الإثيوبية في ١٩٣٩ لأم إثيوبية وأب يمني القادم من الأعبوس – تعز المدينة التي تقع وسط اليمن.

معرفتي بأول أعمال عبد الولي الأدبية كان رصيف يباع فيه الكتب القديمة في أحد شوارع المدينة، كنت في السادس الابتدائي طفل قروي قصير القامة يشاهد ازدحام المدينة بالناس والسيارات لأول مرة، ذلك الازدحام أصاب الطفل القروي بالذعر ولهذا سرعان ما عاد الى داخل المحل الذي كان أول محطة وصل اليها من المدينة التي تبعد عن قريته مسافة ٧٠كم بالسيارة. بعد برهة شعر الطفل بالهدوء وأن خوفه من ازدحام المدينة غير مبرر، لقد أدرك أن شوارع المدن لا تبتلع البشر. اقترب الطفل من الرصيف، بائع الكتب كان في تلك اللحظة يعتني بالكتب ويرتبها بحنان مبالغ فيه كأن الكتب كانت أطفال جاءوا من صلبه، استمر يقرأ العناوين ببطء لا يقلقه إلا ما تصدره السيارات من الأصوات التي تقطع حبل أفكاره. شده غلاف كتاب أخضر اللون وصغير الحجم يتوسط الغلاف صورة رجل يلبس كوت أسود وشعرة مرتب ومكتوب في الغلاف (الأرض يا سلمى) وفي طرف الغلاف رسم أظنه لبيوت كأنها بيوت القرية وتحتها كتب رواية «محمد عبد الولي».

تناول رواية «محمد عبد الولي» الخضراء اللون، بدى له الاخضرار مألوفاً، فاخضرار الرواية يشبه اخضرار الأرض في القرية في مواسم الزراعة، فتح أول صفحات الرواية وثانية وثالثة وإذا بالطفل يدخل عالم آخر.. لم تعد أصوات السيارات يزعجه ولا حتى خطوات العابرين، أقبل على الرواية كإقبال جائع على الخبز. عالم آخر تشكل أمام الطفل، عالم رحب ينتقل فيه من حدث إلى آخر دون أن يشعر بالملل، شده الوصف الدقيق للناس والأماكن والحيوانات والمرأة والجنس والعواطف الملتهبة والجهل وطغيان الإمامة والاستعمار البريطاني والقيود والسينما..الخ وبأسلوب أدبي رفيع وثروة لغوية تتدفق غزارة كغزارة تدفق سيول الجبل أثناء الأمطار، كان كل

حرف وكل كلمة في الرواية تشعر أنها تتنفس، بل إن روح الكاتب تنساب دافئة بين سطور الرواية.

وكلما تجاوزت موجة في بحر «محمد عبد الولي» تاقت نفسك لموجة أكبر. لقد استطاع الروائي «محمد عبد الولي» في رواية (الأرض يا سلمى) أن يكون من المكان والزمان والوجوه والأحداث فيلماً وثائقياً. حتى أرضنا اليمنية التي كانت شطرين بسبب الإمامة في شمال اليمن والاستعمار في الجنوب «محمد عبد الولي» يؤكد على الحقيقة التاريخية أن اليمن أرض واحدة في أشد مراحل التشطير. لقد جعل القارئ يعبر دون خوف ولا وجل تتخطى حراس الحدود والمخبرين في نقاط التماس في مدن الشمال والجنوب وحين يشعر أنك بدأت تشعر بالضجر ينقلك سريعاً على جناحي إبداعه الروائي لتجد نفسك خلف البحر إلى أديس ابابا ومدن إثيوبية.. إلى الحارات الداخلية في سدس كيلو ومركاتو.. إلى الفتيات السمر وأكياس الأرز والقمح الفارغة التي كانت سريراً خلدت حرارة الأجساد إلى طائتو.

لقد كانت رواية (الأرض يا سلمى) توثيق دقيق لتفاصيل حياة اليمني – أي يمني – ولم تكن سيرة الكاتب الشخصية إلا جزء من سيرة اليمنيين المعجونين بهاجس الاغتراب. لقد ذاب اليمنيين في المدن التي بنوها بعرق الجبين، لكن للأسف تلك المدن لم تمنح اليمنيين إلا حق العودة محمولاً على نعش تحيط به عيون أمراءه تنظر إلى النعش وإلى عمرها الذي ضاع في انتظار خيال رجل ذاب في صدور الجميلات وأنفاسهن خلف البحر عاد لكن ليته لم يعد هكذا تقول وهي تنظر إلى ما تبقى من جسد رجل غادرها في أيام الزواج الأولى وتركها تحرث الأرض وتخدم أبوية وتجمع الحطب وتحضر الماء من البئر البعيدة، يا لها من مفارقة موجعة حين تشعر أن النجم الذي انتظرت طويلاً أن يظهر في سمائها فيبدد شوق الأيام والشهور والسنوات وقد صار جسد

■ غلاف رواية «الأرض يا سلمى»

مسجى بالأوجاع والأمراض.

لقد استطاع «محمد عبد الولي» حتى في رواية (الأرض يا سلمى) أن يخلد انتهازية سكان القرية ونفاقهم وتزلفهم وهي الانتهازية التي لم يشفون منها حتى اللحظة، لدرجة أن فهمه لنفسية الإنسان اليمني يجعلك تقول ما أجمل وما أروع تلك الأم التي أنجبت «محمد عبد الولي» بكل ما ترك من إبداع وتراث أدبي يستعصي على النسيان.

غزارة إبداع «محمد عبد الولي» وهو من رحل بحادثة سقوط طائرة الدبلوماسيين اليمنيين عن عمر لم يتجاوز الخامسة والثلاثون عاماً تؤكد أن «محمد عبد الولي» كان أديباً وروائياً استثنائياً أنتج تراثاً أدبياً فريداً خلد فصول من تغريبة يمنية شخوصها الهجرة والمراءة والأرض والجنس والمرض والتخلف والإمامة والاستعمار وعجز اليمني عن إحداث التغيير في الداخل. صحيح

كما كتب المناضل «عمر الجاوي» في مقدمة الرواية أن هاجس الاغتراب عند اليمني كان هروباً من العجز عن إحداث التغيير في الداخل ولهذا ظلت الأجيال اليمنية معجونة بهاجس الغربة هروباً من صناعة التحول الذي ينهي هذا الهاجس ويصنع اليمن الجديد.

نستطيع القول أن الروائي اليمني «محمد عبد الولي» كان طفرة لن تتكرر، وكم يقتلني الحزن حين أسأل يمني عن «محمد عبد الولي» ولا يدري من هو!! اتسأل من أحدث القطيعة بين الناس وبين المبدعين والمفكرين اليمنيين. إن هذا التجهيل المتعمد غايته بقاء القرار بيد الفاشلين من الذين حكموا هذه البلاد التي تأكل أبنائها، ويثبت التهميش للمبدعين إن المنهج الدراسي الذي كان يحوي نصوص من أعمال «محمد عبد الولي» الخالدة تم حذفها من المنهج ليحضر بدلاً عنها أسماء لشخصيات أغرقت اليمنيين في الدماء كعبد الله ابن حمزة. إنها مرحلة اللوثة الفكرية التي تقتل معنوية اليمنيين بالتعرض لقاداتهم ومفكريهم وتصفيتهم من الذاكرة الجمعية للشعب واستبدال الهوية اليمنية بالهوية الإيمانية وإدخال اليمنيين في صراع (علي ومعاوية) مع أن صراع (قريش) لا يعنينا نحن اليمنيين الحميريين. فحضارة قريش لم تضيف إلى تراثنا اليمني إلا العنف والتطرف الديني، حتى ذاك الثائر اليمني (عبهلة العنسي) الذي أراد منح اليمن حكماً ذاتياً والاستقلال عن مكة والمدينة ورفض تسليم الزكاة لأن الفقراء من اليمنيين في نظره الأحق بتلك الأموال انتقموا من ذلك الثائر اليمني بإضافة الكثير من الأكاذيب لكتب السير والتاريخ بأن (عبهلة العنسي) القيل أو الملك اليمني والثائر الحر ادعى النبوة، وللأسف تحولت تلك الأكاذيب إلى حقائق بين العامة لا تقبل النقاش.

لا لن يقبل شعبنا ذلك، لقد شب عن الطوق وسيرفض جميع الضلالات التي تستهدف الهوية اليمنية وتجرف التاريخ اليمني وتظهرنا أتباع مع أننا سادة (وهل يتناسى عرقه الذهب)

■ عبهلة العنسي

قال الشاعر عبد يغوث الحارثي:

وتسخر مني شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا

لقد ظلم اليمنيين حتى في قصص الحب، فقد وضع الشاعر (وضاح اليمن) بأمر من الخليفة الوليد بن عبد الملكفي صندوق ورمي في بئر كانت محفورة داخل القصر خوفاً من الفضيحة بعد أن هامت زوجة الخليفة بالشاعر (وضاح اليمن) حباً، ومع ذلك فأن الكثيرين – للأسف– من اليمنيين حتى مقتنعين أن أشهر من عرفوا بقصص العشق والحب هم جميل بثينة وكثير عزة وقيس ابن الملوح وليلى مع إن أكبر ضحية للحب والشعر معا هو (وضاح اليمن) الشاعر اليمني المولود في الروضة – شمال صنعاء في القرن السابع الميلادي.

ويخلد شاعرنا عبد الله البردوني تضحية وضاح اليمن من أجل الحب في إحدى قصائده بقوله:

ماتت بصندوق وضاح بلا ثمن

ولم يمت في حشاها العشق والطرب

نعم مات وضاح اليمن داخل الصندوق في بئر الخليفة لكن حب زوجة الخليفة لوضاح لم يمت، ولن تمت قصص العشق والطرب والجمال والابداع والانتصار في حياة اليمنيين مهما توحشت الضلالات واستبد الأدعياء.

خاطرة

بؤس الحقيقة

دلفين حسين أحمد*

قف دقيقة صمت مع نفسك لتسترجع رأسك وسيالاتك العصبية، أفسح لها الطريق لتمارس كينونتها في عقلك

لطالما أوقفتني أشياء كثيرة بقيت عالقة في حنجرتي من الأفضل ألا أكترث لها وألاّ أعيرها شأناً، خرجتُ كما عادتي حاملةً عقلي في قبضة يدي وقلبي في جيبٍ مخدوشة من أرزاء الأيام، الطريق إلى مهب الريح يصدح بالسخافات والترهات، صبغة الحقيقة هنا مشؤومة أكثر من اللازم. التراجيدية البائسة تملأ قلبي

*مواليد قامشلو ١٩٩٩، طالبة في كلية الهندسة الزراعية بجامعة الفرات بالحسكة.

بالكمد الواقع مزري حد التعري، لا أجيد الانفلات في ضوضاء الكلمات، الكلمات أعباء ثقيلة تأتي في غير وقتها الصمت أبلغ من الكلام؛ كثرة الزيف والدجل باتت عادة محبذة، لا حياة بدون قليلٍ من الزيف؛ مصالح الحرب غريبة عن الشعب، الحكم خارج حسابات الزمن؛ أنظمتنا ليست ديكتاتورية كما تعتقدون، الأنظمة الديكتاتورية تصادر أفراح الناس، أما أنظمتنا تخطّت الديكتاتورية، فهي تصادر حتى أحزاننا. أنت باخس الثمن أيها المواطن لا شيء ملكك سوى جيناتك الوراثية، علينا بالتحري عنها أيضاً، من أين لك بهذه البشرة البيضاء والعيون الخضراء، تجيب: أسألوا جدتي، سنسأل: جدتك أين هي؟! أنها هنا تقرأ القرآن تصوم شهرها تصلي فروضها وتحصن فرجها يتوقف التحري ويبقى الشك.

الحياة عادة لئيمة من الصعب ممارستها هنا بحذافيرها الطاعنة، قف دقيقة صمت مع نفسك لتسترجع رأسك وسيالاتك العصبية، أفسح لها الطريق لتمارس كينونتها في عقلك، لا ضريبة على آلتك تلك، لست ضائعاً بما يكفي لتمارس كآبة الحرب على خارطة المعدومين، لئيم أنت كوجه بنيامين فرانكلين على فئة المئة دولار، أين أنت في هذا البلد الذي يختلف ويتفق فيه، الكل مع الكل على كل شيء إلا على مدى رخصنا، فكل طرفٍ في العالم يزعم سموه في أكثر ما يفتقده، الشرق يدعي العفاف والغرب يدعي الانفتاح، الأول عائم على الخلاعة والثاني فسختهُ العنصرية، نحن مضطرون على ممارسة دور الجبابرة فقط لنتمكن من رؤية موضع قدم لنا على هذه الأرض العقيمة، ومع هذا لا نفلح، دم فوق دم نحن نؤرخ تاريخنا بالدماء، أنعم الآن بالسلام من دمائهم بين هدنة الدم والأخرى إلى أن يحين وقت دمك أو دمي.

الليل طويل والجرح مفتوح على مصراعيه
ريحٌ هوجاء قادمة من جهة الغرب
قلب قلبي لم يعد نذير شؤم كما الأمس
لا يا صاحبي الأمور على محك الريح
إيماءات الريح الغربية ما هكذا أشارت
طعنة الخنجر في الكبد صارت فلذاتٍ دامية
لا مجال لمزيد من اللين الأعرج، الكل ليس سيد نفسه هنا
أنا الصقر الشرس في النهار والنسر الجارح في الليل
أنا لب الحقيقة وجوانبها الممزقة
كفوا عن الاستقامة ما نحن إلاّ اعوجاج الأرض العقيمة
رمقي المتهدل ظامئ للسطوة الجائرة.

dikin. Nimûne weke gayê Şexşemes ku dikin qûrbanî ji bo xwedanê rojê. Ev rêûresim vedigere B.Z 4000 sal. Ev rêûresim li cem mîtra jî heye.

9- Di zerdeştiyê de pêxember hene. Ji ber Zerdeşt bi xwe pêxember e, di navbera civaka zerdeştî û Xweda de Zerdeşt heye. Ango pêwendiyên di navbera xweda û civakê de ne rasterast in. Bi rêya zerdeşt in wek çawa di navbera misilman, xiristiyan û yehûdiyan de Mûhemed, Îsa û Mûsa hene, di zerdeştiyê de Jî bi heman rengî ye.

Di êzîdîtiyê de pêxember nîn in. Pêwendiyên di navbera xweda û civaka êzîdî de rasterast in. Bi rêya raz û kerameta xweda û firişteyan ku dikeva ber xas, çak, qelander, feqra û sityan de ye. Di olên kevnar de pêxmber nîn in, ji ber pêwistî pê nedihat dîtin. Tevgera dem û cih û aliyan bi rêya stêrk, heyv û rojê dizanîn û heta roja îro cihekî van ê taybet di êzîdîtiyê de heye.

10- Zerdeştî miriyên xwe venaşêrin. Dema ku mirovekî zerdeştî dimire, dibin cihekî bilind jê re dibêjin bircên bêdengî û li wir datînin heya ku laşê wî nehele an teyir û heywanên din goştê wî bixwin û piştre hestiyên wî dibin û dixin bin axê.

Lê êzîdî miriyên xwe bi rêûrismeke taybet vedişêrin. Li gor mîtelojiya êzîdiyan ax, av, ba û agir bingehên her tiştî ne. Her wisa dema ku xweda mirov çêkiriye, firişte şandine ser erdê ku ax, av û bayê bînin (li gor êzîdiyan mirov ji ax, av û ba çêbûye û giyan ji ba xweda ye). Firişte jî ji erdê re sond dixwin û dibijên ku dema xweda emaneta xwe bir yanî giyan, ew jî wê emanetê dê bînin ji ber wê dema ku mirovek êzîdî dimire, êzîdî sê caran darbesta wî radikin û datînin erdê. Heman tişt dema ku tirba wî dikolin, destpêkê sê caran balyoz li erdê didin di wateya ku ji erdê re bêjin, ev emaneta te ye.

11- Di zerdeştiyê de raz an keramet nîne, ji ber pê nebawer in. Lê ola êzîdîtiyê li ser raz û kerametan ava ye

12- Di zerdeştîyê de tiştekî ku bi navê Tawûsî Melek nîne. Lê di ola êzîdiyan de ev kesayeteke sereke ye û rol û misyona xwe bingehîn e.

13- Zimanê ola zerdeştî yê perestinê ne kurdî ye. Lê zimanê ola êzîdî rêûresimên cejn, têkest, felsefe û jiyan hemû kurdî ye.

14- Di zerdeştiyê de pirxwedayî nîne. Lê di êzîdîtiyê de pirxwedayî weke taybetmendiyek kevin hebû û heya roja îro dewam dike wek xwedayê rojê, heyvê, stêrk, agir, ba, nexweşî û hwd.

15- Di zerdeştiyê de navê Laleşê bi tu rengî derbas nabe. Lê di êzîdîtiyê de Laleş heyvanê erdê ye û bi dehan çîrok û mîtelojî li ser têne gotin û di ola êzîdiyan de cihê herî pîroz e.

Di mîtelojiya afrandina dinyayê de di herdu olan de gelek ciyewazî heye .Her wisa gelek xalên din hene lê me tenê yên bingehîn anîn ziman û di van de feriq û cudahiya di navbera herdu olan de bi rengekî zelal diyar dibe .

Pirtûkên êzîdiya ên pîroz Meshefa reş û Celwa ne.

4- Zerdeştî rojiyê nagirin, rojîgirtin qedexe ye, ji ber wisa bawer dikin ku rojîgirtin mirovan bêhêz dike.

Di ola êzîdîtiyê de rojîgirtin rêbazekî perwerdekirina nefsê ye û rêûresmeke sereke ye û bi dehan cureyên rojiyê di ola êzîdîtiyê de hene, mîna rojiyên êzî, çile, xwedana, Xidir Ilyas û hwd.

5- Cejn cihekî xwe yê mezin û sereke di herdu olan de heye. cejnên zerdeştiyan wiha ne :

- Cejna Merganî di vê cejnê de şêranî kom dikin.

- Cejna Gehbar ev cejn salê şeş caran tê gêran.

- Cejna Dêrgan di vê cejnê de avê bi serê hevdu de dirjînin.

- Cejna Mojûr di vê cejnê de sê caran li dor agir dizîvirin

Cejnên êzîdiyan wiha ne: Em ê van cejnan di mijarên pêş de ronî bikin.

- Cejna Çarşema serê nîsanê an serê salê.

- Cejna Rojiyên Êzî

- Cejna Cemayê

- Cejna Çilê Havînê

- Cejna Çilê Zivistanê

- Cejna Bûqetar

- Cejna Qurbanê

- Cejna Xidir Ilyas

- Cejna Batizmî

- Cejna Mîlmîlav

6- Di serdemên kevin de her olekê

■ Sembola ola zerdeştî

yan neteweyekê heywanek (ajalek) guncaw li gor felsefeya xwe wek sembol ji xwe re hilbijartiye, bingehe girtiye.

Sembola ola zerdeştî teyrê farahvahar an farahavar e.

Sembola ola êzîdîtiyê teyrê tawûs e, her wisa sembola mîtra jî teyrê tawûs bû.

7- Ola zerdeştî oleke vekirî ye bi wateyeke din her kes ku bixwaze dikare bibe zerdeştî, yanî bi tenê olek kurdistanî nîne.

Ola êzîdî oleke kurdistanî ye û olek girtî ye, bi wateyeke din taybetiyên xwînê bingeh digire. Pêwîst e mirovê êzîdî ji dayik û bav êzîdî be. Ev jî şêwazekî xweparastinê ye û taybetiyên olên kevnar e.

8- Di zerdeştiyê de qurbanî dayîn an heywankûştin qedexe ye.

Di ola êzîdiyan de qûrbanî ji kevin de heye, ji bo Xweda, firişt, xas, çak û qelendaran. Her wisa êzîdî bi qûrbaniyan pêşwaziya guhertin û veguhertinên ku di siruştê de çêdibin,

■ **Sembola ola êzîdîtiyê**

Der barê mijara êzîdî û zerdeştiyan de lihevnekirinek û tevlîhevyeke mezin heye, her kes li gorî dilê xwe tiştekî dibêje. Ji wan a herî zêde ya ku êzîdiyan weke zerdeştî bi nav dikin û dibêjin beriya sedsala 7an a zayînê êzîdî zerdeştî bûn. ew jî ji ber çend tiştên ku di nava herdu olan de hevbeş bûn, lê ev teorî bê bingeh e û palpişteke xwe ya dîrokî nîne. Deverên erdinîgarî yên hevbeş tiştên weke hev û ji hev bandor bûne bi xwe re tine. Helbet êzîdî û zerdeştî di gelek cihan de di deverên erdinîgarî yên hevbeş de jiyane û du olên aryanîk in, kevnar in û rojperest in.

Tiştên weke hev û jihevbandorbûyîn hene lê nayê wê wateyê ku mirov êzîdiyan wek zerdeştiyan bi nav bike.

Tiştên weke hev di nav êzîdiyan û gelek olên din de jî hene, weke sumer, babil, hindûs û hwd, lê êzîdiyan her dem xweseriya xwe parastine. Ji ber van tiştên hevbeş ên ku di navbera van ol û êzîdiyan de hene, mirov nikare êzîdiyan bi yekî ji van jî bi nav bike. Eger tiştên hevbeş hene, tiştên nehevbeş û jihevcûda û sereke jî hene. Bi Ji bo ku em hîn zêdetir vê mijarê ronî bikin, bi kurtasî êzîdî, ne di çîrokên xwe yên devkî û ne jî di wêjeya xwe ya olî û ne di jiyana xwe ya rojane de behsa zerdeştiyê nakin. Bandora zerdeştiyê herî zêde li Rojhilatê Kurdistanê hebû, lê li Başûr, Bakur û Rojava ne xwedî bandor bû û di lêkolînên dîrokî û arkolojîk de jî ev diyar dibe ku ne zerdeştî ne hemû kurd bûn, kurd jî ne hemû zerdeştî bûn.

Em dikarin di çend xalên bingehîn de feriq û cewazya di navbera êzîdî û zerdeştiyan bigrin dest :

1- Zerdeştî oleke dualîzm e, yanî bi du xwedayan bawer e. Xwedayê xêrê (Ahromazda) û yê şer (Ehrîmen) e.

Di ola êzîdiyan de yekxweda heye, ew jî xwedayê xêrê ye. Dibêjin sedema xerabî û nebaşiyê nefsa mirovan e, yanî dualîzma başî û xerabiy di hundirê mirov de kom dibe. Başî û xerabî cêwiyê hev in û her kes li hember kiryarên xwe yên baş û xerab berpirsyar e.

2- Li gor zerdeştiyê ruh (giyan) dimire. Dema mirov dimire giyanê wî jî dimire.

Di ola êzîdiyan de giyan namire. Baweriya êzîdiyan bi Reenkarnasyonê heye. Ango beden dimire û diçê lê giyan dimîne. Tiştekî ku her heye.

3- Pirtûka zerdeştiyan a pîroz Avesta ye.

Êzîdî û Zerdeştî

Arif Şingalî *

Tiştên weke hev û jihevbandorbûyîn hene lê nayê wê wateyê ku mirov êzîdiyan wek zerdeştiyan bi nav bike.

Dîrok û kevinbûna gel, civak û baweriyan ne tenê tişta ku di pirtûkan de hatiye gotin û tê gotin e. Dîrok û kevinbûna civak û baweriyan bi rêya wêje, rêûresm, cejn, felsefe û jiyana wan a rojane jî diyar dibe.

Baweriya êzîdiyan jî yek ji van baweriyên bi vî rengî ye.

binivîsin bikine roman. Di romanê de pêşketin û guherînên nûh çê dibin. Cîhan tête guhartin, roman jî xwe diguhire. Teknîka nivîsîna romanê tête guhartin, nûjen dibe. Romanên Tolstoy, Dostoyevskî, Vîktor Hugo, Balzac û yên Susan Tamaro, Paulo Cuelho û Aleksandro Barîco ne wek hev in. Romanên berê her cildê wê 300–400 rûpel bûn, yên niha wek cild nîn in û her roman ji 150 rûpelî nabûre. Hinek romanên nivîskarên îtalî 100 rûpel in. Civak çiqas pêş bikeve, modern bibe, ji hêla zanîn û teknîkê ve çiqas pêşketin çê bibin, di romanê de jî dê herweha pêşketin çê bibe. Yanê pêşveçûnên Fîzîk, Astronomî û hemû şaxên zanînê li ser ramanên felsefîk û dîtinên toreyî/wêjeyî akameke mezin dihêlin. Dîtin û ramanên felsefî û wêjeyî jî li ser civakê akam û bandorê dihêlin.

Zimanê romanê divê gellek hêsan be. Zimanekî wêjeyî, lê hêsan ku xelk tê bigihe. Ji xwe wateya bêjeya "roman"ê di serî de "pirtûka ku bi zimanê gel hatiye nivîsîn" bû. Mirov gava li sedsala 19'an ya gelên Ewropaya Rojava dinêre, dibîne ku ew dem dema xurtbûn û pêşveçûna romanê bû, lê piştî wê demê jî, romanê pêşveçûna xwe domandiye. Romanên wê demê bi zimanê gel hatibûn nivîsîn û li ser xelkê pir bandor hiştibûn. Di dema ronasansê (vejîn) û reforman de çanda gelên Rojava bi romanê formeke nû stand. Roman bi vê forma xwe ya nû bû alaveke guherandina civakê. Roman bû xwediyê erk û delameteke girîng. Ev delameta wê ya girîng hêj jî didome.

Bi kurtahî, Roman hêj nû ye. Sêsedsalan berê hatiye avakirin. Di sedsala 18. û 19'an de gihîştiye tewawtiya xwe. Roman hêj jî ber bi pêş ve diçe, bi teknîkên nû dixemile. Di romanan de têkiliyên mirovan ên bi hevdu re û yên bi xwezayê re bi awakî berfireh, jîndar û şaxdar tête ravekirin, bi hunerî tête qal kirin. Di nav van têkiliyan de; ji pirsên ruhî hetanî rewşa aborî û gellek rewşên din hene. Di hewaldana evîndariya du ciwanan de trajedî heye, rewşa civakî ya wê deverê, wê heremê heye. Roman vekirin û derketina holê ya munasebeta civakî ye. Roman keşifekî nû ye, îcadekî nû ye. Teknîka avakirina wê tim tê guherandin, tê nûkirin.

Kar û xebata ku ez dikim, tiştên ku dixwazim pêk bînim, ew tişt in, yên ku nivîskarê hêja Marîo Vargas di demekê de anî bûn zimên û li ser giringiya wan rawestiya bû. Niha yek ji xebatên min yên girîng ew e ku, ez bi piraniya xelkê bidim bawerkirin ku pêwîst e em xwedî li wêjeyê, li toreyê der kevin. Hesasiyet û azadiya cîhana pêşerojê girêdayî wêjeyê ye. Wêje garantiya (misogerê) azadiyê ye, ji ber ku ew weke her tiştê din nikare were birêvebirin û kontrolkirin.

Wêje hem ji bo zindîhiştina rexneyan li hemberî rastiya cîhanê û hem jî ji bo nûkirin û parastina zimên bingehek e.

dema bê weşandin, ew roman dixwazî li ser dîrokê û dixwazî li ser bûyerên rojane ya dema nû be, piştî demeke dûr û dirêj-yanê di navberê de dem û dewran bibûre- ew roman jî dibe berhemek, belgeyek anku pirtûkeke dîrokî. Dema ku roman tê weşandin, şahidê (dîdevanê) dema xwe ye, lê piştî demekê ew jî dibe dîrok.

Romana dîrokî di sedsala 19'an de bi romannivîser Walter Scott dest pê kiriye. Berhemên W. Scott, Balzac, Tolstoy, Pûşkîn, Dostoyevskî berhemên klasîk yên dîrokî ne. Di van berheman de kes û bûyer li gor rastiya dîrokî hatine afirandin, lê gelek tişt, tasawîr jî lê hatine zêdekirin. Berhemên Aleksander Dumas li ser bingeha macerayên dîrokî, wek çîrokên serpêhatinê, lê bi teknîk û forma romanê hatine nivîsîn.

Hinek romanên dîrokî jî li ser serpêhatiyên kesayetiyên dîrokî hatine afirandin. Her wekî romanên ku li ser Hz. Alî, Tîmûrleng, Raspûtîn, Kleopatra, Sezar, Îskenderê Mezin, Hanîbal, Gilgamêş, Ramses, Hz. Musa û hwd. hatine afirandin (Di vir de hêjayî gotinê ye ku şaristaniya misrî ya kevin gelek hikarî/bandor li mejiyê romannivîseran kiriye. Hinek roman jî hene ku jê re dibêjin romanên dîrokî yên fantaziyê, yan jî romanên fantaziyên dîrokî. Romana Catherîne Hermany "Wezîrê şevê", ya Mîka Woltarî "Evîndarên Bîzansê", ya Umberto Eco "Navê Gulê" û hinek romanên Necîb Mehfoz û Amîn Maalouf di vê kategoriyê de ne. Di van romanan de dîrok û fantazî têkilhev dibin. Bûyerên ku di van berheman de çêra wan tête kirin bûyerên dîrokî ne û bi fantaziyan hatine xemlandin).

Divê romana Şêx Ubeydulahê Nehrî, Şêx Mahmûd Berzencî, Şêx Seîd, Saîdê Nursî/Kurdî, Xalid Begê Cibrî, Seyid Riza, Elîşer, Qazî Muhamed, Simko, Barzanî, Telebanî, Ocalan û hwd. bên nivîsîn. Û herweha digel serokên serhildanên kurdan, divê romanên fîlozof, helbestvan û hinek nivîskarên kurd jî werine nivîsîn. Herweke Ahmedê Xanî, Baba Tahirê Hemedanî, Feqiyê Teyran, Elî Herîrî, Mellayê Batê û.. hwd jî bêne nivîsîn. Li Kurdistana Bakur şerekî qirêj li hemberî gelê kurd hat pêkanîn, di kolan û çalên hendekan de bi hezaran xortên kurd hatine kuştin. Hêj jî romana vî şerê dirêj û qetlîamên ku li bajar û navçeyên kurdan pêk hatin. ne hatiye nivîsîn. Di hemû serîhildanên Kurdan de gelek mêrxasên bi navûdeng hebûn, bi sedan egîd û mêrxas bi mêraniya xwe ketin nav rûpelên dîroka têkoşîna Kurdistanê. Divê ew hemû egîd û mêrxas bên bîranîn û romanên wan bên nivîsîn. Û divê romana li başur û rojhilatê Kurdistanê şerê kurdan li dijê Daîşa xwînxwar, hov û barbar bê nivîsîn. Şer û têkoçîna neteweya kurd a li dij dagirkeriyê bi sedan, bi hezaran bûyerên ku dikare bibe roman tije ye. Divê romannivîserên kurd van bûyerên girîng ên ku li tevahiya kurdistanê qewimîne, pêk hatine

romantîk, macera û heta yên polîsî jî hebin. Hinek xwendevan dibe ku ji romanên fantastîk an romantîk hez bikin, hinek dikarin ji romanên polîsî yan ji yên ku mijara wê li ser bûyereke dîrokî hatiye hûnandin hez bikin. Yanê divê romanên cihêreng û pircure hebin. Û şikir ku êdî gelek cureyên romana kurdî di nav wêjeya kurdî de hene û di refên pirtûkên kurdî de cihê xwe girtine.

Ziman, çand û wêjeya neteweyekê hebûna wê neteweyê ne. Neteweyek ku zimanê xwe, çanda xwe, wêjeya xwe wenda bike, ew bi xwe jî wenda dibe, di nav neteweyên din de dihele, asîmîle dibe. Yên ku neteweyan li ser lingan dihêlin ziman, çand û wêje ye.

Sedemên ku çima romannivîsiya kurdî paşve mabû, dereng hatibû afirandin gelek in. Lê, sedema bingehîn siyaseta nîjadperest û şoveniya dewleta dagirker a Tirk e. Ev siyaseta wan a şoven, bi zagonên paşverû hebûna neteweya Kurd û zimanê kurdî qedexe kiribû. Zimanekî ku 80 sal qedexe be, helbet pêşketina wî zimanî wek ku tê xwastin pêk nayê, wêjeya wî zimanî beyar dimîne; wêjeya ku bi hezar zor û zehmetiyan bê afirandin jî dereng dimîne. Civak paşve dimîne û kar û xebata rewşenbîrî bi berhem nabe. Heger li Kurdistana Bakur di dibistanan de bi zimanê kurdî perwerde bihata kirin, bi kurdî pirtûk, kovar û rojnameyên rojane bihata weşandin, romana kurdî jî dê dereng nemana, gelekî geş û xurt bibûya, pêş biketa. Wêjeya Kurdî ya devkî gellekî xurt e, dewlemend e. Wêjeya nivîskî ji ber sedemên ku min li jor anî zimên dereng ma, lê di van salên dawîn de, wêjeya nivîskî jî ber bi pêş dikeve, pêş ve diçe, naveroka wê xurt dibe, dewlemend dibe.

Di nav wêjeya kurdî de derengî û qelsiyek jî di hêla romanên dîrokî de xwe nîşan dide. Nivîskarên kurd yên romanivîser divê romanên dîrokî jî binivîsin. Nivîsîna vê cure romanê wêjeyê dewlemend dike. Gelek baş e ku niha di serî de lêkolînvan û romannivîserê hêja birêz Mehmed Oncu dest avêtiye vê mijarê, ev kar daye ser milê xwe û ev bû çend romanên hêja yên dîrokî ku naveroka wan li ser bûyerên dîrokî ne, nivîsiye û weşandiye. Digel wî Îlhamî Sîdar, Mehmet Saît Temel, Fatîh Aydîn, Osman Ozçelîk, Fêrgîn Melîk Aykoç, Rênas Jiyan, û min jî, me çend romanên dîrokî nivîsîne.

Roman û dîrok bi hevdu ve têkildar in, bi hev ve girêdayî ne. Romanek

Swîsrê Suzan Samancî, Adîl Duran, Li welatên rojavayê Ewropayê û li Swêdê yên ku romanên kurdî nivîsîn û dinivîsin wek hejmar hindik in, lê li welêt hejmara romannivîserên kurd gelek zêde ne û ji yên Swêdê pirtir in.

Li bakurê Kurdistanê hejmara afirandina romanên kurdî ji hersê parçeyên Kurdistanê pirtir e. Di vê hêlê de rojhilatê Kurdistanê paşve mabû. Lê di van çend salên dawî de li wir jî romannivîserên nû derketin û romanên nû afirandin.

Li Bakurê Kurdistanê hejmara romannivîserên jin ên kurd jî her diçe zêde dibe. Suzan Samancî (berê bi tirkî dinivîsî niha bi kurdî dinivîse) Sevda Kaplan, Yildiz Çakar, Gulgeş Deryaspî, Çîxdem Baran, Gula Almastê, Mizgîn Ronak, Gulîstan Çoban û hwd. Gelek romanên kurdî afirandine û ew romannivîsîna xwe didomînin.

Li Kurdistana Rojhilat hêjmara romanên xwerû bi kurdî pir hindik e. Nivîskarên ku romanên kurdî dinivîsin kêm in. Li Başûrê-Rojavayê Kurdistanê berî du-sê nivîskaran çend roman nivîsîbûn, lê niha hejmara romannivîserên mêr û jin li wir zêde bûne. Digel nivîskarên romannivîser ên ku ez wan nas dikim û min romanên wan xwendine, Jan Dost, Helîm Yusiv, Konê Reş, Merwan Berekat, niha bi dehan romannivîserên din romanan diafirînin. Di nav romannivîserên Rojava de Mîdiya Berekat û Vejîna kurd du romannivîserên jin in û heryek çend romanên kurdî nivîsîne. Di hêla helbestnivîsînê de kurdên Rojava jîr in. Helbestvanên gelek baş ji Rojava ne.

Li Kurdistana Başûr jî, ku ev heftê sal in ji hêla ziman ve azad e, çend nivîskaran romanên kurdî (zaravayê soranî) nivîsîne. Hejmara romanên wan ên ku berê hatibûn nivîsîn jî, ji tiliyên destan nabûre. Li Başur romannivîserên nû zêde dernakevin û wek hejmar jî hejmara romannivîseran hindik e. Romannivîserên jin jî pir û pir hindik in. Herweha qelsiya afirandina romanên kurdî li Başurê Kurdistanê didome. Li Başurê Kurdistanê romana pêşîn Îbrahîm Ahmed nivîsiye. Lê wî romannivîseriya xwe nedomandiye. Bextiyar Elî, Ferhat Pîrbal, Hesen Silîvanî, Mihemed Mukrî, û hwd, çend romannivîserên kurd ên Başurê Kurdistanê ne.

Di demên berê de, ji hêla naverokê ve qelsiyeke romanên kurdî hebû. Ev qelsiya herî berbiçav, tunebûna sahneyên erotîk, ramanên felsefî û hestên pskolojîk bû. Ji hêla xeyalê ve jî qelsî hebû. Lê belê niha di van hêlan de gavên baş û berbiçav têne avêtin. Di nav rûpelên romanên ku di van du-sê salan de hatine weşandin de sahneyên erotîk hene û di hêla ramanên felsefî û hestên pskolojîk de di naverokê de dewlemendiyek heye.

Çawa ku romanên curbecur ên gelên cîhanê hene, divê romanên kurdî jî yên curbecur hebin: Romanên realîst, surealîst, sosyal, civakî, modernîst (nûjen), postmodernîst (piştnûjen) û sembolîst hebin. Divê romanên dîrokî,

dikemile û bi naverokên xurt, têr û tije tê afirandin.

Di dema berê de di nav wêjeya kurdî de, li gorî pirtûkên helbest û çîrokan, pirtûkên romanên kurdî hindik bûn. Lê belê di van du-sê salên dawîn de/di sala 2020, 2021 û 2022'an de weşandina romanên kurdî zêde bû û wek hejmar çapkirina wan ji çapkirina pirtûkên helbest û çîrokan pirtir bû . Berê romanên xwerû bi kurdî ji sedî nedibihûriyan. Niha hejmara romanên kurdî ji 500î bihuriye.

Tê bîra min, ji sala 1975'an ta 1980'î li Kurdistana bakur tenê romaneke bi kurdî hate weşandin. Ew jî romana Erebê Şemo "Şivanê Kurd" bû. Di wê demê de gelek kovarên siyasî yên Kurdan bi Kurdî û Tirkî der diketin. Hinek pirtûkên helbestên kurdî jî der ketin, lê qet romanek jî bi kurdî derneket. Di wan salan de digel romana Ereb Şemo, kurteromaneke Cegerxwîn jî li bin xetê derketibû û bi dizî di nav destên xwendevanên kurd yên Kurdistana bakur de digeriya. Navê wê kurteromanê "Reşoyê Darê" bû. (Hinek "Reşoyê Darê" wek çîrok bi nav dikin, lê li gorî dîtina min ew kurteroman bû.)

Ji sala 1975'an ta 1980'î, min bi sedan romanên nivîskarên biyanî (bi piranî jî romanên nivîskarên rûs, tirk, ewropî û amerîkî) xwendin. Lê ji ber ku di wê demê de romanên kurdî ne hatibûn nivîsîn û weşandin, min tenê ev herdu romanên ku min bi nav kirine (Şivanê Kurd û Reşoyê Darê) xwendin.

Sala 1990'î bû destpêka romannivîseriya kurdî (Mexseda min Kurdistana Bakur e. Kurdên Kafkasyayê û yên Kurdistana Başûr ji berê ve hinek romanên kurdî nivîsî bûn. Lê, romanên ku wan nivîsandibûn bi tîpên Kirîlî û Erebî bûn. Kurdên Bakur nikarîbûn van herdu alfabeyan bixwînin). Romannivîseriya kurdî li Ewropayê dest pê kir. Ji salên 1990'î heta sala 2022'an gelek romanên kurdî hatin weşandin. Di nav nivîskarên Kurd de, yê ku herî pir romanên kurdî nivîsandibûn û weşandibûn rahmetî Mehmed Uzun bû. Lê çi heyf ku temenê wî têr nekir û wî zû ji nav me koç kir çû ser heqiya xwe.

Digel rahmetî Mehmed Uzun, gelek romannivîserên kurd ên li Swêdê û paşê jî yên li welêt gelek romanên kurdî nivîsîn. Wek mînak li Swêdê min (Lokman Polat), Hesenê Metê, Firat Cewerî, Mihemed Dehsiwar, Enwer Karahan, Suleyman Demir, Serkan Brûsk, Mezher Bozan, Kamuran Simo Hedêlî, Xurşîd Mîrzengî, Zeynelabîdîn Zinar, Bubê Eser, Laleş Qaso û hwd, me romannivîseriya xwe domand û me gelek romanên nû afirandin. (Li Swêdê hinek romannivîsên kurd yên ji parçeyên din ên Kurdistanê hene, min behsa wan nekir û navên wan negirt vir.)

Li hinek welatên rojavayê Ewropayê jî yekoyek romannivîserên kurd hene ku romanên kurdî dinivîsin. Herweke li Belçîka Medenî Ferho, li Almanyayê Newroz Bawer, li Holandê Welî Sebrî,

Dîsa li ser Rewşa Romana Kurdî

Di hemû serîhildanên Kurdan de gelek mêrxasên bi navûdeng hebûn, bi sedan egîd û mêrxas bi mêraniya xwe ketin nav rûpelên dîroka têkoşîna Kurdistanê. Divê ew hemû egîd û mêrxas bên bîranîn û romanên wan bên nivîsîn..

Lokman Polat *

Serbest

Min di salên çûyî de, kîjan sal bû nayê bîra min, lê bi texmîna min deh-pazdeh sal berê bû, li ser rewşa romanên kurdî nivîsîbû û gotibû li gorî helbest û çîroka kurdî, romana kurdî qels maye, pêş neketiye. Niha ez berevajê wê dibêjim. Romana kurdî ber bi pêş ve diçe, xwe nû dike,

*Wêjevan û rexnegir e, di sala 1956an de li navçeya Licê ya Amedê hatiye dunyayê, ji sala 1984an ve li Swêdê bi cih bûye, endamê Komeleya Nivîskarên Kurd û PEN a Navneteweyî û Yekîtiya Nivîskarên Swêdê ye, bi dehan pirtûkên wî derketine (roman, lêkolîn, kurteçîrok, nerxandin).

Bêhna payîzê
Ji kelkela hilma
havînê dibare...
Hîn ez heme ...
Koçberê li koçberiyê me
Li xwe û te miqate me!!
Weke mêweydareke
zû digihe
berî çaxê xwe
dilê pîrejinekê diçiyê
mîna zarokekî çilek
Çare ji xwe nake
bi dest û lep û çavan
xwe dikulibêniyê
bê ku bidest bixe
Tûjediranan
di dilê wan de diçikilîne
mîna piçek ji roniya hêviyan
di dawiya tonelekê de!!

Xwe ji min veneşêre!
ez ew reşbûn im
li roniya te digerim
di bin latên "sêzîf" de!
di nav zeviyên
jibîrkirinê de
Hîn ez heme...
Koçberê li koçberiyê me
li xwe û te û we miqate me!!
Piştî çend zemîn
û serdeman...
Şopa simên sipîhespan
di qamçiyê di destan de ...
bi çavan di xuyê
şopa hîrhîra wan
gelek sîxuran
û hindik mêrxasan
ser te ve nabin
Lê hîn tu heyî…!!

Koçberî

Hesen Xalid*

Bayekî zor!
ne di dema xwe de rabû
Bêhna ceng û talanan
jê difûre...
Di şev payîzekê de
me ji qurim radike
Hîn ez heme...
Koçberê li koçberiyê me
Li xwe û we miqate me!!
girî û hawar
rondik û gilîz
tev li hev dibin?
di germahiya rêçexaça
havînan de...
Omîd û hêviyên
demsalan
li hev digerin!
Di kunca tariya jiyanê de!!

*Di sala 1975an de li navçeya Girkê Legê ji dayik bûye. L zanîgeha Şamê beşa Civaknasiyê xwendiye, bi zimanê kurdî û erebî dinivîse, her wiha wergerê jî dike. Niha li Başûrê Kurdistanê dijî.

Tenê Wan hêsiran ji min re digotin û xwe li guhê min dixistin
Hûn ê rojek din hevdu bibînin?
û gelo ew roj wê kengî be?
Gelo roja hevdîtina me wê bê yan wê hîn xwe li min dereng bike
Lê keserên ku li duv çûyîna te hatin kişandin wê hin bi hin derûniya
min jî bibin bi lêmişta xatirê te re
Helbet dîsa bersiv ji pirsa min re zehmet bû
Tenê aşopên min nîgaş di hişê min de dineqişandin
da ku çûyîna te bi min hêsan bike
Lê xatirê te hêsanbûn ji tiştekî re nehişt
Tenê ez bendewar hiştim

Zimanê Koremaran

Ehmed Hesen*

Min di dadgeha kawikan de
Danerizîne
bi sêdara qehweyî nekuje
bi xeyalên dojehî re negerîne
Nema li te bipirsim
Li pey ketina hebûn û nebûna te
Disojim
Navê te min di çavên wan de
dike guleyek
Û dibim bazek
Li asîmanê wan bilind difirim
Dikim hesingehekî
Li ser ava qersî
Cihekî li ber bahozeke dijwar
Ava bikim
Peyda bikim
Û gurekî hov
Bi çivîkeke kor û lal re
Kedî bikim
Rawestinê diqisqisînim
Bi bêhna xwêdana xwînî
Ber xwe didim
Dijî mafxwaran
Pelîna jiyana nû me

*Di sala 2001ê de li bajarê Helebê hatiye dunyayê, ji gundê Gemrokê- navçeya Mabata ya Efrînê ye, li Şehbayê peymangeha Zimanê Kurdî, li Kampa Berxwedanê ya Kantona Şehbayê dijî û karê ragihandinê dike.

Xatirê dawî

Bêrîtan Hiso*

Bi bihîstina çûyîna te

Her şev dil dihat sotin

Her şev jî guh ji muzîka strana neçe dûr bê par nedima

çavan ji tijîbûna hêsiran derdor nedimeyzand

Tenê ez û siya xwe bi bîranînên te ve mijûldar bûn

Nizanim çima ewqas xatirê te wiha li dilê min giran hat

Gelo tu perçak ji dil bû ji ber!

Yan tu ji wa hêlîna ez tê de bûm ji ber!

Nizam hema min xwe digirt ku dil wisa li duv te tenik nebe

lê bû!

Ger te li çavên min mêze bikira te yê bidîta çiqas xatirxwestina te

Bi kul û keser bû

Ji xatirxwestina te dijwartir tu xatirên din bi min giran nehatin bawer bike

Hêsirên ku li duv te dihatin barandin

Kê hilbijart
Jîneke penaberî û xizantiyê
Hîsine bêxwedîtî û wendatiyê
Rondikine keser û bîreweriyê
Kê hilbijart
Ji warê Arînan koçber bibin
Ji çiyayê Lêlûnê bê par bibin
Ji zeytûnên keskesor dixemilandin biçirikin
Kê hilbijart
Bi hêviyan re li balafirgehên bîranînan bifirin
Bi bêriyan re dostaniya Derwêş, Karker û Barînan bikin
Bi zarokên nû hatine dinê re çîrokên parçeya ji cinetê çêr bikin
Kê hilbijart
Kê hilbijart
Kî dibe bila bibe
Çarenûsê, em ê binivîsin
Pêşerojê, em ê bineqşnînin
Welat, em ê azad bikin
Belê
Rêwiyên têkoşîna jîneke bextewar em in

Rêwiyên têkoşînê

Bêrîvan Xelîl*

Kê hilbijart

Bi ba û tofana rabûyî re li asîmanan biçirisin

Bi hatina baran û bahozan re li kenarên gelî û newalan bişemitin

Bi tava har ku piştî zivistaneke qermîçok re derketiye belav bibin

Kê hilbijart

Bi zivistanê re serma, seqem û kirbayên tazî

Bi havînê re germa dijwar û sotin

Çileya hovdar û germ bi jan diçe

Kê hilbijart

Peleke payîzeke zer li kolanên bêwar bin

Hîskehîska zarokeke sêwî li kuçkeke kavilkirî bin

Keser û qêrîna jineke piştî destavêtinên bêbext bin

*Di sala 1990î de li gundê Qermîliq- navçeya şiyê ya Efrînê hatiye dunyayê, li Zanîngeha Rojava beşa ziman û wêjeya kurdî xwendiye, niha jî Mamosteya Zimanê Kurdî ye.

Hezar şevên bêheyvbûyî
Bêparbûna ji siya evîndaran

îro bûne xemgîniyên hezdila min

Hezar danerên bingehê jiyanê
Bi guleyên derwêşên serdemî

Hezar gorên di hembêza giyanê
Vexwarine ji zelaliya ava zemzemî

Hezar biskên raçandî findên cîhanê
Bi libên zeytûnê xemlî doza hemdemî

Hezar vîndar û şiyandarên dilhêvînê
Ji Nemrûdan re vekir deriyên cehenemî

Hezar salên mêjûya vê dibistanê
Ji rizgarvaniya rastiyan re bûne gemî

Hezar kevok û şalûlên ku didin azanê
Difirin li ser warên zeytûn û genimî

Hezar dewatên li ser xaka kevanê
Lewendên fêris û bûkên xanimî

Îro bûne kenê ji nava şîna giran

Hezar Cengên Bêdawî

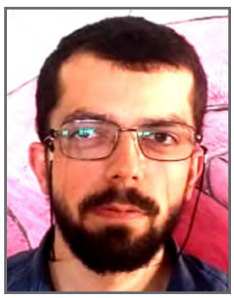

Cemîl Xoce*

Hezar kulên derbûyî
Ji nexweşiya xerîbiya bêderman

Hezar birînên vebûyî
Bêrîkirina yarê tîne ziman

Hezar qîrînên bilindbûyî
Derdikevin ji dil û cegeran

Hezar rojên biyanîbûyî
Windabûna bîranînên zeytûnan

Hezar hêviyên koçbûyî
Ji warê keda bav û kalan

Hezar dilên neşadbûyî
Ji dûrbûna bihara cejnan

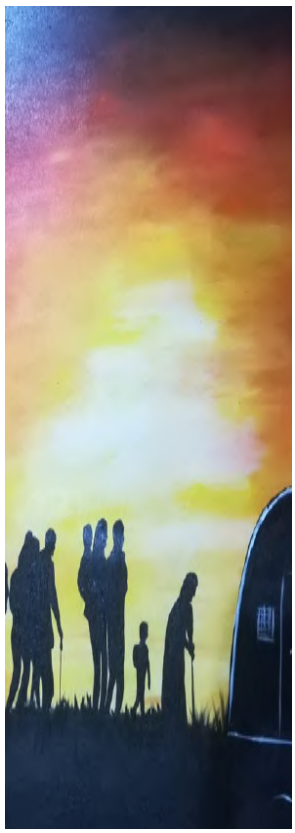

*Ji navçeya Mabeta ya girêdayî herêma Efrînê ye. Di Sala 1993'an hatiye dunyayê. Endamê Saziya Zimanê Kurdî bû, ji sala 2013an ve bûye mamostayê zimanê kurdî. Gotinên stranan dinivîse û ji 2017an ve dest bi nivîsandina helbestan kiriye.

Bavê Azad: Ê fermo bêje.

Diya Azad: Dîsa ew seyda hat, min kezeba xwe da û gula min da dest min, ez jî bûm weke wan dayikên serbilind û hew tune bû ez bifirim.

Bavê Azad: Ê baş e, ya girîng tu ji wê kulê derket.

Diya Azad: Na bavê Azad.

Bavê Azad: Çima hîn çi maye?

Diya Azad: Min dixwest ku tu bi min re ba ji bo min ew gul daba te.

Bavê Azad: (dev li ken) Çima, a min çi ye, te kezeba xwe da û gul ji mafê te ye.

Diya Azad: Na, ji bîr neke kezeba min û ya te yek e.

Bavê azad: Tu zanî diya Azad, dema tu behsa kezebê dikî wêneyê Azad tê ber çavên min.

Wilo dengê zilamekî ji derve tê dibêje yadê.. yabo.. ka kî li mal e.

Diya Azade diçe pêşiya wan dibîne du zilam û du keç in.

Mêvan: Dema te xweş be dayê.

Diya Azad: Ser seran û ser çavan.

Mêvan: Em dikarin derbas bin.

Bavê Azad: Ew kî ne diya Azad?

Diya Azad: Belê derbas bin, mal mala we ye.

Mêvan derbas dibin.

Mêvan: Hûn çawa ne, rewşa we çawa ye, qey hûn tenê li mal in?.

Diya Azad: (Dev li ken) Em ne bi tena xwe ne, lê hema em tenê man e.

Mêvan: Çawa?

Bavê Azad: Zarokên me tev de mezin in û tevli karê şoreşê bûne anha her yek li bajarekî kar dike.

Mêvan: Pir baş e, ji xwe em ji malbatên weke we moral digirin.

Diya Azad: Ka hûn ê çi vexwin?.

Mêvan: Bibûrin em nikarin ji ber karên me yê cuda hene.

Bavê Azad: Na çênabe.

Mêvan: Bawer bike em ji bo rewşekê hatine.

Bavê Azad: Ger alîkarî pêwîst be, em amade ne.

Mêvan: Bêguman we zêde jî daye.

Diya Azad: Tu dikarî peyva xwe zelal bikî?

Mêvan: Rastî hûn zanin em di şoreşê de ne, şoreş pir zor in, şehîd pir dibin, barê li ser wijdanê me giran dibe, heyfa hemû şehîdên me soz e ku em ji bîr nekin, bi rastî kurê we Azad…….!

Diya Azad: (behetî)…. Şehîd ket!

Mêvan: Serê we sax be, va ye bawernameya şehadeta wî jî.

Piştî xuleyeke bêdeng, diya Azad berê xwe da bavê Azad.

Diya Azad: Azad şehîd ket, bû firişteyek li ezmanê welatê xwe û gulek diyarî ji min û te re hişt.

Bavê Azad:(Kela girî di qirka wî de) Xewina te bi cî hat.

Diya Azad bawernameya şehadetê digire û dide bavê Azad, bavê azad bawernameya şehadeta Azad digire maç dike, êdî diya Azad dilîlîne.

Perde

■ **Tabloya: Tolîn Umer**

ez dikarim bidim te.

Diya Azad: Ka çawa ez ê bidim?

Seyda: Tu yê destê xwe deynî ser kezeba xwe û bibêjî (biçe kezeba min, tu yê niha bibî guleke pîroz û firişteyek li vî ezmanê ku ji min bêhtir bêriya te kiriye). Piştre tu yê destên xwe hildî ezmanan, dê şewtek dijwar têkeve dewsa kezeba te û tu yê bibînî çawa kezeba te bûye wêneya firişteyek bedew, ger te gul dît ji min re bibêje ez ê gula te bidim te.

Diya Azad weke seyda jê dixwaze dike"destê xwe datîne ser kezeba xwe û dibêje (biçe kezeba min, tu yê niha bibî guleke pîroz û firişteyek li vî ezmanê ku ji min bêhtir bêriya te kiriye). piştî wê wek ku êşek dikeve canê wê û diêşe, êdî seyd gula wê dike destê wê de û diçe.

Dîmen bidawî bû

Dîmen 5

Serê sibehê bavê Azad û diya Azad taştê bi hev re dixwin û dibe pirsa xewina diya Azad.

Bavê Azad: Ka te negot?

Diya Azad: Min çi negot?

Bavê Azad: Te doh tu xewnên dî nedîtin.

Diya Azad: (dev liken) Belê bavê Azad, min dît.

Diya Azad: Qey qlelenê wê çiye û çima ez nikarim bidim?

Seyda: Qelenê vê gulê ew e ku tu kezeba xwe bide, qelenê vê gulê kezeb e kezeb! Ma tu dikarî kezeba xwe bidî?

Diya Azad: (Serê xwe berdide ber xwe û xemgîn dibe).

Seyda di riya xwe de vedigere.

Dîmen bidawî dibe

Şewq vedimire

Dîmen 3

Bavê Azad: Ê pê nehizire.

Diya Azad: Ma çawa nehizirim bavê Azad ! Ev îro çend roj ez li ser hev vê xewinê dibînim!

Bavê Azad: Eger îro çend roj tu dibînî, bêguman wê îşev jî bê xewina te, ger vê carê hat tu jî kezeba xwe bidiyê.

Diya Azad: Tu çi dibêjî bavê Azad, Seyda dibêje qelenê vê gulê kezeb e, ev kezeb e ne tiştekî hêsan e.

Bavê Azad: Ê te ez şaşomaşo kirim diya Azad, ez dibînim ku dilê te li ser wê gulê diêşe.

Diya Azad: Ê ne tu nizanî bê çi qasî xweşk û bedew bû, rengên wê pir biyanî bûn, bêhina wê pir xweş bû, ji xwe dema ku wan dayikan ew dixistin ber biskên xwe, çi qas bi xemla wê gulê xweşk û bedew dibûn û serê xwe pê bilind dikirin.

Bavê Azad: Diya Azad! Ger tu wilo dibêjî xuya ye ew gul pir hêja ye, biner qelenê wê çi ye bide û dilê xwe têxe cih, helbet wan dayîkan jî kezeba xwe dane, heta yê seyda ew gul da wan, tu jî weke wan bike û gula xwe bistîne.

Diya Azad: Ma eger ez kezeba xwe bidim, tu pê naqeherî.

Bavê Azad: Bê guman ez dixwazim tu jî weke jinên din bedew û serbilind bî.

Diya Azad: Baş e, ger îşev bê xewina min, ez ê jî kezeba xwe bidim û gula xwe bistînim ji bo ez jî serbilind bibim.

(şewq hêdî hêdî kêm dibe weke ku bû êvar êdî dîmen dibe xewna diya Azad ya şeva bê).

Dîmen bidawî dibe

Dîmen 4

Dîsa jî diya Azad û dayikên li taxê bi hev re rûniştîne dibînin ku seyda tê û gurzek gul di destê wî de ye, hêdî hêdî bi aliyê wan de tê û disekine û her dayîkekê gulekê ji wî gurzê gulan dide wan heta dighê ber diya Azad û vê care jî tu gulan nade wê.

Diya Azad: Çima tu gulekê nadî min.

Seyda: Carên berê min ji te re got gula te tune ye, ji ber tu nikarî qelenê vê gulê bidî.

Diya azad: Belê ez dikarim bidim; ger ez bidim tu yê gulekê ji van gulên pîroz bidî min?

Seyda: Êdî gotin hat guhertin, belê

şehîdan bidin.

Diya Azad: Çaxê te baş be bavê Azad, bêhina xwe fireh bike, hîn gelek li pêşiya me maye.

Bavê Azad: Erê bavo! Hîn em li kûûû û dawiya vê şoreşê li kûûû.

Diya Azad: Rêyek dûûûûûûr pir dûr, diçe diçe diçe heta ku di nava asoyên wendayî de ew jî wenda dibe.

Bavê Azad: Çi wenda dibe?

Diya Azad: Rêya me, her em diçin dûr û dirêjtir dibe, hîn jî dawiya wê ne diyar e.

Bavê Azad: Te xêr e diya Azad, tu mayî gotinên nefamkirî dibêje, çi bi te hatiye?

Diya Azad: Na bavê Azad na, ne ku gotinên min nayên famkirin, lê bi rastî jiyan tev de nema tê famkirin.

Bavê Azad: Çawa tê gotin?

Diya Azad: Wek ku em di xewnan de jiyan dikin, tevî wilo em xewnan jî dibînin.

Bavê Azad: Gelo çima?!

Diya Azad: Ji ber jiyana me tev de xewin in, xwezî xewinban jî, lê ez Azadê xwe jî di xewnan de nabînim.

Bavê Azad: Ez dibînim rewşa te ne ser xwe ye, tu pir di xewnan de dihizirî.

Diya Azad: Erê, van sê-çar rojên derbas bûne, her şev ez dubare xewnekê dibînim û her ez şiyar dibim jî, ez pir li ber xwe dikevim.

Bavê Azad : Çima tu çi dibînî?

Diya Azad: Ez dibînim ku ez ne hêja me gulekê jî.

Bavê Azad: Diya Azad! Xweşik bêje. Ji bo ez tiştekî ji te fêm bikim.

Diya Azad: Ka were ez xewina xwe ji te re bibêjim.

Bavê Azad nêzî wê dibe û dest bi çîrokê dike û dibêje: Ez û çend dayikan li taxê bi hev re rûniştîbûn, me behsa karên rojane dikir. (Bi hevoka dawiyê re ronahî hêdî hêdî kêm dibe heta vedimira, ji xwe dengê diya Azad jî pê re hêdî dibe heta disekine û dîmen bi dawî dibe.)

Xewna diya Azad bi dîmenekê şirove dibe

Dîmen 2

Diya Azad û çend dayikên li taxa wan, bi hev re rûniştîne, dibînin ku mirovekî cil spî gurzek gulên pir xweşik di destê wî de ne, ji dûr tê bi aliyê wan de, ew jî ji bo pêşwaziya wî radibin ser xwe, tê hinekî li ber wan disekine, her yek ji wan gulekê ji wî gurzê gulan dide wan, lê dema dighe ber diya Azad tu gulan nade, ji bo vê yekê diya Azad pirs dike.

(ev dîmen tevgereke bêdeng e û bi muzîkekê re ye)

Diya Azad: Kanî gula min seydayê binirx?

Seyda: Ê te, gula te tune

Diya Azad: Çima?

Seyda: Ji ber ku qelenê vê gulê buha ye, her kes nikare qelenê vê gulê bide.

Gula pîroz

Azad şehîd ket, bû firişteyek li ezmanê welatê xwe û gulek diyarî ji min û te re hişt.

Alan Ebdela*

Dîmen 1

Li ser textê şano dîmen û wêneyên malekê diyar dike, dengê girtina deriyê malê tê, bavê Azad derbas dibe.

Bavê Azad: (bi dengê bilind) hero şehîd hero şehîd, heta kengî em ê

*Di sala 1987an de li Qamişloyê ji dayik bûye, li Akademiya Celadet Bedirxan a Ziman, Dîrok û Wêjeya Kurdî, xwendiye. Endamê yekîtiya rewşenbîran a herêma Cizîrê ye, niha li Desteya Çandê dixebitê.

Teyrê tawis

Pêdiviya me bi teyrekî tawis heye ku nexweşên pirsgirêkên derûnî karibin pirsgirêkên xwe yên kesane yan ferhengî çareser bikin

perîkên wî yên rengereng hil bikin û bihêlin bibe mirîşk

(Teyrê tawis ev yek got?!!! Wax wax wax)

Kergoşk

Pêdiviya me bi kergoşkekî heye

ji bo ku her guneheka ew çend piçûk bike, em guhên wî badin

û gêzera wî bi aliyekî din ve li ba bikin

Legleg

Pêdiviya me bi leglegekî seqet heye

(ji bo heqaretkirin û henekpêkirina seraqet û guhdana bi dab û adetên kevn ên kulturî)

Rovî

Pêdiviya me bi roviyekî zilamane heye

da qene bi gotinên hizrane biaxêve

û ji "Derve" hatibe

(heger Farisiyeka şikestî û devokeka keçikane bizane dê baştir be)

Beraz

Hewcedariya me bi berazekî heye

ku bi tenê xwarina wî guneh be

(Can)

Zebra

Em zebrayekê dixwazin

ku bi xêzên wê dîwarê zindanê bixemilînin

(da li hember xwekuştina ji bêzariyê raweste)

Zirafa

Hewcedariya me bi zirafeyeka Arî heye

ku stûyekî wê yê dirêj û balkêş hebe û -ji me bêtir- hay ji pelên daran hebe

Meymûn

Me meymûnek divê; hema wisa

(Girîng: divê nîvrûyê wî dilrevîn be da ku xwe berde qada siyasî)

Hirç

Pêdiviya me bi hirçekî sistikî heye

da welatiyan bide xebitandin û çerxa aboriyê ya giran -li gel tirsandin û bizdandinê- bigerîne

Mar

Pêdiviya me bi marekî lastîkî heye

da milet di nava xebatê da vegevizîne

Ker

Em hewceyî kerekî padîşahîxwaz in

ev tam daxwaza xwestekarê desthilatdariya domdar e ku li ser serê welatiyên hema bibêje razayî ye

Kataloga Baxçeyekî Ajelan ê Îranê

Helbestkara Îranî: Leyla Fercamî*
Wergera ji zimanê Farisî: Ebas Mûsa*

*Leyla Fercamî: Helbestkareke îranî ye. Sala 1972yan li Tehrana paytexta Îranê ji dayik bûye. Sala 1986an, dema şerê di navbera Iraq û Îranê da gur dibe, pena xwe dibe DYAyê û hetanî îro li wir dijî. Li gel ku derûnnasî xwendiye û her di wî warî de kar dike, lê ji şazdehsaliya xwe ve dest bi nivîsîna helbestan kiriye. Ji bilî helbestan, Leyla Fercamî wergera di navbera zimanên Îngilîzî û Farisî de jî kiriye.

*Ebas Mûsa: nivîskar, rojnameger û çalakvanê çandî ye. Sala 1983yan li gundê Sogiyayê yê girêdayî Tirbespiya Rojavayê Kurdistanê hatiye dunyayê, bi kurdî û erebiyê dinivîse, di warê wegerê de hem tecribeyeke wî heye di navbera zimanê erebî, kurdî û farisî de. Kurteçîrok, bexşan, her weha lêkolîn û gotrên girêdayî wêjeyê dinivîse. Di warê ragihandinê wekî peyamnêr û edîtor xebitîye.

Zilamekî xerîb hate bajêr, li kolanan digeriya û li her cihê ku tê re derbas dibû tirs dihişt. Kalemêrekî rûqermiçî bû. Xwedî dengekî zivir û qebe bû, peyvên ji devê wî derdiketin bi xwe re hişyarî hildigirtin ku dunya li ber rûxandinê ye, û temenê dunyayê hindik maye û dê lehiyeke rabe û hemû giyaneweran li ber xwe bibe.

Metirsiyek kete nava xelkên bajêr, bawer kirin ku mirin tê, rûyên wan bêmad bû û xemgînî li wan diyar dibû, lê belê cesaret û hêzeke ne normal wergirtin, êdî nema tu hesabî ji şah û leşkerên wî dikin, nema bac didan û hesabê zindan, işkence û darvekirinê nedikirin.

Şah mat mabû ji vê veguhertina rewşa xelkê, tu şîrove jê re nedidît, wezîrê xwe erkdar kir ji bo fêmkirina vê arîşeyê û şopandina vê rewşê.

Wezîr piştî çend rojan vegeriya, ji şah re got: Ew bawer dikin ku mirin tê.

Şah bi matbûyîn got: Mirin tê??!!

Wezîr bersiv da û got: Zilamekî xerîb hiştiye bawer bikin ku mirin tê.

Şah hêrs bû, bang kir: Yekser wî yê xerîb bînin.

Wezîr girnijî û got: Ew di zindanekê ji zindanên şahê min de ye.

Yê xerîb biçûkxistî, şikestî û bi qeyd û zincîran girêdayî anîn, şah ser û binî bi mereqdarî pişkinîn kir û got: Tu yî yê ku propagandaya ku dibêje; wê tehlûke bi ser şanişîna me de were, belav kiriye?

Zilamê biyanî bersiv da: Tişta ku ez dibêjim ne propaganda ye, ev rastî ye, mirov; ji goşt û hestî pê ve nemaye û dema tehlukeya bedena şerxwaz hatiye, tu tişt nikare wî ji mirinê rizgar bike.

Şah bi hêminî got: Tişta tu dibêjî rast e, tu tişt wê nikaribe te ji mirinê rizgar bike.

Berê xwe da celadê ku li kêleka wî sekinîbû û şûrê xûz di dest de bû, teliya xwe bi ber zilamê biyanî ve dirêj kir û got: Serê wî jê bike.

Celad; yekser şûrê xwe li qirika yê biyanî xist, serî li erdê gindirî, û di pey re jî laş kete erdê hinekî li ber xwe da û bêdeng bû.

Şah axîneke rihetbûnê kişand, û berê xwe da baxçe, bangî keybanûyê kir û jê re got li kêleka min rûne, jê pirs kir: Tu ji kîjan cureyên gulan hez dikî?

Keybanûyê destê xwe da devê xwe û got: Qerenfilên sor.

Şah ferman da ku hemû darên baxçe bên birrîn û hemû cureyên gulan rabin û li şûna wan gulên qerenfilên reng sor bêne çandin.

Qerenfilên sor şîn hatin, keybanû gelekî kêfxweş bû, ji ber dema ku ro diçû ava baxçe bi rengê qurmuzî şewq dida, her wiha şah jî şad bû, zêr di gencîneyên wî de zêde bû, û xelkê mirin ji bîr kir.

JIBÎRKIRIN

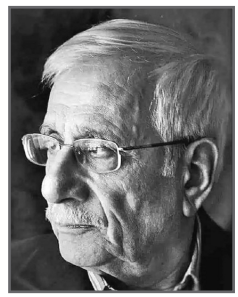
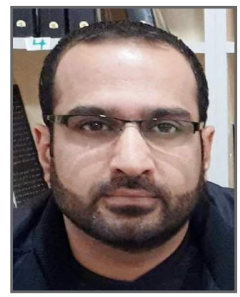

Zekeriya Tamir*
Wergera ji erebî: Aram Hesen*

* Zekeriya Tamir: Nivîskar, rojnamevan û çîroknivîsekî Sûrî ye, di cîhana erebî de yek ji çîroknivîsên herî navdar e. Di sala 1931ê de li Şamê ji dayik bûye. Di wezareta çandê ya Sûriyeyê de kar kiriye, her wiha sernivîskariya çend kovarên wêjeyî kiriye. beşdarî damezirandina Yekîtiya Nivîskarên Ereb li Sûriyeyê bûye. Niha jî li Brîtanyayê dijî.

*Aram Hesen: Ji Qamişloya Rojavayê Kurdistanê ye. Ziman û Wêjeya Erebî li Zanîngeha Helebê û Peymangeha Zanistên Perwerdehiyê li Qamişlo xwendiye, di Kovara Şermola de serenivîskarê beşa kurdî ye. Li Zanîngeha Rojava di beşa Ziman û Wêjeya Kurdî de perwerdekar e, her wiha di warê wergerê de jî dixebite.

Navê pirtûkê: **Rastiya Tawûsê Melek û çend rastiyên Êzdiyatiyê**

Nivîskar: Cevdet Tutku

Naverok: Lêkolîn

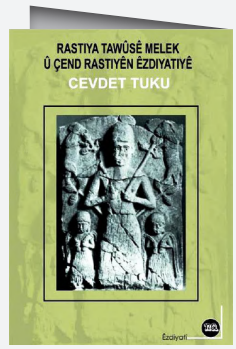

Pirtûk li ser sê mejarên sereke hatiye sazkirin. Di beşa yekem de berê xwe dide ser çanda Mezopotamyaya kevnare û li ser vê çanda kevnare ya ku bandor li olên mezin (Cihû, Xiristiyan, Îslam) jî kiriye sekiniye. Di vî warî de nivîskar vê derdixe pêş: Ev olên mezin mîtolojî û bawerî ji î anda Mezopotamyayê ya kevn girtine. Elementên çanda Mezopotamyayê yên kevn di nav ola êzîdiyan de jî hene, wan weke olên mezin ji Mezopotamyayê negirtine, êzîdî parî eyek ji wê çanda kevn bi xwe ye. Ew domdarê wê î anda kevn in.

Ligel agahiyên kevnare, nivîskar di vê beşê de li ser Tawûsê Melek jî sekinîye. Ew pirsên wekî "Tawûsê Melek berê kî bû?" Çima bawermendên olên din Tawûsê Melek xirab nîşan didin?" dipirse û dikeve dû bersivên van pirsan û hin pirsên din.

Di beşa duyemîn de ew li ser malbata Mala Misto sekiniye, ew malbateke êzîdî bû ye, ku ji aliyê misilmanan ve hatine qirkirin.

Di beşa sêyemîn li ser Austen Henry Layard sekiniye. Nivîskar li ser vê babetê li bajarê Oldenburgê di konferensa sala 2019'an de gotarek pêşkêş kiriye ku ev gotar xistiye vê pirtûkê jî. Li gor nivîskar ji bo dîroka êzîdiyan Layard î avkaniyeke mezin e û bi vê xwestiye xwendevan baştir Layardî binasin.

Dr. Eskerê Boyîk ku ji bo pirtûkê tiştin nivîsine, dibêje: "Bi texmîna min ev lêkolînên ji aliyê nivîskar ve hatine kirin, ji bo lêkolînvanên pêşerojê wê karibin bibin bingeha zanyariya Êzdînasiyê ya xurt."

Hejmara rûpelan: 184

Cih û dîroka weşanê: Weşanên NAyê /2022

Navê pirtûkê: **Pêxemberê Jibîrçûyî MANÎ**

Nivîskar: Kamran Simo Hedilî

Naverok: Lêkolîn

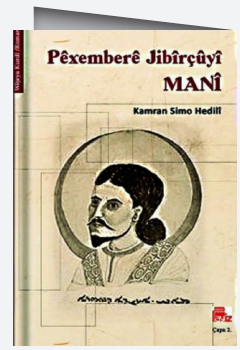

Di serdema xwe de ola Aştiya Rastî, ya ku Manî jê re pêşengî kirî, li rojhilat dibe reqîbê ola Zerdeştî ya ku di wê serdemê de ola fermî ya Împaratoriya Sasanî bû. Lewma dijminahiya oldarên Zerdeştî li hemberî wî tûnd e û di dawî de wî didin kuştin. Ewqasî ji ramanên wî ditirsin, piştî ku didin kuştin, laşê wî post dikin.

Li rojava jî ola wî dibe reqîbê dêra xiristiyaniyên katolîk. Neyartiya dêrê dike ku împaratorê Romê Dioeletianus fermanê bide da hemû berhemên wî werin şewitandin.

Fermanên tunekirina berhemên wî bi sedan sal berdewam dikin. Li gelek cihan, bi berhemên wî re bawermendên wî jî têne tunekirin. Ji ber êrîşan, li her derê cîhanê oldarên wî neçar dimînin ku di nav ol û rêolên cuda de xwe veşêrin.

Li aliyê din jî gelek derdoran xwestine ku Manî ji rastiya nîjada wî dûr bigirin. Nexwestine wî bi gelê wî bidin nîşandan. Lê êla bavê wî û ya dayika wî bi navên wê serdemê heta îro jî di nav kurdan de dijîn.

Hejmara rûpelan: 312

Cih û dîroka weşanê: Weşanxaneya Şilêrê /2021

Navê pirtûkê: **Hêlîna Şoreşê**

Nivîskar: Ridwan Nesrî Silêman

Naverok: Roman

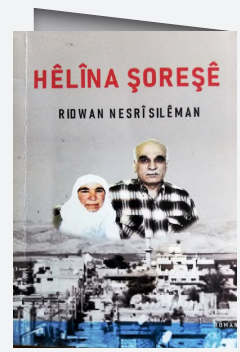

Ev roman li ser jiyan û serpêhatiyên çend malên Rojavayê Kurdistanê hatiye nivîsandin, hema hema hemû tiştên hatine nivîsandin hatine jiyankirin. Lewre mirov dikare pirtûkê weke beşeke ji civaka Rojava bigire dest, ji alîyekî din ve hinekî erdnîgariya Rojava, rewşa aborî, çandî, urf û adetên kurdî û bi taybetî rewşa gel a siyasî û neteweyî, t; de bibîne.

Hejmara rûpelan: 404

Cih û dîroka weşanê: Weşanxaneya Şilêr /2021

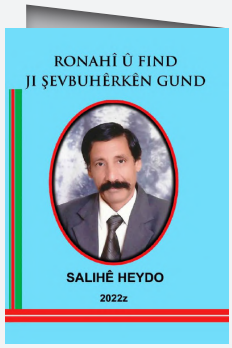

Navê pirtûkê: **Ronahî û find ji şevbuhêrkên gund**

Nivîskar: Salihê Heydo

Naverok: Folklor

Pirtûk beşekî pir girîng ji jiyana gundîtî û rabûn û rûniştina resen û tore û sincên civaka Kurdî tîne raçavkirin û destnîşakirinê, bi her cûreyên xwe ve ev pirtûk jî dibe beşek ji dîtin û bîrhatinên nivîskar Salihê Heydo ji dema ku wî çavê xwe di wê gêrrê de vekir û wî ew hemî bi hûrgiliyên herî hûr aniye zimên û ew nivîsandiye bi awayekî ron û zelal.

Cih û Dîroka Weşanê: Çapxaneya Dilav, Hesekê/ 2022

Navê pirtûkê: **Pîştî Te**

Nivîskar: Ednan Îbrahîm

Naverok: Helbest

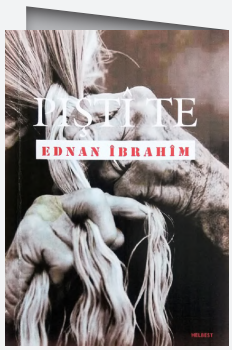

Helbestvan Ednan bi şêweyê helbesta serbest ketiye qada hûnandina qesîdeyan bi peyvine hêsan û gelerî bi mijarên cûrbecûr weke aşiqê ronahiyê bi tîr û kevanê Xanî û Cegerxwîn û hwd, Xec û Edûlan xwe vegirtiye, bi dilekî hezker wê ronahiyê bi trajediyan re hevîr dike, li paş gotinên, rewîştên Bekoyan û mejiyên cemidî weke endam û leşkerên dij-jiyanê dinûmîne. Di her helbesteke xwe de, weke rengekî sereke, di tabloya zarevekirin û qada wî de cih digre. Di dilnazî û nîgaş û wêneyên biwêjên kurd de, li dinyaya jiyana azad û li bextê ketî gereke zirav heye.

Helbestvanê vê berhema ciwan, xwe noqî destan û efsaneyan dike, li tolhildan û rizgarvanan digere, li çiya û deştên Kurdistanê li şopa şehîd û hêlînên bilbilan digere, bi qesîdeyên pexşanî bêyî ku ji mûzîk û ritmê dûr bikeve. Ev berhem bi evîna dilê xwe û şîra salan ji hest û hizran xwe dawerivandiye zerka wêjeya Kurdî ya ji xeml û rengên keskesrora welat xwe vedigire.

Hejmara rûpelan: 94

Cih û dîroka weşanê: Weşanxaneya Şilêrê /2021

Pirtûkên Derketî

Navê pirtûkê: **Pilingên di roja dehemîn de**

Nivîskar: Zekeriya Temir

Werger ji erebî: Şêrko Abdulrehman – Raman Hesê

Naverok: Çîrok

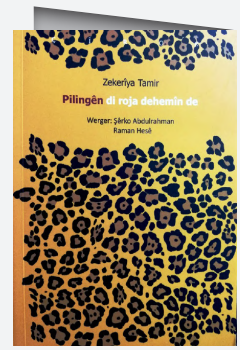

Çîroka pilingên di roja dehemîn de yek ji pirtûkên herî navdar e, ku ji aliyê nivîskarê Sûrî Zekeriya Temir ve hatiye nivîsandin. Ev çîrok behsa hêza desthilatdar û hukûmetan û rêbazên wan ên tepeserkirinê yên ku ji bo kontrolkirina gelan bi kar tînin, dike. Ev mijar ji wan kesayetiyên temsîlî xuya dike ku zilamek desthilatdar nîşan dide ku karakterê tamkerê ku di hunerên tamkirinê de hosta ye, û ew hêza xwe li ser komek xwendekarên xwe yên ku hewl didin hunerên hêzê û bandora wê piştî wî bi dest bixin nîşan dide.

Nivîskar destnîşan dike ku merivên desthilatdar û hukûmetê çawa gel kontrol dikin, bi kontrolkirina xala lawaz û desteserkirina hewcedariyên wan ên herî mezin û xwestina wan. Ev bi dîmena zilamê tamkirî yê ku piling girtiye û kaş kiriye ber bi qada desthilatdariya xwe ve tê xuyang kirin da ku dest bi merasîma nîşandana hêza xwe li ber şagirtên xwe bike, li ser vê pilingê ku piştî hêza ku wî şikand, feqîr bû.

Çîroka pilingên di roja dehemîn de cîhanek paralel ava kir ji cîhana rastîn a ku nivîskar tê de dijî. Ji ber ku polîtîkayên çewisandinê yên ku ji hêla karakterê tamkirî yên çîrokê ve têne meşandin û rewşa nexweş, rûreşker ku karakterê pilingê temsîl dike, pêvajoya zordestiyê ya ku ji hêla desthilatdaran ve li dijî welatiyan pêk tê, dike.

Cih û dîroka weşanê: Weşanên Navenda Mezopotamya ya Wergerê, Weşanxaneya Şilêr / 2022

temenê wî mezin dibe, ji bo wî dizîvire wek taybetmendiyekê. Çi pêwîstiyên wî hebin dixwaze hinek ji bo wî pêk bînin, heta di romanê de ewqas bi pêş de diçe, pêwîstiyên xwe yê jiyanî jî êdî nikare xwe bi xwe bike.

Ji ber ku di romanê de bûyerên ku tên jiyîn pir dirêj in, naxwazin nivîsên xwe bi naverokên zêde bifetisînin. Bi kurtasî taybetmendiya Oblomov û feraseta Oblomovtî di vê mijarê de çawa derbas dibe, anî ser zimên. Hêja ye ku ew roman bê xwendin. Ji ber ku dema min ev roman xwend, her çi qas weke Oblomov bê xîret nebim jî, di hin aliyan de min xwe jî tê de dît. Dibe ku li derdora me kesên bi vî rengî hebin. Kesênku ji bo jiyana xwe rast bikin, plansazî dikin lê tu carî pêk nayînin, ji bêkariyê bêzar in lê ji bo ku kar bikin, li kar nagerin. Dema kar bibînin jî bi bihaneyekê dev jê berdidin, ji bo çalakiyên jiyanî û civakî ji cihê xwe ranabin û xîret nakin ku tiştekî pêş bixin.

Her çi qas nivîskarê romanê Gonçarov rewşa Rûsiyayê bi lêv kiribe jî, di roja me ya îro de jî weke nexweşiyekê di nava hin mirovan de heye. Yek ji sedeman malbat e. Malbat zarokên xwe bi çi awayî mezin bikin, wisa di jiyanê de tev digerin. Ew digihêjin vê astê ku dixwazin xwe ji vê rewşê xelas bikin, lê ew hînbûn nahêle ku guhertin zû bi zû pêş bikeve. Ji aliyekî din ve kesayet baweriya xwe ya cewherî jî winda dike. Wek kesayeteke bihêz û xwedî vîn nikare di jiyanê de bi berpirsyarî tev bigere. Ji civakbûnê dûrketin, di quncikên xwe de mayîn û li hemberî jiyanê xemsarî pêş dikeve. Wateya Oblomovtî li ser wan taybetmendiyan ava bûye.

Wek her mijarê di vê mijarê de jî em dikarin bandora pergala kapîtalîzmê wek sedem nîşan bidin. Her ku teknîk bi pêş dikeve û hêza fizîkî ya mirov li paş dimîne, em bixwazin nexwazin di aliyê xuliqkariyê de lewaztî çêdibe. Pêwîstiya mirov ji bo her karî namîne. Di nava civakê de bêkarî zêde dibe. Ji ber serdema kapîtalîzmê teknîk ewqas hatiye pêşxistin, karê ku sed kes dikin makîneyek bi tena xwe û bi zûtirîn dem diqedîne. Qaşo bi hêsankirina jiyana mirovan pergala kapîtalîzmê mirov ji kedê, xuliqkariyê, yekîtiya hêza mejî û fîzîkî dûr dixe. Ev rewş jî dihêle ku xemsarî, sereserebûn, giranî û... hwd, di derûniya mirovan de rû bide.

Di romana Oblomov de bûyer û diyardeyên ku di kesayeta qehremanên romanê de hatine bilêvkirin, di roja me ya îro de hîn jî dijîn. Ji ber hîn jî malbat zarokên xwe bi feraseta xwe bi jehrî dikin. Pergala kapîtalîzmê hîn jî li ser civakê dilîze, bêkêr û bêkar dihêle. Hîn jî kesayetên Oblomov di nava me de dijîn. Heya em vê feraseta Oblomovtî derbas nekin, çi qas dem û demsal jî derbas bibin, nivîskarê romanê ji bîr nekin.

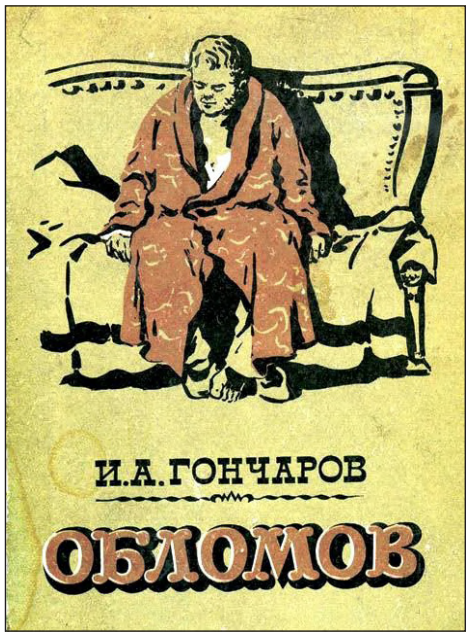

■ **Qapa romana (Oblomov) ya bi zimanê Rosî**

Bolşefîkan de jî bandora Oblomovtî heye û di nivîsên xwe de wiha tîne ziman: "Rûsiya sê şoreş derbas kirin, lê dîsa feraseta Oblomov ma, ji ber ku feraseta Oblomov ne tenê di nav axa, gundî û rewşenbîran de pêş ketiye, lê di navbera karker û komunîstan de jî heye. Ger hûn li xebatên wan binêrin, hûn ê bizanibin çawa di nava me de ew feraset dijî. Ji bo em vê ferasetê derbas bikin, demekê mijûlbûn, paqijkirin û hejandin pêwîst dike.".

Oblomov kî ye û Oblomovtî çi ye?

Îlya Îlyîç Oblomov araziyê ku ji bavê wî maye, dewrî keya (berdestê mala) xwe dike û koçî bajarê mezin dibe. Di wir de bêyî ku karekî bike, pereyên ku ji gund tên, jiyaneke tiral dijî. Dîtiye li Rûsiyayê guhertin çêdibe, koçî bajêr dibe, lê belê ew nikare xwe li gor vê rewşê biguhere. Em Oblomovî tenê wek kesayeteke tiral pênase bikin, têrê nake. Ji ber ku kêfa wî ji kesayetên tiral nayê, ji nexebitandinê kêfxweş nabe. Nexwe çi sedem e tiraltiyê dike? Gelo kar peyda nekiriye? Ew jî ne sedem e. Oblomov berê di saziyeke dewletê de bûye xwedî karekî baş lê bi bihaneyekê dest jê berdaye. Ew ne tenê girêdayî kar e. Oblomov her di mijarê de wisa ye. Oblomovtî jî ew e. Oblomov pirsgirêk ji ku tê û çareserî çi ye dizane. Ji bo jiyana xwe biguhere, timî plansaziyên xweş jî çidike. Lê belê tu caran wan plansaziyan pêk nayine. Di rastiya xwe de di hundirê Oblomov de cewherek heye. Ew xwedî zanebûn û çandekê ye lê şiyan û zanebûna xwe bi kar nayine. Ger Oblomov ji Oblomovtiya xwe rizgar bibe, dikare gelek tiştên baş bike. Oblomov bi piranî di nav xeyalan de dijî. Cihê ku lê rûdine û radize, gelek tiştan di mejiyê xwe de pêş dixe û pê kêfxweş dibe, lê dema mijar tê pêkanînê, dîsa çavê xwe digire radize. Wek di romanê de jî derbas dibe, Oblomov malbateke zengîn xwedî erd de mezin bûye û tu carî malbata wî nehiştiye ku karekî bike û timî bi delalî mezin kirine. Nehiştine biherike û ser lingên xwe bisekine. Her dema ku derbas dibe û

romanê dike. Carinan bûyer û kesên di romanê de cih digirin, razber in û carinan jî şênber in. Bi awayekî din nivîskar bûyerên ku hatine jiyîn an jî wek xeyalî berhemên xwe pêşkeş dike. Dema em romanekê digirin dest, pêwîstî bi lêkolîna dem, cih û ferasetên heyî jî çêdibe. Ji ber ku romanên di Rojhilata Navîn de hatine nivîsîn, Rojava (Ewropa) û Rojhilata Dûr hatiye nivîsîn û li gor çand û ferasetê, şêwe û girtina dest tê guhertin. Li aliyekî din bi xwendina romanekê, rewşa jiyana mirovên welatekî jî tê naskirin û di wê der barê dahûrandinên xwe bi pêş dixin. Bi kurtasî roman jî weke beşeke wêjeyî, di jiyana me giştî de erk û rola wê ya girîng heye. Hin roman hene ku dibin malê cîhanê yê giştî. Ji ber taybetmendiyên kesên di romanê de cih digirin bangî tevahî mirovan dikin. Ên ku romanên bi vî rengî dixwînin xwe tê de dibînin. Yek ji wan romanan jî romana 'Oblomov' e. Dixwazim di vê nivîsê de, kesayeta Oblomovî vekim û teyisandin û bandora xwe ya roja me ya îro çawa ye, bigirim dest. Dibe ku hin nêrîn û gengeşe ser vê mijarê çêbibin; 'ewqas berhemên me yên Kurdî û wêjeya me ya dewlemend heye, çima em romaneke Rûsî digirin dest?" Weke min li jor jî anî ziman, hin roman gerdûnî ne û wek kesayet di aliyê hişmendî de hin jî bandora wan li me çêdibe. Ji ber vê yekê pêwîstiyeke ku em vê mijarê bigirin dest û sûdê bidin xwendevanên hêja. Her çi qas ev berhem wêjeyî be jî, lê aliyê wê yê derûnî û civaknasî jî xurt e. Jixwe destgirtina me ya vê romanê jî di bingehê xwe de aliyê wê yê derûniya civakî ye.

Îvan Gonçarov di sala 1849'an de di kovarekê de çîrokeke bi navê 'Xewna Oblomov' parve kir. Gonçarov bi demê re vê berhema xwe hîn berfirehtir kir û di sala 1857'an de Oblomov weke roman hate çapkirin. Roman her çi qasî di 1857'an de di nava mehekê de hatibe nivisîn jî, lê di rastiya xwe de lêhûrbûna deh salan a nivîskar Gonçarov bû. Sedema ku berhemeke ewqas dirêj, berfireh û bi hostayî hatiye nivîsandin jî, ew lêhûrbûnên deh salan e. Piştî ku romana Oblomov hate weşandin, li tevahiya Rûsiyayê bi guhdaneke mezin hate pêşwazîkirin. Li tevaya welêt ji aliyê her kesî ve dihate gengeşekirin. Ji ber ku di wan salan de Rûsiya amedekariya veguhertina rewşa xwe dikir. Ji rakirina koletiyê re hîn sê sal hebû. Pergala Kapîtalîzmê ji Rojavayê dest pê kir û li tevahî cîhanê belav dibû û hêdî hêdî derbasî Rûsiyayê dibû. Şêwe û çanda civakê ji her alî ve dest bi guhertin û veguhertinê dibû. Jixwe kesayeta Oblomov jî mirovên Rûsî rexne dikir û ji mirovên Rojavayî re danberhev dikir. Ji ber vê sedemê di cih û dema xwe de hatiye weşandin û pê re têgîneke nû derketibû holê, ew jî 'Oblomovtî' bû. Lê veguherîn çi qas mezin bibe jî, Rûsiya bi hêsanî xwe ji Oblomovtî rizgar nekir. Heta îro jî dibe ku hîn ev feraset ji nava xwe neavêtibe. Ser vê mijarê Lenîn jî dibêje tevahî beşên civakî ji Oblomovtî bandor bûye heta di nava

Mîrateya Oblomov... Feraseta 'Oblomovtî'

Oblomov pirsgirêk ji ku tê û çareserî çi ye dizane. Ji bo jiyana xwe biguhere, timî plansaziyên xweş jî çidike. Lê belê tu caran wan plansaziyan pêk nayine..

Armanc Hêvî*

Roman di jiyana mirovan de, ji aliyê hizrî û hişmendî de jî rola guhertin û veguhertinê lîstiye. Di heman demê de bûyer û diyardeyên ku li welatekî rû didin weke şer, rewşa aborî, siyasî û çandî jî bandora xwe li nivîsandina

*Nivîskar û rojnamevan e, di çapameniya nivîskî de kar dike, gotar û helbestan dinivîse, di sala 2018an de Berhemeke wî ya helbestan bi navê (Rêwiyê Bê Dem) derketiye.

heyî hejmareke kêm ji pirtûkan tê weşandin(bi taybet ên kurdî), li gor we û ji ber ku hun jî di qada wêjeyê de dixebitin û helbet şopandina we di vî milî de heye, sedemên vê kêmbûnê çi ne?

Di vê der barê de mirov dikare behsa rewşa weşangeriyê bike. Weke tê zanîn weşangerî ji bilî ku erk û pewireke çandeyî ye, ew bi xwe pîşeyeke, pîşeya çêkirina pirtûkan û belavkirin û firotina wan e. ji bo ku ev pîşe bibe bi sûd pêwîst e bazara wê jî hebe û bibe babeta kirîn û firotinê. Ji xwe ji ber rewşên siyasî yên diyar derfeta weşangeriyeke durist û rasteqîn li herêma me çênebûye. Di rewşa niha de hin hewldanên weşangeriyê derdikevin, lê pir lawaz û qels in. sedemên wê jî pir in. yek jê ew e ku pîşesazên vê xebatê kêm in. ya din jî bingeh û binyada vê pîşeyê lawaz e, ji ber ku li ba me ta niha bazara kirîn û firotina pirtûkan çênebûye. Ango weşangerî ji bo kesê weşangêr hîna nebûye pîşeyeke bi sûd. Lewma niha ev pîşe hema bibêje tune ye, ya heyî jî bi destê sazûmana rêveberiyê tê kirin. Hijmara pirtûkên ku salane têne weşandin pir kêm e û bi awayên bi rêk û pêk nayên belavkirin û pêşandan û firotin. Lê bêguman di nava salan de ev qada weşangeriyê jî dê bibe xwedî ezmûn, her wiha bi rêya pêşangehên salane û pêşangehên herêmî û avakirina pirtûkxaneyên mezin dê bazara pirtûkan jî bête avakirin û mezin bibe.

-Dîmena wêjeyî ya ku em tê de dijîn herî kêm ev çend salên dawî di asta afirîneriyê de tûşî lawazîyê hatiye. Pir pirtûkên ku têne weşandin di milê afirîneriyê de ne di asta ku tê xwestin de ne, Li gor we sedemên vê yekê çi ne?

Ev pirs jî hema bibêje girêdayî pirsa berê ye, dema ku weşangeriyeke bi rêk û pêk tune be, dê pir berhemên qels jî derkevin. Em bêjin weke mînak, li welatekî ku xwedî weşangeriyeke bi hêz û kevn e, yê weşanger dê kîjan pirtûkê biweşîne? Helbet dê pirtûka ku bête xwendin û bête kirîn û bibe jêdera sûdeke diravî, lewma yê weşanger dê hewl bide ku berhemeke bi hêz û baş biweşîne, dê ji nava pir destnivîsan a herî baş bibîne û biweşîne. Lê dema ku ev bingeha weşangeriyê tunebe, dê berhemên qels jî carana têkevin bazarê û pirtûkxaneyê. Eger rojekê binyada weşangeriyê asê û tekûz bû dê ev pirsgirêk jî bête çareserkirin.

- Birêz Necim, em te spas dikin, gotina te ya dawîn.

Spas ji we re, ji bo xebatkarên kovara Şermola, bi hêvî me her serkeftî bin.

-Ta niha çend berhemên we hatine çapkirin û çend ji wan di salên şoreşê de hatin nivîsanidn û mijarên wan çi bû?

Ez bi nivîsîna helbestên Kurdî mijûl dibim, ta niha 4 pirtûkên min hetine çapkirin û weşandin, Berhevoka min a yekemîn bi navê (Kezîzer) li Bêrûtê ji weşanxaneya Amerda sala 2002'an hate weşandin. Berhevoka min ya duyemîn bi navê (Bîstikek Guneh) di tîrmeha 2006'an de li Şamê hate weşandin.

Berhevoka sêyemîn bi navê (Dilên Navser) di sala 2019'an de ji weşanxaneya Şilêr li bajarê Qamişlo hate weşandin.

Ya çarem jî (Danên bi Çêja Peyva Destpêkê) di sala 2021'ê de ji weşanxaneya Şilêr hate weşandin.

Ya dawî jî bi navê (Şevbêrkên Spî) tê payin ku vê salê ji weşanên HRRK`ê bête weşandin.

- Hun helbestê dinivîsin, lê li gor şopandina we di vê demê bi giştî di nava xwîneran de kîjan cureya wêjeyî bêhtir tê xwendin û çima?

Destpêkê hêjaye ku em bibêjin, li ba me hîna bazareke berfirh a daneriyê û nivîsînê û weşanê nehatiya avakirin. Lewma mirov nikare daneyeke wiha pêşkêş bike. Li welatê me encax salê sed an kêmî sed pirtûkan tênê

■ Ji berhemên Helbestvan Kemal Necim

çapkirin û weşandin. Ev hijmareke pir kêm û lawaz e. lewma mirov dikare bibêje çi tê pêşandan û pêşkêşkirin ew tê xwendin, pir bijarteyên fireh li pêşiya xwêneran tune ne. Weke ku tu ji yekî re bibêjî, ka tê çayê vexwe yan qehweyê? Ji xwe her du bijarte li pêşiya wî hene. ya cureyên wêjeyê jî wiha ye.

Wê çaxê mirov çawa dikare bipîve? Mirov binere ka di nava sed pirtûkên hatine çapkirin de kîjan cure zêde ye, wê çaxê ew zêde hatiye xwendin. Li gorî şopandinên min piraniya pirtûkên têne çapkirin û weşandin ên helbest û çîrokan e. wê çaxê em dikarin bibêjin cureyên herî zêde têne xwendin helbest û çîrok in. ne ku ji ber nivîsîna çîrok û helbestê pêş ketiye, lê ji ber ku her ew li ber destên xwendevanan hene.

-Piştî şoreşa Rojava, hin weşanxane hatin damezrandin, tevî wê jî li gor hin dane û amarên

■ Hefteya wêjeyî / Qamişlo 28-5-2022

bike, her wiha bandorê li derbirîna wan jî dike. Ji xwe eger mirov li berhemên wêjeyê yên van salên dawiyê binere, piranî di vê atmosfêra şer û êş û azar û berxwedanê de hatine nivîsîn. Heta dema ku yê wêjevan hin mijarên din, mîna evînê dinivîse jî ew di bin siya vê rewşê de tê nivîsîn.

-Îro em dizanin ku pêşketinên teknolojî bandoreke mezin li tevaya cîhanê kiriye, ev bandor li ser hemû beşên jiyana mirov diyar e, li gor we gelo bandora vê serdestiya teknolojîk li ser tevgera wêjeyî û daneriyê erênî bû yan neyênî bû û çima?

Hin tişt hene, mirov nikare bibêje, erê yan na, reş an spî. Her qonaxeke dîrokê, her guherîneke civakî, ramyarî û teknolojî aliyên wê yên erênî û yên neyênî jî hene. Pêşketina teknolojîk di gelek gonaxên dîrokê de têvedaneke mezin daye geşedana ramyarî û qada nivîsîn, çapkirin û weşandinê. Ez bi xwe gihiştime wê demê ku min bi Tektîloyê dinivîsî. Ji wê demê ta niha pêşketinên teknolojîk yên mezin çêbûn. Nivîsîn û çapkirin û weşandin pir hêsantir bûye. Helbet min û gelek kesên din sûdeke mezin ji vê pêşkatinê girtiye. Lê gelo bandoreke neyênî tune? Helbet heye. Niha ez bawer im mebesta we ev qelebalix û xirecira mezin yan weşana elektronîk e. ango weşana bi rêya melperên internetê û hemû sepan û programên girêdayî wê ye. Bêguman aliyekî wê yê erênî heye. Mînak ez dikarim di heman kêliyê de helbesta xwe biweşînim, ew helbest dê di demeke kurt de bi hêsanî bê pere bighêje pir xwendevanan, her wiha ez dikarim bi xwênerên xwe re têkevim têkiliyê û gotûbêjê. Lê beramberî wê aliyên neyênî jî hene, yek jê ku naverok bê ser û ber têne weşandin. Agahiyên ne tekûz û pir caran ne rast têne weşandin. Ya herî girîng jî ku ev alavên weşanê ne di destê civakê de ye, lê di destê desthilatan de ye, ew desthilat jî naverokan li gorî berjewendiya xwe diweşînin û belav dikin. Yanî ew desthilatdar bi rêya wan alavan destê xew datînin ser hizr, raman û bîr û baweriyên civakê û civakan li gorî xwe bi şêwe û pergal dikin. Ev hemû bendorên neyênî ne. lê eger dîsa em vegerin kakila pirsê, pêwîste em bêjin ku ji erkê rewşenbîr, wêjevan û nivîkaran e ku van bandorên neyênî pûç bikin.

her tişt di pêvajoya avakirin, sazkirin û çêkirinê de ye. ji hêla civakî, siyasî, rêvebirin, parastin û ewlehî, abûrî, perwerde û hwd. Lewma wêje jî weke qadeke civakê, weke rûdan û bûyerke civakî hîna di pêvajoya avakirin û çêkirinê de ye. Mirov dikare bibêje ku ev qad û rûdana civakî ya bi navê wêjeyê niha li beramberî du erk û berpirsyariyan e, yek jê xwe avakirin, sazkirin û çêkirin e. Yan din jî ji nû ve nivîsîn û belgekirina rûdanên vê pêvajoya şoreşê ye. Ango, wêje beriya ku şoreşê bide vegotin pêwîst e destpêkê nasnameya xwe ava bike, rêya xwe nas bike û zimanê xwe peyda bike. Mirov dikare bibêje ku pêwîst e destpêkê wêje şoreşa xwe lidar bixe. Bêyî vê yekî dê nikaribe şoreşê vebêje û şîrove bike û bide nasîn û belge bike.

-Bêguman şoreş bandorê li wêjevan û mijarên nivîsên wî dike, şoreşa 19 tîrmehê çiqas bandor li wêjevan û nivîskarên vê qadê kir û di milê kalîte û mijaran de çi cudahî bi xwe ra anî?

Wêje rûdaneke civakî ye, weke ku fîlozofê Fransî Jean-Paul Sartre dibêje. Ji xwe şoreş jî bûyerke civakî ye, bûyer û rûdana guherîna civakê ye. Lewma bê guman her rûdanek û tevgereke civakî dê bandorê li qada wêjeyê bike û bandorê li nivîskar û wêjevanan jî bike.

Şoreşa ku ev deh sal in li vê erdnîgariya me rû dide bi xwe re gelek

■ s Qamişlo -12-7-2020

guherînên civakî jî çêkirin û bandora xwe li hemû qadên jiyanê kir. Wêjevan jî her kurê vê civakê ye û bi gellek awayan bi van veguherînan bandor dibe. Wêjevan dema ku mijarekê vedibêje û dinivîse ew ji derdora xwe re dinivîse, her wiha ew dixwaze ku tişta dinivîse û dibêje û diafirîne ji hêla civakê ve bête xwendin û guhdarkirin, lewma ew neçar e ji hest, mereq û êş û azarên vê civakê agahdar be. Dema ku li vî welatî rewşa şer, êrîş, gef serdest be, dê helbet hest û reftarên civakê jî li gorî wê rewşê bête hûnandin. Di rewşeke wiha de afrênerê ku bixwaze derbirînên wî bêne guhdarkirin pêwîst e van êş û azar û hestan vebêje. Ev li aliyekî, li aliyê din; yê nivîskar an wêjevan bi xwe jî ji nava vê civakê ye. Ango eger civak birçî be ew jî birçî ye, eger civak mitala paşeroja xwe dike yê nivîskar jî wiha ye. Lewma tiştekî pir xwezayî ye ku rewşa şoreşê bandorê li kesayeta kesên wêjevan û nivîskar

-Rêzdar Kemal Necim, em bixêrhatina we dikin. Û ji bo derfeta vê hevpeyvînê gelek spas.

Spas ji bo we jî ku we ev derfet da me.

-Ji kerema xwe, bi çend hevokan xwe bi xwînerên Şermola bide nasîn?

Li bajarokê Girkê Legê yê herêma Dêrika Rojavayê Kurdistanê di sala 1969'an de ji dayik bûme.

Li Girkê Legê çêbûm, li wir mezin bûm û heta refa 12'an xwend, di 20 saliya xwe de li pey şopa azadî, welat û şoreşê ji gund derketim û tevli nava kar û têkoşîna siyasî bûm.

Di nîvê salên notî de min dest bi nivîsîna helbestê bi zimanê Kurdî kir. Min helbestên xwe bi piranî di kovarên herêmî de diweşandin, heta ku malperên internetê yên Kurdî vebûn, êdî min di wan malperan de diweşandin.

■ Bêrût-kovara SORGUL /2001

Di dawiya salên notî de ez çûm Paytexta Libnan Bêrûtê û li wir min dest bi karê rojnamegeriyê kir. Li wir min çend salan edîtoriya kovara SORGUL a bi zimanê Erebî kir. Ji wê çaxê de karê min yê sereke rojnamevanî û karê ragihandinê ye.

Ji destêka şoreşa Rojava heta niha ez weke edîtor di ajansa HAWAR`ê de dixebitim. Her wiha bi kar û barên rewşenbîrî ve mijûl dibim.

Ta niha 4 pirtûkên min ên helbestan hetine çapkirin û weşandin.

- Weke hun dizanin; wêje bi giştî û bi taybetî jî pexşan dikare wekî belge, ku ji bo naskirin û fêmkirina serdemekê mirov lê vegere, bi dîtina we gelo tevgera wêjeyî li Rojavayê Kurdistanê dikarîbû serborî û bûyerên Şoreşa Rojava belge bike?

Destpêkê hêjaye mirov bibêje ku şoreşa Rojava û hemû rûdan û bûyerên ku bi vê şoreşê re rû dan, hîna nebûne serboriyeke kevin ku mirov ji niha de behsa belgekirin an jî nivîsandina wê bike. Li gorî dîrokê û ezmûnên li cîhanê, pir caran nivîsîn û belgekirina bûyer û rûdanên şoreşan ne di dema şoreşê bi xwe de hatine pêkanîn. Gelek berhemên şoreşan piştî bi dehan sal hatine nivîsîn. Lê ev nayê wê wateyê ku di pêvajoya şoreşê de jî tevgera nivîsîn û belgekirinê tune bû.

Di ezmûna Rojava de mirov dikare bibêje ku her tişt ji nû ve dest pê dike,

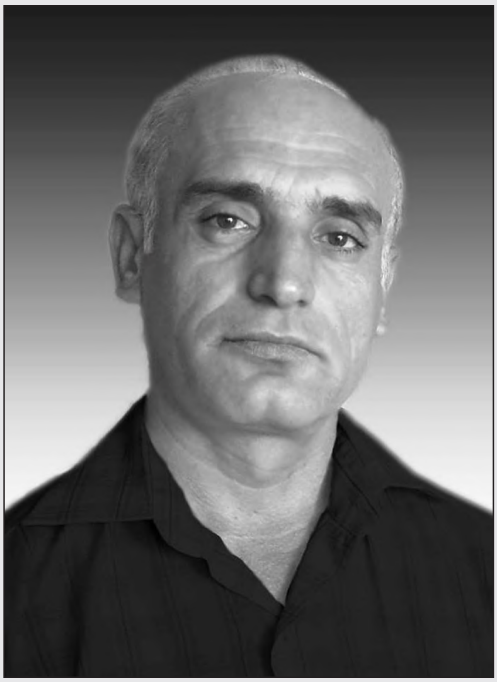

Helbestvan Kemal Necim ji "Şermola" re:

Di rewşa niha de hin hewldanên weşangeriyê derdikevin, lê pir lawaz û qels in.

Hevpeyvîner: Aram Hesen

gemarê dişû, paqij dike û dike weke zêrê helandî. Di helbesteke xwe ya din de jî balê dikişîne ser têkiliya navbera bedewî û evînê:

Helbest: DILBERÊ SERDARÊ XÛBAN

Rohniya çehvên Melayî Xaliqê husna te dayî
Hub tinê da min gedayî husn û hub yek çeşme ye

Wateya peyvan: Çehv: Çav. **Xaliq:** Afirîner, Xweda. **Husn:** Bedewî, spehîtayî, xweşikayî. **Geda:** Belengaz, perîşan, jar, hejar. **Çeşme:** Kanî, çavkanî.

Kurtewateya malikê: Ronahiya çavê Mela û xwoşewîsta dilê wî, ew afirînerê bedewî peyda kirî û di kesayeta te de afirandî, evîn tenê daye min belengaz û perîşanî. Lê jixwe bedewî û evîn jî yek reng in û kok û çavkaniya wan jî yek e ku ew çavkanî jî Xwedayê payebilind e.

Şîrove: Cizîrî, di vê malikê de careke din derbasî mijara **Wehdetul-Wucûd'ê** (yekbûna hebûnê) dibe û têkiliya di navbera bedewî-evîn û Xwedê de wiha rave dike: "Xwedê bedewî daye te û evîn jî daye min (jixwe derveyî wê tiştek para min neketiye). Lê ev nayê wê wateyê ku evîn û bedewî ji hev cuda ne, yan jî yek ji ya din kêmtir e. Na, her du yek tişt in, her du jî nûr in û çavkaniya her duyan jî yek e. Ango her du nûr jî ji nûra Xwedê cuda bûne; nûrekê di dêmê te de cî ji xwe re peyda kiriye, yekê jî di dilê min de cî girtiye." Ehmedê Xanî jî bi heman nêrînê wiha dibêje: **Me'şûq-i tu yî bi fexr û naz î. 'Aşiq tu yî lêykî bê niyaz î**. "Xwedayo, evîn tu bixwe yî lê serfiraz, serbilind, nazdar, xwediyê tevgerên bedew û xweşik î. Xwedayo, çawa ku evîn tu bixwe yî, dildar û evîndar jî tu bixwe yî, lê ne hewcedar î û pêdiviya te bi ti kesî û bi ti tiştî nîne." Li gorî felsefeya **Wehdetul-Wucûdê** her hebûna niha di kaînatê de heyî berê di hebûna Xwedê de kombûyî bûn, sifet û taybetiyên wî bûn. Ji bo ku ji zanistê (teoriyê) derkevin û şênber bibin di kaînatê de cî ji wan re vekir û ji hebûna xwe cuda kirin. Wê bidome.

Çavkanî: Pirtûka Mele Ehmedê Zivingî-Gerdeniya Gewherî.

davikên evînê Xwedayê Hey ew davik li ber wan vedane. Vêca kesê bikeve davikên Xwedê wê çawa ji wan rizgar bibe? Ketina nava davikên Xwedê tê wateya rabûna perdeya di navbera evîndar û Xwedê de. Di malika li jêrê de jî pênasekirina evînê ya bi nûrê didomîne:

MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Nûr e pir nadirwucûd e ger çi ewwel nar û dûd e
Berqê lami' dê li kû de hub di qelban kîmiya ye

Wateya peyvan: Nadir: Kêm. **Wucûd:** Hebûn. **Nadirwucûd:** Kêmhebûn, hebûnên kêm peyda dibin. **Ewwel:** Destpêkê. **Nar:** Agir. Dûd: Dû, dûxan. **Berq:** Birûsk. **Lami':** Berqonek. **Hub:** Evîn, heskirin. **Qelb:** Dil. **Kîmiya:** (Mecaz) Tişta pir biqîmet ya xwediya taybetiyên hêja. Li vir mebest jê derman e, iksir.

Kurtewateya malikê: Ev evîna rastî ya giyanî, her çiqas destpêkê weke agir dil û mêlakên evîndarê xwe dişewitîne û weke dûyekî fetisînek çavan kor dike, lê ronahiyek e, pir kêm peyda dibe û para kêm kesan dikeve. Ev evîn weke birûskeke tîrêjavêj li kû dide û diavêje ser kîjan dilî weke iksirê wî dilî paqij dike û dike weke zêr.

Şîrove: Di vê malikê de evîna giyanî bi rengekî din pênase dike û behsa hin taybetiyên wê dike. Bi gotina, **Nûr e pir nadirwucûd e**, hem careke din pênaseya wê bi nûra îlahî dike, hem dibêje, kêm mirov hene ku bibin xwediyên vê evînê. Bi gotina **ger çi ewwel nar û dûd e**, pênaseya wê wiha didomîne: "Ev evîna giyanî destpêkê agir û dû ye, ango weke agir dil û mêlakan dişewitîne û weke dû bêhna evîndarê xwe diçikîne, çavên wî kor dike û dixe rewşeke wisa ku ha bifetise, ha bifetise." Bi nîvmalika, **Berqê lami' dê li kû de hub di qelban kîmiya ye**, behsa bandor û taybetiya wê dike. Di dijwariya bandora wê de mînandiye birûska ku tîrêj û şîrqînî jê diçin. Ango çawa ku birûsk bi wî dengê xwe yê biheybet dil û hinavên mirovan dilerizîne û bi dijwariya xwe her devera lê dikeve dihelîne, ev evîn jî xwediya bandoreke wisa ye. Lê bi gotina, **hub di qelban kîmiya ye,** balê dikişîne ser taybetiyeke wê ya din û bandora wê ya erênî. Dibêje, çawa ku kîmyaya bi navê iksirê paxir ji zenga li serê paqij dike û dike zêrê safî, ev evîna giyanî jî dil ji zeng û

xweragirtina li ber ne karê mirovên asayî ye. Di malika li jêrê de jî balê dikişîne ser yekbûna rûhê her du evîndaran:

MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Her du rûh yek nûrê tav in çerxek û du stêr di nav in
Her du dane murxê dav in ismê Hey dav lê vedaye

Wateya peyvan: Çerx: Felek, çerxa felekê. **Dane:** Lib. **Murx:** Balinde, perende, teyr. **Ism:** Nav. **Hey:** Sax, zindî. **İsmê**

Wateya peyvan: Çerx: Felek, çerxa felekê. **Dane:** Lib. **Murx:** Balinde, perende, teyr. Ism: Nav. **Hey:** Sax, zindî. **İsmê Hey:** Navê Xwedê yê Hey. **Dav:** Davik, daf.

Kurtewateya malikê: Bêguman rûhên her du evîndaran du ronahiyên ji tîrêjên rojekê (zatê pîroz) ne, çavkaniya wan yek e û ew jî ronahiya kevnare ye. Herwisa weke du stêran in û di yek çerxê de -ku çerxa evîna rastî ye- digerin. Her du jî weke murxê ji bo girtina nêçîrê libên di nava davikan de ne. Yê ew davik vedayîn jî Xwedayê Hey bixwe ye.

Şîrove: Cizîrî di vir de bi gotina, **her du rûh yek nûrê tav in**, rûhê evîndar û dilketiyê pak û pîroz dibîne û bi tîrêjên nûra Xwedayî pênase dike. Herwisa çavkaniya her du rûhan jî rojê ango zatê Xweda nîşan dide. Ango dibêje, rûhê evîndar û dilketiyê pîroz in û du tîrêjên ji nûra Xwedê ne. Çawa ku tê dîtin li gorî nêrîna wî evîn çawa ku pîroz e rûhê evîndarên xwe jî pîroz dike, heta dibe asta herî bilind ya pîroziyê. Bi gotina, **çerxek û du stêr di nav in** jî, bi mînandina du stêrên di nava çerxekê de bedewî û pîroziyeke din dide wan. Ev jî mînandineke pir bedew û pir balkêş e. Çawa ku çerxek ji bo her duyan tenê hatibe afirandin û weke du stêrên birqonek di nava wê çerxê de geşt û seyranê bikin. Bi gotina, **Her du dane murxê dav in**, mînandineke balkêştir û bedewtir kiriye. Dibêje çawa ku kewgîr ji bo girtina nêçîrê li cem davikan kewekî bi cî dike, her du evîndar jî kewên davikan in. Di vir de evîn mînandiye davikan û evnîdar jî hem mînandine libên di nava davikan de hem kewê ribat yê di rikehê de. Li vir xala herî balkêş ew e ku dibêje, **ismê Hey dav lê vedaye**, ango ji bo ku bikevin

bedenê ve girêdayî ye dema beden diçe ew evîn jî diqede. Wê demê mirov nikare ji evîna bedenî re bibêje evîneke rast e. Lê di evîna rûhî de ji ber ku dilketî namire û bedewî jê naçe evîn jî mayînde ye û evîneke rast e." Di malika li jêrê de jî pênaseya evîna rûhî dike:

MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Her kesê muhbet ji rûh e mubtela'y nûra Subûh e
Wî di dil de sed curûh e cezbe û lerzîn û ta ye

Wateya peyvan: Ji rûh e: Ango evîna rûhanî ya rastî ye. **Mubtela:** Xemxwar, gêj, bi kul û derd, kesê ji aliyê Xwedê ve bi êş û nexweşiyê tê ceribandin. **Nûr:** Ronî, ronahî, geşî, roniya tê bawerkirin ku ji aliyê hêza xwedayî ve hatiye şandin. **Subûh:** Navek ji navên Xwedê ye, herwisa bi wateya pakî pîroz e. **Curûh:** Piraneya cerh e, birîn. **Cezbe:** Rakêşan, lerz.

Kurtewateya malikê: Çi kesê evîna wî ji giyanê wî be û di dilê wî yê rastî de be ku ev jî dibe beşa pêşî ya evînê (evîna rûhî), bi nûra Xwedayê ji guman û kêmayiyan berî, gêj dibe û di ezmûna êş û azaran re derbas dibe. Ji ber wê di dilê wî de bi sedan birîn vedibin, direcife, dilerize û dikeve tayeke pir dijwar.

Şîrove: Cizîrî di vê malikê de balê dikişîne ser têkiliya di navbera evîna bedenî û evîna rûhî de û wê têkiliyê wiha rave dike: "Ji bo ku evîndar xwe bigihîne evîna rûhî ku evîna rastî ye, evîna bedenî (mecazî) dibe navgîn, dibe pir." Lewra li gorî nêrîna wî bê evîna bedenî xwegihandina evîna rûhî ne pêkan e. Çawa ku di helbesteke xwe de wiha dibêje: **Lami'a husn û cemalê dê ji 'ilmê bête 'eyn. 'Işq-i da jê hilbitin kê dî heqîqet bêmecaz?** "Divê tîrêja spehîtayî û bedewiya herheyî (ya Xwedê) ji rewşa zanist û teoriyê derkeve, bikeve rewşa dîtin û xuyakirinê, da agirê evînê jê hilbe. Lewra ti kesî evîna rastî bê evîna mecazî nedîtiye. Ango bedewiya dêmê dildarê evîndar dikişîne û ji wê bedewiyê ber bi evîna rastî ve diçe." Di vir de herwisa balê dikişîne ser êş û azara ji ber derbasbûna ji evîna mecazî ber bi evîna rastî ve. Di derbasbûna ser pira di navbera her du evînan de di dilê evîndar de bi sedan kul û birîn çêdibin û dikeve lerz û tayeke wisa ku

Şîrove: Di vê malikê de evîna bedenî (mecazî) bi awayekî balkêş mînandiye evîna bilbil û gulê. Çawa ku tê zanîn ehlê tesewifê û ehlê dil li ser evîna rast her tim bilbil û gul û perperok û agir mînak nîşan didin. Helbestvanan ji berê û paş ve helbestên xwe bi evîna bilbil û gulê û perperokê û agir xemilandine. Cizîrî jî evîna bedenî û evîna bilbil û gulê wiha mînandine hev û anîne beramberî hev: "Heta ku gul bi dara xwe ve ye, geş e û sor e, bilbil evîndarê wê ye û jê dûr nakeve. Herwisa weke kesekî mest û serxweş bi saetan bi dengê xwe yê xweş wîtewîta wî ye li dorê diçe û tê." Di malika li jêrê de jî vê mînandinê didomîne:

MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Her çi cilwa bû ji navê nû gulek dî girt xunavê
Wî ji dil çû muhbeta vê ew bi ya dî ra teba ye

Wateya peyvan: Cilwa: Barkirin, derketin, ketin, jêketin, qurifîn, qermiçîn. **Muhbet:** Heskirin, evîn. **Teba:** Lipeyçûyîn, meyldayîn, girêdan.

Kurtewateya malikê: (Çawa li jorê jî hat gotin:) Heta ku gul sor, geş û bînxweş in bilbil di nava wan de ye, li dora wan diçe, tê û li ser wan dixwîne. Lê çi dema yek ji wan ji şaxê xwe dikeve, yan pelên wê diweşin, yan diqermiçe, sorayî û bîna wê diçe, guleke din dibişkive û pelên wê xunav digirin, bilbil êdî ji ya ketî, yan qermiçî hes nake, evîna wê ji bîr dike li dû ya din diçe. Ango êdî dibe evîndarê gula nû û li ser wê dixwîne. Ya din tê jibîrkirin.

Şîrove: Di vê malikê de jî di navbera evîna bedenî û evîna bilbil de mînandineke pir xweş û bedew kiriye. Çawa ku dema guleke dildara bilbil ji şaxê xwe dikeve (ango dimire), yan diqermiçe, yan pelên wê diweşin, evîna bilbil ya li hemberî wê diqede û dilê wî dikeve guleke din ya nûbişkivî û pelên wê xunav dayîn, evîndarê/a evîna bedenî (mecazî) jî dema dildara/ê wî/wê yan dimire, yan bedewiya wê/wî jê diçe evîna wî/wê diqede, dema yeke/î bedew dibîne êdî dilê xwe berdide wê/wî. Cizîrî di vir de bi vê mînakê dixwaze vê peyamê bide: "Çawa ku beden ne mayînde ye, bedewiya wê jê diçe û di dawiyê de tine dibe, evîna bedenî jî ji ber ku bi

Sertîr. **Dinojin:** Kun dikin. **Mislê:** Weke, mîna, fena. **Beqa:** Man, mayîn. **Neqş:** Nîgar. **Bêbeqa:** Bêmayîn, tiştên namînin.

Kurtewateya malikê: Herçî evîna bedenî ye ku dikeve beşa duduyan, çendî ku agir bi dilê evîndarê xwe dixe û dişewitîne, herwisa sertîrên xwe jî bi dizî digihîne kezebê û kun dikin, lê dîsa dema wê kurt e û bi qasî du rojan e. Jixwe weke neqş û nîgarên li ser avê ye, ne mayînde ye û li gorî rewşê diguhere.

Şîrove: Cizîrî, piştî dabeşkirina evînê li ser du beşan (rûhî, bedenî), yek bi yek pênaseya wan dike. Di vê malikê de evîna bedenî (cismanî) pênase dike. Di pênasekirinê de êşa wê mînandiye (şibihandiye) agir ku ji êşa agir zehmettir nîne. Wiha dibêje: "Ev beşa evînê bi evîdarê/a xwe pir êş û işkenceyê dide kişandin û dilê wî/wê weke agir deşewitîne."Di heman demê de mînandiye sertîran jî. Çawa ku dema tîr ji kevan difelite, li amancê dikeve û kun dike êşa ji ber nayê pênasekirin, dibêje, ev evîn jî weke sertîran bi dizî li mêlaka evîndar dikeve û kun dike. Di dewama pênaseya xwe de demeke pir kurt ji vê evînê re diyar kiriye û mînandiye ked û tevgereke bêsûd û bêwate. Wiha dibêje: "Ev beşa evînê du roj in û weke ku tu tiştekê li ser avê binivîsî ne mayînde ye." Ku dibêje, **mislê neqşê bêbeqa ye**. Di malika li jêrê de jî mînakên vê evînê yên şênber û berbiçav dide:

MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Gul heta sohr in bi tê ve bên tebessum pê ve pê ve
Bulbulê serxweş di nêv e nexme û nal û newa ye

Wateya peyvan: Sohr: Sor. **Tê:** Ta, şaxê dara gulê. **Tebessum:** Bişirîn, beşişîn, girnijîn, berken, zerdexene, kenê bin lêvan, kenê bêdeng. **Nexme:** Dengê xweş û biaheng, dengê lihevkirî, lihevhatî. **Nal:** Nalîn, kalîn, zarîn. **Newa:** Deng, nexme, aheng.

Kurtewateya malikê: Heta ku gul bi şaxê dara xwe ve bin, devliken, bişkuvî û sor bin, bilbilê ji evîna gulê mest û serxweş, di nava wan şaxan de ye û li dora gulan diçe û tê. Herwisa bi deng û awazên herî xweş û biaheng li ser wan dixwîne û dixulxulîne.

Wateya peyvan: **Muhbet:** Heskirin, evîn, evîndarî, dildarî. **Sûrî:** Şiklî, xeyalî, wêneyî. **Qism:** Beş, par, nifş, cure. **Qufl:** Kilît. **Miftah:** Mifte, kilîl. **Tilism:** Sêhrkirî, efsûnkirî, tişta veşartî û biraz ku her kes nikare fêm bike û bizane. **Rûh:** Giyan, can. **Cism:** Gewde, laş, beden. **Nar:** Agir. **Nûr:** Ronahî. Hewa: Li vir mebest dilbijîna nefsê ya zayendî ye.

Kurtewateya malikê: Ew evîna ku di dil de weke şiklekî xeyalî ye du beş e. Lê naskirina wê ne hêsan e, lewra kilîtkirî ye, bitilism e û bê kilît jî venabe. Beşa pêşî rûhî, giyanî û nûranî ye, beşa din bedenî, madî û mecazî ye. Beşa yekê agireke di dil de pê ketî û dil ronahî û zelal dike. Beşa duduyan hewaya nefsê ya heywanî ye ku ji dilbijîna (şehwet) ajelî tê meydanê.

Şîrove: Mela, bi nîvmalika, "**Muhbeta sûrî du qism e qufl û miftah û tilism e**", di mijara pênaseya evînê de balê dikişîne ser du xalên pir girîng. Ya yekê, evînê dike du beş, ya duduyan, bi têgîna **qufl, miftah û tilism**'ê peyama ku fêmkirin, têgihîştin, naskirin û xwegihandina rastî û kûrayiya evînê ne karekî hêsan e, dide. Kurt û cewher wiha dibêje: Pirtûka ravekirina evînê li devereke veşartî ye, deriyê wê hatiye kilîtkirin û kilîla wê jî hatiye efsûnkirin. Cî bê dîtin jî kilîl nayê dîtin, kilîl jî bê dîtin dîsa hûn nikarin xwe bigihînînê, lewre bitilism e û ji aliyê pisporan ve hatiye efsûnkirin. Bi nîvmalika, "**Hin ji rûh in hin ji cism e nar û nûr e hin hewa ye**", bi awayekî balkêş naveroka her du beşan jî wiha rave dike: Beşa evînê ya yekê giyanî ye û li ber çavan nayê dîtin. Lewre agirekî di hundirê dil de ye û ew agir wî dilî wisa paqij dike, ronahiyeke wisa lê belav dike, ku tiştên ti çav nebînin ew dibîne. Beşa duduyan jî evîneke bedenî û dilbijîneke heywanî ye. Di malika li jêrê de evîna cismanî (bedenî, laşî) şîrove dike:

MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Hubbê cismanî du roj in ger çi dil pir pê disojin
Xef ceger peykan dinojin mislê neqşê bêbeqa ye

Wateya peyvan: Hub: Heskirin, evîn. **Cismanî:** Bedenî, laşî. **Disojin:** Dişewitin. **Xef:** Nihênî, nebendî, bi dizî. **Ceger:** Ciger, kezeb, mêlak. **Peyk:**

jî diparêze **evîn** e. Ango erkê girêdana nava hêmanên din jî girtiye ser xwe.

Ji ber vê hêz û taybetiyên wê, Cizîrî felsefeya xwe li ser **evînê** ava kiriye. Bi kurt û cewher **evîn** ji bo wî bingehê her hebûnê ye. Dixwazim di vir de felsefeya Islamê û felsefeya Cizîrî bînim beramberî hev da diyar bibe ka têkilî yan jî nêzîkbûneke çawa di navbera wan de heye. Çawa ku tê zanîn felsefeya Islamê li ser du hêmanên sereke -**tirs û xelat**- ava bûye. Di berdêla qenciyê de bihiştê (xelat), di berdêla neqenciyê de dojehê (tirs) destnîşan dike. Em vê mijarê wiha vekin: Di Quranê de peyva qiyametê 70 caran, cehîm (navekî dojehê ye) 25, mirin 145, tirs 124, cehenem (dojeh) 77, agir 126, îqab (işkence) 26, şedîdulîqab (işkenceya giran) 17, zemherîr (di dojehê de ciyê herî sar) 1, B'es (êşa giran) 17, ezab (işkence) 300, ji wan ezabê elîm (işkenceya pir biêş) 30, ezabê şedîd (işkenceya dijwar) 15, işkenceya mezin 15, zulumat, (di dojehê ciyê herî tarî) 26, Xedeb (hêrs) 24, weyl (işkence) 38, ceza 117, el axîre (dinyaya din) 115, heşir (kombûna li wê dinyayê) 43, sirat (pira siratê, dibêjin ji mû ziravtir û ji devê şûr tûjtir e, ji bo derbasbûna mirovan e) 12 caran derbas dibe û ev tev ji bo tirsandina mirovan in. Jixwe di Quranê de sûretek jî bi navê Heşr'ê heye. Li hemberî wê, peyva cennet (bihişt) 66 caran, qesir (qesrên bihiştê), 11, mey 6, horî 4, xilman (yên rî û simbêlên wan derneketîn û li wê dinyayê xizmeta bihiştiyan dikin)1, carê derbas dibe. Ev jî ji bo bihiştiyan xelat (bertîl) in. Jixwe di ayetekê de jî wiha tê gotin: Kesên li bihiştê, tişta ku dilê wan bixwaze ji bo wan amade ye. Ji vê xelatê mezintir jî nînin.

Cizîrî digel ku mela ye û jiyana wî tev di melatiyê de derbas bûye, di dîwana wî de yek ji van peyvan derbas nabe û ji ti kesî re nabêje ji Xwedê bitirsin, dibêje jê hes bikin, bibin evîndarên wî. Jixwe ji ber wê, heskirina ji Xwedê ji bo xwe kiriye evîneke pir mezin. Di jimara borî de jî min li ser **Pênaseya Evînê** nivîsîbû. Ji ber girîngî û firehiya mijarê dibe ku çend xelekên din jî bigire. Di xeleka yekê de Cizîrî **evîn** wiha pênase kiribû:

Helbest: MUHBETÊ MIHNET DI ZOR IN

Muhbeta sûrî du qism e, qufl û miftah û tilism e
Hin ji rûh in hin ji cism e, nar û nûr e hin hewa ye

■ Melayê Cizîrî

şu'le da. Nûra cemala lem yezel zatê tecellaya xwe da. "Xwedayê mezin berbanga sibeha herheyî çiraya evînê pê xist û li ber ronahiya wê evînê ronahiya bedewiya zatê xwe yê ebedî nîşan da." Herwisa di baweriya wî de jiyanê bi evînê dest pê kiriye, bi evînê li ser piyan radiweste û yek ji hêmanên ku mirov li ser ava bûye jî evîn bixwe ye. Ku wiha dibêje: **Me cewher 'unsirik xamis numa îro di tali'da. Di vê teqwîmê insanî li tali' bûne fal ebrû.** "Di çêbûn û avabûna bedena me de ji bilî her çar hêmanan **(av, ax, agir, hewa)**, ku gerdûn ji wan saz bûye, hêmana pêncan jî ku **(evîn e)** ketiye bextê me, di fala me de derketiye û para me ketiye. Di vê afirandina mirov a herî lihevhatî, biserûber, birêkûpêk û bedew de, birûyên dildarê di bextê me de derketine. Wê bedewiya birûyan bi me re evîn çêkiriye û ketiye bedena me. Ango di gel **av, ax, agir û hewayê** êdî **evîn** jî bûye parçeyek ji havênê hevîrê me." Li gorî vê felsefeyê mirov ne ji çar, ji pênc hêmanan ava bûye. Lê **evîn** ne hêman tenê ye, di heman demê de hêza ku ahenga her çar hêmanên din

Melayê Cizîrî û Pênaseya Evînê -2-

Evîna giyanî dil ji zeng û gemarê dişû, paqij dike û dike weke zêrê helandî..

Diyar Bohtî*

Di xeleka yekê de bi kurtî be jî min hem xwest Melayê Cizîrî bidim naskirin, hem nêrîn û pênasekirina wî ya derbarê evînê de -bêguman li gorî têgihiştin û derfetên xwe- rave bikim. Lewra li gorî wî berî her tiştî evîn heye, ku di helbesteke xwe de wiha dibêje: **Ellah sehergeha ezel yelmûmê 'işqê**

*Nivîskar û rojnamevan e. Sala 1958'an li herêma Bohta ya bakurê Kurdistanê hatiye dinyayê. Bi giştî ev 20 sal in di karê ragihandin û çapemeniyê de dixebite. Herwiha di ber karê xwe re xebata ziman û wêjeya kurdî jî dike. Çend pirtûkên wî (roman, helbest, biwêj) hatine çapkirin.

Xişteya Hejimara 4: Pirtûkên Kurdî û Erebî li Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê li Gorî Cûreyên Wêje û Nivîsandinê

	Lêkolîn	Bîranîn-Jiyanname	Belgekirin	Roman	Çîrok	Helbest	Gotar	Şano	Ziman	Pexşan	Hevpeyvîn	Folklor	Muzik
Weşanxaneya Şilêrê	72	27	4	36	34	52	3	4	7	3	3	12	1
Desteya Çandê-Cizîrê	5	2	1	5	1	9	-	3	2	-	-	2	1
Desteya Çandê - Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê	4	-	-	3	1	5	1	1	1	-	-	-	-
Weşanxaneya Darê	7	-	-	-	2	-	-	1	-	-	-	2	
Projeya HINARê	2	-	-	3	4	1	-	1	-	-	-	-	2
Weşanxaneya Mezopotamiya	5	-	-	-	1	1	-	-	-	-	-	-	2
Şopdarên Rojê	3	-	1	11	4	-	-	-	-	-	-	-	-
Weşanên Neqşê	3	-	1	11	3	-	-	-	-	-	-	-	-
Mezopotamiya ya Wergerê	1	-	-	2	1	1	-	-	-	-	-	-	-
Weşanxaneya AVA	4	5	1	16	5	21	-	-	-	2	2	3	-
Firat a Lêkolînan	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Yekîtiya Rewşenbîran –Cizîrê	2	-	-	-	-	11	2	-	1	-	-	3	-
HRRK	3	-	-	-	1	6	-	-	-	-	-	-	-
Yekîtiya Nivîskarên Kurd li suriyeyê	5	1	-	1	6	22	4	4	1	-	-	2	-
Yekîtîya Nivîskarên Kurdistana Sûriyeyê	4	2	-	7	13	12	1	1	1	-	-	1	-
Akademî	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Pirtûkên Taybet	18	13	1	2	-	55	1	2	10	1	-	21	-
Li Derveyî Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê - Hundirê Sûriyeyê	3	-	-	4	3	10	-	-	-	4	-	-	-
Pirtûkên li Derveyî Sûriyeyê	12	2	-	10	7	6	-	-	-	2	1	7	-
	167	52	9	105	86	212	13	19	25	12	6	54	4

Xişteya Hejmara 3: Hemî Pirtûkên Kurdî li Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê li Gorî Cûreyên Wêje û Nivîsandinê

	Lêkolîn	Bîranîn-Jiyanname	Belgekirin	Roman	Çîrok	Helbest	Gotar	Şano	Ziman	Pexşan	Hevpeyvîn	Folklor	Muzik
Weşanxaneya Şilêrê	30	17	-	22	22	40	1	4	5	2	-	12	1
Desteya Çandê-Cizîrê	1	1	-	2	1	6	-	1	1	-	-	2	1
Desteya Çandê - Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê	3	-	-	2	-	1	-	1	-	-	-	-	-
Weşanxaneya Darê	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	2	-
Projeya HINARê	2	-	-	3	4	1		1	-	-	-	-	2
Weşanên Neqşê	2	-	1	3	2	-	1	1	2	-	-	1	-
Mezopotamiya ya Wergerê	-	-	-	2	1	1	-	-	-	-	-	-	-
Weşanxaneya AVA	1	-	1	6	3	10	-	-	-	1	1	3	-
Yekîtiya Rewşenbîran –Cizîrê	1	-	-	-	-	8	-	-	1	-	-	2	-
HRRK	-	-	-	-	1	4	-	-	1	-	-	-	-
Yekîtiya Nivîskarên Kurd li Sûriyeyê	4	-	-	-	4	16	3	3	1	-	-	2	-
Yekîtîya Nivîskarên Kurdistana Sûriyeyê	3	2	-	5	5	11	1	1	1	-	-	1	-
Pirtûkên Taybet	9	5	-	2	-	47	-	1	4	1	-	20	-
Pirtûkên li Derve Hatine Çapkirin	6	2	-	3	3	1	-	-	-	2	-	7	-
	62	27	2	50	46	146	6	14	16	6	1	52	4

Xişteya Hejmara 2: Hemî Pirtûkên Kurdî û Erebî li Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê li Gorî sal, Weşanxaneû Saziyên Wejeyî û Çandî

	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
Weşanxaneya Şilêrê	-	-	-	-	-	69	40	39	27	71	13	259
Desteya Çandê-Cizîrê	-	-	-	6	1	2	5	7	3	4	3	31
Desteya Çandê - Bakur û Rojhilatê Sûriyê	-	-	-	-	-	-	-	-	-	16	-	16
Weşanxaneya Darê	-	-	-	-	2	10	-	-	-	-	-	12
Projeya HINARê	-	-	-	-	3	8	2	-	-	-	-	13
Weşanxaneya Mezopotamiya	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	7
Şopdarên Rojê	-	-	-	-	-	-	7	2	8	2	-	19
Weşanên Neqşê	-	-	-	-	-	-	-	1	6	16	1	24
Mezopotamiya ya Wergerê	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1	3	5
Weşanxaneya AVA	-	-	-	-	-	-	-	10	22	22	5	59
Firat a Lêkolînan	-	-	-	-	-	-	-	1	1	1	-	3
Yekîtiya Rewşenbîran -Cizîrê	-	-	-	-	2	1	10	1	2	3	-	19
HRRK	-	-	-	-	-	-	1	4	1	4	-	10
Yekîtiya Nivîskarên Kurd li Sûriyeyê	-	-	-	1	2	6	2	12	3	20	-	46
Yekîtiya Nivîskarên Kurdistana Sûriyeyê	-	-	-	1	-	8	22	6	3	1	1	42
Akademî	-	-	-	-	-	2	-	-	2	-	-	4
Pirtûkên Taybet	5	3	10	17	14	22	4	7	13	22	7	124
Li Derveyî Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê - Hundirê Sûriyeyê	3	-	1	-	-	5	5	4	1	3	2	24
Pirtûkên li Derveyî Sûriyeyê	5	6	6	3	3	2	2	8	4	4	3	46
	13	9	17	28	27	135	100	102	97	190	45	763

Xişteya Hejmara 1ê: Pirtûkên Kurdî li Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê li Gorî Sal, Weşanxane û Saziyên Wejeyî û Çandî

	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
Weşanxaneya Şilêrê	-	-	-	-	-	40	30	21	13	43	9	156
Desteya Çandê-Cizîrê	-	-	-	3	1	-	4	3	2	-	3	16
Desteya Çandê - Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	-	7
Weşanxaneya Darê	-	-	-	-	1	2	-	-	-	-	-	3
Projeya HINARê	-	-	-	-	3	8	2	-	-	-	-	13
Weşanên Neqşê	-	-	-	-	-	-	-	-	2	10	1	13
Mezopotamiya ya Wergerê	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	3	4
Weşanxaneya AVA	-	-	-	-	-	-	-	7	11	7	1	26
Yekîtiya Rewşenbîran –Cizîrê	-	-	-	-	2	1	7	1	1	-	-	12
HRRK	-	-	-	-	-	-	1	4	-	1	-	6
Yekîtiya Nivîskarên Kurd li Suriyeyê	-	-	-	1	2	6	1	11	2	10	-	33
Yekîtîya Nivîskarên Kurdistana Sûrîyeyê	-	-	-	1	-	4	18	5	2	-	-	30
Pirtûkên Taybet	4	1	6	13	11	13	4	5	11	15	6	89
Pirtûkên li Derve Hatine Çapkirin	4	6	6	-	3	1	-	4	-	-	-	24
	8	7	12	18	23	75	67	61	45	93	23	432

(Folklor), ji weşanên Enistûtiya Kelepûrê kurdî- Silêmanî 2017

21- Dr. Nûredîn Zaza (Kurdê Nejibîrkirinê) 1919-1988, Konê Reş, (Lêkolîn), Weşanên Sîtav 2019, Ç1

22- Berîya Mêrdînê, Konê Reş, (Roman), Weşanên Sîtav 2019

23- Pencereyên Êşê, Vejîna kurd, (çîrok), dezgeha SerSera/ Elmaniya – 2019

24- Marên Di Hêlîna Kevokan De, Beşîra Derwêş, Çapxana Rojhelat-Hewlêr (çîrok), 2019

Ev xişteyên li jêr (1), (2), (3), (4) çend rastiyan der barê pirtûkên çapkirî di herêmên Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ji sala 2012an heya hezîrana 2022an de diyar dikin:

- Hejmara pirtûkên çapkirî li herêmên Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ji sala 2012an heya hezîrana 2022an gihşte (763) Pirtûkan (danerî, amadekarî, werger), ji wen 432 bi zimanê kurdî (57% ji hemû pirtûkên çapkirî) û 331 bi zimanê erebî (43% ji hemû pirtûkên çapkirî).
- Salên herî zêde pirtûk têde hatine çapkirin 2021an e (189 pirtûk) û 2017 (137 pirtûk), û her wiha salên herî zêde pirtûkên Kurdî têde hatine çapkirin 2021ê (93 pirtûk) û 2017 (75 pirtûk).
- Weşanxaneya Şilêrê saziya herî zêde pirtûk derxistine (259 pirtûk yanî 34% ji hemû pirtûkên çapkirî), ji wen 156 bi zimanê Kurdî (60% ji hemû pirtûkên Şilêrê û 36% ji hemû pirtûkên çapkirî yên Kurdî).
- Nivîskarê herî zêde pirtûk derxistine di navbera 2012-2022an Salihê Heydo ye (39 pirtûk).
- Cûreya wêjeyê û nivîsandinê ya herî zêde hatiye çapkirin Helbest e (212 pirtûk, yanî 27% ji hemû pirtûkên çapkirî), dûvre Lêkolîn e (167 pirtûk, yanî 22% ji hemû pirtûkên çapkirî), dûvre Roman e (105 pirtûk, yanî 14% ji hemû pirtûkên çapkirî), û dûv re Çîrok e (86 pirtûk, yanî 11% ji hemû pirtûkên çapkirî). Di nav pirtûkên çapkirî yên Kurdî de cûreya wêjeyê û nivîsandinê ya herî zêde hatiye çapkirin Helbest e (146 pirtûk, yanî 34% ji hemû pirtûkên Kurdî), dûvre Lêkolîn e (62 pirtûk, yanî 15% ji hemû pirtûkên çapkirî), dûvre Folklor e (52 pirtûk, yanî 12,5% ji hemû pirtûkên çapkirî), û di pey re jî Roman e (50 pirtûk, yanî 12% ji hemû pirtûkên çapkirî).

2- Wateyên Çikdayî, Merwan Berekat, (Deqine wêjeyî), çapxana SerSera - Almaniya 2012

3- Buxçika Bûkan ji Zargotina Biçûkan, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Kemal, Dihok 2012

4- Pîra Bûk û çend çîrokên kevin û dêrîn ji gencîneya folklorê me yê zêrîn, Salihê Heydo, (Folklor), ji weşanên Enistûtiya Kelepûrê kurdî 2012

5- Bîr û Behweriyên Kurdewarî, Salihê Heydo, (Folklor), ji weşanê Enîştûtiya Kelepûrê kurdî- Silêmanî 2013

6- Ravekirina Stranên Gelêrî, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Hewar-Dihok 2013

7- Dîroka Rojanamegeriya Kurdî li Sûriyê û Libnanê: 1932 – 2012, Konê Reş, (lêkolîn), Dihok 2013 Ç1

8- Ji Stêrên Welatê Qedexe, Konê Reş, (jîyanname), Dihok 2013

9- Bajarê Cizîra Botan û Hunera Mîr Bedirxan, Konê Reş, (lêkolîn), Stanbol 2013

10- Helbestên zarokan, Konê Reş, (Helbest), Amed 2013.

11- Mirîyên Sade, Selîm Berekat, Wergêr: Ebdellah Şêxo, (Roman), weşanxaneya Lîsê, Amed, 2014, Ç1

12- Cihûyê Xweşkok-Elî Elmuqrî, Wergêr: Ebdellah Şêxo, (Roman), Weşanxaneya Lîsê, 2014, Ç1

13- Her Du Jîyanname, Selîm Berekat, Wergêr: Ebdellah Şêxo, (jîyanname), weşanxaneya Lîsê, Amed, 2014

14- Şerefnameya Menzûm a seydayê Cegerxwîn, Pêşgotin û ravekirin: Dilawerê Zengî, (lêkolîn), Çapa Pêncan 2014, Stenbol

15- Dîrokên Govendê ji Folklorê Rojavayê Kurdistanê, bergê pêncem, Salihê Heydo, (Folklor), ji weşanên Enîştûtiya Kelepûrê kurdî -Silêmanî 2014

16- Çend Çîrok ji Devera Amûdê û Şingalê, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Hewar Dihok 2014

17- Boxeyê Birîvayê, Ebdellah Şêxo, (pexşan), weşanxaneya Lîsê, Amed, 2016

18- Jineke Laşqot, Ebas Mûsa, Wergêr: Ebdellah Şêxo, (çîrok), Weşanxaneya Lîsê, Amed, 2016

19- Hin Pirsyar Der Barê Demokrasîyê De "Sûrîye Wekî Mînak", Şiyar Îsa, Wergêr: Ebdellah Şêxo, (lêkolîn), weşanxaneya Lîsê, Amed, 2016

20- Sirûdên Lîstokan ji Folklorê Zaroka, bergê 1 2 3 4, Salihê Heydo,

77- Ji Bîrhatinên Berê bi Qelem û Defterê, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2021

78- Kurt û Kin ji Serpêhatiyên Min, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2021

79- Hest û Dîdar li Gerra War bi War, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2021

80- Dîrokên Palan ji Devê Pîr û Kalan, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2021

81- Dîrok û Stran ji Devê Keç û Jinan, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2021

82- Qîrîna Mirinê, Dilawerê Zengî, (Lêkolîn), Ç1: 2019, Ç2: çapxana Pêla, Qamişlo 2021.

83- Gulistan, Dilawerê Zengî, (Helbest), Ç1: 2019, Ç2: çapxana Pêla, Qamişlo 2021.

84- Dîtin û Serbûr ji Nêzîk û Dûr, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2022

85- Şerbikê Zîv û Zêr ji Gerra Doh û Pêr, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2022

86- Sirûdên Hopaniyê ji Lîstikê Biçûkaniyê, Salihê Heydo, (Folklor), ji weşanên Serdem 2022

87- Ronahî û Find ji Şevbuhêrkên Gund, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2022

88- Helbest û Ristar ji Dilê Evîndar, dîwana 11 an, Salihê Heydo, (Helbest), Çapxaneya Dilav 2022

89- Evînek Rasteqîn ji Dilekî bi Tîn, dîwana 12 an, Salihê Heydo, (Helbest), Çapxaneya Dilav 2022

Pirtûkên li Derve hatine çapkirin

Di nav vê lîsteyê de pirtûkên nivîskarên Rojavayê Kurdistanê yên ku li derveyî Sûriyeyê hatine çapkirin.

1- Osman Sebrî, jîyan û berhem, Dilawerê Zengî, (lêkolîn), Çapxana Emîral- Beyrût 2012, Ç1

51- Mujdeya Azadiyê, Imranê Menteş, (Helbest) 2018

52- Dîrokên Hemereng ji Baxê Qeşeng, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2018

53- Ronak û Rewşen ji Baxê Gulşen, Dîwana 8 an, Salihê Heydo, (Helbest), Çapxaneya Dilav 2019

54- Geşt û Guzar li Baxê Gulzar, Salihê Heydo, (Folklor), ji weşanên Rojava TV 2019

55- Dîrokên Kar û Xebatê ji Zargotina Civatê, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2019

56- Evrodît, Mahîn şêxanî,(Helbest), 2019

57- Bahoz, Xembar Gul, (Helbest), 2019

58- Şengal, Mehsûm Bagok, (Lêkolîn), Weşanxaneya Akademîya şehîd Asya Yûksel û Abid Xelîl a civaka demokratîk/ 2020, Ç1

59- Çarxê 21 an, Enwer Sofî, (Helbest), Dêrik 2020

60- Jîyana Oxirê, Zahid Mehmûd, (Helbest), 2020

61- Qamişlo-Pol, Konê Reş, (Helbest û pexşan), 2020

62- Ji Ger û Serdanên Min, Konê Reş, (Bîranîn), 2020

63- Ji Tûrikê Min, Konê Reş, (Bîranîn), 2020

64- Ez û Cegerxwîn, Konê Reş, (Bîranîn), 2020

65- Şoreşên Gelê Kurd... Rastî û Sedemên Hilweşînê, Berzanî Ferman,(Lêkolîn), 2020

66- Dendika Pola Ev Qêrîn a Te Ye, Ebû Muslûm Dogan, Werger: Reyhan Îke,(Roman), 2020

67- Raperîn, Xembar Gul, (Helbest), 2020

68- Hêviyên Veşartî, Mehmûd Birîmce, (Helbest), 2020

69- Destegul, Imran Îsa, (Helbest), 2021, Ç1

70- Zindana Evînê, Ebûdê Mexso, (Helbest), 2021, Ç1

71- Heft Buhar, Xembar Gul, (Helbest), 2021

72- Xemla Welêt, Ebûdê Mexso, (Helbest), 2021, Ç1

73- Beravên Aso, Can Ibrahîm, (Helbest), 2021, Ç1

74- Ji Xunava Bîranînan, çapa duyemîn, çapxana Pêla, Qamişlo 2021.

75- Kurdên Çewisandî û birayên wan ên misilman, Cemal Nebez, Wergêr: Dilawerê Zengî, (lêkolîn), çapxana Pêla, Qamişlo 2021.

76- Çîrokên Balkêş ji Geşta Derwêş, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2021

25- Gencîneya Cewher ji Dîrokên Nebîter, Salihê Heydo, (Folklor), Akademya Celadet Bedirxan 2016

26- Entîkeyên Kêmpeyda ji Folklorê Kurda, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2016

27- Hestekî Nazik ji Dilekî Tenik , Dîwana 6 an, Salihê Heydo, (Helbest), ji weşanên Pêşverû 2016

28- Bêlûte û Giranî ji Folklorê Botanî, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2016

29- Sirûdên Tembûrê li ber rengê hingûrê, Salihê Heydo, (Folklor), Akademiya Şehîd Yekta Herekol -Tirbespiyê 2016.

30- Pakrewan, Serdem Can, (Helbest), 2016

31- Qendîl, Serdem Can, (Helbest), 2016

32- Zindana Amedê -Ji Dîrokê re Rûpelek ji Agir -Cild-1, Muzaffer Ayata, Werger: Yekta Şoreş, Çapa Yekemîn: Çapxaneya Azadî 2016

33- Kulîlkên Zozanan, Ebûdê Mexso, (Helbest), 2016, Ç1

34- Xewnên Elendê, Vejîna Kurd, (Helbest), 2016

35- Dîrok, Xembar Gul, (Helbest), 2016

36- Rênîşandara Dest Ya Partîbûn, Ji Weşanên Akademiya Jîneolojî, Çapxaneya Sîmav- Qamişlo 2017

37- Osman Sebrî 1905-1993: Jînenîgarî û çend nivîs û helbestên nû, Konê Reş, (Lêkolîn), çapek nû ye. Qamişlo 2017

38- Kurdên Êzidî li Sûriyê, Konê Reş, Qamişlo 2017.

39- Salixên Merd û Zîbayên Kurd, Mehmûd ê Sebrî, (Helbest) Hesekê 2017

40- Derd û Derman, Lazgîn Dêrûnî, (Helbest) 2017

41- Ristek Janên Hûnayî, Hadî Behlewî, (Helbest), 2017

42- Pêlê Evînê Sotin dil, Dilbirîn Mihemed, (Helbest), 2017

43- Derdê Welat destnivîs e, Dilbirîn Mihemed, (Helbest), 2017

44- Gulistan, Dilbirîn Mihemed, (Helbest), 2017

45- Ronîda, Xembar Gul, (Helbest), 2017

46- Vegeş, Xembar Gul, (Helbest), 2017

47- Qevdek Serhatî, Enwer Sofî, (Helbest), Dêrik 2017

48- Lorîn, Can Ibrahîm, (Helbest), 2017, Ç1

49- Efrîn Destan e û Birîn, Merwan Berekat, (Roman), 2018

50- Hêviyên Bişeng, Enesê Hacî Qasim, (Helbest) 2018

1- Ez Zimanê Kurdî Fêr Dibim - Asta Duyem, Merwan Berekat, (Ziman), 2012

2- Ferhenga Biçûk Erebî – Kudî, Merwan Berekat, (Ziman), 2012

3- Çîroka Alaya Kurdî, Dilawerê Zengî, (lêkolîn), Qamişlo 2012, Ç1

4- Xewnên Digirê, Hussein Abbas, (Helbest) Şam 2012

5- Cengên xaçparêzî û şikodarîya berevanîya Kurdî, Mehmûd ê Sebrî, (Lêkolîn)2013

6- Zimanê Kurdî Fêr Dibim-Kurmancî-Asta Yekê, Merwan Berekat, 2014, Ç4

7- Kaniya Jînê, Imranê Menteş, (Helbest), 2014

8- Hestên Min, Mihemed Ebdê, (Helbest), 2014

9- Rista Min, Mehfûzê mele Silêman, (Helbest), Qamişlo- pertûkxana El-rawî, 2014

10- Perav û Dil, Zahid Mehmûd, (Helbest), 2014

11- Awazên Dildar, Zahid Mehmûd, (Helbest), 2014

12- Minminîkên Rengîn Li Nav Gulên Bibîn, Salihê Heydo,(Folklor), Ji weşanên Akademiya Celadet Bedirxan 2015

13- Şewq û Fener, Dîwana 4 an, Salihê Heydo, (Helbest), ji weşanên Partiya Pêşverû 2015

14- Serpêhatiyên Jîwarî ji Civaka Kurdewarî, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2015

15- Sirûdên Bilbilan li Nav Bexçeyê Gulan, , Dîwana 5 an, Salihê Heydo, (Helbest), ji weşanên Akademiya Celadet Bedirxan 2015

16- Bexçeyê Têderxistinokan ji Mamikên Zarokan, Salihê Heydo, (Folklor), Çapxaneya Dilav 2015

17- Zimanê Me, Qamişlo, Dilawerê Zengî ,(Ziman), 2015

18- Êdî Mirin Ne Karê Me Ye, Bedran Penaber, (Helbest), 2015, Ç1

19- Strêvana, Nêrgiz Ismayîl, ji weşanên Akademiya Celadet Bedirxan, (Pexşan), 2015

20- Hin Peşkên Sar, Bavê Semyan, (Helbest) 2015

21- Rewşen, Xembar Gul, (Helbest), 2015

22- Sînor, Xembar Gul, (Helbest), 2015

23- Homa, Serdem Can, (Helbest), 2015

24- Rojbûna Gel Welat e, Serdem Can, (Şano), 2015

11- Xebatek bê Rawestan, Ezîz Omerî, (jiyanname), 2018
12- Min Dît û Min Bihîst, Adilê Evdile,(serpêhatî), 2018
13- Seyroz, Ebdussemed Mehmûd, (Helbest), 2018
14- Roşna, Ebdulsemed Mehmûd, (Helbest) 2018
15- Salixên Merd û Zîbayên Kurd, Mehmûd ê Sebrî, (Helbest) 2018
16- Kenê Şanya, Narîn Omer, (helbestên zarokan), 2018
17- Hunguvê Şor, Ciwanê Abdal, (çîrok), 2018
18- Nûber, Tahir Dînarî, (Helbest) 2018
19- Derdê Evînê, Imranê Menteş, (Helbest) 2018
20- Durr û Mercan, Qasimê Xelîlî, (Helbest) 2018
21- Hêvîyên bi Rê de, Luqman Yûsiv, (Roman), 2019
22- Xaka Xwe Binasin, Yûnis Hemê, (Lêkolîn), 2019
23- Birîna Serdemê, Hind Ebdelo, (Roman), 2019
24- Biryara Dadgehê, Luqman Yûsiv, (Şano), 2019
25- Siya Xewnê, Ebduselam Mehmûd, (Helbest) 2019
26- Ji Bîrdanka Dîrokê, Luqman Yûsiv, (jîyanname), 2020
27- Koça Dawî, Mihemed Zekî Yûsiv, Wergera ji erebiyê: Evdilhekîm Mihemed, (roman), 2020
28- Tûrikê Rengîn,Qasim Mer'îka, (çîrok)
29- Penda Zêrîn,Yûnis Hemê, (çîrok)
30- Gurzek ji Kula, Şahîn Isma'îl, (Helbest)

Têpînî:

Hinek pirtûkên yekîtiyên rewşenbîr û nivîskaran ji aliyê weşanxaneyan û Desteya Çandê ya Rêveberiya Xweser ve hatine çapkirin, Ji bo neyên dubarekirin, navê wan pirtûkan di lîsteyên wan weşanxaneyan de hatine tomarkirin..

Pirtûkên Taybet

Di nav vê lîsteyê de pirtûkên nivîskarên Rojavayê Kurdistanê yên ku li derveyî weşanxane û saziyên çandî hatine çapkirin.

21- Sîper, Mihemedê Bekiro, (Helbest), 2019, Ç1

22- Venasîn, Imran Yûsiv, (Şano), 2020, Ç1

23- Lale û Peyal, Leyla Reşo, (Helbest), 2020, Ç1

24- Lorîkê Qereçiyan, Fedrico Garcia LORCA, Werger: Ciwanê Evdal, (Helbest), 2021, Ç2

25- Mistek Ji Cêza Keleporê Kurdî, Abbas Ismaîl,(Zargotin), 2021

26- Arya, Elî Çilaxa, (Helbest), 2021, Ç1

27- Hêviyên Hebûnê, Fewaz Osê, (Helbest), 2021, Ç1

28- Dîmenên Ji Dil, Luqman Osman, (Helbest), 2021, Ç1

29- Rezo Osê.. Kurdîzan û Ronakbîr û Folklornas, Berzo Mehmûd, 2021, Ç1

30- Raburdû Û Nihoya Weşandina Pirtûkên Bi Zimanê Kurdî Li Tirkî Û Sûriyê, M. Malmîsanij, Wergerandina ji ingilîzî :Dilovanê Deştê, (Lêkolîn), 2021

31- Pêvajoya Kurdan a Dîrokî, Gulal Kasanî, (Lêkolîn), 2021

32- Giriyê Bê Deng, Xemgînê Remo, (çîrok), 2021

33- Ji Tirsa Kurk Ket, Selah Seyda, (çîrok), 2021

Yekîtiya Nivîskarên Kurdistana Sûriyeyê

Piştî parçebûna Yekîtiya Nivîskarên Kurd li Sûriyê di sala 2015an de, yek ji herdu baskên yekîtiyê navê xwe guhert û kir Yekîtiya Nivîskarên Kurdistana Sûriyeyê. Navenda wê li bajarê Qamişlo ye. Hin şaxên wê li herêma Cizîrê hene.

1- Dehşikê Şêx, Luqman Yûsiv, (çîrok), 2015

2- Ciwankariya Helbesta Kurdî-Birahîm Qasim, (Lêkolîn), 2017

3- Ziman û Rêzimana Giştî a Zimanê Kurdî, Ebdulhekîm Ehmed Muhemed, (rêziman), 2017

4- Mirîşo,Luqman Yûsiv, (çîrok), 2017

5- Wê Rojek bê, Şefîq Îsa, (Helbest) 2017

6- Çiyayê Kurmênc (Efrîn), Dr. Muhemed Ebdo Elî, (lêkolîn) 2018

7- Azariya Dêmên Mehweşîn-Birahîm Qasim, (Helbest) 2018

8- Hizir û Ramanên Veder, M. Emîn Sadûn, (Gotar) 2018

9- Hawarine Efrînî, Vejîna Kurd, (Roman), 2018

10- Awirên Royê, Merwan Berekat, (Roman), 2018

2- Dengsazî û Fonolojî di Kurdîya Kurmancî de, Berzo Mehmûd, (Lêkolîn-ziman), 2019, Ç1

3- Sêdarên Bajarên Sêwî, Selam Hisên, (Çîrok), 2019, Ç1

4- Siya Avê, Luqman Ebdirehman, (Helbest), 2019, Ç1

5- Ji Qehra Guliyên Te, Aras Hiso, (Helbest) , 2019, Ç1

6- Tîpên Qûmê, Luqman Ebdirehman, (Helbest), 2021, Ç1

Yekîtiya Nivîskarên Kurd li Sûrî

Di sala 2013an de hatiye damezrandin. Navenda wê li bajarê Qamişlo ye. Çend şaxên wê li herêma Cizîrê hene.

1- Gurê Belengaz, Imran Yûsiv, (Şano), 2015, Ç1

2- Evîn, Mûsa Dilbirîn, (Helbest), 2016, Ç1

3- Siwar û Axa, Mûsa Dilbirîn, (çîrok), 2016, Ç1

4- Simo, Tewfîq Huseynî, (serpêhatî),2017

5- Lê esmerê, Nûşîn Bêcirmanî, (Helbest), 2017, Ç1

6- Rola Hevkariyê di Yekîtiya Miletan de, Dilovanê Deştê, (gotar), 2017

7- Ziman Jiyan û Hebûn e, Dilovanê Deştê, (gotar), 2017

8- Mirovê Winda, Ferhad Seyda, (şano), 2017

9- Ji Dil, Hadî Behlewî, (Helbest), 2017

10- Tava Heyvê, Leyla Reşo, (Helbest), 2018, Ç1

11- Ferhenga Rewzan, Qehar Silo, (Ziman-ferhengnasî), 2019, Ç1

12- Memê Alan, Nûredîn Zaza, (Lêkolîn), 2019, Ç1

13- Pênûsa Azad Sêwî ye, Nûşîn Bêcirmanî, (gotar), 2019, Ç1

14- Komara Lawiran, Xorşîd Ehmed, (çîrok), 2019, Ç1

15- Newroz, Mûsa Dilbirîn, (Helbest), 2019, Ç1

16- Sawa Evînê, Zahid Mehmûd, (Helbest), 2019, Ç1

17- Ez Gel im, Nûşîn Bêcirmanî, (Helbest), 2019, Ç1

18- Evîn û Hest, Taha Selîm Hisên, (Helbest), 2019, Ç1

19- Çend Wêne ji Şengewîna Gundê Min, Hozanê Girkundê, (Helbest), 2019, Ç1

20- Evîna Dawî (xeleka zêrîn 10), Ciwanê Evdal, (Helbest), 2019, Ç1

22- Serdema Qazîmazî, Mêrê ku li terîya xwe digere, Helîm Yûsiv, (çîrok), 2021

23- Rû, Eymen Zêdan, ji Erabî: Şêrzad Besrawî, (çîrok), 2021

24- Bajarekî bê Pişтan, Ronî Elî, (Helbest), 2021

25- Pişka Bin Gîyan, Sîmaf Efrîn, (Helbest), 2021, Ç1

26- Stranên Paleyê - Herêma Kobanîyê,(Folklor), 2022, Ç1

Yekîtiya Rewşenbîrên Herêma Cizîrê

Di sala 2014an de hatiye damezrandin. Navenda wê li bajarê Qamişlo ye. Çend şaxên wê li bajarên herêma Cizîrê hene.

1- Gurzek ji Hestên Kobanê, Kom, (Helbest), 2016, Ç1

2- Pênûsa Min, Husên Şawîş, (Helbest), 2016, Ç1

3- Festîvala Xwînê, Kurdyar Dirê'î, (Helbest), 2017, Ç1

4- Kurtedîroka Gelên Rojhilata Navîn Û Têkiliyên Wan Bi Hev Re, Biradostê Mîtanî, (Lêkolîn), 2018

5- Rêziman, Subhî Ahmad, (Ziman), 2018, Ç1

6- Terya Kûçik, Anahîta Sîno,(Çîrokên folklorî), 2018, Ç1

7- Vîn û Ahînên Min, Pêşeroj Cewherî, (Helbest), 2018, Ç1

8- Serdem, Rustem Welat, (Helbest), 2018, Ç1

9- Mizgîn, Dilbirîn Mihemed, (Helbest), 2018, Ç1

10- Pendên Kurdî, Xelîl Kalo, (folklor), 2018, Ç1

11- Medya min, Dilbirîn Mihemed, (Helbest), 2019, Ç1

12- Gava Mirî Dimirin, Ardilan Abdo, (Helbest), 2020, Ç1

Yekîtiya Rewşenbîrên Rojavayê Kurdistanê (HRRK)

Di sala 2004an de li Swêdê hatiye damezrandin. Di sala 2016an de Hemû kar û navenda xwe veguheztiye Rojavayê Kurdistanê. Navenda wê li bajarê Qamişlo ye.

1- Di navbera Şev û Berbangê de, Cîhan Hesen, (Helbest), 2018, Ç1

3- Pilingên Di Roja Dehemîn De, Zekeriya Temir, Wergera Ji erebî: Şêrko Abdulrahman - Raman Hesê, (Çîrok), 2022, Ç1

4- Razayîbû Çaxa ku Şoreşê Dest Pê Kir, Îmad Ebû Salih, Wergera ji erebî: Xoşman Qado, (Helbest), 2022, Ç1

Weşanxaneya AVA

Di tebaxa 2019an de li bajarê Kobanê hate damezrandin. 59 pirtûk bi kurdî û erebî derxistine, di nav de jî berhemên hin nivîskarên ku li derveyî Rojavayê Kurdistanê dimînin hene.

1- Mihemed Henîfe, Umer Kalo,(dastan, folklor), 2019, Ç1

2- Çavkuj, Ednan Hesen, (pexşan), 2019, Ç1

3- Çivîkên Baskokirî, Ronî Elî, (Helbest), 2019, Ç1

4- Sirûda Hestên Penaber, Ronî Elî, (Helbest), 2019, Ç1

5- Peyalên Hewmayê, Ferhad Şirîn, (Helbest), 2019, Ç1

6- Peyalên Janê, Can Bapîr, (Helbest), 2019, Ç1

7- Dilname, Imer Kalo, (Komhejmara Rojnameya Dilname),2019, Ç1

8- Penageh, Merwan Berekat, (Roman), 2020, Ç1

9- Rûmet, Vejîna Kurd, (Roman), 2020, Ç1

10- Firîna bi Baskên Şikestî, Helîm Yûsiv, (Roman), 2020

11- Destxeta Petersburgê, Jan Dost, (Roman), 2020, Ç1

12- Teyar û Xezalê , Heysem Mislim,(Folklor), 2020, Ç1

13- Kurd li Gor Rewşenbîrên Ereb, Salar Osê, Wergera ji erebiyê: Şêrzad Besrawî,(Hevpeyvîn), 2020, Ç1

14- 55 Çîrokên 35 Salan, Şahînê Bekirê Soreklî, (çîrok), 2020, Ç1

15- Çûkan Zimanê Min Xwar, Ciwan Qado, (Helbest), 2020, Ç1

16- Arvanekî ji Peyvan, Ronî Elî, (Helbest), 2020, Ç1

17- Kobanîya Min, Salih Demîcer, (Helbest), 2020, Ç1

18- Hestên Axê, Xebat Şakir, (Helbest), 2020, Ç1

19- Rêgehên Wêjeyî, Welîd Remzî Bekir, (Lêkolîn), 2021, Ç1

20- Kehreman, Rêzan îsa, (Roman), 2021, Ç1

21- Derzîya Tirsê, Heysem Hisên, Ji Erebîyê: Besam Mistefa, (Roman), 2021, Ç1

3- Gulokê, Guy de Maupassant, Wergera ji fransiziyê: Ibrahîm Xelîl, (Çîrok), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2021, Ç1

4- Duçerxeya Kurdî, Alesa Lightbourne, wergera ji îngilîzîyê: Nezîr Gümüş, (Roman), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2021, Ç1

5- Tifinga Textikî, Çîrokên Cengê, Hisên Zêdo, (Çîrok), Ji Weşanên Neqşê 2021, Ç1

6- Caligula, Albert Camus, Wergera ji fransizîyê: Ibrahîm Xelîl, (Şanoname), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2021, Ç1

7- Şevên çileyî, Çîrok û çîvanokên kurdî, Evdirehman Bamernî, Tîpguhêzî: Ferîd Mîtan, (Folklor), Ji weşanên Neqşê û Enstîtûya Kelepora Kurdî 2021, Ç1

8- Hezar hetavên geş, Xalid Huseynî, Ji îngilîzîyê: Dîyan Cemîl, (Roman), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2021, Ç1

9- Xwînerê kujer, Bextyar Elî, Ji soranîyê: Besam Mistefa, (Gotar), Ji weşanên NEQŞ û AVAyê.2021, Ç1

10- Guleya Sar.. Çîroka hundirîn a nîşanbazên ku DAIŞ têk birin, Azad Cûdî, Ji îngilîzîyê: M. Işikoxlu, (Lêkolîn), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2021, Ç1

11- Awa û Destûra Zimanê Kurdî, Cegerxwîn, Tîpguhêzî: Dilyar Hoşê , (Ziman), Ji weşanên Neqşê û Enstîtûya Çandê ya Kurdî-Almanî, 2021, Ç1

12- Ehmedê Xanî- Berhemên giştî, Amadekar: Ibrahîm Xelîl û Beşîr Taha Silêman, (Klasîk), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2021, Ç1

13- Ataturk di xeyalên nazîyan da, Stefan Ihrig, Ji îngilîzîyê: Edîb Xalid, (Lêkolîn), Ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê 2022, Ç1

Navenda Mezopotamiya ya wergerê

Di êlûna 2014an de li bajarê Qamişlo hate damezrandin. Di destpêkê de tenê bi wergera belegeyên deste û saziyên Rêveberiya Xweser mijûl dibû, lê ji destpêka sala 2020 î ve dest bi wergera pirtûk û berhemên wêjeyî kiriye, heta niha pênç pirtûk derxistine; çar bi zimanê kurdî û yek bi zimanê erebî.

1- Textê Peqlaweyê yê xemgîn, Nebîl El-Milhim, Wergera ji erebî: Ferîd Mîtan, (Roman), 2020, Ç1

2- Mêrên li Ber Rojê, Xesan Kenefanî, Wergera Ji erebî: Şêrko Abdulrahman - Raman Hesê, (Roman), 2022, Ç1

1- Berf, Maxence Fermine, Ji zimanê Fransizî: Îbrahîm Xelîl, (Roman), 2016

2- Hezkiriya Xwedê, Îbrahîm Seydo Aydogan,(çîrok), 2016

3- Nêrgiz, Selîm Berekat, Ji zimanê erebî: Evdo Şêxo, (çîroka zarokan), 2016

4- Zordestaname (Xûyên Zordestîyê û Kuştarên Kolegirîyê), Ebdilrehman El-Kewakibî, Ji zimanê erebî: Ibrahîm Xelîl, (lêkolîneke hizirî), 2017

5- Şikeftên Haydrahodahosê, Selîm Berkat, Ji zimanê erebî: Evdo Şêxo, (Roman), 2017, C2

6- Gilgamêş, Fîras El-Sewah, wergera ji erebî: Şêrwan Yûsiv, (şanonameya), 2017

7- Mihemed Şêxo.. Stranên Bijartî.. Peyv û Note, Amadekar û notenivîs: Hisên Îbrahîm, (muzîk), 2017

8- Wate û Sembolîya Rengan di Êzidîtîyê de – The Meaning and Symbolism of Colors in Yazidism", Hisên Zêdo, Wergera ji zimanê kurdî bo zimanê Îngilîzî: Dana Hesen, (Lêkolîn), 2017

9- Taxa Filla, Migirdîç Margosyan, Kurmancîya wê: Kawa Nemir, (Roman), 2017

10- Navê Min Aram e, William Saroyan, Ji zimanê îngilîzî: Sîmav Hesen, (çîrok), 2017

11- Şîniko, Andrew Lang, Wergera ji zimanê îngilîzî: Bihar Mirad, (çîrok), 2017

12- Çavê ji Xewê Dereng Mayî, Ciwan Qado, (Helbest), 2018

13- Hindek Stiranên Kurdî yên Piyanoyê, Brahim Şêxo, (Muzîk), 2018

Weşanên Neqşê

Di dawiya sala 2019an de li bajarê Qamişlo hate damezrandin. Wergerandinê weke karê xwe yê sereke nîşan dide. 24 pirtûk derxistine, ji wan 13 bi zimanê kurdî û 11 bi zimanê erebî ne.

1- Seta ziman (1-Nav, 2-Cînav, 3-Kar di zimanê kurdî de.. kurmancîya jorîn), Deham Ebdulfetah, (Ziman), Ji Weşanên Neqşê 2020, Ç3

2- Mirîşka ku divîya bifire, Son Mî Hiwang, Wergera ji zimanê îngilîzî: Dîyan Cemîl, (Roman), Ji Weşanên Neqşê 2020, Ç1

15- Darbesta Vala, Selam Hisên, (Çîrok), 2022, Ç1

16- Landik, Ferhad Ecmo, (Helbest), 2022

Desteya Çandê ya Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê

Beşeke ji Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ye ku di êlûna 2018an de hatiye damezrandin. 16 pirtûkan derxistine, ji wan 7 bi zimanê kurdî û 9 bi zimanê erebî ne.

1- Çend Mijarên Cuda Ji Çanda Kurda, Salihê Heydo, (Lêkolîn), 2021, Ç1

2- Ax û Welat, Welîd Bekir û Şerîf Mihemed, (Lêkolîn), 2021, Ç2

3- Ax û Welat-2, Welîd Bekir û Şerîf Mihemed, (Lêkolîn), 2021, Ç1

4- Serwer, Raperîn Hesen Gulkewî û Ednan Mistefa, (Şano), 2021, Ç1

5- Jiyan, Arşek Baravî, (Roman), 2021, Ç1

6- Qirikên Qetî, Zozan Mihemed, (Roman), 2021, Ç1

7- Hestên Kujer, Hêvîn Hiso, (Helbest), 2021, Ç2

Weşanxaneya Darê

Di tîrmeha 2016an de li bajarê Qamişlo hate damezrandin. Lê piştî derbasbûna salekê ev weşanxane rawestiya. 12 pirtûkan derxistine, ji wan 9 bi zimanê erebî û 3 pirtûk bi zimanê kurdî ye.

1- Keleha Hêviyan, Ebdirehman Ibrahîm, (Şano), 2016, Ç1

2- Sirûdê Lîstokan ji Folklorê Zarokan, Salihê Heydo, (folklor), 2017

3- Stranên şahî û govenda ji folklorê winda, Salihê Heydo, (folklor), weşanxaneya DAR ê, Qamişlo ,2017

Projeya HINARê ya Çandî

Di mijdara 2016an de li bajarê Qamişlo hate damezrandin û di adara 2018an de hatiye rawestandin. Vê projeyê wergerandin weke karê xwe yê sereke nîşan dida. 13 pirtûk derxistine.

151- Şervan û Gundî, Huseyîn Şawîş, (Destan), 2022, Ç1

152- Duryan 1-Ji Bakur Heta Nehdaran, Hewar Gabar, (Serpêhatî), 2022, Ç1

153- Duryan 2- Ji Nehdaran Heta Mexmûr, Hewar Gabar, (Serpêhatî), 2022, Ç1

154- Awazên Jina Azad (Helbestên Têkoşerên Zindanê), Gurbet Aydin-Nûdem Dûrak-Muazez Alpwan, (Helbest), 2022, Ç1

155- Razayîbû Çaxa Ku Şoreşê Dest Pê Kir, Îmad Ebû Salih, Wergera Ji Erebî: Xoşman Qado,(Helbest), 2022, Ç1

156- Siwar, Fehîma Deştan, (Helbest), 2022, Ç1

Desteya Çandê ya Herêma Cizîrê

Beşeke ji Rêveberiya Xweser a herêma Cizîrê ye ku di çileya paşîn a 2014an de hatiye damezrandin. Heya Hezîrana 2022an, 31 pirtûk derxistine. Ji wan 16 bi zimanê kurdî û 15 bi zimanê erebî ne.

1- Xwedawendên Bedewiyê, Ciwanê Dêrikê, (Helbest), 2015, Ç1

2- Şêst Awaz û Awazbendek, Mihemed Elî Şakir, (Mûzik), 2015, Ç1

3- Bihnek Ji Sirûşa Peyama Te, Hozanê Girkundê, (Helbest), 2015, Ç1

4- Gemiya Jiyanê, Abdurahman Seyid Îsa, (Şano), 2016, Ç1

5- Ferhenga Angoraz, Ebbas Ismaîl, (Ziman-ferhengnasî), 2018, Ç1

6- Ji Ava Feratê Dilopek, Delîl Mîrsaz, (Roman), 2018, Ç2

7- Gava Ku Masî Tî Dibin, Helîm Yûsıv, (Roman), 2018

8- Hestin Bi Tîpên Zêrîn, Mihemed Elî Hiso, (Helbest), 2018, Ç1

9- Êşên Min, Bêbira Talik Kobanê (Helbest), 2019, Ç1

10- Yekemîn Sînemakarê Bindestan: Yilmaz Guney .. Jîyanname - Berga Yekemîn, Nûser Hozan, (Jîyannam), 2019, Ç1

11- Gotinên Pêşiyên Kurdan – Metelok 1-4, Ebbas Ismaîl, (Folklor), 2019, Ç1

12- Sirûdên Janê, Xemgînê Remo, (Helbest), 2020

13- Çivîkên Dilşadiyê li Gulîstana Azadiyê, Salihê Heydo, (Folklor) 2020

14- Dengê Kurdên Qevqasê di Rojên Reş û Asê, Salihê Heydo, (Lêkolîn), 2022, Ç1

(Roman), 2021, Ç1

123- Alîkariyên Destpêkê, Sekîne Erebo, (Lêkolîn), 2021, Ç1

124- Gustîlka Pencereyê, Nêrgiz Ismaîl, (Çîrok), 2021, Ç1

125- Rûpelên Jînê 2, Nêrgiz Îsmayîl, (Çîrok), 2021, Ç1

126- Daristan, Mihemed Beko, (Çîrok), 2021, Ç1

127- Sîwana Hêviyê, Xelîl Mûsa, (Çîrok), 2021, Ç1

128- Qêrîna Tîpan, Elî Silêman, (Çîrok), 2021, Ç1

129- Hêviyek Penaber, Lîlav Elî, (Çîrok), 2021, Ç1

130- Cefa Hêvî, Mihemed Welîd, (Çîrok), 2021, Ç1

131- Şêr Û Rovî- Çîroka Pênc Hevalançîrok, berhevkar: Rotînda Yetkîner, (Gelêrî) 2021, Ç3

132- Diziya Bexçe, Fatma Ehmed,(şano- zarok), 2021, Ç1

133- Avdana Agir, Zerdeşt Heybet, (Helbest), 2021, Ç1

134- Danên Bi Çêja Peyva Destpêkê, Kemal Necim, (Helbest), 2021, Ç1

135- Jana Dil, Cîhad Arif Hemdûş, (Helbest), 2021, Ç1

136- Tabloyine Xemgîn, Merwan Berekat, (Helbest), 2021, Ç1

137- Dilrevîn, Merwan Berekat, (Helbest), 2021, Ç1

138- Nameyên Azadiyê, Merwan Berekat, (Helbest), 2021, Ç1

139- Henaseyên Nîvçemayî, Mûfîda Kûto, (Helbest), 2021, Ç1

140- Were… Dîsa, Mihemed Sîno, (Helbest), 2021, Ç1

141- Piştî Te, Ednan Îbrahîm, (Helbest), 2021, Ç1

142- Xemla Dergûşê-Xweza, M. Haris Demir, (Helbest), 2021, Ç1

143- Perwîn û Rodîn, Amadekar: Aras Hiso - Zîlan Hemo, (Helbest), 2021, Ç1

144- Ber bi Kolana Kîjan Hawarê ve Herim, Nejbîr El Şêx, (Helbest), 2021, Ç2

145- Abeye Kurdî- Îngilîzî, Mîdye Nesîb Ebdo, (Ziman- perwerdeyî), 2021, Ç1

146- Hînkera Firansî, Sewsen Şêxo, (Ziman-perwerdeyî), 2021, Ç1

147- Hînkera Îngilîzî, Rohay Bekir, (Ziman-perwerdeyî), 2021, Ç1

148- Hemû Meqam, Elî Seîd, (Muzîk) 2022, Ç1

149- Etîmolojiya Azadiyê, Nûman Amed, (Gotina Azad) 2022, Ç1

150- Têkoşer di Nava Têkoşînê da, Azad Ararat, (Destan), 2022, Ç1

98- Memê Axê, Fatma Sîdo, (jîyanname), 2020, Ç1

99- Peyvên Zêrîn ji Kultûra Rengîn, Mecîdê Xezê, (folklor), 2020, Ç1

100- Serket, Husên Engîzek, (Roman), 2020, Ç2

101- Soryaz 1-2, Diyar Bohtî, (Roman), 2020, Ç1

102- Êş - Xeltikê Reş, Mihyedîn Erselan, (Şano), 2020, Ç1

103- Di Bin Siya Evînê de, Mihemed Welîd, (Destan), 2020, Ç1

104- Nameyên Cengê, Selahedîn Yûsiv, (Helbest), 2020, Ç1

105- Afirînerên Berxwedanê, Muzaffer Ayata, Werger: Yekta Şoreş, (Bîranîn), 2021, Ç2

106- Di Bihureka Jiyanê de Bîst Sal, Muzaffer Ayata, Werger: Yekta Şoreş, (Bîranîn), 2021, Ç2

107- Parêznameya Min, Muzaffer Ayata, Werger: Yekta Şoreş, (Bîranîn), 2021, Ç2

108- Çarçoveyek Hunerî Ya Têgınî Û Teorîk, Nûman Amed, (Lêkolîn), 2021, Ç1

109- Îdeolojî, Ş. Rustem Cudî, Amedekar: Fehîma Deştan (Lêkolîn), 2021, Ç2

110- Rojhilata Navîn, Ş. Rustem Cudî, Amedekar: Fehîma Deştan (Lêkolîn), 2021, Ç2

111- Rehbera Radyoyê, Diyar Bohtî, (Lêkolîn), 2021, Ç1

112- Di Rojhilata Navîn de Îdeolojia Qirkirina Etnîkî, Dilşad Murad, Wergera ji eerbî: Hişyar Murad, (Lêkolîn), 2021, Ç1

113- Bingeheke Dîrokî û Siberoja Şoreşa Jinê, Akademiya Jineolojî , (Lêkolîn), 2021, Ç1

114- Jan û Jiyan, Merwan Berekat, (Rêzine fîlosofî û helbestî), 2021, Ç1

115- Gurzek ji Stranên Folklorî (kurmancî), Merwan Berekat, (Folklor), 2021, Ç1

116- Kela Qumriyê, Merwan Berekat, (Roman), 2021, Ç1

117- Helwest, Merwan Berekat, (Roman), 2021, Ç1

118- Berken, Zozan Mihemed, (Roman), 2021, Ç1

119- Hêlîna Şoreşê, Ridwan Nesrî Silêman, (Roman), 2021, Ç1

120- Qamişlo Bajarê Evînê, Varoj Têlo, (Roman), 2021, Ç1

121- Zaroktiya Naynikekê û Tiştin Din, Pîr Rustem, (Roman), 2021, Ç2

122- Bila Çiya Biaxivin, Salih Gezer (Serbest Kiçî), Werger: Yekta Şoreş,

69- Palehiya Xema, Îbo Can, (Helbest), 2018, Ç1

70- Dilên Navsere, Kemal Necim, (Helbest), 2018, Ç1

71- Edubba, Abdullah Ocalan, (Lêkolîn), 2019, Ç2

72- Dengsazî, Berzo Mehmûd, (Lêkolîn-Ziman), 2019, Ç1

73- Navname, Polat Can, (Ferheng-ziman), 2019, Ç2

74- Xeyalên Koçber, Hezar Nerexî, (Roman), 2019, Ç1

75- Çirrik, Nêrgiz Ismayîl, (Roman), 2019, Ç1

76- Pakrewanekî Kurd, Merwan Berekat, (Roman), 2019, Ç1

77- Berxwedanistan, Mîdiye Berkeat, (Roman), 2019, Ç1

78- Efrîn Name, Zozan Mihemed, (Roman), 2019, Ç1

79- Şengal Vejîna Çilmêran, Azad Ararat, (Roman), 2019, Ç2

80- Jiyannameya Şehîd Mihyedîn, Gulîstan Koçer, Wergera ji erebî: Aram Hesen, (Jiyanname), 2019, Ç1

81- Manî û Manîya, Lîlav Îsa, (jîyanname), 2019, Ç1

82- Berberoj, Narîman Evdikê, (Bîranîn), 2019, Ç1

83- Çil Rojên Çile Bi Gerîla Re, Şêxmûs Çibîr, (Bîranîn), 2019, Ç1

84- Jana Penaberiyê, Zehra Penaber, (Bîranîn- rojnivîs), 2019, Ç1

85- Berfa Germ, Polat Can, (Çîrok), 2019, Ç4

86- Çîrok bi Roj Nayên Gotin, Zîlan Hemo, (Çîrok), 2019, Ç1

87- Stranên Ber Xewê, Hemûdê Ebdo, (Çîrok), 2019, Ç1

88- Serhatiyên Mele Nesreddîn, Îsmet Yalvaç, (Serpêhatî), 2019, Ç1

89- Ji Helbestên Resûl Hemzatov, Werger ji Rûsî: Besam Mer`E, (Helbest), 2019, Ç1

90- Rastiya Efrînê, Xelîl Mûsa, (pexşan), 2019, Ç1

91- Bêrîvana Cindî, Mihemed Welîd, (Destan- folklor), 2019, Ç1

92- Karnameya Reş (Çîna desthilatdar ya kurd û rastîya wê) Hisên Şawîş, werger: Viyan Cûdî, (Lêkolîn), 2020, Ç1

93- Rûpelin ji Şoreşa Gel li Rojava, Aldar Xelîl, Wergera ji erebî: Akademiya Abdullah Ocalan a Zanistên Civakî, (Lêkolîn), 2020, Ç1

94- Kobanî Çepera Rûmetê- beşa 1ê, Meryem Kobanî, (Bîranîn), 2020, Ç1

95- Temenê Jiyanê, Necim Abdella, (Bîranînên Gerîla), 2020, Ç1

96- Keça Cûdîya Serhildêr, Peyman Bêrî, (Bîranîn), 2020, Ç1

97- Şahidê Berxwedanê,Cemîl Mezlûm, (Bîranîn), 2020, Ç1

41- Manîfestoya Civaka Demokratîk 1-5, Abdullah Ocalan, (Lêkolîn), 2018, Ç2

42- Zarê Zêrîn, Arşek Beravî, (Lêkolîn), 2018, Ç1

43- Ax û Welat, Welîd Bekir û Şerîf Mihemed, (Lêkolîn), 2018, Ç1

44- Folklora Kurdî, Mihemedê Pîrê, (Lêkolîn), 2018, Ç1

45- Pêlawazên Helbesta Kurdî, Melevan Resûl, (Lêkolîn), 2018, Ç1

46- Li Kurdistana Rojava Xwenasîna Netewî di Helbesta Kurdî De, Xalis Misewer, (Lêkolîn), 2018, Ç1

47- Di Neteweya Demokratîk de Polîtîkayên Tendirûstiyê, Meclisa Tenduristî a Kurdîstanê, (Lêkolîn), 2018, Ç1

48- Ronahiya Peyvên Sermest, Bedran Penaber, (Lêkolîn), 2018, Ç1

49- Gotinên Pêşiyan, Silava Ararat, (Lêkolîn), 2018, Ç1

50- Keça Cûdiyê Serhildêr, Peyman Bêrî, (Roman), 2018, Ç1

51- Pêjna Feqî, Rêşad Sorgul, (Roman), 2018, Ç2

52- Kêliya Mirin Binket, (Gaziyên Rojava), (Bîranîn), 2018, Ç1

53- Serkeftina li Rojava û Şoreşa li Zindanê, Seyran Şîlan, (Bîranîn), 2018, Ç1

54- Xewnên Biêş, Botan Hoşê û Narîman Evdikê, (Bîranîn), 2018, Ç1

55- Etyra Kûçik, Anahîta Sîno, (Çîrok), 2018, Ç1

56- Nivişt, Kawa Şêxê, (Çîrok), 2018, Ç1

57- Rûpelên Jînê 1, Nêrgiz Îsmayîl, (Çîrok), 2018, Ç1

58- Bêhna Xwînê, Raman Hesê, (Çîrok), 2018, Ç1

59- Ayeta Sê Tîpan, Bahoz Kobanê, (Helbest), 2018, Ç1

60- Tehto Pelo, Fîxan Hîmo, (Helbest), 2018, Ç1

61- Rêwiyê Bê Dem, Armanc Hêvîdar, (Helbest), 2018, Ç1

62- Roj, Ciwanê Dêrîkê, (Helbest), 2018, Ç1

63- Rojda, Îbrahîm Reşo, (Helbest), 2018, Ç1

64- Ala Zer, Xorşîd Botî, (Helbest), 2018, Ç1

65- Sirûşek ji Xweragiriya Efrînê, (Helbestvanên Kobanê), (Helbest), 2018, Ç1

66- Vîn û Viyan, Ebûdê Mexso, (Helbest), 2018, Ç1

67- Peyamberên Azadiyê, Kudyar Dire`î, (Helbest), 2018, Ç1

68- Peyala Xeman, Mihemed Sîno, (Helbest), 2018, Ç1

12- Gewrê Gewro, Husên Engîzek, (Roman), 2017, Ç1

13- Bênav, Husên Engîzek, (Roman), 2017, Ç1

14- Girê Şêran, Menaf Osman, (Roman), 2017, Ç1

15- Sînor, Menaf Osman, (Roman), 2017, Ç2

16- Evîna Bê Veger – Gundê Sîtê, Yezda Havîn, (Roman), 2017, Ç1

17- Rêwiyek Azadiyê, Fehîma Deştan, (Çîrok), 2017, Ç2

18- Çirûskên Nû, Fehîma Deştan, (Çîrok), 2017, Ç1

19- Ber Bi Zozanan Ve, Fehîme Deştan, (Çîrok), 2017, Ç2

20- Çirûskek Ji Berxwedana Kobanê Sererastkir' (1), (Kom), (Çîrok), 2017, Ç1

21- Dema Gelan, M.Cîhat Çobanoglû (Şahîn Dogû), Werger: Yekta Şoreş, (Çîrok), 2017, Ç1

22- Şahan, M.Cîhat Çobanoglû, (Çîrok), 2017, Ç1

23- Silava Bajariyan, Menaf Osman, (Çîrok), 2017, Ç1

24- Soza Pepûlkan, Siyamend Cemşîd, (Çîrok), 2017, Ç2

25- Xoce Smayîl, Mihemedê Pîrê, (Serpêhatî), 2017, Ç1

26- Berxên Me, Husên Engîzek, (Serpêhatî), 2017, Ç1

27- Di Siya Mirinê De – 1-2, Eqîde Tok, (Serpêhatî), 2017, Ç2

28- Ezîzê Tek Mistefê, Delîl Mîrsaz, (Dengbêjî), 2017, Ç1

29- Gurî, A. Gafur Doğan, (Şano), 2017, Ç2

30- Hemû Berhemên Şano, Mihemed Bîlal Yûsiv, (Şano), 2017, Ç1

31- Wêneyên Minî Şewitî, Fîxan Hîmo, (Pexşan), 2017, Ç1

32- Bahora Çiya, Sultan Qamişlo, (Helbest), 2017, Ç1

33- Birînên Min Nema Têşin, Fîxan Hîmo, (Helbest), 2017, Ç1

34- Jiyan, Bawer Can, (Helbest), 2017, Ç1

35- Nazenîn, Cindiyê Xizan, (Helbest), 2017, Ç1

36- Dîsa Kêm Dimîne, Fehîma Deştan, (Helbest), 2017, Ç2

37- Jana Peyvan, Necim Ebdulah, (Helbest), 2017, Ç1

38- Awazên Tenbûrê, Salihê Heydo, (Helbest), 2017, Ç1

39- Qîrên Me, Ehmed Mistefa, (Helbest), 2017, Ç1

40- Vexwendineke Çiyayî Ji Agirî Re, Mihemed Bîlal Yûsiv, (Helbest), 2017, Ç1

Rêveberiya Xweser ve pêk hatine, ew bû ku girîngî û guhdaneke mezin daye mafên ziman û çandî yên gelan, her wiha azadbûna weşan, çapkirin û rêxistinkirina tevgera wêjeyî ye.

Weşanxane, çapxane, sazî û navendên wejeyî û lêkolînê û yekîtiyên rewşenbîr û nivîskaran ku di deh salên dawî de hatine avakirin, roleke aktîv di ware alîkariya nivîskaran û çapkirina berhemên wan de, lîstine.

Ev bîblografiya heyî di nav xwe de lîsteyên pirtûkên kurdî li Rojavayê Kurdistanê ji sala 2012'an heya hezîrana 2022'an digire. Her wiha analîza wan lîsteyan ji bo zelalkirina hejmar û rewşa pirtûkên çapkirî li herêmên Bakur û Rojhilata Sûriyeyê.

Lîsteyên Pirtûkan:

Weşanxaneya Şilêrê

Di sala 2017an de li bajarê Qamişlo hatiye damezrandin. Heya Hezîrana 2022'an nêzî 261 pirtûk derxistine. ji wan 156 bi zimanê kurdî û 105 bi zimanê erebî ne.

1- Şoreşa Civakî û Jiyana Nû, Abdullah Ocalan, (Lêkolîn), 2017, Ç2

2- Ziman û Çalakiya Rastiyê, Abdullah Ocalan, (Lêkolîn), 2017, Ç2

3- Qulingên Rewanê Dengbêjî û Sazbendiya Kurdên Qefqasya, Polat Can, (Lêkolîn), 2017, Ç1

4- Şehîd Şehîdan Vedibêjin, Berhevkirin: Azad Ararat, (Lêkolîn), 2017, Ç1

5- Li Ser Mûzîkê, A.Rahman Çadirci, (Lêkolîn), 2017, Ç1

6- Bîranînên Bazên Sûra Amedê, Peyam Bêrî, (Lêkolîn), 2017, Ç1

7- Rewan, Dilawer Zengî, (Lêkolîn), 2017, Ç1

8- Bingeha Fêrkirina Rêzimana Kurdî, Dilovanê Deştê, (Lêkolîn), 2017, Ç1

9- Şoreşa Azadiya Rojavayê Kurdistanê – 1/2/3, Mihemed Emîn Mutlu û Ersîn Çelîk, (Lêkolîn), 2017, Ç1

10- Jineolojî, Dillzar Dîlok, (Lêkolîn), 2017, Ç1

11- Jiyana Min Her Tim Şer Bû – 1-3, Sakîne Cansiz, (Jiyanname), 2017, Ç2

Bîblografiya Pirtûkên Kurdî li Rojavayê Kurdistanê 2012-2022

Hejmara pirtûkên çapkirî li herêmên Rojavayê Kurdistanê -Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ji sala 2012an heya hezîrana 2022an gihşte (763) Pirtûkan (danerî, amadekarî, werger), ji wen 432 bi zimanê kurdî (57% ji hemû pirtûkên çapkirî) ..

Dilşad Murad*

Piştî destpêkirina şoreşa 19ê Tîrmehê sala 2012'an û damezrandina Rêveberiya Xweseriya Demokratîk di sala 2014'an de, herêmên Rojavayê Kurdistanê û Bakur û Rojhilata Sûriyeyê bi giştî ketine nava pêvajoyeke nuh de. Yek ji guhartin û veguhertinên mezin ên ku ji aliyê

*Nivîskar û rojnamevan e, di sala 1984'an de li Dêrikê ji dayik bûye, Sernivîskarê giştî yê Kovara Şermola ye.

wêjevanan diyar dibin, çemên wêjeyê bi berheman heke qels bin jî, av didin.

Bê guman dîmenê çandî û wêjeyî, di şoreşê de pêş dikeve, tevî hin têbîniyên bûrî jî, lê nuha ji dema bûrî pir erênîtir e, gelek xewn pêk hatine.

Dema em rola wêjevan, rewşenbîr û nivîskar dinirxînin, mebest ew e ku beramberî qurbanî û goriyên ku di şoreşê de hatine dayin, têrê nake, çiku derfet vebûye, dergehên saziyên rewşenbîrî vebûne û hemû pênûs jî azad bûne, lê hîna pênûsên me negihîştine cudakirina serbestiyê ji azadiyê, serbestî çi ye û azadî çi ye, tê negihîştine, loma pêşketin lawaz e.

Pêdiviya me bi şoreşa hizirî, çandî û wêjeyî heye, lehengiyên piştî deh salan ji şoreşa 19`ê tîrmehê, destkeftiyên dîrokî, deh hezarên pakrewanên jin û mêr, guhertinên bingeha civakî û hişmendiya jin û mêr, bîrawerî û welatperweriya xort û ciwanan, jiyana hevbeş li nav hemû pêkhateyan û biratiya gelan (piradîgma netewa demoqratîk), şoreşa ziman, navend, peymangeh û zanîngehên avabûyî, ev tev de li ser wêjevan ferz dikin ku di derya şoreşê de melevaniyê bike, nêçîrvanê bûyeran be, rastiyan bi helbest û romanan tomar bike, lehengiyan bi hemû cureyên wêjeya hinkûfî serdemê belge bike, guhertinên civakî û destkeftiyên şoreşê bi rêya çîrok û çîrvanokan, pend û zûgotinokan, biwêj û pêkenokan, destane û hemû cureyên wêjeya mezin û zarokan, ji nifşên bê re, hem jî ji raya cîhanî re veguhêze.

Ji cîhanê re pênase bike, bê ka şoreşa Rojava çi ji mirovahiyê re kiriye û dike û dê bike jî, çawa şoreşê dest pê kir, çawa YPG û YPJ û ji wan jî HSD hatin amadekirin û çi kirine, bi şahnazî û aşkere bibêje, navên pakrewan û lehengên jin û mêr di wijdanê mirovahiyê de her zindî vejîne, berxwedanên Kobanê, Efrînê, Serê kaniyê, Girê spî û tevaya bakurê rojhilatê sûryê, di ber çavên mafxwazên cîhanê re derbas bike, şer û cengên li hember hêzên tundraw mîna Daiş û yên weke wan, hem jî recîma turkyê û çeteyên wê û pîlanên navnetewî yên li dijî şoreşa azadiyê, belav bike.

Nuha ji wêjevanan tê xwestin ku wêjeye cudakar û berhemên giranbuha, weke berdewamiya şaristaniya me ya dîrokî, amade bikin û li seranserî cîhanê belav bikin.

Rast e, cudahî û cêwaziyên berfireh, li navbera wêjevan, rewşenbîr û siyasetmedaran hene, lê asîmanê rewşenbîran ji van têvelan firehtir e, her yek dikare bi azadî xizmeta çand û wêjeya civaka xwe bike, dikare weke rexnevanê avaker, li nava civaka xwe tev bigere û bixebite, rewşenbîr an wêjevan dikare bibe pirojeyeke ku rêbertiyê jî bike, divê piştgirê siyaseta civaka xwe be û alîkarê danasîna jiyana xweş be, divê şêwirmendê qonaxên zor û zehmet be, tu caran xwe weke dijber ne ji kesên siyasetmdar re û ne jî ji tu kesên dilêşê civakê re nede bikaranîn.

De îcar şoreşa Rojava jî, di qonaxa şoreşgerî ya herî li pêş re derbas dibe, wêjevan û wêjecan jî, bi vê şoreşê re, bêtir mirov dikare bibêje şoreşa çandî berdewam dikin, çiku kêmasiyên wêjenan û wêjeqanan in, rola wêjeyî qels dikin, loma hin hewildanên heyî jî, dibin berhemên hunera çandiyane.

Rast e, pêşketin û guhdan heye, zimanê kurdî û pêkhateyên din jî vejîn dibe, hewildanên pêşxistina çanda gelêrî jî hene, lê hîna vavartinên girîng nebûne, da bigihêjin asta şoreşa wêjeyî, sedem jî pir in; weke mînak: Xwendevanên pirtûkan kêm in, hem jî berê gel û civakê maye li tilvizyon û enternêtan, nema kes dixwîne ta ku bigihêje asta binivîsîne jî, loma wêjevanên şoreşger li nav me kêm in an jî nehatine avakirin, çiku hîna ew seqaya gîştî ji wêjeyê bi xwe re jî, nehatiye peydakirin.

Lê belê, tiştê herî balkêş ew e, ku nayê beramberkirin bi xwedêgiravî şoreşa Sûrî re, ya ku hatiye firotin, hişyariya hizir û ramanan, di şoreşa Rojava de, ta astekê li pêş e.

Erê, pir pirtûk derdikevin, lê gelek ji wan, ji hêla naverokê ve ne girêdayî şoreşê ne, yên girêdayî şoreşê jî, tenê helbest û gotar in, ango li gor dewlemendiya bûyerên Rojava, nemaze mijarên berxwedaniya jinên têkoşer, ku di cîhanê de pir kêm in, destan û lêkolînên wêjeyî jê re pêdivî ne.

Pirsgirêka me ew e ku wêjevan ji zikê şoreşê çê nebûne, hem jî gelek nivîskarên ku li ser rêya wêjeyê bûn, naçarî koçberiyê bûne, piř kêm ji wan li welêt û di şoreşê de mane, loma ew nivîskar û wêjevanên ku xwe bibînin xwediyê şoreşê kêm in, dêmek pêwîste ku wêjevanê şoreşê di nava şoreşê de, bûyerên şoreşê û jiyana şoreşgeran jiyan bike û bibîne, pê bandor bibe, da ku karibe mijarên xwe ji wê jiyanê bigire, geş bike, anînber bike, ektîv û çalak bike.

Di warê ragihandinê de jî, em dikarin bînin ziman ku weke kes, gelk jin û mêrên Rojava rolên mezin lîstine û gorî jî dane, lê weke sazî û dezgehên ragihandinê; ew jî weke sazî û dezgehên wêjeyê, rola wan pir qels û lawaz e, negihîştine asta cîhanî û kelijîna nûçeyên bûyeran û bandorkirina wan li ser asta cîhanî, ango hîna jî saziyên ragihandinê yên Rojava, tevî hin hewildanan jî, bi pîşekarî nebûne xwediyê pêşxistin û serkeftina şoreşê, ango ji asta cemawerê xwemalî derneketine, vacî vê jî, saziyên ragihandinê yên cîhanî û hin kesayetên arezûmend, bêhtir xizmeta vê şoreşê kirine û cîhan pê hay kirine.

Li Rojava şoreşek çandî heye, bi şoreşa civakî re, di hemû waran de jî xwe ava dike, xewnan pêk tîne, sazî ava dibin, mehrecan û simînarên çandî, hem jî hunerî li dar dikevin, her nivîskar, rewşenbîr û wêjevan tiştên di tûrikên xwe de, rojane derdixînin, nemaze di salên dawî de, guhertin çê dibin, nifşên nû ji nivîskar û

Hêjayî gotinê ye ku, recîmê zimanê kurdî bi biryarên fermî qedexe dikir, nivîskar, zimanzan, wêjevan û rewşenbîrên ku gelekî veşirtî û bi dizî çalakî dikirin jî, digirtin û ditirsandin, lê ji pêkhateyên din re, yên weke siryanî, aşûrî û ermen derfeta hînkirina zimanê xwe, ta astekê vekirî bû, di perestgeh, dêr, kenîseyan û dibistanên girêdayî wan de hînî zimanê xwe dibûn.

Tevî ku recîmê li dijî gelê kurd, hemû siyaset bi kar tanîn, hewil dida ku kurdan ji pêkhateyên din dûr bike, lê gelê kurd di rewşeke awarte de, dikarîbû têkiliyên civakî û abûrî, bi pêkhateyên din re ava bike, nemaze di qonaxa şoreşê de, bi awayekî berfirehtir rewşa aştiyane hate parastin, mirov dikare diyar bike ku ev hemû jî, ne bêyî pêşketinên wêjeyî bû û tevgera wêjeyî li kêleka siyasî, mil bi mil rol lîstiye.

Dêmeke asoyên wêjeyî fireh bûne, berhemên wêjeyî jî, xwe ji bandorên çewisandinê riha kirine, ji çavkaniyên şoreşê vexwarin, ji gencîneyên bûyerên şoreşê sûd û ji berxwedaniya rûmetê hêz girtine, hem jî, çi bi zimanê kurdî û çi jî bi zimanên pêkhateyên dîtir, daholên halana serhildanê lê dane.

Çand bi giştî û wêje bi taybetî weke can û giyanên civakan hatine terxankirin, ew belgeyên şûnmayên giyanî, ji şaristaniya heyber re ne, loma wêjeya kurdî, di şoreşê de roleke mezin di pêşketina çand û hebûna civakên Rojava de lîstiye, nemaze wêjeya şoreşgerî ku pêwirdara dîtin û aşkerekirina nexweşî û qeyranên civakan e, kêmasiyan nas dike, vedibîne û çareseriyan jê re terxan dike.

Wêjeya şoreşê wêjeyeke wêrek e, ciwankar e, gurker û aramker e, hem jî rexnevan e, lê mixabin di şoreşa Rojava de, wêjeya kurdî bi piraniya xwe, ketiye bin bandora siyaset û partîtiyê de, bêhtirî naveroka xwe, sambol û durişmeyên siyasî û partîtî, di hemû cureyên xwe de dihewîne, helbest û roman, çûrok û pexşan.. û gelek cureyên din ên wêjeya me ya vê şoreşê, witar û nûçeyên teng in, ne li gor asta berxwedaniyên Rojava ne.

Wêjevan jî, li gor nerîna min çar cure ne; wêjenan, wêjeqan, wêjevan û wêjecan, mixabin wêjenan ên ku ji berhemên siyasetên partîtî ne, asoyên wan pir teng in, nikarin û nizanin derveyî nerînên partiya xwe bibînin, wêjeqan jî, ew ên ku di qeyranan de, kaba xwe davêjin nava kefteleftê, hema çi bi dest wan ket (çik, pik, ker an mîr be) ne xem e, lê wêjevan û wêjecanên ku serkêşiya şoreşan dikin, hem jî destanên şoreşan ji dîrokê re tomar dikin pir kêm in.

Divê wêjeya şoreşê nûjen û ciwankar be, di hemû warên jiyanê de afrîner be, hem jî ji rêyên çareseriyê re dîvan û nîşander be, çiku ew cureyê hunera diyarkirina diyardeyên rastiyê ye, ango ew rêya şoreşê xweş dike, hem jî şoreşê pênase dike û bi rê ve dibe, da ku pêş ve biçe.

Pêdivê ye em amaje bikin ku di dema recîmê de, kurd bi pêkhateyên din re dilsoz in, hinek nivîskarên kurd, ên ku bi erebî dinivîsin, hewil dane ku xwe nêzî saziyên erebî li welêt bikin û tevlê jî bibin, lê her dem jê bêpar mane û nehatine pejirandin, tenê hin kesên ku egera wan saziyên erebî bi wan hebû, ew pejirandine, tenê ji bo sûdê ji wan bigirin, gelek nivîskarên kurd hewil dane, bi birayên xwe yên ereb re, di yek welatî de li hev bikin û hev rêz bin, her dem pêrgî dûrxistinên yekser û eşkere bûne.

Em ê nuha jî, hinekî derbarê zimanên herêma Cizîrê dahûrînin:

Herêma Cizîrê, herêmeke dewlemend e, pirçand û pirşaristanî ye, li bakurê rojhilatê Sûryê, kaşaneke rengîn ava kiriye, bi pirbûna peyv û axaftinan, derbirîna xweşiyeke dîrokî û jiyaneke hevbeş dide.

Ji ber têkiliyên civakî li ser vê xaka hevbeş, nêzîkatiyên tevlihevkirina xwînê, têkiliyên civakî, çandinî, bazirganî û mirovahiyê, li nav civakên herêmê, kiriye ku recîma Sûryê zimanê erbî, tenê hiştiye zimanê fermî û hemû ziman û devokên din qedexe kiriye, mîna kurdî, siryanî, ermenî, aşûrî û hwd, lê tevî vê setemkarî û çewisandinê jî, evan gel û civakan ziman, kevnetor, folklor, helbest û toreyên xwe yên taybet parastine, hemû pêkhateyên li ser vê xakê, ta astekê hev nas kirine û ji hev tê digihêjin, di warê wêjeyî de jî, Cizîrê komeke helbestvan û wêjevanên ciwankar afirandine, sûd ji dewlemendiya çanda herêmê û pirzimaniyê girtine, hizir û ramanên xwe ji çavkaniyên dîroka herêmê û şaristaniya wê av dane.

Zimanê erebî, zimanê fermî maye, lê ji ber ku kurd pêkhateya herî berfireh e li cizîrê, ji dîroka kevnar de li ser xaka xwe maye, zimanê kurdî jî li vê herêmê maye zimanê herî belav û piraniya kesên herêmê pê daxivin, hem jî zimanê kurdî rola navbênkar li gelek waran de lîstiye, tevî ku recîmê hemû hewildanên qedexekirin û tunekirinê pêk aniye.

Gelek manşêt, tablo û navên firoşgehan, ku bi du yan sê zimanan, ji wan jî kurdî, li herêmên mîna Hesekê, Qamişlo, Amûdê, Dêrikê, Tirbespiyê, Dirbêsiyê, Serê kaniyê û hwd hatine binavkirin, vê yekê belge dikin.

Tevî ku zimanê erebî zimanê fermî bû û kurd, siryan, aşûrî, ermen û hwd jî, tevan ji bilî zimanê xwe hînî erbî jî dibûn, lê mixabin erban xwe hînî zimanên wan nedikirin û ta nuha jî, tevî ku di vê şoreşê de, derfet û delîve pir vebûne, lê nebûye çandek di nav birayên ereb de, ku herin dibistanên zimanên din jî bixwînin, an jî hewil bidin ku xwe hînî zimanên din bikin û bi wan pêkhateyan re bi zimanê wan baxivin.

Erê recîmê zimanê kurdî qedexe kiribû jî, lê kurdan bandora devokî li cîranên xwe yên ereb kirine, li gelek taxên gelek bajaran, ereb jî weke kurdan hînî kurdî bûne, heke pê napeyivin jî, lê belê guhdar dikin û tê digihêjin.

vexwarine û sûd jê wergirtine.

Oldarên kurd jî roleke mezin û girîng di warê pêşxistina hiş û mejî, hem jî bîrawirya gelê kurd de lîstine, hizir û ramanên netewî û girêdana bi neteweyê û ziman ve belav kirine, mînak jî pir hene; wek Mele Ubêdulahê Hêzanî ku li hucreyên olî, waneyên olî bi zimanê kurdî didan û kesên mîna Cegerxwîn û Tîrêj û hinên din ji wan dibistanan derhatine.

Recîma nijadperest jî, rola jevxistin û jevdûrkirina wêjevanan bi zanebûn lîstiye, rik, kîn û dijminahî di nav wêjevanan de gur kiriye, lewra wêjeya kurdî li Rojava tenê di çarçoveya xebat û hewildanên kesane de maye, xebata wêjeyî ji karê sazomenî û komelayetî bêpar maye, hin komikên nivîskarên kurd peyda bûne, dijîtî û rikeberiya hev kirine, rewşa wêjeya kurdî ta berya şoreşê jî pir zor û asteng kirine.

Lê di qonaxa şoreşê de, piştî ku hemû herêmên kurdî ji desaleta recîma raser hatine valakirin û rola recîmê jê hate qewirandin, kar û xebatên wêjeyî ronahiya rêyeke nû dîtin û bi ber statoyeke nûvar ve gav hatin avêtin, rewşa wêjeyê ji çewisandina serdestan riha bû, wêjevanan xebatên sazomenî bi rê ve birin, nemaze dema ku zimanê kurdî, li navend, dibistan û peymangehan, kete warê bikaranîn û piratîkê de, bû alîkariyeke yekser ji wêjeya kurdî re û gavên lezgîn û avaker hatin avêtin, di hemû warên jiyanê de li Rojava, siyasî, civakî, wêjeyî, abûrî û hizrî jî, rolên pêşketî û serkeftî hatin lîstin.

Lê belê wêjevan û nivîskaran, nikarîbûn heta dawî, ji çanda ku recîmê di nihad û wijdanên wan de çandibû xwe rêzgar bikin, ji hev balav bûn, ne hevra bûn, nerînên wanî siyasî curbicur bûn û ji hev dûr bûn, ta astekê ku dijberî hev bûn jî, bi sedema wê jevbelavbûna wêjevan û nivîskaran, dijîtiyên wêjeyî jî, li nav wan peyda bûbûn, her komikek wêjevanan girêdayî pêleke (partiyeke) siyasî bûn, ev ê yekê jî hişt, ku rêkeftin û levkirinên di warên wêjeyî de jî, li nav wan pêk neyên, her wêjevanek li şûna ku nihadê civaka xwe be, bûbû wijdanê partiya ku ew endamek jê ye.

Piştî ku rola recîmê, hin bi hin ji Cizîrê kêm bû û hêzên parastina rûmeta Rojava YPG û YPJ û di pê re jî HSD amade bûn, Rêveberiya Xweseriya Demoqratîk jî, ji hevpeymana siyasî ya ku ji piraniya nûnerên pêkhateyên Rojava (tevli gelek têbîniyên li ser karê rêveberiya siyasî) hate damezrandin, hemû zimanên civakê û devokên deverê, bi azadiyê re bihna xwe vedan û gelek navendên hînkirina zimanan vebûn, rêbazên hînkirin û parastina van zimanan, ji hêla rêveberiya xweser ve hatin amadekirin, her zimanek weke beşeke ji çanda herêmê ya giştî, xwedî lê hate derketin, ji nû ve vejînkirina çandên dever û herêman, weke kiryarên pêdivî û rêxweşkirinê, ji avakirina civakek hevrêz re, ku karibe bandorên şer û cengên ku welêt talan dikin derbas bike, hem jî karibin bi hev re bigihêjin çareseriyeke domdar û nêzîkirina van çandên hevbeş ji bo parastina aramiya herêmê çê bûn.

vê dawiyê ta digihêje dema şoreşa Rojava ye.

Di dîroka Sûryê de, gelek şeveng û cureyên wêjeyê hene, ji deqên omîdewerî ta bi efsaneneyên berdewamiya jiyanê, bi hebûn û nebûna mirovahiyê re.

Seba ku ev herêma kevnar û dewlemend, her dem bi felsefeyên mirovahiyê, nemaze jî bi felsefeyên olî re têkildar bû, zanyarî û zanestî tê de pêş ketine û bûye cîgeha zanyarî û wêjevaniyê.

Di sedsala dawiyê de jî, hînkirin belav bû, loma guhdana wêjeyê jî girîng bû, pê re jî hemû nijadên wêjeyî xwe dane pêş û bi pêşketina civakê re bi pêş ve ketine, hem jî tevgera xebat û têkoşîna li dijî dagirker û setemkaran û doza azadiyê, bûne fakterên aktîv û çalak, da ku wêjevanan helbest, pexşan, roman û destanên lehengiyê hûnane, komele û saziyên vê demê jî derfet ji wêjeyê re vekirine û tevî nîr û rewşên zor û zehmetiyê jî, ew sazî pê re bûne alîkarên pêşketinê, ji hemû pêkhateyên civaka Sûryê, navdarên mezin di warê wêjeyê de hatine binavkirin.

Piştî ku desaleta sûryê ji dagirkeran rêzgar bû jî, çand, ziman û wêjeyên pêkhateyên ji bilî ereban çewisandin û hewildanên tunekirinê pêk anîn, lê derfetên pêwendiyên gelê kurd bi derveyî xaka sûryê re, berfirehtir bûn û bi rêya alîgirên derveyî xaka Rojava, kurdan di hemû warên jiyanê de û bi taybet jî di warê wêjeyê de, xwe bi pêş xistin, nivîskarên berz û navdar, bi alîkariya beşên din ji welêt, li ser xaka Rojava derketin.

Tevî ku rewşa wêjeya kurdî li Rojava, li gor taybetiya şêniyên wê deverê ye û zimanê wan qedexe ye jî û ji bandora yekser û neyekser a rewşa giştî li Sûryê nayê cudakirin, lê her ew di bin tirsa qedexekirin û tunekirinê de maye, lê belê dîsan jî nivîskar û wêjevanên kurd ên navdar derketin, derd û kulên civak û gelê xwe, dîroka têkoşîn û serhildanên kurdan ji bo serxwebûn û azadiyê, hem jî erdnîgariya gelê kurd a dîrokî, bi zimanê erebî nivisîne.

Hin nivîskaran jî bi sergermiya xwe, bi kurdî nivîsîne, dîroka kurd û zimanê kurdî nivîsîne, helbest, çîrok, şano û hwd nivîsîne, mînaka herî navdar jî, kesên mîna seydayê Cegerxwîn, mele Tîrêj, seydayê Keleş, mele Nûriyê Hesarî, Reşîdê Kurd, Osman Sebrî, Nûridîn Zaza, Bavê Nazê û hwd…

Hinan ji wan bi pênûsa xwe, di hundirê welêt de xebat û têkoşîn dikirin, hinan jî li derveyê welêt, pênûsa xwe di xizmeta doza gelê xwe û azadiyê de bi kar tanîn.

Pêdivêyî gotinê ye ku; Rojava bi giştî û bi taybetî jî herêma Cizîrê, penageha hemû kesên ji ber setema neyaran reviyayî, ji parçeyên din ên Kurdistanê ye, dema ku şoreş û serhildanên kurdan dişkestin, ew direviyan û hemû li Rojava diholisîn û bi cîh dibûn, loma Rojava bû komgeha çandên curbicur a hemû parçeyên Kurdistanê, Rojava bû weke çavkaniya zanyarî û çandê, ta astekê ku zimanên pêkhateyên din li Sûryê jî, ji wê çavkaniya dewlemed têr

Rewşa Wêjeya Kurdî ya Şoreşê

Arşek Baravî *

Nuha ji wêjevanan tê xwestin ku wêjeye cudakar û berhemên giranbuha, weke berdewamiya şaristaniya me ya dîrokî, amade bikin û li seranserî cîhanê belav bikin.

Li destpêkê, divê em binasin ku pêşketina mirovahiyê, encama komeke pisporî, zanyarî, nerîn, bîrdoz û lêkolînan e, di qonaxên serdeman re derbas bûne, nifşan veguhêztine yên di pê xwe re, ta gihîştine dema nuha, mijara me jî wêje bi giştî li Sûryê û bi taybet wêjeya kurdî, ji sedsala

*Di sala 1963an de li Amûdê ji dayik bûye, lêkolînerê zimanê kurdî. Rêveberê Yekîtiya Rewşenbîrên herêma Cizîrê- Nivîsgeha Amûdê ye.

û Rojhilatê Sûriyeyê hêlişt ku ew tovên di bin sîstema û pergala navendî de tepisandî mabûn bipişkivin. Ev mîna gaveke hêja ye. Di heman wextê de rê vekirin ji bo berhemên jinê. Ku hestên jinê bibin helbest, çîrok, roman û bikaribe bi azadî xwe pênase bike. Ev gavên dîrokî ne, nabe em kêm û piçûk bibînin.

Her çende gelek perhem jî hatine çapkirin, lê belê hîna jî em nikarin bibêjin ku ew asta ku bersiva rihê şoreşa ronakbîriyê bide derneketiye holê. Hîna ronakbîr dihizire ka çi binivîsîne û çi nenevîsîne? ji bo kê binivîsîne? Rastî ew nivîskarê ku bê tirs û xwdiyê civakê û bi azadî derneketiye holê. Nivîsakarê ku derdorê razî bike heye, lê belê yê ku bikaribe şoreşa guherînê û bi bandor bike hîna derneketiye. Ev rastî û lewaziyeke. Ji hêlekê ve gelek berhem hatine çapkirin, lê berhema ku cîhanê bihejîne hîna lewaz e. Nakokiya herî mezin ev e; Rewşenbîr di nava şoreşekê ewqase ji agir de ye lê hîna jî rewşenbîr çi di warê ziman, çi jî di warê naverokê de nikare bibe bersiv. Di nav ewqase rastiyên qehremantiyê de hîna jî seransere û nizane wan qehremantiyan bike berhem ji dîrokê re.

Di nerîna min de; eger em dixwazin xwedî nivîskar û berhemên şoreşî bin, bê perwerde nabe. divê di bingeha saziya Dîwana Wêje de akademiya rewşenbîr û nivîskaran ava bibe. Heta cihekî mirov bi hestên xwe yên mirovî dighêje asta nivîskariyê. Ji bo ku nivîsînên hêja di nav şewata zehmetiyan de tê xuliqandin, ne hema ji xwe de. Lewma kesê rewşenbîr hîna nizane çi dixwaze. Hîna armanca wekî ronakbîrekî azad, nedaye diyarkirin. Wê çawa bikaribe ji bo gîştî welatê xwe binivîsîne. Ev pirsgirêkek gelekî girîng e. Ne girîng e çapxane pir bin, ne girîng e pêşangeh û weşanxane pir bin, bêguman ew jî girîngiya wan heye, lê ya jê girîngtir avakirina kesayetên ronakbîr e, ku bi rastiya resentiya koka xwe re bikaribe şoreşa ronakbîriya civakê ava bike.

Hetanî dikarim bibêjim ku nifşên nuh di vê mijarê de xwedî hewldanên girîng in, lê belê ew jî dixwazin texlîta welatên ji derve de bikin. Rast e welatên cîhanê jî ji bo me nimûne ne, lê rastiya welatê me jî heye, tê xwestin em li gorî wan rastiyan daneriyê pêş bixin. Wê demê erka li ser şanê Dîwana Wêjeyê ku bikaribe bi perwerdeyên curbecur pêş bixe û pîvaneke berhemên hêja derxîne holê. Rastiya xwe derxînin ber çavan, şoreşa ku li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê hatiye destpêkirin bi pêşengitiya jinê bi ser dikeve. Ji bo bikaribe vê misiyona xwe berdewam bike hîna tê xwestin ku li gorî demê û ser bingeha resentiya kokê di qada ronesansa civakê û hemû pêkhateyan bi xwe re bide pêşxistin, pêşbixe. Ev yek jî bi xulqkariya kêlî bi kêlî, sal bi sal û pêvajo pêvajo berdewam bike. Rastiya şoreşa Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ev e ku şensê azadiyê da jinê. Taybet jî di vê qadê de ku wan xewn û xeyalên xwe bike berhem. Bi hezaran egîdiyên mezin ku li ser xaka me hatin jiyîn, li benda nivîsînê ne. Jin herikbar e, xwedî hêza jiyanê ye, lê ew cewhera xwe kirina behremandiya civakê û mirovahiyê wê hîna jî wateya xwe ya dîrokî biparêze.

herî mezin û xeternak jî ev e. Bi sedan êl, qebîle, malmezin, milet, çand, hunerên cuda, kelepûrên cuda cuda û hîna zindî ne, dijîn. Lê ji ber ku tenê bi ferasta: "yek hişmendî, yek al, yek dewlet, yek ziman" û yek û yek berdewam dike. Ev dihêle ku ew armancên ku bi derbasbûna dîrokê re pê bang kirine jî, li dijî wê derkevin. Ka vejîn? Ka sosyalîzm? Ka wekheviya gelan? Hemû li ser kaxezan ma. Lewma Sûriya jî yek ji wan welatên ku di nava xwe de mozayîka gelan, çandan, muzîkan û zimanan vedihewîne. Lê her di bin siya hişmendiya Partiya Baas'ê de hatine perçiqandin. Ne tenê niha, ji salên heftêyan de ev polîtîkaya tê meşandin. Hetanî li dijî gelên wekî Turkmen, Çerkes, Suryan, Kildan, Erebên Koçer û Kurdan jî. Hişmendiya dewleta Sûriyeyê her di navbera du rastiyan de çûye û hatiye; Hem xwestiye welatekî ronesansê be, hem jî di naverokê de xwestiye ferasetên xwe yên netewperestiyê biparêze û bi pergalekê jor û navendî de feriz bike. Di welatekî weke Sûriyeyê de çendîn dewlemendiya çandan heye, li beramberî wê ewqase qedexekirin jî dijwar e. Tu nivîskarekî kurd nedikarî bi zimanê xwe yê dayikê bi kurdî pirtûkên xwe yên wêjeyî çap bike. Ne tenê ev! Hetanî ger bi erebî jî berhemeke xwe çap bike tê xwestin destûr ji hêzên istixbarata dewletê hebe, ka ew daneriya wêjeyî li gorî hişmendiya dewletê ye an na? Hişmendiyeke ewqaseye ku tenê xeniqandinê di vê qadê de jî daye avakirin. Em dev jê berdin destûrdayîna weşanxaneyên kurdî û behremendiyên kurdî serbest bike, azadiya raman û qelema serbest jî qedexe bû. Kesên ku wê straneke kurdî jî bigotana ew dixistin girtîgehê de. Mînaka ber çavê me rehmetiyê Hunermend Mihemed Şêxo ye. Hisreta wî bû ku bi zimanê xwe têr li ser welatê xwe stranên bi kurdî bibêje. Hetanî dibistanên fermî jî tenê "yek ziman, yek al û yek netew" bingeh bû.

Bi salan e li dijî vê hişmendiyê berxwedanî û tekoşîna gelê Kurd heye. Di bin evqase qedexebûnan de jî dîsan kurdan şevbuhêrkên xwe bi dizî li dardixistin. Li ser rûpelan helbestên xwe didan nivîsandin. Nivîsên xwe bi deng û devokî diparstin. Rastiyek weha radixe ber çavan ev e; Beriya şoreşa 2011'an ku êdî li sernaserî Sûriyeyê serhildanek pêk hat, êdî dem hat ku milet ji vê hişmendiyê re bibêje, na. Ne tenê kurd hemû miletên ku ser vê xakê dijîn. Lê em dikarin vê bînin ser ziman ku şoreşa 2011'an ew lûtkeya helwesta gel e û di heman demê de biryara (xwe avakirina) fermî ye. Şoreşa 2011'an ne tenê sembola tekoşîna nuh û piştgiriya gelan e, bi xwe re gelek destkeftin anîne. Kurd bûn xwedî rol ku hetanî wan xewnên miletên erebî yên bi dehê salan veşartî mabûn vejîne, bi wate bike, derxîne ronahiyê. Her weha hêviyên azadiyê yên gelê kurd zindî bike. Pêşengiya biratiya gelan bike. Lewra di qada daneriya wêjeyî de derket pêş. Wekî wexanxane, çapxane, serbestbûna zimanê gelan hem di dibistanan de, hem jî wekî di qada wêjeyê de jî hîn zêdetir kir. Tu caran dewleta Baas'ê guh nedaye berhemên bi zimanê Suryanî, Turkmenî, zaravayên curbecur û taybet jî Kurdî.

Dikarim bibêjim; ku bi avakirina komîteyên wêjeyî, dîwana wêje, çapxane û gelek pirtûkxaneyan li Bakur

ku xwe di çarçoveya Netewên Yekgirtî Yên Ereban de bû. Mixabin dema ku girêdanên wê yên neteweyî lawaz bûn, rola wê ya şaristanî kêm bû, pêlên dagirkeriya kolonyalîst hêliştku yekîtiya wan bişke, zemîneke weha derket pêş ku bi hêsanî axa wan dagir bikin û çavkaniyên wê talan bikin.

Gelê Ereb li hemberî van pirsgirêkan bi israr bû, rastiya perçebûn, îstîsmar û kêmpêşketinê red bike. Bi wê baweriyê bû ku bikaribe vê rastiyê derbas bike û vegere qada dîrokê da ku bi gelên din ên rizgarbûyî re tevkariyê bike. Bêguman di avakirina şaristanî û pêşketinê de roleke wan a girîng heye.

Li welatê Sûriyeyê jî, derbasî pêvajoyeke dîrokî bûn, ku bikaribin bi teqandina şoreşa 8'ê Adara 1963'an a bi pêşengiya Partiya Baa's a Ereb a Sosyalîst ku ev şoreş pêk anîbû, serkeftina xwe ya mezin bi dest bixin. Li gorî wê demê desthilatdarî amûrek di xizmeta têkoşîna avakirina civakeke yekbûyî ya sosyalîst a Ereban de bû.

Partiya Baas'ê ya Sosyalîst a Ereb; yekemîn tevger bû di cîhana erebî de ku naveroka wê ya şoreşgerî ya rastîn da yekîtiya Ereban û têkoşîna neteweyî bi têkoşîna sosyalîst ve girêda, û nûnertiya îradeya neteweya Ereb û xwestekên wê yên ji bo paşerojeke ku wê bi wê ve girê dide hebû. Rabirdûya birûmet û jêhatî hişt ku rola xwe di serkeftina doza azadiya hemû gelan de bilîze. Bi tekoşîna partiya Baa's'ê ku bi xwe navê wê weke wate jî girîng bû (Vejîn, Ronesans, Ronakabîrî) ye, balkêş bû. Tevgera sererastkirinê di 16/ mijdara/ 1970'î de li ser daxwaz û xwestekên gelan derket, ev yek pêşketineke kalîteyî ya girîng bû û bi dilsoziya ruh, prensîb û armancên partiyê veguherî bû û atmosfereke guncaw çêkir. Bidestxistina çend destkeftiyên girîng ji bo berjewendiya girseyên berfireh, ku di serî de avakirina dewleta Yekîtiya Komarên Erebî bû, heta radeyekê serkeftî bû. Li ser vê bingehê zagonên ku partiya Baas'ê ya Sûriyeyê her çende hin zagon ji xwe di naveroka xwe de tijî netewperestiya teng bû, lê di hin zagonan de jî prensîb ew bû ku avakirina civakek sosyalîst û demokratîk armanc be. Gava em van rastiyên dîrokî careke din ber çav dikin û tînin beramberî hev, ji bo roja me ya îro em baş tê dighên ku bi rastî hetanî dewletên ku şoreş kirin ji bo azadkirina gelên xwe û soza demokrasiyê dane, ji heqîqeta xwe dûr ketine û di rastiya parastina mafên hemû gelan de neheqiyê xwe daye pêş.

Eger di zagonsaziya vê pergalê de jiyaneke komînal û sosyalîst hebe, naxwe çawa qedexirina zimanên gelan esas tê girtin? Eger amranc wekheviya milet û çandan be, naxwe çima rastiya miletekî di bin nerastiya miletekî din de tê perçiqandin?! Di warê çapemeniyê de qedexe, di warê rengîniya çandan de qedexe, di warê çapkirina nivîsên wêjeyî bi hemû cureyên xwe qedexe, tenê bi zimanê erebî serbest kirin!! Li vir xala mijara gotinê ev e; Ku dixwazim baş destnîşan bikim; Hetanî ev dewletên ku li ser bingeha wekhevî û biratiyê xwe avakirin û bang kirin, lê bi armancên xwe re jî ketin nakokiyan. Ev yek cihê mixabiniyê ye. Xwexapandina herî mezin di vê mijarê de ye, ew jî; Rojhilata Navîn tenê bi miletê "ereb" tê pênasekirin. Şaşiya

Şoreşa Wêjeyî Nebe, Bedewiya Berhemên Daneriyê jî ne Gengaz e

Nêrgiz Ismayîl*

Ne girîng e çapxane pir bin, ne girîng e pêşangeh û weşanxane pir bin, bêguman ev jî girîng in, lê ya ji vê girîngtir avakirina kesayetên ronakbîr ku bi rastiya resentiya koka xwe re bikaribe şoreşa ronakbîriya civakê ava bike..

Rojhilata Navîn ku ne tenê qada hemû pêşketinên ramiyarî, dîplomatîk û civakî ye; Di heman demê de dayika hemû şaristaniyan e. Em mijarekê eşkere û zelal bînin ser ziman wê hîna di cih de be; Wekî Miletê Ereb dikarîbû bibe xwedî roleke mezin di avakirina şaristaniya mirovî de, dema

*Nivîskar û rojnamevan e, Di sala 1975an de li Qamişloyê hatiye dunyayê, hetanî dibistana navîn xwendiye, di pêvajoya zaroktiya xwe de di nava xebatên çand û hunerê de maye, piştre tevli şoreşa azadiyê bûye. Karê wêje û ragihandinê dike. Çend pirtûkên wê yên çapkirî (Roman, Helbest, Pexşan) hene.

xwecihî bi asteke mezin beşdarî geşepêdana bizava wergerê dibin. Pirtûkxaneyên giştî û yên taybet ku bi wergirtin û firotina berhemên wêjeyî yên herêmî û biyanî ve mijûl dibin, hatin avakirin. Ji bilî pirtûkxaneyên ku ji aliyê navendên çandê ve li hemû herêman hatine vekirin, pirtûkxaneyên biçûk di hemû saziyên fermî yên Rêveberiya Xweser de, peyda dibin.

Yekîtiyên nivîskar û rewşenbîran û saziyên din ên çandî jî rola wan di tevgera daneriya wêjeyî de heye ku berhem û pirtûkên nivîskaran pêşwazî dikin û çapkirin û belavkirina wan digirin ser milê xwe, her wiha sempozyum û salonên wêjeyî û maseyên xwendinê, di tevgera daneriya wêjeyî de xwedî rol in. Ji milekî din ve medya û ragihandin jî bi rêya kovarên wêjeyî, rojnameyên herêmî û kanalên televîzyon û radyoyê bi danasîna nivîskar û berhemên wan beşdarî weşana wêjeyî dibin. Divê em rola zanîngeh û akademiyên ku di van deh salên dawîn de hatine vekirin ku hewl didin şarezayên akademîk ên di warê ziman û wêjeyê de derxin holê, ji bîr nekin.

Em dikarin bibêjin ku jiyana wêjeyî gav bi gav li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê pêş dikeve, lê hîna negihaştiye asta ku weke şoreşekê yan jî ronesanseke wêjeyî were binavkirin. Helbet gelek sedem û faktor ku li pêşiya pêşketinê dibin asteng, hene. Mîna: rewşa siyasî û rewşa aborî, her wiha lawaziya giştî ya pîşeyî ya saziyên wêjeyî û çandî tevî pirbûna wan, lawziya nivîskarên herêmî ku di warê hizrî, wêjeyî û çandî de xwe bi pêş naxin, her wiha kêmzanebûna teknîk û cureyên wêjeyî û kêmbûna xwendina pirtûkan.

Ji ber giringiya tevgera daneriya wêjeyî di vejîna giştî ya şaristanî û çandî ya Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê de, Desteya Sernivîskar a kovarê girîng dît ku wê weke dosyaya hejmara nû (pazdemîn) bigire dest. Her wiha di vê hejmarê de gelek mijar û berhemên din ên wêjeyî hene, bi hêviya ku xwînerên hêja sûd û mifayeke baş jê werbigirin.

Lê piştî destpêkirina şoreşê guhertinên mezin pêk hatin, der barê pirsa zimanên zikmakî û belavkirina wan a fermî de giraniyek hate dayîn. Bi derbasbûna demê re jiyana wêjeyî ber bi rêxistinbûnê ve çû, nemaze piştî avakirina desteyên çandî yên rêveberiyên xweser li herêmên Rojava - Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê, her wiha avakirin û vekirina çapxane û weşanxaneyên nûjen, komîteya wêjeyê, Yekîtiyên nivîskar û rewşenbîran, saziyên wêje û lêkolînan, lidarxistina festîval û pêşbirkên wêjeyî, derxistina kovarên wêjeyî û rojnameyên giştî, ev hemû bûn sedema vekirina deriyan li ber nivîskaran û aktîvkirina tevgera nivîskariya wêjeyî li herêmê.

Ji bo nirxandina pirtûkan komîteyek ango dîwana wêjeyê heye ku girêdayî Desteya Çandê ye, ji ber ku weşanxane, pirtûkxane û çapxaneyên taybet jî hene ku di warê çapkirin û weşanê de kar dikin, lewma hemû pirtûk di nirxandina vê komîteyê re derbas nabin,

Piraniya nivîskarên ku li Rojava û Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê dijîn, pirtûkên xwe bi rêya weşanxane, çapxane û dezgehên wêjeyî yên herêmî çap dikin. Aliyên peywendîdar pirtûk û berhemên wan bêyî ku tu nirxekî madî ji wan bigirin, çap û belav dikin. Her wiha hejmareke kêm ji nivîskaran heye ku pirtûkên xwe li çapxane û pirtûkxaneyên taybet ser hesabên xwe didin çapkirin. Bi giştî di van deh salên dawiyê de bi sedan berhemên wêjeyî hatine çapkirin (nêzîkî 700 berhemên wêjeyî yên kurdî û erebî ji roman, çîrok, helbest, lêkolîn, bîranîn û hwd), hinek ji wan nirxdar in.

Her wisa di çarçoveya handana tevgera weşangerî û daneriya wêjeyî de, her sal li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê festîval, pêşbirk, xelatên wêjeyî û pêşangehên pirtûkan tên rêxistinkirin. Berhemên xwecihî (bi rêya weşanxaneyan) cihê xwe di pêşangehên pirtûkên derveyî de, bi taybetî li cîhana erebî digirin. Tevgera wergerê jî li herêmê hinekî çalak bûye û ji bo vê mebestê navendek taybet bi wergerandinê hatiye damezrandin. Her wiha hin pirojeyên taybet û weşanxaneyên

Pêşekî

Daneriya Wêjeyî li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê

Desteya sernivîskariyê

Şoreşa ku di Tîrmeha 2012'an de dest pê kir, di hemû aliyên jiyana giştî ya Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê de, di nav de jîwariya wêjeyî û çandî jî, guhertinên kokî pêk anîn. Beriya salên 2011-2012an di encama fişar û tepeserkirina ku di ware çandî, civakî û siyasî de dihate pêk anîn, çalakiyên wêjeyî, di asta herî kêm de dihatin meşandin, gelek nivîskar û ronakbîr ji ber xebatên çandî û wêjeyî dihatin binçavkirin. Di wan deman de pirtûkên bi zimanê kurdî, yan jî pirtûkeke ku behsa doza kurdî û kurdan bike, kêmpeyda bûn, qedexekirinek li ser weşana bi zimanê kurdî û suryanî bi taybet hebû.

- **Werger**
- Jibîrkirin.. (Zekeriya Tamir, wergera ji erebî: Aram Hesen) 69
- Kataloga Baxçeyekî Ajelan ê Îranê.. (Leyla Fercamî, wergera ji zimanê Farisî: Ebas Mûsa) 71

- **Huner**
- Gula pîroz.. (Alan Ebdela) 73

- **Helbest**
- Hezar Cengên Bêdawî.. (Cemîl Xoce) 78
- Rêwiyên têkoşînê.. (Bêrîvan Xelîl) 80
- Xatirê dawî.. (Bêrîtan Hiso) 82
- Zimanê Koremaran.. (Ehmed Hesen) 83
- Koçberî.. (Hesen Xalid) 85

- **Serbest**
- Dîsa li ser Rewşa Romana Kurdî.. (Lokman Polat)..... 87
- Êzîdî û Zerdeştî.. (Arif Şingalî)..... 93

Naveroka Beşa Kurdî

- **Pêşekî**
  - Daneriya Wêjeyî li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê (Desteya Sernivîskarîyê) 5

- **Dosyaya Hejmarê (Daneriya Wêjeyî li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê)**
  - Şoreşa Wêjeyî Nebe, Bedewiya Berhemên Daneriyê jî ne Gengaz e.. (Nêrgiz Ismayîl)..... 8
  - Rewşa Wêjeya Kurdî ya Şoreşê (Arşek Baravî)..... 12
  - Bîblografiya Pirtûkên Kurdî li Rojavayê Kurdistanê 2012-2022 .. (Dilşad Murad)..... 19

- **Lêkolîn**
  - Melayê Cizîrî û Pênaseya Evînê -2-.. (Diyar Bohtî) 45

- **Hevpeyvîna Hejmarê**
  - Li Gel Helbestvan Kemal Necim e (Aram Hesen) 55

- **Pirtûkên Derketî**
  - Mîrateya Oblomov…Feraseta 'Oblomovtî'.. (Armanc Hêvî) 61
  - Pirtûkên Derketî.. (Desteya Sernivîskarîyê) 65

Rêgezên weşanê

-Kovar bi dilxweşî pêşwaziya hemû berhemên wêjeyî û rewşenbîrî dike.

-Hemû berhemên ku digihêjin kovarê; di nirxandina desteya nivîskariyê re derbas dibin.

-Derbarê berhemên ku têne weşandin; nayê wateya ku ev berhem nêrîn û polîtîkayên kovarê derbirîn dikin.

-Pêwîst e ku hemû lêkolînên ji kovarê re tên şandin, ji aliyê zanistî ve bi belge bin, ku qasa gotarê di navbera 700 ta 1.200 peyvan de be û ya lêkolînê di navbera 2.500 ta 3.000 peyv de be.

-Ji bo jêgirtinên ji jêderan; pêwîst e bi vî awayî werin belgekirin: Navê nivîskar-navê pirtûkê-navê wergêr, eger pirtûk wergerandî be-cih û dîroka çapkirinê. Ji bo dezgehên ragihandinê ku weşaneke wê weke çavkanî û belge hatibe bikaranîn bi vî awayî tê rêzkirin: Navê nivîskar-serenavê berhema hatiye weşandin-navê dezgeha ragihandirê (rojname, kovar, malpera elektironîk) - hejmara weşanê (ya rojname û kovaran) - dîroka weşanê.

-Berhemên ku tên şandin ji bo kovarê heger desteya nivîskariyê bibîne ku ev berhem ji aliyê wêjeyî û çandî ve bênirx e, berê hatiye weşandin, ji dezgehine din re yên ragihandinê hatiye şandin, ji derveyî rêgezên gîştî yên civakê be yan jî devavêtin ji ol û gelan re hebe; kovar lêborînê dixwaze derbarê weşana van berheman de.

Şermola... Dîdargeheke çandî, wêjeyî resen e

Divya bû em weke nivîskar û rewşenbîrên Bakur û Rojhilatê Sûryê asta keda çandî bilind bikin di rewşên herî dijwar û di şerekî bê hempa de, ku destwerdanên navdewletî , herêmî û xwecihî tevlî hev bûne, şoreşa Bakur û Rojhilatê Sûryê ji hinavê vê rewşê pengizî. Gelên wê qurbaniyên herî mezin pêşkêş kirin ji bo bidestxistina jiyaneke demokrat û azad , ku nirxên civakbûyînê yên bi hezarên salan rehên xwe berdane bîrgeha vê xakê biparêze, di encama vê keda tê dayîn de me ev kovar weşand ku em tê de hewil didin di riya pênûsên şareza de radeya pêkanîna çandî pêş ve bibin ta ku bibe hêjayî asta bûyerên ku diqewimin, her wiha ji bo bibe bingeh û hêzeke bandorker, ku asta civakê ji milê ramyarî û çandî ve pêş bixe ji bo xwe bigihîne ayîndeyeke baştir û çêtir.

Desteya sernivîskariyê navê Şermola hilbijart ji ber sedemên dîrokî ku reseniyekê lê bar bike. Şermola bi xwe navê girekî dîrokî ye li Amûda Bakurê Sûryê ye, di gel ku girên herêmê bi gîştî di serdema Horî-mîtanî de weke nîşana kombûnê di rewşên awarte de û li hemberî êrîşan dihatin bikar anîn, lê piştre ew gir weke rawestgeh û dîdargeha karwanên guhêzer di navbera mîrnişînên hundirîn ên Sûryê û bakurê wê û Kurdistanê bi gelemperî bi kar dihat.

Lewre ev nav rehendeke dîrokî digre ku reseniyeke ramyarî û wêjeyî peyît dike , ta karibe bibe dîdargeheke çandî ji bo rewşenbîrên gelên herêmê bi gîştî. Deriyê kovarê vekiriye ji bo hemî şiyanên wêjeyî û afrînerî, ku hevdengiyekê li gel armancên kovarê di şiyarkirnê de dike, her wiha veguhastineke bê hempa di rojeva çandî de li Rojava û li Bakurê Sûryê bi gîştî diafirîne, li kêleka sazî û yekîtiyên rewşenbîrî, rojname û kovarên wêjeyî li herêmê.

Şermola

Kovareke Wêjeyî, Çandî, Demsalî ye Hejmar 15 Havîn 2022

-Kovareke Wêjeyî, Çandî, Demsalî û Serbixwe ye, bi zimanên Kurdî û Erebî li Bakur û Rojhilatê Sûriyê tê weşandin.

-Di 24 Êlûna 2018'an hatîye damezrandin û Hejmara yekemîn di roja 7›ê Sibata 2019'an de derket.

-Kovarê rêdana xwe Ji Encûmena Bilind a Ragihandinê ya Rêveberiya Xweserîya Demoqratîk a Herêma Cizîrê, li gor belgeya NO 3 a ku di dîroka 29.1.2019'an Hatiye Dayîn, girtîye.

Rêveber û Sernivîskarê giştî:
Dilşad Murad

Sernivîskarê beşa Kurdî:
Aram Hesen

Desteya sernivîskarîyê:
Aram Hesen
Abdullah Şikakî
Ehmed Alyûsiv

- Navenda kovarê:
Qamişlo, Taxa Xerbî, beramberî Navenda Mihemed Şêxo ya Çand û Hunerê.
-Malpera kovarê:
www.shermola.net
-E-MAIL:
shermola2018@gmail.com
-Telefon û whatsappa Sernivîskarê giştî:
00963-994712053

-Kovar li Çapxaneya Şehîd Herekol – Dêrik tê çapkirin.
-Belavkirin û Firotin li Bakur û Rojhilatê Sûriyê: Saziya Ronahî ya Belavkariyê – Qamişlo 0938 374 196.
-Pirtûkxaneya Amara ya navendî (Qamişlo, Bazara navendî) 0937812709.
- Nirxê kovarê (3000 L.S).

Tabîoya: Rojda Xelîl

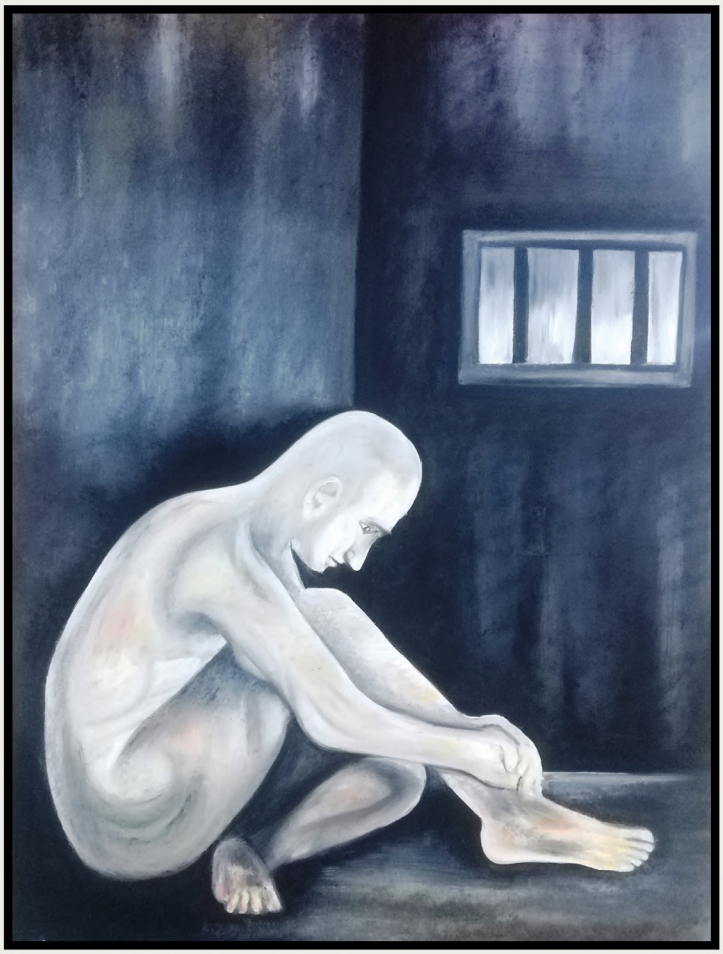

Tabîoya: Ednan Şerbeawî

Şermola

Kovareke Wêjeyî, Çandî, Demsalî ye Hejmar 15 Havîn 2022

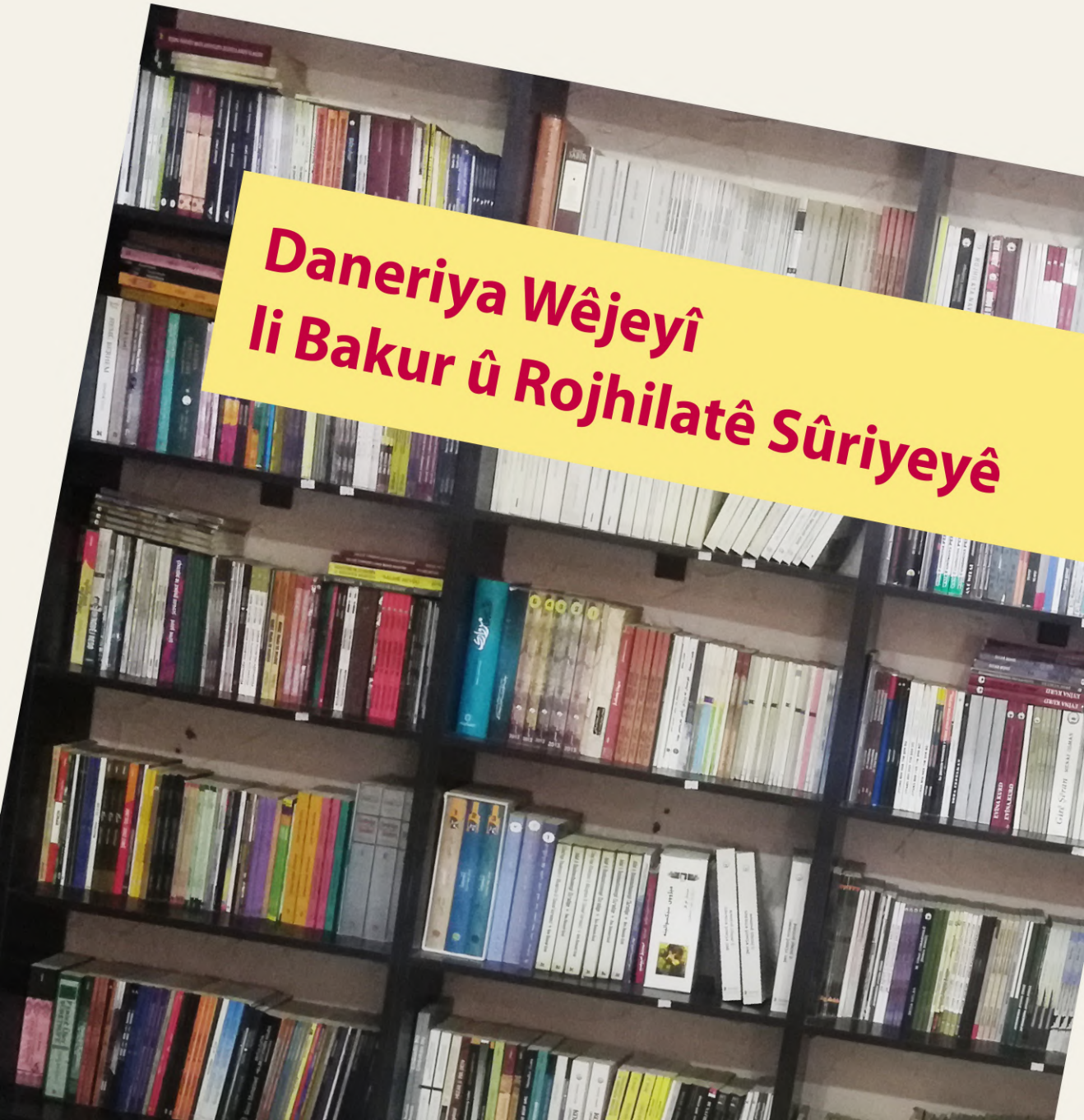

Daneriya Wêjeyî li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê